الوطن الرياضي

AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٢ يناير «كانون الثاني» ٢٠٠٢

JANUARY 2002 No 262

استفتاء الوطن الرياضي: أحمد الفهد وحسن مصطفى والكروج الأفضل في 2001

أوين الأفضل رغم أنف الفيفا

كأس الخليج: ملف خاص

ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار - دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال.

الوطن الرياضى

القافلة تسير..!

لأننا نعتز بثقة القراء، فإننا نجتهد دوماً فى تقديم وجبات رياضية دسمة فى كل عدد ترضى طموحاتهم وترقبهم.

ولأننا نعرف أن تبوؤ الصدارة لا يعنى أن نهدأ ونستكين، غارقين فى نشوة المكانة التى وصلنا إليها.

فإننا نعرف أيضاً أن البقاء على القمة أصعب من الوصول إليها.

ورغم أن طريقنا لا يخلو من «طعنات» حاول البعض عرقلة مسيرتنا بها، لكنها ارتدت إليهم مغلفة بأرقام توزيع ومبيعات «الوطن الرياضى» ممهورة بتوقيع القراء الواثقين فى مجلتهم.

نقول رغم كل ذلك، إننا لن نلتفت إلى الوراء، ولن ننشغل بالمهاترات التى يحاول صانعوها أن يلهونا بها عن هدفنا الحقيقى.

ولعل تلك المحاولات اليائسة تكون دافعاً إضافياً لنا لتقديم المزيد والمزيد من الجهد للقارئ العربى فى كل مكان.

ولا نعلن سراً أننا، وكما هو معتاد، نعد العديد من المفاجآت للقراء الأعزاء على مدار الشهور المقبلة، وتحديداً اعتباراً من الشهر المقبل، بمناسبة قرب انطلاق مونديال ٢٠٠٢.

وإذا كنا سنبدأ تلك الحملة من الشهر المقبل، فإننا نود التنويه إلى أننا سنعلن أيضاً فى الشهر المقبل نتيجة مسابقة «نجم التصفيات» وجوائزها.

أخيراً: إذا أتت المذمة من ناقص، فهى شهادة بالكمال!

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضي
AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٢ - يناير «كانون الثاني» ٢٠٠٢

المدير العام
خالد أبو ظهر
مستشار التحرير
محمود معروف
مدير التحرير
جمال عبده
سكرتير التحرير
شريف عاشور

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82
Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادي النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ - ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

من الكواليس

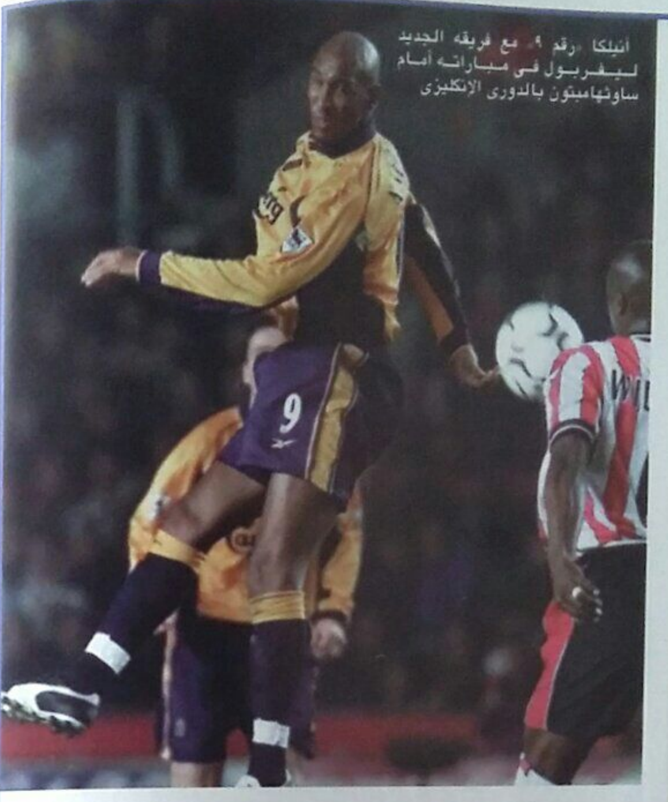
كرم زملكاوى!

فى إحدى جلساته المنفردة مع طبيب المنتخب الوطنى الدكتور أحمد ماجد والتى تتسم دائماً بالفكاهة والقفشات، علّق حسام حسن على سوء حالة خط دفاع الزمالك وتعرض مرماه لنسبة كبيرة من الأهداف بالرغم من وجود لاعبين به على مستوى عال، بأن دفاع الزمالك كريم مثل شهر رمضان.. ففى حالة فوز الفريق بنسبة عالية من الأهداف يرفض مدافعوه المحافظة على النتيجة ويقومون بأداء واجب الضيافة مع الفريق المنافس.

وذكر حسام واقعة تؤكد ذلك الكلام وهى مباراة الزمالك مع الترسانة فى نهاية الدور الأول، عندما كان الفريق متقدماً بخمسة أهداف مقابل لا شىء للترسانة، وفى آخر عشر دقائق استطاع عماد أيوب مهاجم الترسانة إحراز هدفين وسط تراخى وسلبية المدافعين.

غضب نادر «مش» من الحضرى!

لاحظ لاعبو المنتخب الوطنى المصرى أن زميلهم نادر السيد حارس مرمى المنتخب يفضل الابتعاد عن تجمعات اللاعبين والانفراد بنفسه لأوقات طويلة، وكان اعتقاد البعض منهم أن نادر قلق وحزين بسبب تألق زميله عصام الحضرى وارتفاع مستواه بشكل واضح خلال الآونة الأخيرة، ولكن أحد اللاعبين المقربين من نادر صارحه بموضوع انعزاله والجلوس بمفرده. ففوجئ بأن نادر غضبان من أحد الزملاء - وهو ليس حارس مرمى - كان قد أبلغ الجوهرى بأن نادر سوف يغادر معسكر المنتخب ولن يسافر إلى مالى للمشاركة فى بطولة الأمم الأفريقية القادمة التى ستنطلق خلال هذا الشهر، لخوفه من اعتماد الجوهرى على عصام الحضرى وجلوسه على دكة البدلاء. وهو ما أغضب نادر وجعله يشعر بالمرارة بسبب هذه الوشاية التى جعلته حزيناً خلال فترة الاستعدادات.



أنيلكا «رقم ٩» مع فريقه الجديد ليفربول فى مبارياته أمام ساوثهامبتون بالدورى الإنكليزى

أنيلكا فى ليفربول

أعار نادى باريس سان جرمان مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم نيكولا أنيلكا إلى ليفربول الإنكليزى حتى نهاية الموسم الحالى مع إمكانية شرائه.

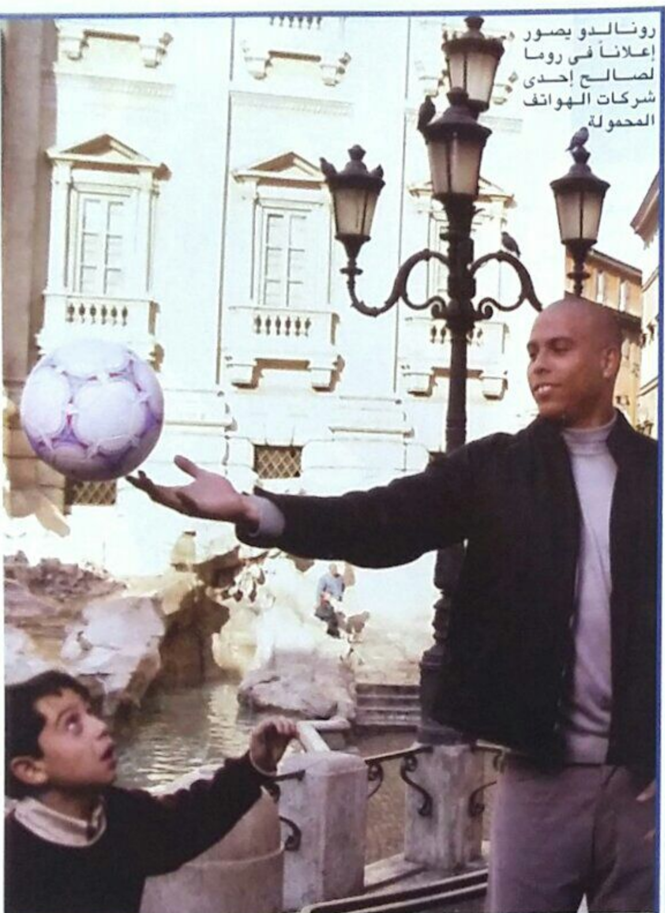
وذكر النادى الفرنسى على موقعه فى شبكة الإنترنت أن الاتصالات بين الناديين تمت منذ فترة قريبة جدا وقد أدت إلى إعارة أنيلكا (٢٢ عاما) إلى ليفربول بسبب العلاقة الحميمة بين مدرب الأخير، الفرنسى جيرار هوبيه، ورئيس باريس سان جرمان لوران بيربير.

وكان أنيلكا (٢٧ مباراة دولية) قد عاد إلى ناديه الأصلى باريس سان جرمان الموسم الماضى قادما من ريال مدريد الإسبانى الذى كان قد اشتراه من أرسنال الإنكليزى بعد أن لعب مع الأخير موسمى (٩٧-٩٩).

هل يعود برادة؟!

ضغوط كبيرة يمارسها أصحاب نجم الإسكواش المصرى المعتزل أحمد برادة بطل العالم من أجل إقناعه بالعودة إلى الملاعب. وقد وصل الأمر إلى أن توجه إليه مجموعة كبيرة من رجال الأعمال حيث عرضوا عليه توفير أى مبلغ يطلبه وتلبية جميع شروطه من إقامة معسكرات وخلافه بشرط العودة إلى الملاعب مرة أخرى والتخلص من الوساوس والمخاوف التى سيطرت عليه عقب الحادث الشهير الذى تعرض له.

جدير بالذكر أن السبب الرئيسى وراء اعتزال برادة يرجع إلى مخاوفه الشديدة من اهتزاز صورته الجميلة المرسومة فى أذهان مشجعيه، فى حالة استمراره فى الملاعب وعدم تحقيق النتائج المرجوة وخاصة أن آثار الإصابة مازالت واضحة على مستواه وقدرته فى اللعب.



رونالدو يصور إعلاناً فى روما لصالح إحدى شركات الهواتف المحمولة

رونالدو تعلم الدرس

قال مهاجم إنترميلان الإيطالى ومنتخب البرازيل رونالدو لدى وصوله إلى ريو دى جانيرو لمعالجة إصابته بتمزق عضلى فى فخذه الأيسر والاحتفال بأعياد نهاية السنة «يجب أن أخلد إلى الراحة لمدة أسبوعين».

وأكد رونالدو فى مؤتمر صحافى «يجب أن أخلد إلى الراحة لمدة أسبوعين»، مضيفا «أعتقد أنى بالغت شيئا ما بخوض ثلاث مباريات فى ١٠ أيام. إنه درس بالنسبة لى ويجب أن أستفيد منه، لكننى لا أعتقد أن إصابتى خطيرة، إنها الإصابة ذاتها التى عانيت منها مطلع «تشرين الثانى» نوفمبر الماضى».

وتابع «الجميع يأمل فى أن أستعيد مستواى الذى ظهرت به قبل تعرضى للإصابة. وأن أعود بشكل جيد لكن البداية دائما صعبة».

وأعرب رونالدو عن أمله فى اللعب مع منتخب بلاده، وقال «سيلعب المنتخب البرازيلى مباراة ودية فى «شباط» فبراير المقبل، وأتمنى أن أشفى من إصابتى حتى أشارك فيها لأنى أنتظر اللعب مع المنتخب بشوق كبير، ولأنى أريد المشاركة فى كأس العالم فى كوريا الجنوبية واليابان معا».

وكان رونالدو أصيب خلال مباراة فريقه ضد مضيفه بياتشينزا فى ختام المرحلة السادسة عشرة من الدورى الإيطالى.

وتوقف رونالدو عن اللعب فى الدقيقة ٦٦ بعد تبادله الكرة مع كريستيان فييرى وخرج من أرضية الملعب طالبا التبديل. وقد عاد رونالدو إلى العاصمة الإيطالية «روما» لمتابعة برنامج علاجه.

من الملاعب

• أعلن نائب رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم الشيخ أحمد اليوسف أن المنتخب الكويتى سيلتقى نظيره الألمانى فى ٩ «أيار» مايو المقبل فى ألمانيا ضمن استعداداته لدورة الألعاب الآسيوية التى تستضيفها مدينة بوسان الكورية الجنوبية فى «أيلول» سبتمبر.

وأشاد اليوسف بالجهود التى بذلها المدرب الألمانى بيرتى فوغتس مع اتحاد بلاده لتأمين إقامة هذه المباراة «التى تعتبر تجربة مفيدة قبل (بوسان) للمنتخب الكويتى الذى أحرز المركز الثانى فى دورة الألعاب الآسيوية السابقة فى بانكوك عام ١٩٩٨.

وتدخل المباراة أيضا فى إطار استعدادات المنتخب الألمانى لنهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان حيث يلعب فى الدور الأول ضمن المجموعة الخامسة مع السعودية وجمهورية أيرلندا والكاميرون.

* * *

• أكد نائب رئيس الاتحاد البحرينى لكرة القدم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة اعتذار منتخب البحرين عن عدم المشاركة فى نهائيات كأس العرب المقبلة فى كرة القدم المقررة فى الكويت من ١٦ إلى ٢٦ «نيسان» أبريل المقبل.

وقال الشيخ سلمان: «اتخذ مجلس الاتحاد البحرينى للعبة قرارا بالاعتذار عن عدم المشاركة وخاطب الاتحاد العربى بذلك».

وتابع: «يعود سبب الاعتذار إلى إقامة دورى الدمج هذا الموسم الذى تشارك فيه جميع الأندية من مرحلة واحدة بهدف تقسيم الفرق بنهايته إلى درجتين الأولى والثانية، كما أن فترة الدورى ستشهد توقفا فى «آذار» مارس بسبب مشاركة المحرق فى بطولة الأندية الخليجية فضلا عن مسابقتى كأس الأمير وكأس ولى العهد».

وأضاف: «اعتذر المنتخب أيضا عن عدم المشاركة فى مسابقة كرة القدم ضمن دورة ألعاب غرب آسيا المقررة فى الكويت أيضا من ٣ إلى ١٢ «نيسان» أبريل المقبل للأسباب ذاتها».

وختم: «أن تصفيات كأس العالم الأخيرة ودورة الخليج لم تسمحا لنا بمزيد من المشاركات الخليجية فى هذه الفترة وستكون مشاركتنا المقبلة بعد كأس الخليج فى دورة الألعاب الآسيوية فى بوسان (كوريا الجنوبية)».

من الكواليس

سر رحيل علاء!

همسات تدور فى النادى الأهلى بأن السبب الرئيسى وراء موافقة البرتغالى مانويل جوزيه المدير الفنى للفريق على إعارة مهاجم النادى علاء إبراهيم إلى نادى الاتفاق السعودى يرجع إلى مشاكل علاء المستمرة مع زملائه.

وكان أكثر من لاعب بالفريق قد اشتكى إلى الجهاز الفنى من طريقة علاء إبراهيم معهم، وآخرهم تشيرنو الذى تمت إعارته أيضاً إلى نادى الاتفاق. وبالرغم من أن علاء إبراهيم هو هداف الفريق إلا أن تذمر اللاعبين من طريقته فى التعامل معهم عجلت برحيله، وجعلت مانويل جوزيه يوافق على إعارته فوراً.

سيد زعلان!

حالة من الغضب والضيق الشديد سيطرت على سيد عبد الحفيظ لاعب النادى الأهلى، وصاحب الأهداف المؤثرة خلال مشوار النادى فى بطولة كأس أفريقيا، والتى أحرزها الفريق مؤخراً، بسبب عدم اختياره ضمن صفوف المنتخب المشارك فى نهائيات بطولة الأمم الأفريقية بالرغم من تألقه وارتفاع مستواه بشكل أشاد به الجميع.

ولم يجد سيد وسيلة للهروب من حالة الضيق والتذمر التى سيطرت عليه سوى التوجه إلى بلدته الريفية فى محافظة الفيوم للالتقاء بالأهل والأصدقاء عسى أن يجد فيهم ما يعوضه عن الاشتراك فى البطولة الكبيرة.

مطاردة نسائية!

فوجئ لاعبو المنتخب المصرى أثناء الإقامة فى معسكرهم بمدينة الإسماعيلية بوجود مجموعة كبيرة من الفتيات يتابعن التدريبات ويهتفن لكل لاعب بمفرده.

ولاحظ اللاعبون أن نفس الفتيات دائمات التوجه إلى معسكر المنتخب حيث ذهبن من قبل إلى تجمع الفريق عندما كان يقيم فى استاد القاهرة وبعد ذلك لاحقن اللاعبين أثناء التدريبات التى استمرت لمدة خمسة أيام على استاد الكلية الحربية.



كولينا.. مرة رابعة

اختار الاتحاد الدولى لتأريخ وإحصائيات كرة القدم الإيطالى بييرلويجى كولينا أفضل حكم لعام ٢٠٠١.

وهى المرة الرابعة التى يحصل فيها كولينا (٤١ عاما) على هذا اللقب فانتزع بذلك الرقم القياسى من المجرى ساندور بول (٣ مرات).

وحصل كولينا على ١٢٩ نقطة وتقدم على السويدى أند يرس فريسك (٤٧ نقطة) والدنماركى كيم ميلتون نيلسن (٣٤ نقطة).

ويمتاز كولينا بابتسامته الدائمة وصرامته فى قراراته المغلفة بهدوء يحسد عليه، ويفرض على اللاعبين والجماهير احترامه، فضلا عن اشتهاره برأسه الأصلع.

من الملاعب

• اختارت صحيفتا الثورة والعراق لاعب المنتخب العراقى وفريق الزوراء لكرة القدم عماد محمد لاعب العام ٢٠٠١ فى العراق.

وأشارت الصحيفتان إلى أن اختيار عماد محمد «جاء نتيجة الاستفتاء الذى شارك فيه عدد كبير من الرياضيين والمختصين المعنيين بشؤون الأسرة الكروية العراقية».

وحصل عماد محمد على ١٨ صوتا من أصل ٣٠، وحل هاشك رضا لاعب الشرطة ومتصدر ترتيب الهدافين فى الدورى المحلى ثانيا برصيد ١٢ صوتا.

وكان محمد قد قدم أداء لافتا مع منتخب الناشئين، ثم لعب دورا بارزا فى صفوف المنتخب الأول فى الدورين الأول والثانى من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

وتردد كثيرا أن محمد سيحصل على فرصة الاحتراف فى بلد أوروبى وتحديدا فى إيطاليا.

وقال محمد عن قضية احترافه «لم أحصل على رد من المتعهد حتى الآن»، مضيفا «مللت الانتظار وأفكر حاليا فى الاحتراف فى الدورى الإماراتى لأن هناك أكثر من جهة قدمت لى عروضا من بينها نادى النصر».

وأوضح: «يتضمن هذا العرض دفع مبلغ ٣٠٠ ألف دولار للاتحاد العراقى فضلا عن راتب شهرى لى مع تأمين الإقامة»، معتبرا أنه «سيسافر فورا إلى الإمارات فى حال موافقة الاتحاد العراقى على العرض».

وحصل فريق الشرطة على لقب أفضل فريق برصيد ١٤ صوتا أمام الزوراء بطل الدورى (١٠).

وعلى صعيد المدربين، نال المركز الأول مدرب الزوراء عدنان حمد برصيد ١٦ صوتا بعد مشواره الناجح مع فريقه، كما اختير الحكم الدولى حازم حسين أفضل حكم بحصوله على ٢١ صوتا بعد حضوره الخارجى الفاعل وتألقه فى بطولة كأس العالم للناشئين.

* * *

• ترك الحارس الدولى التونسى شكرى الواعر فريقه «جنوه» الإيطالى حيث قام بتجربة غير مثمرة وعاد إلى تونس وهو يأمل فى العودة إلى فريقه السابق «الترجى» التونسى.

وقال الواعر (٣٥ عاما): «كنت أتوقع أجواء أفضل فى جنوه، ومع اقتراب نهائيات كأس العالم أنى أسعى إلى اللعب مع فريق يملك مستوى عال بعد أن قضيت شهورا عدة دون منافسة فعلية».

وأضاف: «سأظل متفائلا بخصوص مشاركتى فى نهائيات كأس العالم».

هيتسفيلد يغادر الطائرة رافعا الكأس الأوروبية

الإنجازات تفرض نفسها

اختار الاتحاد الدولى لتأريخ وإحصائيات كرة القدم الألمانى أتمار هيتسفيلد مدرب بايرن ميونخ مدرب عام ٢٠٠١ بعد أن حصل على أعلى نسبة من النقاط فى الاستفتاء الذى شارك فيه صحافيون من ٨٧ دولة.

وحصل هيتسفيلد (٥٣ عاما) الفائز مع بايرن ميونخ بلقب بطل أوروبا والدورى المحلى العام الماضى على ٢٢٨ نقطة متقدما على الفرنسى جيرار هوييه مدرب ليفربول الإنكليزى (١٢٥) والأرجنتينى كارلوس بيانكى مدرب بوكا جونيورز (١٢٠).

وسبق لهيتسفيلد (٥٣ عاما) الذى اختاره صحافيون من ٨٧ دولة أن نال هذا الشرف عام ١٩٩٧.

ترتيب العشرة الأوائل:

١- الألمانى أوتمار هيتسفيلد (بايرن ميونخ) ٢٢٨ نقطة، ٢- الفرنسية جيرار هوييه (ليفربول الإنكليزى) ١٢٥، ٣- الأرجنتينى كارلوس بيانكى (بوكا جونيورز) ١٢٠، ٤- الأرجنتينى هيكتور كوبر (إنتر ميلان الإيطالى) ٨٠، ٥- الأيرلندى ديفيد أو ليرى (ليدز الإنكليزى) ٤٣، ٦- الإيطالى فابيو كابيلو (روما) ٤٢، ٧- الأسكتلندى أليكس فيرغوسون (مانشستر يونايتد الإنكليزى) ٣٥، ٨- الإسبانى فيسنتى دل بوسكى (ريال مدريد) ٢٥، ٩- الفرنسى أرسين فينغر (أرسنال الإنكليزى) ٢٣، ١٠- الإسبانى خافيير إيرويتا (ديبورتيفو كورونا) ٢١.

من الكواليس

موقف محرج لمرتضى!

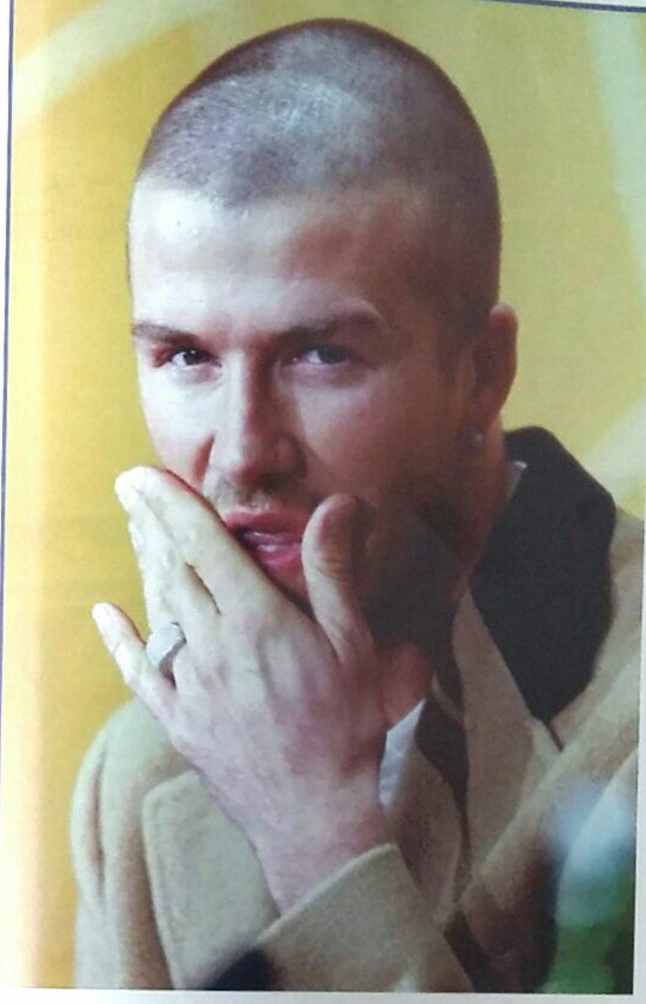
فوجئ مرتضى منصور نائب رئيس نادى الزمالك بلاعبى النادى الأهلى يصفقون له وينادون عليه للترحيب به وتقبيله، بالرغم من تصريحات مرتضى الأخيرة التى أثارت غضب جميع أبناء الأهلى من مسؤولين ولاعبين وحتى الجمهور. وكان ذلك عندما قام مجلس الشعب بتكريم النادى الأهلى حامل كأس أفريقيا، والمعروف أن مرتضى عضو فى البرلمان المصرى، وكان يعتزم الابتعاد عنهم حتى لا يتعرض لموقف محرج، ولكنه فوجئ بموقفهم الذى شجعه على الذهاب إليهم وتقبيلهم وأخذ صور تذكارية معهم.

موقف «بايخ»!

مسؤول رياضى كبير فى الاتحاد المصرى لكرة القدم توجه إلى الاتحاد الأفريقى لمناقشة التظلم الذى تقدمت به مصر إلى «الكاف» بسبب إعادة فتح الترشيحات لاستضافة نهائيات الأمم الأفريقية ٢٠٠٦ والتى سيتأهل منها أول خمسة منتخبات إلى كأس العالم ٢٠١٠ مباشرة. وعندما حاول الاجتماع مع أحد المسؤولين فى الاتحاد الأفريقى، وهو مصرى الجنسية، أصر الأخير على عدم مقابلته ورفض الاعتذار له، فما كان من المسؤول المصرى إلا أن خرج من (الكاف) وهو فى موقف محرج جدا، وتوجه إلى الاتحاد المصرى ليبلغ زملاءه أعضاء الاتحاد بنيته تصعيد الأمر إلى الاتحاد الدولى (الفيفا) ورفع مذكرة التظلم إليها بدلاً من (الكاف).

انتقام الغندور!

المقربون من خالد الغندور كابتن فريق الزمالك أكدوا أن السبب الرئيسى وراء إصرار اللاعب على الاستمرار فى تلقى العلاج من الإصابة التى كانت قد لحقت به من قبل، وعدم الاشتراك مع باقى زملائه فى التدريبات بالرغم من تأكيدات طبيب الفريق على أن الغندور قد شفى تماماً من الإصابة.. يعود إلى رغبة اللاعب فى الانتقام من إدارة النادى التى كانت قد وقعت عقوبات مالية كبيرة عليه بسبب ظهوره المستمر فى برامج تلفزيونية، لذلك فضل الابتعاد عن الملاعب فى هذه الفترة التى يلعب الفريق فيها مباريات كأس مصر بدون لاعبيه الدوليين المنضمين إلى صفوف المنتخب.



بى. بى سى: بيكهام الأفضل

اختارت شبكة «بى. بى. سى» البريطانية قائد منتخب إنكلترا وفريق مانشستر يونايتد لكرة القدم ديفيد بيكهام أفضل شخصية رياضية فى إنكلترا لعام ٢٠٠١.

وتقدم بيكهام (٢٦ عاماً) على البحارة إيلين ماكارثر ومايكل أوين هداف ليفربول.

وقد تلقت ماكارثر مكافأة تقديرية بسبب شجاعتها وتصميمها على الفوز فى سباق «فانديه كلوب» الذى أقيم فى إطار جولة حول العالم حيث حلت ثانية بعدما حققت الرقم القياسى لفئة السيدات (٩٤ يوماً) منفردة ومن دون أية مساعدة.

وكان من أبرز المرشحين لإحراز اللقب أيضاً لاعب التنس تيم هنمان الذى بلغ نصف نهائى بطولة ويمبلدون، والملاكم لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل، وجوناثان إدواردز بطل الوثبة الثلاثية وحامل الرقم القياسى العالمى.

كما تم تكريم السير إليكس فيرغسون الذى أمضى ١٥ عاماً على رأس فريق مانشستر يونايتد وقاده إلى ٧ ألقاب محلية.

وأختير لاعب التنس الكرواتى غوران إيفانيسيفيتش أفضل شخصية رياضية أجنبية لإحرازه بطولة ويمبلدون.

يذكر أن بيكهام حصل على لقب ثانى أفضل لاعب فى العالم حسب ترشيحات الاتحاد الدولى لكرة القدم.

الجمال تتسيد الموقف

يعد رالى باريس داكار الدولى السنوى أصعب سباق للسيارات فى العالم بسبب مروره فى عدد من البلدان الأفريقية المختلفة التضاريس بين أراضى صحراوية قاحلة، وبين أدغال مليئة بمختلف أنواع الحيوانات. واللقطة للفرنسى لوك ألفاند ومساعده أرنود ديبرون على سيارتهما الميتسوبيشى باجيرو وقد اعترض طريقهما قطيع من الجمال الشاردة فى صحراء موريتانيا، فاضطرا للتوقف لحين عبور القطيع وخاصة أن الجمال مشهورة برد فعلها العصبى، وذلك فى المرحلة الحادية عشرة من السباق السنوى الرابع والعشرين.

عودة زامورانو

أعلن التشيلى إيفان زامورانو (٣٤ عاما) مهاجم «أميركا» المكسيكى أنه سيعود إلى بلده فى نهاية الموسم ٢٠٠١-٢٠٠٢ وسيلعب موسما إضافيا هناك.

وأكد زامورانو مهاجم ريال مدريد الإسبانى وإنتر ميلان الإيطالى سابقا للصحافة المكسيكية «سيكون العام ٢٠٠٢ الأخير لى فى الخارج، ولهذا أسعى لترك بصماتى من خلال الفوز بلقب مهم».

وكان زامورانو قد أكد فى تصريحات سابقة أنه لن ينهى مشواره كلاعب قبل الدفاع عن ألوان نادى كولو كولو التشيلى.

وسيشارك زامورانو الملقب بـ «بام بام» مع فريقه فى كأس ليبرتادوريس التى اعتبر الفوز بها بمثابة الوصول إلى الهدف. وقال «شاركت فى كأس الاتحاد الأوروبى وكأس الكؤوس وكأس الأندية الأوروبية (دورى أبطال أوروبا حاليا)، أى فى كل المنافسات الأوروبية، بعد أن غادرت تشيلى شابا (٢٠ عاما) ولم أستطع المشاركة فى كأس ليبرتادوريس، لكن الآن أتيحت لى الفرصة مع فريق أميركا».

وكان زامورانو قد وضع حدا لمشواره مع منتخب بلاده بمناسبة المباراة الدولية الودية أمام فرنسا (٢-١) فى «أيلول» سبتمبر الماضى.

من الملاعب

• تعاقد الاتحاد اليمنى لكرة القدم مع المدرب المصرى محمود أبو رجيلة لقيادة المنتخب فى الفترة المقبلة.

وتم التوقيع على العقد فى القاهرة ويشمل أيضا التعاقد مع عادل المأمور كمدرب لحراس المرمى وعلى السعيد مدربا للياقة البدنية.

وسيتقاضى المدربون الثلاثة بموجب العقد مبلغ ١١ ألف دولار.

وأبورجيلة من المدربين المعروفين عربيا حيث أشرف على فرق مصرية وعربية عديدة منها الزمالك، وأخر إنجازاته قيادة فريق المصرى إلى المركز الثالث فى الدورى المحلى.

وأنهى الاتحاد اليمنى بتعاقده مع أبورجيلة قضية البحث عن مدرب للمنتخب لأن هذا المنصب بقى شاغرا منذ انتهاء عقد المدرب البرازيلى أحمد لوسيانو عقب تصفيات كأس العالم.

وكان المنتخب اليمنى على وشك التأهل إلى الدور الثانى من التصفيات الأسيوية لمونديال ٢٠٠٢ عندما فاجأ الجميع ونافس نظيره الإماراتى على بطاقة المجموعة فى الدور الأول، ففاز عليه ذهابا فى صنعاء وكان يكفيه التعادل معه إيابا فى العين فى المباراة الأخيرة لهما لكن خبرة الإماراتيين لعبت دورها وأنهت الحلم اليمنى.

* * *

• سجلت هجرة لاعبى كرة القدم البرازيليين فى العام ٢٠٠١ رقما قياسيا حيث بلغ العدد ٧٣٣ لاعبا بين «كانون الثانى» يناير و«تشرين الثانى» نوفمبر، حسب معلومات الاتحاد البرازيلى للعبة نشرها موقع بيليه على شبكة الإنترنت.

وسجل الرقم الحالى زيادة ٤ر٥١ فى المائة عن الرقم القياسى المسجل فى العام ٢٠٠٠ (٧٠١ لاعبا). كما أنه يمثل زيادة مقدارها ٤٤١ فى المائة بالنسبة إلى العام ١٩٩٠ حيث كان العدد ١٣٦ لاعبا فقط.. وتستقطب البرتغال العدد الأكبر من اللاعبين البرازيليين (٣٠ فى المائة) تليها اليابان (١٠ فى المائة).

أما الرقم القياسى فى قيمة الانتقالات العام الماضى فقد سجلته صفقة الشاب جيوفانى من كروزيرو إلى برشلونة الإسبانى حيث بلغت ١٨ مليون دولار، فى حين كانت أعلى صفقة انتقال إلى اليابان من نصيب أدموندو من كروزيرو أيضا إلى فيردى طوكيو ووصلت قيمتها إلى مليونى دولار فقط.. واستنادا إلى معلومات البنك المركزى البرازيلى، ذكر موقع بيليه أن تحويلات هؤلاء اللاعبين إلى بلادهم من القطع الأجنبى وصلت إلى ٩ر١١٤ مليون دولار بين «كانون الثانى» يناير و«أيلول» سبتمبر الماضيين، أى بزيادة ١٧ فى المائة عن العام الماضى.

من الكواليس

للمقربين فقط!

أكثر من لاعب فى فريق الزمالك قدموا شكاوى إلى حلمى طولان المدرب العام للفريق من الظلم الذى وقع عليهم، عندما رفضت إدارة النادى الموافقة على احترافهم فى الخارج بالرغم من تلقيهم عروضاً جادة ومناسبة، فى الوقت الذى وافقت فيه الإدارة على احتراف أمير عزمى مجاهد فى أحد الأندية البلجيكية بمقابل مادى لا يتناسب مع اسم وتاريخ النادى.

وكان عبد الحليم على وعبد اللطيف الدومانى وحسام عبد المنعم ومحمد أبو العلا قد أبدوا استياءهم من موقف مجلس الإدارة الذى يفرق بين اللاعبين.

وجدير بالذكر أن أمير عزمى مجاهد هو ابن عزمى مجاهد عضو مجلس إدارة النادى أما الباقون فليس لأحد منهم أقارب ضمن أعضاء المجلس.

تحذير لإبراهيم!

أجرى حمادة إمام نائب رئيس اتحاد الكرة المصرى اتصالاً هاتفياً بمحمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى المصرى، وأبلغه بضرورة التنبيه على إبراهيم سعيد مدافع المنتخب بعدم التعصب واستخدام العنف مع منافسيه بشكل لافت للنظر، وخاصة فى المباريات الودية التى يخوضها المنتخب. وجاء اتصال حمادة إمام بالجوهرى بعد أن استمر إبراهيم سعيد فى سياسته المنفعلة التى كان يمارسها فى صفوف الأهلى وأخذها معه إلى المنتخب، والتى قد تعرض المنتخب لمواقف محرجة أثناء مشاركته فى نهائيات الأمم الأفريقية.

أزمة النادى الكبير

نادٍ قاهرى كبير وذو سمعة رائعة يلعب فى دورى الدرجة الثانية، و كان أحد فرسان الدورى الممتاز الموسم قبل الماضى، وحتى الآن ينافس بقوة على صدارة مجموعته التى يحتل فيها المركز الثانى.. هذا النادى العظيم يعانى أشد المعاناة من ضعف الإمكانات المادية الرهيب.. لدرجة أن لاعبى الفريق الأول لا يجدون أحذية يؤدون بها المباريات، مما دفعهم لأن يستعيدوها من زملائهم فى فريق الشباب. إذا كان هذا حال الأحذية والملابس، فما بال الراتب والمكافآت والبدلات..؟



هيدالغو يشاهد مباراة النجمة والصفاء وإلى جواره بهيج أبو حمزة

تطوير الكرة اللبنانية

ذكر المدرب السابق للمنتخب الفرنسى لكرة القدم ميشيل هيدالغو بعد اجتماعه مع وزير الشباب والرياضة اللبنانى سيبوه هوفنانيان أن «مناقشة حاجات الكرة اللبنانية وتطويرها مع الاتحاد اللبنانى سيتم على ضوء مشاهدتى مباراتين أو ثلاث فى الدورى المحلى».

وأوضح أن مهمته فى بيروت «استكشافية، وبحث التعاون مع الاتحاد اللبنانى بهدف تطوير القاعدة الكروية على الرغم من الزيارة القصيرة، لكن من خلال ما سأراه على الأرض، سأحاول وضع برنامج للكرة اللبنانية، وسبل تطويرها سواءً على مستوى المنتخب الوطنى أو الناشئين أو إعداد الكوادر».

وأضاف «حضورى إلى لبنان مرة أخرى مرتبط بمدى التعاون المطروح، وبعدم تعارض ذلك مع اهتماماتى، وبالوسائل التى ستوضع بتصرفى لتنفيذ أى عمل أو مشروع، وكذلك نتيجة المناقشة والتقرير الذى سأقدمه إلى الاتحاد اللبنانى حول المعالجة التى اعتقد أنها مفيدة».

وشاهد هيدالغو، مباراة النجمة والصفاء فى الدورى فى المدينة الرياضية فى بيروت.. ورأى هيدالغو أن «ثمة ٣ طرق للنهوض بالكرة اللبنانية تتمثل بالاهتمام بالقاعدة، وإنشاء المدارس الكروية وتحسين أداء النخبة من فرق الدرجة الأولى، وتطوير الكوادر».

وأضاف هيدالغو فى مؤتمر صحافى عقده فى قاعة الاجتماعات فى المدينة الرياضية فى بيروت مختتما زيارة للعاصمة اللبنانية استمرت يومين، أن «المنتخب الوطنى ضرورى فى أى بلد لأنه مرآته حضاريا وثقافيا ولذا لا بد من إيجاده».

وذكر الأمين العام للاتحاد اللبنانى بهيج أبو حمزة أن «زيارة هيدالغو إلى لبنان لن تكون الأولى، وسيرفع تقريرا عن مشاهداته واجتماعاته وتصوراته لمستقبل الكرة اللبنانية عموما والمنتخب اللبنانى خصوصا».

كول فى بلاكبيرن

أعلن متحدث باسم نادى بلاكبيرن الإنكليزى أن هداف مانشستر يونايتد أندى كول وقع رسميا عقدا للانتقال إلى صفوفه لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

ولم يكن كول (٣٠ عاما) يشارك أساسيا فى معظم مباريات مانشستر يونايتد بطل إنكلترا منذ بداية الموسم وهو يأمل فى لفت أنظار مدرب منتخب بلاده السويدى زفن غوران أيكسون مجددا للمشاركة فى نهائيات كأس العالم فى كوريا الجنوبية واليابان بعد نحو خمسة أشهر.. ويحمل كول الذى دافع عن ألوان مانشستر يونايتد لمدة [illegible] أعوام الرقم القياسى فى عدد الأهداف للاعب إنكليزى فى المسابقات الأوروبية برصيد ٣[illegible] هدفا، كما فاز معه بلقب الدورى المحلى خمس مرات، وبكأس إنكلترا مرتين وبدورى أبطال أوروبا مرة واحدة.

ويحتل بلاكبيرن المركز الرابع عشر فى الدورى وهو خسر اليوم على أرضه أمام دربى كاونتى صفر-١.

جاك روغ يصافح الشيخ تميم بن حمد آل ثانى

تقدير أولمبى

أشاد رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روغ بالاهتمام الكبير الذى توليه اللجنة الأولمبية القطرية للحركة الرياضية وتنظيمها لعدد من البطولات الكبيرة التى أصبحت أحد أكبر الوسائل لدعم الرياضة العالمية.

وأكد روغ استعداد اللجنة الأولمبية الدولية للتعاون مع اللجنة الأولمبية القطرية وذلك خلال لقائه فى لوزان مع رئيسها الشيخ تميم بن حمد آل ثانى رئيس اللجنة الأولمبية القطرية رئيس اللجنة العليا المنظمة للألعاب الآسيوية المقررة فى الدوحة عام ٢٠٠٦.

وأشار روغ إلى أن ترشيح الشيخ تميم بن حمد آل ثانى لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية هو تأكيد على ضرورة ضخ الدماء الشابة للمساهمة فى دفع الحركة الأولمبية ومكسب كبير للخطوات التى تنوى اللجنة الأولمبية الدولية السير عليها مستقبلا.

يذكر أن الشيخ تميم بن حمد آل ثانى مرشح لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية إلى جانب الأمير نواف بن فيصل نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم نائب رئيس الاتحاد العربى للألعاب الرياضية.

وستتم عملية التصويت فى الجلسة المقبلة للجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية المقررة من ٤ إلى ٦ «شباط» فبراير على هامش دورة الألعاب الأولمبية الشتوية فى سولت لايك سيتى الأميركية من ٨ إلى ٢٤ منه.

من الملاعب

سحبت فى الحمامات فى تونس قرعة مسابقة كأس الكؤوس العربية فى كرة القدم المقررة من ٢٧ «شباط» فبراير إلى ١٠ «آذار» مارس المقبلين فى ضيافة نادى الملعب التونسى وجاءت على النحو التالى:

• المجموعة الأولى: الملعب التونسى والرفاع الشرقى البحرينى والهلال السودانى والأقصى الفلسطينى والسالمية الكويتى.

• المجموعة الثانية: الهلال السعودى حامل اللقب والشعب الإماراتى والسويحلى الليبى والجيش السورى.

وستكون البطولة الأخيرة فى كأس الكؤوس قبل دمجها مع كأس أبطال الأندية بدءا من «أيلول» سبتمبر المقبل وسيستضيف المغرب الفاسى النسخة الأولى من البطولة الموحدة.

* * *

عين كارلوس ألبرتو بيريرا مدرب منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم لكرة القدم فى مونديال ١٩٩٤ بالولايات المتحدة، مدربا لفريق كورينثانيز البرازيلى خلفا لواندرلى لوكسمبورغو.

وأشرف بيريرا هذا الموسم على فريق بورتو اليغرى، وهو سيحل محل لوكسمبورغو، مدرب المنتخب السابق، الذى أقيل من منصبه لفشله فى مهمته خلال الاشراف على كورينثانز الذى أنهى الموسم فى المركز الثامن على لائحة الترتيب التى تضم ٢٨ فريقا.

* * *

أعلن ماريو سيزار مونتيرو نائب الرئيس الجديد لنادى فلامينغو البرازيلى أن الأخير ينوى تعيين قائد المنتخب البرازيلى الفائز بمونديال ١٩٩٤ كارلوس دونغا مديرا فنيا للفريق.

وأضاف «أنه رجل ذو شخصية قوية، ويملك كل المؤهلات لنيل ثقتنا».

كما أعلن مونتيرو أن النادى فى طريقه لوضع إجراءات صارمة، وفرض عقوبات على اللاعبين الذين يتغيبون عن التدريبات فى إشارة واضحة للاعب الوسط فامبيتا، وتساءل فى الوقت ذاته عن إمكانية أن يكون (فامبيتا) مالكا لمطعم فى ساو باولو ولاعبا فى ريو دى جانيرو.

وكان فلامينغو قد تعاقد فى وقت سابق مع اللاعب الدولى السابق ليوناردو ومع فومغالى، وينوى ضم ثلاثى كورينثانز روجيرو ولويس ماريو وفرناندو بايانو إلى الفريق.

استفتاء «الوطن الرياضى»

الفهد وحسن مصطفى والكروج نجوم ٢٠٠١

تقاسم الشيخ أحمد فهد الأحمد الصباح وزير الإعلام رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحادين الدولى والمصرى لكرة اليد المركز الأول كأفضل شخصية رياضية عربية، وانفرد العداء المغربى هشام الكروج بالمركز الأول كأفضل رياضى عربى لعام ٢٠٠١، وذلك فى استفتاء «الوطن الرياضى» الذى أجرته بين عدد كبير من الرياضيين العرب. وقد حصل كلا من: أحمد الفهد وحسن مصطفى على ١٥ صوتاً، فيما حصل الكروج على ٢٧ صوتاً، فى إجماع غير عادى على اختياره كأفضل رياضى عربى لعام ٢٠٠١.


الشيخ أحمد الفهد

أحمد الفهد فى سطور

يذكر أن الشيخ أحمد الفهد تولى العديد من المناصب الرياضية، حيث خلف والده الشهيد فهد الأحمد فى رئاسة اللجنة الأولمبية الكويتية وهو عضو فى النادي العربى الرياضي والاتحاد الكويتى لكرة القدم والمجلس الأولمبى الأسيوى وعضوية اللجنة الأولمبية الكويتية، ثم عين رئيساً للهيئة العامة للشباب والرياضة قبل أن يستقيل من رئاستها ورئاسة اللجنة الأولمبية المحلية بعد تعيينه وزيراً للإعلام فى العام الماضى.

ويلعب أحمد الفهد دوراً مؤثراً فى توجهات الرياضة الكويتية، ويهوى الرماية فضلاً عن عشقه لكرة القدم التى يعطيها الكثير من وقته واهتماماته خاصة للمنتخب الوطنى الذى لا يفارقه ويرعاه بشكل تام لحد مساهمته فى تكاليف التعاقد مع المدرب الألمانى بيرتى فوغتس.


د. حسن مصطفى

حسن مصطفى فى سطور

أما الدكتور حسن مصطفى هو رجل أعمال ناجح، وحقق نصراً عربياً كبيراً بفوزه برئاسة الاتحاد الدولى لكرة اليد، ليصبح ثانى عربى، بعد مصطفى العرفاوى، يحظى بشرف رئاسة اتحاد دولى.

ويعود إلى حسن مصطفى الفضل الأكبر فى النهضة التى تشهدها لعبة كرة اليد حالياً فى مصر، التى يرأس اتحادها المحلى.



الرامي الكويتي فهيد الديحاني (لليمين) على منصة التتويج في بطولة العالم

وحسن مصطفى أحد أبناء لعبة كرة اليد، حيث كان رئيساً لمنتخب مصر والنادى الأهلى وحقق مع الفريقين العديد من الإنجازات.

ناصر الجوهر

الكروج فى سطور

- مواليد ١٤ سبتمبر «أيلول» عام ١٩٧٤، فى بركان.
- الطول ١,٧٦م، الوزن ٥٨ كلغ.
- إنجازاته:

بطولة العالم داخل قاعة: الأول عامى ١٩٩٥ و١٩٩٧ فى سباق ١٥٠٠م، والأول فى سباق ٣ آلاف م عام ٢٠٠١.

بطولة العالم فى الهواء الطلق: الثانى عام ١٩٩٥، الأول أعوام: ١٩٩٧ و١٩٩٩ و٢٠٠١.

الألعاب الأولمبية: فضية سباق ١٥٠٠م عام ٢٠٠٠ فى سيدنى والمركز الثانى عشر عام ١٩٩٦ فى أتلانتا.

حامل الرقم القياسى فى سباق ١٠٠٠م «٢,١٦,٨٥د» و١٥٠٠م «٣,٤٨,٦٩د» داخل قاعة، و١٥٠٠م «٣,٢٦,٠٠ دقيقة» والميل «٣,٤٣,١٣د» فى الهواء الطلق.

- إنجازاته هذا العام: اختير كأفضل رياضى لعام ٢٠٠١ من قبل الاتحاد الدولى، وأحرز الدورى الذهبى «المركز الأول فى لقاءات روما وباريس وزيوريخ وبروكسل وبر

ولسباق ١٥٠٠م سجل: ٣,٢٦,١٢ دقيقة

أغسطس «آب» فى بروكسل «أفضل ت

عالمى».

الميل سجل: ٣,٤٤,٩٥ دقيقة فى أغ

«آب» عام ٢٠٠١ فى روما «أفضل ت

عالمى».

لسباق ٢٠٠٠م سجل: ٤,٥١,١٧ دقيقة

أغسطس «آب» فى برلين.

- فاز الكروج منذ بدء مسيرته عام ١٩٩٤

سباقاً من أصل ٥٣، حيث خسر مرتي

الأولى فى دورة الألعاب الأولمبية فى

عام ١٩٩٦، عندما سقط قبل ٤٠٠م

النهاية، وفى دورة الألعاب الأولم

سيدنى عام ٢٠٠٠، عندما عاد المركز

للكينى نواه نغينى.

- وفاز بـ ١٣ سباقاً من أصل ١٣ خاض

الموسم فى مسافة ١٥٠٠م.

النتائج الكاملة

فى استفتاء أفضل رياضى لم يستطع

حلبة المنافسة الجادة والحقيقي

العداء المغربى العالمى هشام الك

صاحب الـ ٢٧ صوتاً.. فمن بعيد أطل

استحياء الرامى الكويتى فهيد الدي

وحصل على ٨ أصوات احتل بها المركز



الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

منافسة حامية على لقب أفضل شخصية والكروج نجم الرياضيين باكتساح عربى

الثانى، بفارق صوت واحد عن نجم وهداف المنتخب المصرى ونادى الزمالك لكرة القدم حسام حسن الذى حل ثالثاً.

وتقاسم المركز الرابع منتخب الشباب المصرى لكرة القدم صاحب برونزية بطولة العالم فى الأرجنتين العام الماضى، وسامى الجابر نجم المنتخب السعودى لكرة القدم وحصل كل منهما على ٣ أصوات.

ونفس الأمر حدث بين المنتخب السعودى نفسه ونجم النادى الأهلى المصرى لكرة القدم خالد بيبو صاحب الثلاثية الشهيرة فى نهائى كأس الأندية الأفريقية وحصل كل منهما على صوتين احتلا بهما المركز الرابع.

أما باقى المراكز، فحصل كل أفرادها على صوت واحد، وهم: هانى رمزى نجم المنتخب المصرى ونادى كايزر سلاوترن الألمانى لكرة القدم، ولاعب نادى الزمالك حازم إمام، قائد المنتخب المغربى ولاعب نادى ديبورتيفو لاكورونا الإسبانى نور الدين النايبت، ونجم الإسكواش المصرى المعتزل أحمد برادة، وفريق النادى الأهلى المصرى لكرة القدم، وبطل الرايات الإماراتى محمد بن سليم، والحكم الإماراتى على بوجسيم، ولاعب الكرة السعودى طلال المشعل.

منافسة حامية

وشهد استفتاء أفضل شخصية رياضية منافسة ملتهبة حتى الأصوات الأخيرة بين الشيخ أحمد الفهد والدكتور حسن مصطفى حتى انتهى السباق بتساويهما فى عدد الأصوات «١٥ صوتاً» وتقاسمهما المرتبة الأولى.. والمركز الثانى شهد نفس المنافسة بين الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع الإماراتى ولى عهد دبى، الملقب بـ «فارس العرب» لدعمه الكبير لرياضة الفروسية العربية وناصر الجوهر المدير الفنى لمنتخب كرة القدم السعودى الذى قاده لمونديال ٢٠٠٢ فى كوريا واليابان، وحصل كلاهما على ٨ أصوات، بفارق صوتين عن الرياضى اللبنانى المعروف رهيف علامة الأمين العام السابق لاتحاد الكرة فى بلاده والذى جاء فى المركز الثالث.. وفى المركز الرابع جاء القطرى محمد بن همام عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى لكرة القدم وحصل على ٤ أصوات، فيما جاء الأمير محمد العبدالله الفيصل المشرف على فريق الكرة بالنادى الأهلى السعودى فى المركز الخامس بـ ٣ أصوات.

أما الأمير نواف بن محمد رئيس اتحاد ألعاب القوى السعودى والدكتور على الدين هلال وزير الشباب المصرى والشيخ سعيد بن زايد من الإمارات.. فقد تقاسموا المركز



البطل محمد بن سليم الوحيد الذى حصل على صوت كأفضل رياضى وصوت كأفضل شخصية

السادس وحصل كل منهم على صوتين.
وباقى المراكز احتلها الأمير تركى بن خالد المشرف على المنتخب السعودى لكرة القدم، والأمير نواف بن فيصل، ومحمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب المصرى لكرة القدم، وشوقى غريب المدير الفنى لمنتخب الشباب المصرى.. حيث لم ينل كل من هؤلاء سوى صوت واحد.

مفارقات من الاستفتاء

الرياضيون المصريون هم أكثر من لبى الدعوة للمشاركة فى الاستفتاء لاختيار نجم العرب عام ٢٠٠١. ومن أبرز المشاركين د. كمال درويش رئيس نادى الزمالك، وطاهر أبوزيد عضو مجلس إدارة النادى الأهلى، وحمادة إمام عضو مجلس إدارة الاتحاد المصرى لكرة القدم، وفاروق جعفر نجم المنتخب ونادى الزمالك السابق والمدرب الحالى لفريق غزل المحلة. وقد أجمع المصريون على اختيار هشام الكروج ود. حسن مصطفى. واللافت للنظر أن د. كمال درويش أعطى صوته فى استفتاء أفضل شخصية رياضية للشيخ أحمد الفهد.
الرياضيون والإعلاميون اللبنانيون جاءوا بعد المصريين فى عدد المشاركين الذى بلغ ١٧ شخصية معظمهم من الصحفيين..
والمفارقة أن الصحافى راشد فايد اختار زين الدين زيدان قائد الفريق الفرنسى كأفضل رياضى عربى فى إشارة إلى أصوله الجزائرية.
شارك فى الاستفتاء من الكويت ١٢ شخصية وكلهم اختاروا الشيخ أحمد الفهد كأفضل شخصية رياضية.
أغلبية المشاركين من الإمارات وعددهم ١١ أجمعوا على اختيارالفريق الأول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع ولى عهد دبى أفضل شخصية رياضية على المستوى العربى لما حققه من إنجازات كبيرة ولإسهاماته الواضحة فى رياضة الفروسية على المستويين العربى والدولى حتى أنه لقب بـ «فارس العرب»، وأيضاً الجميع اختار البطل المغربى والعالمى هشام الكروج كأفضل رياضى لما حققه من إنجازات رياضية عالمية فى «أم الألعاب» جعلته يتربع على العرش ليرفع اسم المغرب والعرب عالياً فى المحافل الدولية.
تفتت أصوات المشاركين من السعودية بين أكثر من رياضى، ولو تجمعت لصالح ناصر الجوهر المدير الفنى لـ «الأخضر» لاحتل مركزاً متقدماً فى السباق.
بطل الراليات الإماراتى محمد بن سليم هو الوحيد الذى اختير فى قائمة أفضل رياضى وأفضل شخصية رياضية وإن كان قد حصل على صوت واحد فى كلا السباقين.
تشير نتائج الاستفتاء إلى أن لاعبى كرة القدم لم يعدوا نجوم الشباك فى المسابقات الرياضية كما كان يحدث فى السابق، وأن النجوم الآخرين فى الألعاب المختلفة، وخاصة أصحاب النجاحات على المستوى العالمى فرضوا أنفسهم فى المقدمة.
السمة الواضحة فى الاستفتاء أن أغلبية المشاركين أعطوا أصواتهم لنجوم من بلدانهم - باستثناء هشام الكروج صاحب الإجماع - أما المشاركين من لبنان فقد صوتوا لصالح نجوم ليسوا لبنانيين.

شارك فى الاستفتاء من مصر:

طاهر أبوزيد عضو مجلس إدارة النادى الأهلى، ووليد صلاح الدين قائد فريق النادى الأهلى لكرة القدم، ود. كمال درويش رئيس نادى الزمالك، ود. عمر علوانى، وأحمد شوبير عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة والحارس الدولى السابق، وعلى الجنايني، وعلاء إسماعيل، وفاروق جعفر، وجمال شمس، ومهند البوشى اللاعب السورى المحترف بفريق الترسانة المصرى، ورحاب الغنام، وحمادة إمام، وأشرف محمود، وأنور العماوى، وشريف الصناديلى، وعصام عبدالحميد، ونادر السيد، ووائل رياض، وعبداللطيف الدومانى، وأحمد سعد.



د. على الدين هلال

ومن لبنان شارك الصحافيون:

على حميدى صقر، ويوسف برجاوى، ووديع عبدالنور، ووضاح الصادق، وراشد فايد، وعدنان الشرقى، وإسماعيل حيدر، ومحمد دالاتى، وعدنان حرب، وحسام زبيبو، وشريف الشوا، ورياض عيتانى، وحسن التنير، وسامر الحلبى، ويوسف يونس، وحسين حجازى، وطلال نصر الله.

ومن الكويت شارك:

عبيد زايد أمين سر اللجنة الأولمبية، ومحمد عثمان أمين سر اتحاد كرة القدم، وبدر ذياب أمين سر اتحاد اليد، وطيان على الطيان نائب المدير العام لشؤون الرياضة بالهيئة العامة للشباب والرياضة، وخليل حلواجى أمين السر المساعد باتحاد الطائرة، وتركى الظفيرى نائب رئيس نادى «الجهراء»، والشيخ خالد البدر رئيس اتحاد السباحة، ودعيج العتيبى أمين سر نادى الرماية، وحسين مقصيد رئيس اتحاد الإسكواش، وفهد غانم رئيس نادى «النصر»، وعبيد البغيلى رئيس نادى «التضامن»، وأسد تقى نائب رئيس الاتحاد الأسيوى لكرة القدم.

وشارك من الإمارات:

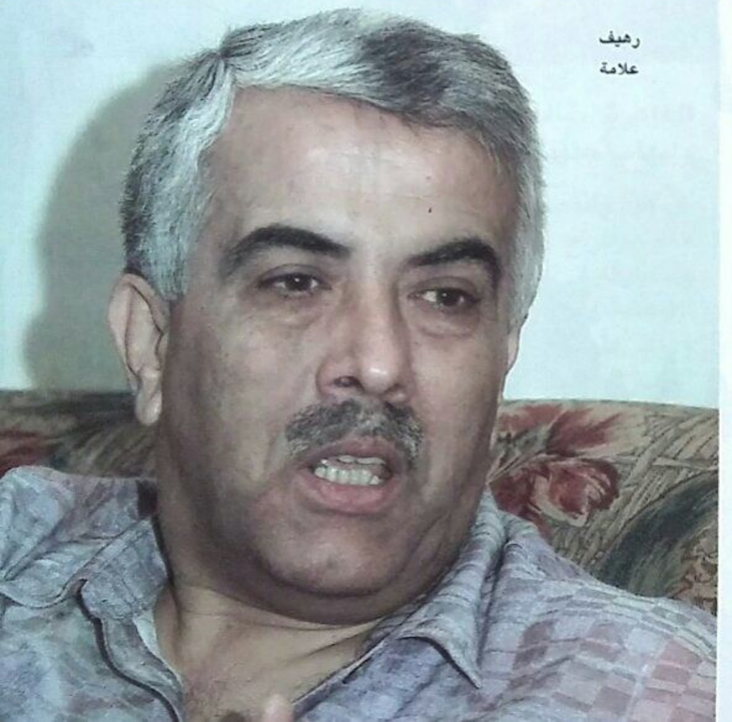
الحاج خميس سالم رئيس مجلس إدارة نادى «الوصل»، وعبدالله صقر مدرب المنتخب السابق، ومحمد الجوكر رئيس القسم الرياضى بجريدة «البيان»، وخالد عوض مدير المنتخب الأول لكرة القدم، وفوزى التعايشة مدرب الأهلى السابق، وفهد خميس نجم المنتخب السابق، وزهير خميس نجم المنتخب ونادى الوصل، وعبدالقادر حسن حارس المنتخب السابق، وعبدالله سلطان نجم المنتخب ونادى الشعب السابق، ومحمد عمر نجم المنتخب، وفهد مسعود نجم المنتخب.

وشارك من السعودية:

الحكم الدولى عمر المهنا، وأحمد المصيبيح مدير الشؤون الرياضية بجريدة «الرياضى»، ومحمد البكر، وأحمد عيد مدير المنتخب السعودى السابق والحارس الدولى القديم، وصالح خليفة قائد المنتخب السعودى السابق، وجاسم الياقوت عضو الاتحاد السعودى لكرة القدم.

شارك فى الإعداد :

شريف عاشور - خالد صديق
لطفى حنون - خالد عز الدين
عيسى الجوكم - إيهاب جنيدى



رهيف علامة



وليد صلاح الدين كابتن الأهلي يرفع كأس أفريقيا

النجم المعتزل أحمد برادة



أحمد فيلكس.. أين هو؟

بسمة أمل.. ودمعة ألم

شعار الرياضة المصرية في ٢٠٠١

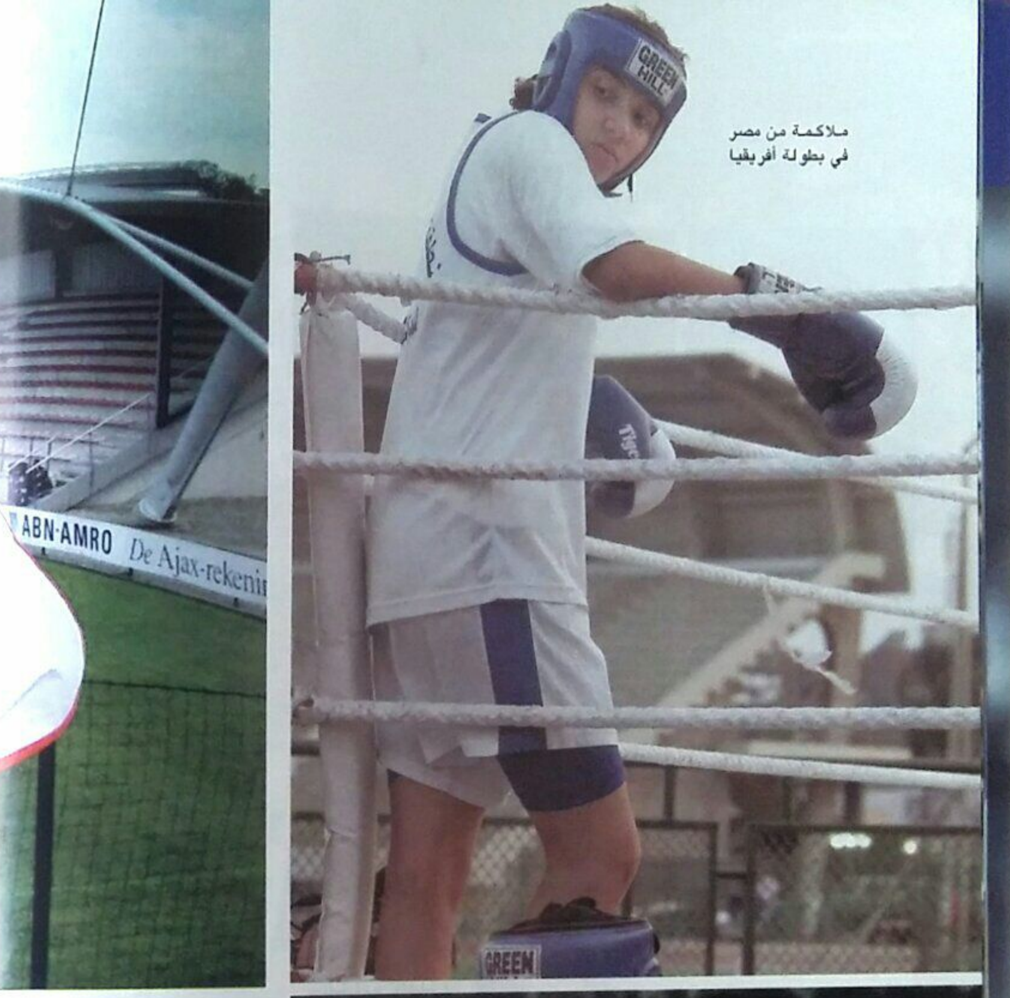
نجوم منتخب مصر للشباب يحتفلون ببرونزية العالم

القاهرة: خالد صديق
وإيهاب جنيدي

كل عام وأنتم بخير، أسدل الستار على عام ٢٠٠١ بكل ما فيه من مآس وأفراح ودموع وضحكات وخسائر وانتصارات رياضية، والحقيقة أن العام المنصرم لم يقدم للمصريين وجبة كافية من السعادة مقابل الخسائر والانتكاسات العديدة.

وترك عام ٢٠٠١ دمعة حزينة على وجه مصر الكروي، ويكفي الحسرة والآلام الكبيرة التي تجرعها عشاق الرياضة في مصر بعد فشل المنتخب الوطني في التأهل إلى كأس العالم للمرة الثالثة على التوالي وعجزه عن تخطي التصفيات الأفريقية التي باتت أسهل من قبل بعد تطبيق نظام المجموعات وتأهل خمسة منتخبات أفريقية إلى المونديال وأصبح الشارع المصري لا يعرف، بعد أن اختلط الحابل بالنابل، ما إذا كان هذا العام آخر الأحزان الكروية أم لا؟!

أحمد حسام
مع فانيلة
أياكس



ملاكمة من مصر
في بطولة أفريقيا



الزمالك.. أخفق في أفريقيا

ولأن نور الفجر سيظهر ساطعاً مهما
الظلام فإن هناك ومضات مضيئة ظهرت
الظلام الدامس وشهدت على أنه لا
اليأس ولا يأس مع الحياة، فهناك
الإنجازات التي تحققت لمصر، منها
الكراتيه بأول ميدالية ذهبية في
اللعبة، وفوز الخماسي الحديث
الفرق في بطولة العالم للشباب لأول
وهناك إنجاز الكرة الطائرة التي
المركز الرابع في بطولة العالم
التي أقيمت في القاهرة لأول مرة في
اللعبة وتحقيق فريق الشباب المركز
في بطولة كأس العالم لكرة القدم التي
بالأرجنتين.
وفي هذا التحقيق نستعرض الوجهين
والمظلم) اللذين اتسمت بهما الرياضة
المصرية خلال العام الماضي.

سباح القرن

بالرغم من أن السباحة المصرية لم تظهر
المحافل الدولية خلال عام ٢٠٠١ بعد
أرقام السباحين واعتزال السمكة

رانيا علواني إلا أن عبد اللطيف أبو هيف معجزة السباحة الطويلة، جاء ليعيد السباحة المصرية إلى صدارة السباحة العالمية بعد اختياره سباح القرن من قبل المجلس الأعلى للسباحة بالولايات المتحدة الأميركية.

وقد وجهت له دعوة للتكريم في مجمع المشاهير بأميركا وبسبب مرضه وأوجاعه المستمرة (شفاه الله) لم يستطع السفر إلى أميركا وجاء وفد من الاتحاد الدولي لتكريمه هنا في القاهرة بعد أن شهد له العالم بكفاءته وبطولاته اللتين لم يجاره فيهما سباح آخر من بين دول العالم.

برونزية العالم للشباب

ويحسب لكرة القدم المصرية خلال العام الماضي فوز منتخب الشباب بقيادة المدرب الكفء شوقي غريب ببرونزية كأس العالم التي أقيمت في الأرجنتين وقد شهدت هذه البطولة تألق شباب مصر الذين أذهلوا العالم بالعروض الممتازة التي قدموها.

بلاتر يكرم العميد حسام

كما شهد العام المنصرم تكريم حسام حسن عميد لاعبي العالم من قبل الفيفا ممثلاً في جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وحضر حفل التكريم الذي أقيم على هامش مباراة مصر والسنغال في تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم ميشيل بلاتيني المستشار الفني لرئيس الاتحاد الدولي وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وهى المرة الأولى في تاريخ كرة القدم التي يقوم فيها رئيس الفيفا بتكريم لاعب كرة يحصل على لقب العميد.

العسكريون عوضوا الحلم

ونجح منتخب مصر العسكري لكرة القدم في أن يسعد عشاق الساحرة المستديرة عندما نجح في الفوز ببطولة كأس العالم التي أقيمت في القاهرة وهى البطولة رقم (٣٩) ونجح منتخب مصر في الفوز بالبطولة للمرة الثالثة في تاريخ بطولات العالم العسكرية. وكانت المباراة النهائية بمثابة يوم عيد للشعب المصري الذي احتفل مع الرئيس محمد حسني مبارك الذي شرف البطولة بحضوره المباراة في إستاد الكلية الحربية وقام بنفسه بتسليم كأس البطولة إلى لاعبي المنتخب المصري أبطال العالم.

الأهلي واللقب المفقود

واستكمالاً للإنجازات التي شهدتها الرياضة المصرية نجح فريق النادي الأهلي في الحصول على أفضل وأقوى البطولات الأفريقية للأندية بعد فوزه على فريق صن داونز بطل جنوب أفريقيا ٣/صفر في نهائي كأس أفريقيا للأندية أبطال الدوري وهو يعتبر أفضل إنجاز لكرة القدم المصرية خلال عام ٢٠٠١ وهو اللقب الذي فقده النادي الأهلي منذ عام ١٩٨٧ ونجح هذا العام بفضل جهود لاعبيه المتميزين وخاصة سيد عبدالحفيظ وخالد بيبو صاحب الثلاثية في المباراة النهائية. وكانت هذه البطولة التي اختتمت في ٢١ ديسمبر «كانون الأول» الماضي بمثابة النهاية السعيدة للموسم الكئيب لكرة القدم.

الكراتيه وطموحات كبيرة

أيضاً نجحت هبة رشيد بطلة مصر في الكراتيه في أن تحقق أول ميدالية ذهبية في بطولة العالم لمصر وهى الميدالية الأولى في تاريخ الكراتيه المصري.

وما يدعو للتفاؤل، نحو مستقبل أفضل، أن لعبة الكراتيه سوف تكون ضمن اللعبات المشتركة في أولمبياد أثينا عام ٢٠٠٤.

وفي الخماسي الحديث نجح أبناء مصر في تحقيق الميدالية الذهبية لأول مرة في تاريخ اللعبة أيضاً، وذلك خلال بطولة العالم التي أقيمت بالمجر خلال شهر أغسطس «آب».

ويضم الفريق كلاً من علي عاصم وعماد الجزيري ورؤوف حسام ومحمد حسام وقد تم اختيار علي عاصم ضمن أفضل ١٠ لاعبين على مستوى العالم.

إنجاز المتوسط

وحققت الرياضة المصرية في دورة ألعاب البحر المتوسط التي أقيمت في تونس في شهر سبتمبر «أيلول» الماضي إنجازاً لم يتحقق منذ ٤٢ عاماً، وبالتحديد منذ دورة بيروت عام ١٩٥٩، حيث وصل عدد الميداليات التي حققتها الفرق المصرية المشاركة إلى ٧٤ ميدالية بين «ذهبية، فضية، وبرونزية» في حين أن دورة باري «قبل الأخيرة» حققت فيها مصر ٢٠ ميدالية فقط. وأبطال الذهب هم: كرم جابر، ومحمد عبدالفتاح «مصارعة»، وصالح عبدالباري، ورمضان عبدالغفار «ملاكمة»، وباسل الغرباوي «جودو»، ومحمد إسماعيل «رماية».

ملاكمة السيدات

وعلى جانب آخر شهد العام الماضى تألق منتخب الملاكمة للسيدات في البطولة الأفريقية الأولى التي أقيمت بالقاهرة بمشاركة ٤ منتخبات ونجحت الملاكمات المصريات في الفوز بالبطولة والتأهل لكأس العالم بأميركا.

الإسكواش والانتصارات

وبعد أن نجح أبناء مصر في لعبة الذهب «الإسكواش» في البطولة العربية التي أقيمت في الكويت خلال شهر سبتمبر «أيلول» الماضي، والفوز بجميع مسابقات البطولة سواءً على المستوى الفردي أو الفرق، استطاع الفريق المصري للرجال أن يحرز الميدالية الفضية في بطولة أستراليا خلال شهر أكتوبر «تشرين الأول» الماضي، وبالرغم من اعتزال عدد كبير من نجوم اللعبة المصنفين على مستوى العالم مثل: أحمد برادة وأمير وجيه، الذى قاد منتخب مصر كمدير فني، إلا أن نجوم مصر وعلى رأسهم عمر البرلسي وعمرو شبانة وكريم درويش ومحمد عباس ووائل حاتم نجحوا في اقتناص الميدالية الفضية. وكانت لعبة الإسكواش المصري قد شهدت خلال العام الماضي مفاجأة رياضية كبيرة بعد أن أعلن نجم مصر والعالم أحمد برادة اعتزاله اللعب نهائياً بسبب الإصابة.

إنجازات الطائرة

وتعتبر كرة الطائرة أفضل لعبة جماعية خلال الموسم الماضي، حيث نجح المنتخب الأول في خطف تذكرة التأهل لبطولة العالم المقبلة، التي ستقام بالأرجنتين بعد تصدره لمجموعته في البطولة الأفريقية المؤهلة التي أقيمت خلال شهر أغسطس «آب» الماضي.

وكان الإنجاز الأكبر في هذه اللعبة احتلال المنتخب المصري للناشئين المركز الرابع في بطولة العالم للناشئين، التي أقيمت في الصالة المغطاة لإستاد القاهرة وهو إنجاز لم يتحقق من قبل في تاريخ لعبة الطائرة.

الأثقال والمركز الرابع

ويحسب للأثقال المصري خلال العام المنصرم، فوزه بالمركز الرابع في بطولة العالم، والتي أقيمت في تركيا خلال شهر نوفمبر «تشرين الثاني»، وهو المركز الذي نجح في تحقيقه الرباع المصري محمد طنطاوي في وزن ٦٩ كجم.

نابليون نجم التايكوندو

وبعد نتائج مخيبة في أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، استطاع التايكوندو المصري أن يحسن من صورته وموقفه بين فرق العالم، حيث نجح محمود نابليون في الفوز بالميدالية الفضية في بطولة العالم، التي أقيمت في كوريا أواخر شهر نوفمبر «تشرين الثاني» في وزن ٧٨ كجم. ويحسب لبطل مصر صغر سنه وحداثة عهده في هذه البطولات العالمية.

النجم حسين زكي

سقوط مروع لأبناء الجوهري

لكن، ورغم كم الإنجازات التي حققتها الرياضة المصرية، وخاصة اللعبات الفردية، إلا أن غليان الشارع الرياضي المصري لم يهدأ منذ خروج المنتخب الوطني من تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم، حيث حصلت السنغال على تأشيرة المونديال بالرغم من المنافسة الشديدة، التي لاقتها من منتخبي المغرب ومصر تحديداً، بالإضافة إلى الجزائر، وهي للأسف كلها منتخبات عربية فشلت جميعها في التأهل إلى المونديال العالمي. والشيء الوحيد الذي يحسب للجوهري وفريقه هو التأهل إلى نهائيات بطولة الأمم الأفريقية على رأس مجموعته.

الزمالك على نهج المنتخب

ومواصلة للفشل الملازم لكرة القدم المصرية، أخفق فريق الزمالك مرتين خلال العام الماضي في البطولات الأفريقية التي شارك فيها بالرغم من أنه بطل الدوري المصري، حيث خسر بطولة السوبر بعد هزيمته أمام هارتس أوف أوك الغاني «صفر/٢»، وأيضاً خرج الفريق بشكل مؤسف من دور الثمانية لبطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس أمام الأفريقي التونسي.

الأهلي والإسماعيلي والتفوق السعودي

أيضاً شهد العام الماضي استمرار تفوق الكرة السعودية على شقيقتها الكرة المصرية بعد فوز نادي الهلال السعودي على نادي الإسماعيلي المصري «١/٢» في المباراة التي أقيمت بينهما في الرياض على كأس الرئيس حسني مبارك، وفي القاهرة فشل النادي الأهلي أمام اتحاد جده الذي فاز على صاحب الأرض والجمهور «٢/٣» في المباراة التي أقيمت بينهما على إستاد القاهرة على كأس الملك فهد.

آخر الأوجاع

وكانت لعبة كمال الأجسام المصرية آخر اللعبات التي واصلت فشلها على المستوى الدولي.. فبعد أن حقق المنتخب المصري لقب بطولة العالم للقارات والتي أقيمت في مدينة أسيوط ونجاحه أيضاً في الفوز بالبطولة العربية التي أقيمت في مدينة دمنهور، إلا أنه ضل طريقه واتجه إلى طريق الفشل خلال بطولة العالم التي أقيمت في بورما نهاية الشهر الماضي، وحقق المنتخب المصرى المركز الثالث بعد أن كان بطل العالم وحقق خلال هذه البطولة فضيتين لأنور العماوي «٦٥ كجم» ويسري السيد «وزن ٧٠ كجم».

صفقات

وقد شهد عام ٢٠٠١ أهم الصفقات وأغلاها في التاريخ المصري على الإطلاق، وهى صفقة انتقال النجم المصري الشاب أحمد حسام من نادي جنت البلجيكي إلى نادي أياكس أمستردام الهولندي وهو واحد من أشهر الأندية الأوروبية وصاحب النصيب الأكبر من البطولات على المستوى المحلي الهولندي.. وذلك بعد التألق الرائع لأحمد حسام الشهير بـ «ميدو» مع المنتخب المصري الأول ومن قبل منتخب الشباب.. هذا فضلاً عن تألقه مع ناديه القديم «جنت»، وليصبح ثاني أغلى لاعب عربي بعد النجم المغربي مصطفى حجي.

أبطال كرة اليد..

نصيب الأسد

أما النادي الأهلي فقد نجح في أفضل صفقاته على الإطلاق، وذلك بعد فوزه بنصيب الأسد من المجموعة الرائعة للاعبي منتخب مصر للشباب وعلى رأسهم أحمد أبو مسلم، وحسين أمين، ورضا شحاتة.

كما نجح الأهلي في ضم مدافع منتخب مصر ونجم «غزل المحلة» السابق وائل جمعة مضيفاً بذلك صخرة صلدة إلى خط دفاعه..

أضف إلى ذلك نجاح مجلس إدارة النادى الأهلي في حل مشكلة مدافعه الدولي الموهوب إبراهيم سعيد ورفع الإيقاف عنه بل والتجديد له لمدة ثلاثة مواسم أخرى.

وقبل أن يسدل الستار على عام ٢٠٠١ نجح الأهلي في ضم ثنائي بترو أتليتكو الأنغولي «غليبرتو» و«إفيلينو» والأول يبلغ من العمر ٢١ عاماً وهو دولي ويلعب فى وسط الملعب. أما «إفيلينو» فهو لاعب وسط مهاجم (٢٧ عاماً – دولي) وهما هدية السنة الجديدة كما يقول الأهلاوية.. وقد ضمهما النادي الأهلي مقابل مليون ومائة وخمسين ألف دولار.

إخفاق فيلكس

أما نادي الزمالك فتعاقد مع المهاجم الغاني أحمد فيلكس والذي يبدو أنه لم يعد «جوهرة سوداء» كما كانت جماهير الأهلي تطلق عليه. فهو لم يقدم أي شيء يذكر حتى الآن لجماهير القافلة البيضاء والتي توقعت أن يشكل الفتى الأسمر مع حسام حسن ثنائياً خطيراً كسابق عهدهما بالأهلي.. ولكن يبدو حتى الآن أن مجلس إدارة نادي الزمالك قد اشترى «الترماي».. وهذا ما يريده بعض أعضاء مجلس الإدارة، وجماهير القلعة البيضاء.

وتبقى نقطة بيضاء لصالح إدارة النادي هذا العام وهى ضم الدينامو الشاب محمد عبدالواحد نجم الترسانة السابق ومنتخب مصر للشباب.

كما استغنى نادي الزمالك هذا الموسم عن نجميه عمرو فهيم وعبد الحميد بسيوني لصالح نادي الإسماعيلي، وكلا اللاعبين ثابت فى تشكيل نادي الإسماعيلي منذ بداية الدورى، وقد أسهما بشكل ملحوظ في الطفرة التي يعيشها الآن النادي الإسماعيلي، فعبد الحميد بسيوني أحد هدافي الدوري هذا الموسم ووجد طريقه إلى البريق واللمعان بعد أن كاد يصدأ على دكة احتياطي القافلة البيضاء.

وعمرو فهيم واحد من أبرز مدافعي الدوري هذا الموسم ويؤكد هذا وجوده ضمن التشكيلة الأخيرة لمنتخب مصر.

نجم فوق العادة

وقد شهد عام ٢٠٠١ أعظم إنجازات مصر في كرة اليد باحتلالها المركز الرابع عالمياً..

وبعدها جاء اختيار الاتحاد الدولي للعبة للنجم المصري الشاب الذي كان أفضل لاعب في كأس العالم للشباب بقطر النجم حسين زكي ليكون ضمن منتخب العالم لليد وواحداً من أفضل عشرة لاعبين على مستوى العالم.

تلك كانت محصلة عام مضى، مع دعوات المصريين بأن يكون العام الجديد أفضل من سابقه، ويأملون بأن تكون كأس الأمم الأفريقية فاتحة لسجل الإنجازات.

الأهلى لا يستحق اللقب.. ولكن؟

بقلم: جمال عبده

العنوان عاليه صحيح «فالأهلى لا يستحق كأس أفريقيا».. ولكن، يستحق ما هو أكثر من ذلك بكثير. ما هو الذى يستحقه الأهلى، ولماذا؟ سيتضح ذلك فى السطور التالية:

فقد أحرز الأهلى المصرى لقب بطل دورى أبطال أفريقيا لكرة القدم إثر فوزه على صن داونز الجنوب أفريقى ٣-صفر أمام ١٠٠ ألف متفرج فى القاهرة فى إياب الدور النهائى.

وسجل خالد بيبو الأهداف الثلاثة فى الدقائق ٣٧ من ركلة جزاء و٤٥ و٩٠.

وكان الفريقان قد تعادلا ١-١ ذهابا قبل أسبوعين فى بريتوريا.

واللقب هو الثالث للأهلى فى هذه المسابقة بعد عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٧ فاحتفظ بالكأس إلى الأبد.

وسلم وزير الشباب المصرى على الدين هلال الكأس إلى لاعبى الأهلى إنابة عن الرئيس محمد حسنى مبارك وفى حضور رئيس الاتحادى الدولى والأفريقى للعبة، السويسرى جوزيف بلاتر والكاميرونى عيسى حياتو.



وحصل الأهلى الذى حصد اللقب الثامن لمصر فى هذه المسابقة بعد فوز الزمالك بها ٤ مرات والإسماعيلى مرة واحدة، على مبلغ مليون دولار أيضا.

ويستعد لمواجهة جديدة مع فريق آخر من جنوب أفريقيا فى الكأس السوبر الأفريقية هو كايزر تشيفر بطل كأس الكؤوس فى فبراير (شباط) المقبل.

و اكتست العاصمة المصرية «القاهرة» باللون الأحمر لون النادى الأهلى بعد إنجازه الكبير الذى حققه والمتمثل بفوزه الكبير.

وفور إطلاق الحكم الدولى المغربى عبدالرحيم العرجون صافرة النهاية معلنا تتويج الأهلى بطلا للقارة الأفريقية حتى «احمرت» القاهرة وأطلقت الألعاب النارية فى سمائها ابتهاجا بالإنجاز الكبير الذى تحقق.

وانطلقت الجماهير فى شوارع العاصمة واتجهت إلى منطقة الجزيرة حيث مقر النادى الأهلى لتحتفى بفوز الفريق وظلت تهتف للاعبيه حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى.

واستقبل الأهلى العديد من باقات الورود الحمراء من مهنئيه أندية وأفراداً واتحادات، كما تلقى الأهلى العديد من برقيات التهانى أولاها عقب المباراة مباشرة من الرئيس المصرى محمد حسنى مبارك أشاد خلالها بالجهد الذى بذله اللاعبون وجهازهم الفنى والإدارى والطبى ومجلس إدارة النادى، كما كرّمه مجلس الشعب المصرى.

وجاء الفوز الأهلاوى باللقب بعد غيبة دامت ١٤ عاما منذ آخر لقب فاز به عام ٨٧ وبعد خمسة أعوام من غيابه عن مصر منذ آخر مرة فاز به الزمالك عام ١٩٩٦.

وضرب الأهلى عصافير عدة بحجر واحد بعد إحرازه اللقب الأفريقى، فهو أحرز لقبه الثالث بعد عامى ١٩٨٣ و١٩٨٧، ورفع رصيد مصر من الفوز باللقب إلى ثمانى مرات (٤ مرات للزمالك وواحدة للإسماعيلى) تتصدر بها دول القارة الأفريقية، وأنعش خزانته بمليون دولار تعوضه عن النفقات الباهظة التى أنفقها فى رحلاته خلال مسيرة البطولة، وافتتح القرن الجديد بلقب أفريقى يواصل من خلاله صدارته لأندية القارة باعتباره أفضل ناد أفريقى فى القرن العشرين، وضمن المشاركة فى البطولة ذاتها العام الجارى، وخوض مباراة كأس السوبر الأفريقية التى لم يسبق له الفوز بها.

بلاتر يشيد بالأهلى

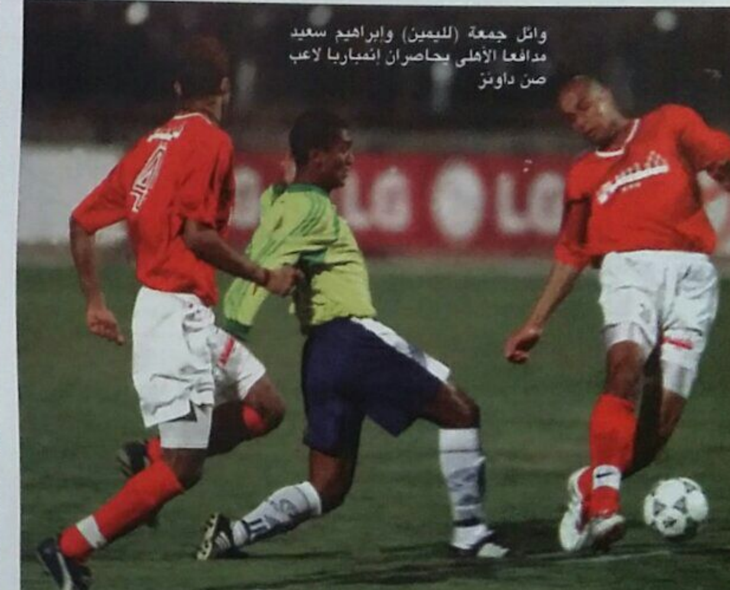
وأشاد رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا)، السويسرى جوزيف بلاتر، بفريق الأهلى.

وصرح بلاتر قبل مغادرته القاهرة حيث حضر المباراة وزار مقر الاتحاد الأفريقى فى ضاحية ٦ أكتوبر (شمال غرب العاصمة)، بأنه أعجب بالتنظيم الذى شاهدناه فى الملعب هذه المرة، وقال «التنظيم أظهر الوجه الحقيقى لمصر وألغى الصورة السيئة التى شاهدناها فى مباراة مصر والسنغال فى تصفيات كأس العالم».

وأبدى بلاتر إعجابه بالجمهور المصرى الذى احتشد فى الملعب لمؤازرة الأهلى ووصف دوره بـ«الإيجابى»، وأشاد بالمباراة وأداء الفريقين قائلا: «المباراة كانت سريعة جدا والأهلى استغل الفرص التى سنحت له، وصن داونز قدم عرضا جيدا لكن التوفيق لم يكن حليفه فى الفرص التى لاحت له



فريق الأهلى الحائز على كأس أفريقيا للأندية أبطال الدورى



وائل جمعة (لليمين) وإبراهيم سعيد مدافعا الأهلى يحاصران إنمبابا لاعب صن داونز

والعبرة بالأهداف وهو ما حققه الأهلى».

وأعرب بلاتر عن سعادته بوجود أربعة لاعبين فى صفوف الأهلى من منتخب الشباب المصرى الذى شارك فى كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) فى الأرجنتين، وقال: «سعدت عندما رأيت وجوها أعرفها من قبل وعندما سلمتهم الميداليات شعرت بأن بطولة العالم للشباب قدمت جيلا جديدا للكرة».

وعما تردد حول احتمال إلغاء بطولة العالم للأندية بعد تأجيلها، أكد بلاتر: «ما تردد عن الإلغاء مجرد شائعات لأن الأمر مطروح على اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولى التى ستعقد فى «آيار» مايو المقبل فى كوريا الجنوبية حيث سيتم حسم أجندة الاتحاد فى السنوات الأربع المقبلة من التمويل والبطولات وإن كانت المؤشرات ترجح تنظيم البطولة فى الأعوام الفردية فقط وسيصدر القرار فى هذا الأمر فى (أيار) مايو المقبل».

وأكد مرة جديدة على إقامة مونديال ٢٠١٠ فى أفريقيا، واعترف بقدرة مصر على تنظيمه حيث قال: «مصر لديها إمكانات كبيرة تؤهلها لتنظيم البطولة ولكى تحظى بالترشيح عليها إعداد ملف قوى ومميز».

تسوبيل والبطل

وهكذا.. كان الفوز، والإنجاز بشهادة التاريخ والأرقام، قبل شهادة الأشخاص.

وبرأينا الشخصى أن الأهلى كان يستحق أكثر من مجرد الاحتفال بالإنجاز، أو الإشارة إلى المليون دولار، وكأنها هبطت على النادى مع أمطار الشتاء، وليست مكافأة محددة سلفا، تمنح للفريق البطل، أى أنها جاءت نتاج جهد وعمل، وثمرة مشوار طويل!

وعودة إلى الوراء قليلا، تجدر الإشارة إلى جهود الألمانى راينر تسوبيل مدرب الأهلى الأسبق، وجهود ثابت البطل مدير الكرة السابق اللذين لعبا دوراً كبيراً فى ضم عدد من اللاعبين خاضوا المشوار الصعب مع الأهلى. وعلى رأسهم خالد بيبو، لكننا لن نستطيع أن نذكر المدرب السابق ديكسى بخير أو شر، لأنه قضى موسماً واحداً فقط مع الفريق، وفى مرحلة تجديد الدماء الحساسة التى بدأها ورسم السيناريو الخاص بها، راينر تسوبيل، ولم تخدمه الظروف لجنى ثمار جهده، فدفع ثمناً باهظاً هو وثابت البطل لذنب لم يقترفاه، ويعلمه جيداً أبناء القلعة الحمراء.

وعودة إلى الحاضر، وبعين فاحصة، دعونا نلقى نظرة على معدل أعمار لاعبى بطل أفريقيا.

أصغر فريق بطل

فالفريق لا يزيد متوسط أعمار لاعبيه على ٢٣ سنة فقط، ويضم بين لاعبيه الأساسيين أكثر من خمسة لاعبين تحت سن العشرين سنة وهم: حسام غالى ووائل رياض وأحمد أبو مسلم وأبو المجد مصطفى وصنداى، وثلاثة لاعبين يبلغون من العمر ٢٣ سنة وهم: إبراهيم سعيد ومحمد فاروق وشادى محمد، وسيد عبدالحفيظ (٢٤ سنة) وخالد بيبو (٢٥ سنة)، وائل جمعة (٢٦ سنة)، وثلاثة لاعبين كبار فى السن «نسبيا» هم: عصام الحضرى (٢٨ سنة) ووليد صلاح الدين (٣٠سنة) وهادى خشبة (٢٩ سنة).

وبالأرقام يمكن التأكيد على أن هذا الفريق هو «الأصغر» من حيث معدل الأعمار الذى نجح فى إحراز كأس أفريقيا، سواء وضع فى المقارنة محلياً.. أو أفريقياً.

وإذا قورن تحديداً بأسلافه الذين ارتدوا الفانيلة الحمراء وأحرزوا نفس الكأس مرتين، فإن كفة معدل الأعمار الأقل، ستميل حتماً لصالح الجيل الحالى. فأين أبناء الجيل الحالى من نجوم ملأوا القارة الأفريقية بريقاً بأسمائهم اللامعة أمثال: إكرامى (وحش أفريقيا) ومصطفى يونس وربيع ياسين وماهر همام وعلاء ميهوب ومختار ومجدى عبد الغنى وطاهر أبو زيد ومحمود الخطيب ومصطفى عبده، وهؤلاء أحرزوا الكأس عام ١٩٨٢، ثم اعتزل البعض وأكمل الباقون المسيرة بعد أن أضيف إليهم ماكينة الأهداف حسام حسن وتوأمه إبراهيم، وأسامة عرابى وأحمد شوبير ليحرزوا الكأس الثانية عام ١٩٨٧؟

.. وماذا بعد؟

هذا السرد يوصلنا إلى أن الأهلى أحرز لقباً لايستهان به خلال رحلة شهدت الكثير من المصاعب، وتخللتها مباريات قدم فيها الفريق عروضاً رائعة، وأخرى قدم فيها عروضاً سيئة، لا يقل عنها سوءاً إلا عروضه المحلية!

وتحت إشراف مدرب يشار إليه فى بلده بكل احترام وتقدير، وهو البرتغالى مانويل جوزيه.

وجوزيه هذا تحديداً تعرض لنقد لاذع إعلامياً وجماهيرياً منذ بداية الموسم نظراً لعدم تثبيته لتشكيل الفريق وتغييره من مباراة للتالية لها، ثم نال مديحاً يسكر، بعد فوزه بكأس أفريقيا لحد وصفه بـ «العبقرى»، حاله كحال فريقه الذى وصف أفراده بعد الفوز بأنهم نجوم مستقبل الكرة المصرية.

وتلك النقطة بالذات نود التعرض لها، والتوقف عندها قليلاً.

تناقض التعامل بالقطعة

فالإعلام الرياضى العربى بشكل عام، يتعامل مع الأحداث بالقطعة.. فإذا تعرض فريق ما لهبوط فى المستوى أو خسر مباراة تعرض أفراده للنقد العنيف ولحد يصل بمطالبة بعض لاعبيه بالاعتزال، والاستغناء عن المدرب لسبب أو لآخر.

فيما يكال المديح للفريق، وتطلق الألقاب على لاعبيه ومدربه، إذا تألق أو فاز فى المباراة التالية.

وليس خافياً على أحد أن المدرب «بالذات» يرهن مصيره فى الملاعب العربية بركلة جزاء ضائعة، أو هدف يدخل مرمى فريقه، فيحمل هو الوزر نيابة عمن أضاع ركلة الجزاء، وعن الحارس الذى اهتزت شباكه. والأمثلة على ذلك كثيرة فى جميع البلدان العربية وما حدث مع الأهلى ومدربه، ليس بعيداً عن تلك الحالة. إذ إن دور الإعلام لا يجب أن ينحصر فى «التمزيق» والمديح فقط، بل يجب أن يلعب دوراً أعم وأشمل يسهم به فى الرقى بالرياضة ككل.

فإذا نحّينا ما يتعلق باللعب المحلى جانباً، فإن المشاركات الخارجية تستحق التوقف عندها كثيراً، سواءً كانت للمنتخبات، أو للأندية، وذلك لأنها تعتبر مهمة وطنية تتكاتف فيها الأيدى لتسجيل موقف أو حدث يسجل للوطن ككل.

بمعنى أنه عندما يبدأ المنتخب الوطنى مهمته، يجب أن يحظى بكل الدعم رسميا وإعلامياً وجماهيرياً، وتتاح الفرصة كاملة أمام كل عضو بأجهزة الفريق للعمل بحرية ودون أدنى ضغوط، مادمنا قد ارتضينا به وأعطيناه ثقتنا، فلا ندخل فى اختيارات اللاعبين، أو تشكيل الفريق أو طرق اللعب، والتعامل مع المباريات الودية على أنها «تجربة»، كما كان يطلق عليها فى السابق، دون تشنج أو عصبية.

والحال كذلك بالنسبة للأندية فى المهام الخارجية، وهى أيضاً تستحق الدعم الرسمى والإعلامى والجماهيرى والرسم يتلخص فى تعاون الاتحاد المحلى مع الفريق فى مهمته، والإعلامى فى دعم الفريق معنوياً وعدم التعرض لمدربه، والجماهيرى فى تشجيع الفريق وخاصة عندما يهبط مستواه، وليس بمقاطعته، أو التعرض للاعبيه ومدربهم بألفاظ جارحة تمزق النفسيات، وليس تهزها فقط.

حالة الأهلى

وعودة إلى الأهلى، فقد تعرض فريقه للحالة السلبية، وخاصة فى شقيها الإعلامى والجماهيرى.

فالإعلام الرياضى، ومع احترامنا لجميع الزملاء، شذت منه فئة لم تدرك أبعاد الجانب الوطنى، وتعاملت مع الحدث بسطحية شديدة نجزم بأنها غير مقصودة، ولكنها مؤثرة.

ولم تراع بعض الأقلام حداثة سن اللاعبين، وسرعة تأثرهم بما يكتب، لذا كان الفريق يتألق ويحقق أفضل النتائج عندما يلعب خارج مصر، والعكس صحيح عندما يلعب فى القاهره، فيرتبك لاعبوه، وتصيبهم حالة من التوهان الذى صاحبهم حتى فى المباراة النهائية رغم فوزهم الكبير.

أما جماهيرياً، فإن بعض جماهيرنا - وللأسف الشديد - باتت تفتقد للروح الرياضية، وهى أبسط قواعد التشجيع.

وتتعامل مع اللاعبين بالعاطفة، فتكره لاعباً، وتحب آخر بغض النظر عن الإمكانات، وتطالب اللاعبين بالفوز دائماً، وكأنهم يلعبون بمفردهم، ولا يوجد أمامهم فريق منافس يستحق التقدير والاحترام، مما يشكل ضغطاً على اللاعبين، لصالح منافسيهم.

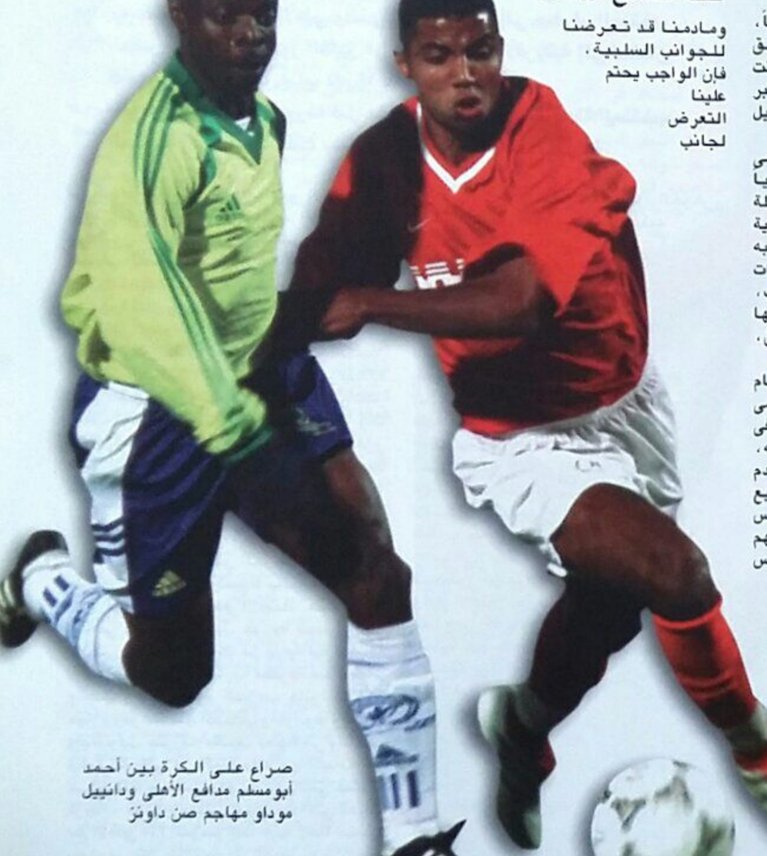
وغاب عن حملة الأقلام والجماهير أن تألق أى لاعب سيكون فى النهاية لصالح المنتخب الوطنى الذى هو قمة آمالنا وطموحاتنا، فبدلاً من تشجيع المواهب يحدث العكس و«يطفش» اللاعبون هرباً من كرة القدم وبلاويها، ومن يستمر منهم تبقى حالته النفسية متأرجحة، وتصرفاته الشخصية أكثر تأرجحاً!

نقطة لصالح الاتحاد

ومادمنا قد تعرضنا للجوانب السلبية، فإن الواجب يحتم علينا التعرض لجانب إيجابى مهم تمثل فى الدعم الرسمى الذى قدمه اتحاد كرة القدم للأهلى، بتعاونه معه من حيث تأجيل ثلاث مباريات محلية صادفت مواعيدها مع مباراتى الدور النهائى، فتفرغ اللاعبون ومدربهم للموقعة الأهم حتى نجحوا فيها، وهى نقطة بيضاء تسجل لصالح اتحاد كرة القدم، وللكرة المصرية، عكس ما صادفه فريق صن داونز حيث رفض الاتحاد الجنوب أفريقى تأجيل مباراتين له فى الدورى المحلى، فوجد نفسه تحت ضغط توالى المباريات، فأخفق أفريقياً.. ومحلياً. وقد أعلن ذلك صراحة رئيس النادى.

بر الأمان

نأمل أن يلقى ما تعرضنا له تجاوباً ينعكس على الرياضة المصرية والعربية بشكل عام، ولا يؤخذ بحساسية غير منطقية، فجميعنا فى مركب واحدة نأمل وصولها إلى بر الأمان، قدوتنا من سبقونا فى هذا المجال، ووسيلتنا تأدية عملنا، كل فى مجاله، بأمانة، وشفافية، وبإيمان بالرأى.. والرأى الآخر.



صراع على الكرة بين أحمد أبو مسلم مدافع الأهلى ودانيل مودا و مهاجم صن داونز

ثلاثية بمليون دولار!

حوار: خالد صديق

يتميز بالمهارة الشديدة والأداء السهل الجميل.. ويعتاد على «الضجات» الإعلامية التى دائماً ما تصاحبه، وقد حدث ذلك من قبل، حينما انتقل من نادى الإسماعيلى إلى النادى الأهلى، ومؤخراً عندما أحرز أهداف فريقه الثلاثة فى مرمى «صن داونز» فى نهائى كأس أفريقيا للأندية أبطال الدورى، والتى فاز بها النادى الأهلى عن جدارة واستحقاق، وحصل على جائزة البطولة وقيمتها مليون دولار. واشتهر بين زملائه بـ«الحريف» و«مارادونا» كما أنه عشق محمود الخطيب أسطورة الكرة المصرية ولقب بيبو الذى ارتبط به، وكان يحلم باليوم الذى يراه فيه، ولم يكن يدرى أن الأيام تعد له مفاجأة من العيار الثقيل.. وهى اللعب للنادى الأهلى وبمباركة وتشجيع من محمود الخطيب نفسه عضو مجلس إدارة النادى الأهلى الحالى.

إنه خالد بيبو لاعب الأهلى والذى انضم مؤخراً إلى صفوف المنتخب المصرى وصاحب الدور الكبير فى عودة الكأس الأفريقية إلى أحضان القلعة الحمراء بعد غياب دام ١٤ عاماً.

«الوطن الرياضى» حاورته قبل مغادرته القاهرة ضمن بعثة المنتخب المتجهة إلى مالى، حيث يشارك فى نهائيات الأمم الأفريقية.

فى البداية سألناه عن لقب بيبو الذى يفخر ويعتز به.. فاوضح أن زملاءه الذين كانوا يلعبون الكرة معه وهو ناشئ صغير هم أصحاب الفضل وراء إطلاق هذا الاسم عليه.

وعن هذه الذكريات قال خالد: عندما كنت صغيراً كان زملائى وأصدقائى معجبين بمهاراتى وقدراتى الشديدة على التحكم فى الكرة، وكان ذلك الوقت يشهد تألق الكابتن محمود الخطيب الذى كان الجمهور يناديه بلقب «بيبو» ومن إعجابهم بى أطلقوا علىّ نفس اللقب فصار اسمى إلى الآن خالد بيبو.. وأنا سعيد جداً بهذا الاسم وكنت أحرص منذ صغرى على أن يناديني أصدقائى بهذا الاسم حباً وإعجاباً بكابتن مصر محمود الخطيب.

المهارة مطلوبة

ولأنه لاعب مهارى من الدرجة الأولى فقد سألته: هل مهارتك وتميزك بالجوانب الفنية كان لهما أثر فى عدم الاعتماد عليك بشكل أساسى وإصرار مانويل جوزيه المدير الفنى للأهلى على عدم إشراكك من بداية أية مباراة؟!

- فقال: النواحى المهارية مطلوبة عند اللاعب وأفضل وأشهر نجوم الملاعب كانوا أصحاب مهارة وموهبة مثل الخطيب ومارادونا وبيليه. ومانويل جوزيه معجب بمهارتى وبأدائى وعدم إشراكى فى المباريات من البداية أمر يرجع للمديرالفنى وهو حريص على مصلحة فريقه، كما أن معظم المباريات التى لعبتها مع الأهلى هذا الموسم كنت فيها لاعباً أساسياً سواء فى مباريات الدورى المحلى أو فى دورى أفريقيا، كما أن الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخب مصر اعتمد علىّ بشكل أساسى فى المباريات الودية التى خاضها المنتخب قبل انطلاق نهائيات الأمم الأفريقية.

إذاً وبصفة عامة ما هى معايير اشتراك اللاعب فى المباريات واعتماد المدرب عليه بشكل أساسى؟

- اللاعب مسؤول عن اعتماد المدرب عليه، فلو التزم واجتهد ونفذ تعليمات مدربه سيكون ضمن التشكيل الرئيسى، وحتى لو كان اللاعب يتميز بمهارات عالية ولا يجتهد ولا ينفذ تعليمات مدربه فسيكون مصيره دكة البدلاء وعدم الاعتماد عليه.

ماذا يعنى لك عدم اللعب مع المنتخب بشكل أساسى وخاصة أن مكانك به أكثر من لاعب مميز مثل حازم إمام؟

- أجاب بسرعة: لا يهم من الذى سيلعب ومن سيكون احتياطياً. المهم المنتخب المصرى والفوز بالبطولة، وأنا وباقى زملائى تعاهدنا على ذلك وما يشغل بالنا الآن هو كيفية إسعاد الجماهير وتحقيق اللقب والعودة بالكأس إن شاء الله.

قلت له: ما هو شعورك بعد انضمامك لصفوف المنتخب بعد انقطاع دام ثلاث سنوات؟

- لا أستطيع أن أصف لك مشاعر الفرح والسعادة التى سيطرت علىّ عقب إعلان الكابتن الجوهرى الأسماء المنضمة إلى صفوف المنتخب، لأن اللعب باسم مصر شرف لأى لاعب وهو حلم الجميع، وسعادتى بانضمامى لصفوف المنتخب هذه المرة كبيرة لسببين: أولهما أنه جاء بعد فترة شهدت تألقى، و ذلك بشهادة الجميع خاصة فى الفترة السابقة لإعلان أسماء لاعبى المنتخب والتى اجتهدنا فيها كثيراً سواء فى مباريات الدورى العام أو فى البطولة الأفريقية والتى أكرمنى الله فيها كثيراً وخاصة فى النهائى الذى أحرزت فيه أهداف الأهلى الثلاثة.

وثانياً: لأننى أتمنى أن أحقق مع المنتخب البطولة الأفريقية لنعوض جماهير مصر الوفية عن ضياع حلم التأهل لكأس العالم، وأشعر بأن الله سبحانه وتعالى سيوفقنا فى هذه البطولة وسنعود إلى مصر ونحن حاملين الكأس.

خالد بيبو مع الزميل خالد صديق

الاحتراف بشروط

ولأن هناك كلاماً قد تردد مؤخراً وبقوة عن عقد احتراف تلقاه خالد بيبو من نادى نانت الفرنسى، فقد طلبت منه أن يحكى لنا قصة هذا العقد.

فقال: «هذا الكلام سمعته مثل كل الناس، وإذا كانت هناك مفاوضات، فأنا أرفض أن تكون عن طريقى وبعيداً عن الأهلى، فهى لابد أن تكون عن طريق إدارة النادى الأهلى، وعلى العموم أنا أتمنى بالطبع مثل كل لاعبى الكرة فى مصر أن أحترف فى إحدى الدول المتقدمة كروياً، ولكن لن يتم ذلك إلا بعد موافقة إدارة الأهلى.

وماذا لو طلب منك الأهلى تجديد عقدك وخاصة أن عقدك الحالى معه سوف ينتهى بعد عام واحد؟

- أنا مستعد من الآن على التوقيع للأهلى وعلى بياض لأننى لا أنسى فضل إدارة الأهلى، كما أن اللعب للنادى الأهلى كان حلمى منذ الصغر، وأنا بوجودى فى الأهلى أكون أسعد اللاعبين فى مصر وأتمنى أن أرد لجماهير الأهلى جزءاً من جميلهم وفضلهم الكبير علىّ.. وستكون بطولة الدورى العام هذا الموسم هى أجمل هدية لهم، وذلك بالرغم من صعوبة الدورى هذا العام الذى يتصدره الزمالك والإسماعيلى، ولكننى أؤكد أن الدورى مازال فى الملعب ولدينا كلاعبين وكجهاز فنى إصرار كبير على تعويض ما فاتنا من نقاط.



صاحب الإنجاز التاريخى فى تدريبات المنتخب المصرى

ورأيك فى البرتغالى مانويل جوزيه؟

- بالتأكيد هو مدرب قدير وله أسلوبه الخاص، ويهتم بكل ما يخص لاعبيه وأبسط الأشياء يعيرها اهتمامه، ولأنه مدرب محترف، فهو لا يعرف سوى مصلحة فريقه ويهمه أن يكون جميع اللاعبين على أعلى مستوى، وأنا أكثر من استفاد منه، ودائما توجيهاته لى لا تنقطع وأعتبر نفسى محظوظاً لأننى تدربت على يد هذا الرجل.

طقوس خاصة

قبل لقاء الأهلى وصن داونز فى نهائى أفريقيا قلت إنك اتصلت بوالديك لتنال البركة والتوفيق وإن والدتك بشرتك بأنك ستحرز هدفاً فهل لك طقوس خاصة قبل كل مباراة؟

- لا ليست لدىّ عادة معينة، ولكنى حريص على الالتقاء بوالدى ووالدتى ودائماً أسافر إلى بلدتى لأجلس معهما وأنال دعواتهما كما أننى لا أستطيع الابتعاد عنهما، وعند كل مباراة أحرص- إذا لم أتمكن من رؤيتهما -على الاتصال بهما، وأطلب منهما الدعاء لى، وكان أول شىء فعلته صباح مباراة «صن داونز» هو الاتصال بهما، كما أننى طلبت منهما الدعاء لى بأن يوفقنى الله أنا وزملائى فى بطولة الأمم الأفريقية القادمة.

أخيراً ما هى توقعاتك للعرس الأفريقى القادم؟

- أعتقد أن الكرة الأفريقية تقدمت كثيراً ولم تعد هناك فرق قوية وأخرى ضعيفة، وتعتبر مجموعة مصر أقوى المجموعات فى البطولة لأنها بجانب مصر تضم تونس والسنغال، وهما من الفرق التى تأهلت إلى كأس العالم ٢٠٠٢، وبالرغم من كل ذلك فأنا متفائل وأشعر بأن البطولة من نصيبنا إن شاء الله.

كرة قدم

معضلة المونديال الأفريقى

حسام حسن وهانى رمزى يأملان فى إحراز كأس أفريقيا ودوام ابتسامتهما

تصوير : ناصر محجوب



جانب من تدريبات منتخب مصر

تفتتح يوم ١٩ يناير «كانون الثانى» الجارى فى باماكو بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم فى نسختها الثالثة والعشرين التى تستضيفها مالى على ملاعبها حتى العاشر من شهر فبراير «شباط» المقبل بمشاركة ١٦ فريقا تأهل منها للنهائيات مباشرة مالى (الدولة المضيفة) والكاميرون (حاملة اللقب).

فيما خاضت المنتخبات الأربعة عشرة الباقية تصفيات تراوحت بين القوة والسهولة، فتأهلت منتخبات دول الشمال الأفريقى مصر وتونس والجزائر والمغرب، وأخفقت بقية الدول العربية.

وخدمت القرعة إلى حد كبير الكاميرون حاملة اللقب ووضعت مصر وتونس فى المجموعة الرابعة.

وتلعب مالى المضيفة فى المجموعة الأولى مع منتخبين سبق لهما أن أحرزا اللقب هما النيجيرى (٨٠ و٩٤) والجزائرى (٩٠) إضافة إلى منتخب ليبيريا.

وتبدو نيجيريا بمهاجريها المنتشرين فى الملاعب الأوروبية مرشحة لاحتلال أحد المركزين الأولين وحجز بطاقة إلى ربع النهائى دون عوائق، فيما تتنافس المنتخبات الثلاثة الأخرى على البطاقة الثانية مع أفضلية للجزائر والدولة المضيفة على ليبيريا المستمرة فى تراجع مستواها رغم وجود النجم جورج ويا اللاعب والمدرب فى آن واحد.

وتعول مالى، وصيفة بطلة عام ٧٢ والتى بلغت نصف النهائى عام ٩٤، على جمهورها وخصوصاً فى المباراة الإفتتاحية ضد ليبيريا، التى لا تملك سجلاً مشرقاً فى هذه المسابقة، فى حين ستكون الجزائر، بطلة مجموعتها فى التصفيات، مقلقة لها وقد تحرمها من البطاقة الثانية إلى ربع النهائى.

وفى المجموعة الثانية، تلعب جنوب أفريقيا بطلة عام ١٩٩٦ ووصيفة بطلة ٩٨ وصاحبة المركز الثالث فى نسخة عام ٢٠٠٠، مع غانا، صاحبة الرقم القياسى مع مصر (٤ مرات)، والمغرب بطل عام ٧٦ وبوركينا فاسو، والأخيرة أضعف حلقات المجموعة.

وضمت المجموعة الثالثة كلا من الكاميرون بطلة أعوام ٨٤ و٨٨ و٢٠٠٠ والكونغو الديمقراطية وساحل العاج وتوغو، وهى الأسهل نظريا.

ويرى المراقبون أن الكاميرون لن تجد أية صعوبة فى اجتياز الدور الأول تاركة المنافسة على المقعد الثانى فى ربع النهائى بين ساحل العاج التى تشارك للمرة العاشرة فى النهائيات، والكونغو الديمقراطية بطلة عامى ٦٨ و٧٤ لكنها لم تحقق شيئا بعد ذلك، وتوغو الأقل شهرة على الصعيد الأفريقى لكنها قد تلعب دور المعكر إذا حافظت على مستواها فى التصفيات حيث لم تعرف طعم الهزيمة وتصدرت المجموعة الخامسة بارتياح.

وبرأى المراقبين أيضا أن القرعة لم تخدم مصر، صاحبة الرقم القياسى أيضا فى عدد المشاركات (١٧ مرة) وتونس حين وضعتهما فى المجموعة الرابعة مع السنغال المتطورة، التى تأهلت إلى نهائيات كأس العالم فى كوريا الجنوبية واليابان على حساب مصر بالذات والمغرب، فيما تبدو حظوظ زامبيا ضعيفة فى حجز إحدى بطاقتى الدور الأول.

يذكر أن السنغال وتونس هما اثنان من المنتخبات الخمسة التى ستمثل أفريقيا فى مونديال ٢٠٠٢، أما المنتخبات الثلاثة الأخرى فهى الكاميرون ونيجيريا وجنوب أفريقيا.

الفرصة الأخيرة

«صبرى عليك طال» شعار يرفعه الجمهور المصرى وهو يقف بقوة خلف منتخب بلاده الذى يشارك فى النهائيات.

ولأن المنتخب المصرى بقيادة القدير محمود الجوهرى قد فشل فى التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ بكوريا واليابان فإنه ليس أمامه سوى العودة من مالى بكأس البطولة وتعويض الجماهير عند حلم التأهل إلى المونديال العالمى الذى تبدد للمرة الثالثة على التوالى. ويعلم جميع أفراد المنتخب سواء جهازاً فنياً أو لاعبين أن هذه البطولة بمثابة الفرصة الأخيرة وخاصة بالنسبة للجوهرى وجهازه الفنى ومجموعة كبيرة من اللاعبين ارتبطوا بمحمود الجوهرى سواءً من جيل كأس العالم ١٩٩٠ أو من الأجيال الأخرى مثل حسام وإبراهيم حسن وهانى رمزى وأحمد حسن ونادر السيد وعبد الظاهر السقا ولذلك كان استعداد المنتخب المصرى بمثابة الاستعدادات التى تسبق المواقع الحربية ويعتبر الفريق صاحب أكثر الفرق المشاركة التى خاضت لقاءات ودية دولية استعداداً للبطولة حيث لعب أربع مباريات وهو المنتخب الوحيد الذى لعب هذا الكم الكبير من المباريات القوية خلال ١٥ يوماً فقط، حيث لعب مع قطر فى الدوحة يوم ٣٠ ديسمبر «كانون الأول» الماضى ولعب أيضا مع غانا ومالى فى مدينة الإسماعيلية يومى ٤ و٦ يناير «كانون الثانى» الجارى ثم خاض آخر لقاء أمام بوركينا فاسو على استاد القاهرة يوم ١١ يناير «كانون الثانى» الجارى.

وكان أكثر الناس سعادة بهذه المباريات المتلاحقة هو محمود الجوهرى الذى أكد فى



القاهرة للزميل خالد صديق أن فريقه قد وصل عقب هذه المباريات إلى مستوى فنى وبدنى مرتفع، وأشار إلى أن فرصة منتخب بلاده باتت الأقوى فى الحصول على اللقب وإسعاد الجماهير المتعطشة للبطولات، ولكنه أشار فى نفس الوقت إلى أن الفرق الأفريقية أصبحت أيضاً أقوى من ذى قبل مشيراً إلى أن هناك أكثر من عشرة فرق من بين الـ ١٦ المشاركة فى العرس الأفريقى تطمع فى الكأس وتملك إمكانات الفوز به وهى منتخبات نيجيريا والكاميرون وغانا والمغرب وجنوب أفريقيا وتونس ومصر والسنغال وكوت ديفوار والجزائر.

وحول مجموعة مصر والتى تضم بجوارها كلاً من السنغال وتونس وزامبيا والتى يعتبرها البعض أصعب مجموعات البطولة قال الجوهرى: إنه يضع جميع فرق المجموعة فى مستوى واحد ولا يوجد فريق قوى وآخر ضعيف، ولكنه يعتبر منتخب السنغال أخطر الفرق المنافسة ومباراة مصر مع السنغال هى بمثابة عنق الزجاجة لأنها المباراة الأولى للفريق فى المشوار الصعب، ومن ناحية أخرى أشار الجوهرى إلى أن المنتخب يضم بين صفوفه مجموعة من أفضل اللاعبين وعلى رأسهم حسام حسن وشقيقه إبراهيم حسن وعن انضمام إبراهيم المفاجئ قال: إبراهيم لاعب كبير ودائماً فى حساباتى ولا يستطيع أى مدرب أن يستغنى عنه لأنه لا يوجد البديل الكفء له وعلى نفس المستوى. ومن جانبه أعرب نجم نجوم الكرة المصرية حسام حسن عن أمنياته بالعودة من مالى باللقب الغالى وقال: مازال حلم بوركينا فاسو يراودنى وأتمنى تحقيق نفس الإنجاز وهو من وجهة نظرى سيكون الأغلى بعد تعثر المنتخب فى الفترة الأخيرة وفشله فى التأهل إلى كأس العالم. وعن موقف مصر فى هذه البطولة قال حسام لدى شعور بأننا سنحقق شيئاً جيداً ولقد لمست نفس الإصرار والجدية الذين يتمتع بهما اللاعبون أثناء التدريبات التى سبقت البطولة وأعد جماهير مصر الوفية بأننا سنكون على قدر المسؤولية وسنعود بالكأس بإذن الله. وحول المرحلة القادمة فى حياته قال نجم نجوم الكرة المصرية لا أركز فى شىء الآن سوى بطولة أفريقيا وبعدها كل شىء سيهون وأنا بطبعى متفائل خير ومشوارى مع الكرة مازال طويلاً حيث إننى مازلت عند رأيى بأن سن الاعتزال ليس محددا وهو يختلف من لاعب إلى آخر لأسباب كثيرة.

وعن الفرق التى يرشحها للقب، قال حسام حسن: جميع فرق القارة قوية وتملك الطموحات والإمكانات التى تؤهلها للمنافسة على لقب البطولة وأعتقد أن منتخبات السنغال ونيجيريا والكاميرون وجنوب أفريقيا هى أقوى الفرق المنافسة لمصر.

وعلى الجانب الآخر أعرب باقى لاعبى المنتخب المصرى وخاصة هانى رمزى المحترف فى كايزر سلاوترن الألمانى ومحمد عمارة وياسر رضوان المحترفين فى هانزا روستوك الألمانى وأحمد حسام (ميدو) المحترف فى أياكس أمستردام الهولندى عن أمانيهم لتحقيق هذا اللقب الغالى وأكدو أن البطولة لن تفلت من أيديهم هذه المرة وخاصة أن الفريق أصبح الآن يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين سواء أصحاب الخبرة أو الشباب الذين يمتلكون طموح وعزيمة لايستهان بهما.

لاعبو نيجيريا يطالبون بمستحقاتهم

انسحب منتخب نيجيريا لكرة القدم من مباراته الودية مع نظيره المصرى بعد أن رفض لاعبوها التوجه إلى القاهرة احتجاجاً على عدم تسديد مستحقاتهم المالية من قبل الاتحاد المحلى.

ويطالب اللاعبون بالحصول على ٧٠ ألف دولار لكل منهم كان الاتحاد المحلى وعد بتوزيعها بعد بلوغ نهائيات المنتخب كأس العالم المقبلة.

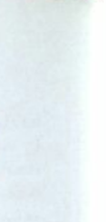
وقال مسؤول فى الاتحاد النيجيرى رفض الإفصاح عن هويته أن: «اللاعبين يحتجزون الاتحاد المحلى رهينة».

وأضاف «لقد وعد وزير الشباب والرياضة النيجيرى اللاعبين بعد اجتماعه بالحصول على مستحقاتهم المالية.

وكانت المباراة مقررة ضمن إطار استعدادات المنتخبين المصرى والنيجيرى لنهائيات كأس الأمم الأفريقية.



حاتم الطرابلسى نجم تونس يتخطى مدافعى ليبيريا فى لقاء الفريقين الودى



برنامج المباريات

التاريخ	الفريقان	المجموعة
السبت 1/١٩	مالى × ليبيريا	الأولى
الأحد 1/٢٠	بوركينا فاسو × جنوب أفريقيا الكاميرون × الكونغو الديمقراطية مصر × السنغال	الثانية الثالثة الرابعة
الاثنين 1/٢١	الجزائر × نيجيريا غانا × المغرب ساحل العاج × توغو تونس × زامبيا	الأولى الثانية الثالثة الرابعة
الثلاثاء 1/٢٢	راحـــة	
الأربعاء 1/٢٣	راحـــة	
الخميس 1/٢٤	مالى × نيجيريا غانا × جنوب أفريقيا	الأولى الثانية
الجمعة 1/٢٥	الجزائر × ليبيريا الكاميرون × ساحل العاج مصر × تونس	الأولى الثالثة الرابعة
السبت 1/٢٦	بوركينا فاسو × المغرب الكونغو الديمقراطية × توغو السنغال × زامبيا	الثانية الثالثة الرابعة
الأحد 1/٢٧	راحـــة	
الاثنين 1/٢٨	مالى × الجزائر ليبيريا × نيجيريا	الأولى الأولى
الثلاثاء 1/٢٩	الكاميرون × توغو الكونغو الديمقراطية × ساحل العاج	الثالثة الثالثة
الأربعاء 1/٣٠	المغرب × جنوب أفريقيا بوركينا فاسو × غانا	الثانية الثانية
الخميس 1/٣١	مصر × زامبيا السنغال× تونس	الرابعة الرابعة

ربع النهائى:

الأحد ٣-٢: أول المجموعة الأولى - ثانى المجموعة الثانية فى باماكو (مباراة ١)

٣-٢: أول المجموعة الرابعة - ثانى المجموعة الثالثة فى كاييس (مباراة ٢)

الاثنين ٤-٢: أول المجموعة الثالثة - ثانى المجموعة الرابعة فى سيكاسو (مباراة ٣)

٤-٢: أول المجموعة الثانية - ثانى المجموعة الأولى فى سيغو (مباراة ٤)

نصف النهائى:

الجمعة ٧-٢: الفائز فى مباراة ٤ - الفائز فى مباراة ١ فى سيغو (مباراة ٥)

٧-٢: الفائز فى مباراة ٢- الفائز فى مباراة ٣ فى باماكو (مباراة ٦)

المركز الثالث:

الأحد ٩-٢: الخاسر فى مباراة ٥ - الخاسر فى مباراة ٦ فى موبتى

النهائى:

١٠-٢: الفائز فى مباراة ٥ - الفائز فى مباراة ٦ فى باماكو.

الأبطال

١٩٥٧: مصر
١٩٥٩: مصر
١٩٦٢: اثيوبيا
١٩٦٣: غانا
١٩٦٥: غانا
١٩٦٨: الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا)
١٩٧٠: السودان
١٩٧٢: الكونغو
١٩٧٤: الكونغو الديمقراطية
١٩٧٦: المغرب
١٩٧٨: غانا
١٩٨٠: نيجيريا
١٩٨٢: غانا
١٩٨٤: الكاميرون
١٩٨٦: مصر
١٩٨٨: الكاميرون
١٩٩٠: الجزائر
١٩٩٢: ساحل العاج
١٩٩٤: نيجيريا
١٩٩٦: جنوب أفريقيا
١٩٩٨: مصر
٢٠٠٠: الكاميرون

الدولة المضيفة

١٩٥٧: السودان
١٩٥٩: مصر
١٩٦٢: أثيوبيا
١٩٦٣: غانا
١٩٦٥: تونس
١٩٦٨: أثيوبيا
١٩٧٠: السودان
١٩٧٢: الكاميرون
١٩٧٤: مصر
١٩٧٦: أثيوبيا
١٩٧٨: غانا
١٩٨٠: نيجيريا
١٩٨٢: ليبيا
١٩٨٤: ساحل العاج
١٩٨٦: مصر
١٩٨٨: المغرب
١٩٩٠: الجزائر
١٩٩٢: السنغال
١٩٩٤: تونس
١٩٩٦: جنوب أفريقيا
١٩٩٨: بوركينا فاسو
٢٠٠٠: غانا ونيجيريا

10 عرب فى النهائيات

كشف العميد فاروق بوظو رئيس لجنتي الحكام العربية والآسيوية عضو لجنة الحكام الدولية (فيفا) خلال وجوده في زيوريخ مؤخرا، أسماء الحكام العرب العشرة الذين سيديرون مباريات خلال نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان من ٣١ «آيار» مايو إلي ٣٠ «حزيران» يونيو المقبلين.

وأوضح بوظو أن لجنة الحكام في الاتحاد الدولي اختارت خمسة حكام عرب للساحة وخمسة حكام مساعدين.

والحكام هم:

للساحة: علي بو جسيم (الإمارات) وسعد كميل (الكويت) وجمال الغندور (مصر) ومراد الدعمي (تونس) ومحمد كزاز (المغرب).

حاملو الراية: عوني حسونة (الأردن) وعلي طريفي (السعودية) وحيدر قليط (لبنان) وفرج وجيه (مصر) وتوفيق العجنقي (تونس).

وفى القاهرة أعلن الحكم الدولي المصري جمال الغندور أن اختياره ضمن الحكام العرب الذين سيقودون مباريات كأس العالم ٢٠٠٢ شرف كبير له ولزملائه الحكام العرب «فنحن لا نمثل أنفسنا بل نمثل كل الحكام من المحيط إلي الخليج».

وأعرب الغندور عن سعادته باختياره للمرة الثانية على التوالي للمشاركة في إدارة مباريات المونديال لكنه كشف عن أن سعادته بالمرة الثانية تفوق الأولي وأوضح: «جاء الاختيار في وقته فهذه آخر سنة لي مع التحكيم الدولي ومسك الختام دائما أفضل من البداية».

وأكد الغندور الذي أطلقت زوجته زغاريد الفرح فور سماعها الخبر «ما يدعو إلي الفخر أن عدد الحكام العرب زاد ثلاثة عما كنا عليه في مونديال فرنسا ٩٨ وهذه الزيادة تؤكد للجميع أن التحكيم العربي بخير وأن الحكام العرب في الطليعة عالميا».

وأضاف الغندور «ستتمسك -أي الحكام العرب- بالفرصة ولن نتنازل عن القمة».

ولم يخف الغندور أن إدارة المباراة النهائية «حلم مشروع له ولكل الحكام لكن المنافسة هذه المرة ستكون صعبة للغاية».

وأهدى الغندور اختياره للمونديال إلي كل الحكام المصريين والعرب ولكل من مد له يد العون خلال مسيرته التحكيمية.

قيادة النهائى

من جانبه قال الحكم الدولي الإماراتي علي بوجسيم إن «احتمال قيادته للمباراة النهائية لكأس العالم ٢٠٠٢ وارد».

وأوضح بوجسيم: «كل الاحتمالات واردة لقيادة مباريات في الأدوار المتقدمة ولما لا المباراة النهائية، فأنا متفائل بذلك».

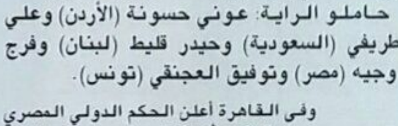
وأضاف «إن اختياري ضمن الحكام العرب الذين سيقودون مباريات في كأس العالم أمر مفرح، وخصوصا أنه يتحقق للمرة الثالثة على التوالي بعد مونديال الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وفرنسا عام ١٩٩٨، مشيرا إلي أنه إنجاز شخصي وإنجاز للإمارات والعرب ولآسيا ككل.

وتابع بو جسيم «إن طموحي تحقيق الأفضل دائما للإمارات ولآسيا وأن يكون لي حضور مميز لا سيما بعد الظهور الجيد لي في المونديالين السابقين، كما أن الاتحاد الآسيوي طموح بدوره ويسعى إلي وجود دائم لحكامه في المحافل الدولية.

وأبدى الحكم الإماراتي «سعادته لارتفاع عدد الحكام العرب في نهائيات ٢٠٠٢ وتمنى أن يظهروا بصورة مشرفة».

وكان ثمانية حكام عرب قد ساهموا في إدارة مباريات في كأس العالم الأخيرة في فرنسا ومن آخر المباريات المهمة التي قادها بو جسيم، المباراة الفاصلة بين الولايات المتحدة وكوستاريكا، وأيضا مباراة الأوروغواي وأستراليا، وذلك ضمن التصفيات المؤهلة إلي مونديال ٢٠٠٢.

كما قاد المباراة النهائية لكأس القارات الأخيرة العام الماضي بين فرنسا واليابان. وفي مونديال فرنسا أشرف على مباريات عديدة أهمها بين البرازيل وهولندا في نصف النهائي.



الكويتى سعد كميل





الإماراتى على بوجسيم

إثبات الوجود

أما الحكم الدولي الكويتي سعد كميل فقد أكد أن «طموحه تحقق بقيادة مباريات في كأس العالم وأن سعادته عارمة باختياره ضمن الحكام العرب الذين سيقودون مباريات في مونديال ٢٠٠٢».

وقال كميل «إن طموح أي حكم دولي المشاركة في قيادة مباريات في كأس العالم، ولقد تمنيت أن أحقق ذلك وخصوصا بعد أن قدمت مباريات في كأس العالم للشباب ودورة الألعاب الأولمبية وبطولة القارات والعديد من البطولات الأخرى».

وتابع «إن سعادتي كبيرة باختياري، وخصوصا أن عدد الحكام العرب مرتفع ووصل إلي عشرة حكام وهو أمر جيد جدا يبشر بالخير».

وأوضح: «يجب على الحكم الذي سيشارك للمرة الأولي في قيادة مباريات في كأس العالم أن يكون في قمة استعداده ذهنيا وبدنيا ونفسيا».

وقدم كميل «شكره إلي عضو لجنة الحكام في الاتحادين الدولي والآسيوي العميد فاروق بوظو واعتبره الجندي المجهول ويعود له فضل كبير في تطور مستوى الحكام العرب».

وتمنى كميل «أن يشارك في قيادة مباريات في الأدوار المتقدمة لمونديال كوريا الجنوبية واليابان» لكنه استدرك قائلا «ليس شرطا أن يقود أي حكم ممتاز المباراة النهائية، ووجوده في ربع النهائي مثلا أمر مهم، لكن الأهم بالنسبة لنا أن نثبت وجودنا في هذا المحفل الدولي».

وكان كميل قد نال شرف أن يكون العربي الوحيد الذي يقود مباريات ضمن بطولة العالم الأولي للأندية التي أقيمت في البرازيل في «كانون الثاني» يناير ٢٠٠٠ وقاد مباراة القمة بين فاسكو دا غاما البرازيلي ومانشستر يونايتد الإنكليزي.

وقاد أيضا نهائي البطولة الأفرو-آسيوية للأندية بين الرجاء البيضاوي المغربي وبوهانغ الكوري، ونهائي البطولة الأفرو-آسيوية للمنتخبات بين السعودية وجنوب أفريقيا.

ويقول الحكم الدولي السعودي علي الطريفي: «إن اختياري للتحكيم في مونديال حلم تحقق في مشروعه الطموح في ميدان التحكيم».

وأكد الطريفي «أن وجود الحكم السعودي في نهائيات كأس العالم دليل على تميزه بديل وجود عبد الرحمن الزيد في كأس العالم الماضية في فرنسا عام ١٩٩٨، وأيضا عن طريق فلاج الشنار».

وأضاف «إن طموح أي حكم دولي المشاركة في كأس العالم، وبقي الظهور بصورة مشرفة فيها».

وأوضح «إن نجاح الحكم العربي في كأس العالم ليس مستغربا لأن عددا منهم سبق وأن تألقوا أمثال المغربي سعيد بلقولة والإماراتي علي بوجسيم وعبد الرحمن الزيد وغيرهم».

والطريفي من مواليد ١٩٦٠، ونال الشارة الدولية عام ١٩٩٨، وشارك في التصفيات المؤهلة إلي نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

هدية عيد الميلاد

ويرى الحكم الأردني عوني حسونة أن اختياره ضمن اللائحة الرسمية لحكام المونديال «هو أجمل هدية في عيد ميلادي الذي احتفلت به مؤخرا».

وقال حسونة الذي بلغ الثامنة والثلاثين (١٧٣ سم و٧٧ كجم) «أنا فخور بهذا الاختيار الذي يتوج مسيرة حافلة بالعطاء وأشعر بالسعادة وخصوصا أنني أول أردني ينال هذا الشرف».

وأضاف «أشعر بثقل المسؤولية الملقاة على عاتقي في تشريف حكام الكرة الأردنيين والعرب والآسيويين وآمل أن أكون عند حسن ظن الجميع».

وأثنى على الدعم الذي تلقاه من «الملك عبدالله الثاني رئيس الاتحاد الأردني سابقا ومن الرئيس الحالي الأمير علي بن الحسين والعميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العرب والآسيويين الذي يعود الفضل إليه في ارتقاء مستوى الحكم العربي».

واعتبر أن اختياره «لا يعد نهاية بل البداية لأنني أشعر بأن لدي الكثير لأقدمه وأنا قطعت مشواري الذي بدأ عام ١٩٩٥ في إطار سياسة الخطوة خطوة».

ويملك حسونة في جعبته ٤٨ مباراة دولية ومئات من المباريات المحلية.

وسبق له أن اختير كأفضل حكم في قارة آسيا عام ١٩٩٨، وأفضل حكم عربي في استفتاء مجلة (الحدث الرياضي) اللبنانية عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠، ومجلة (الأهرام الرياضي) عام ٢٠٠١.

ومن أبرز البطولات التي اختير للتحكيم فيها، نهائيات كأس العالم للناشئين عامي ١٩٩٥ و١٩٩٧، وكأس العرب في الدوحة عام ١٩٩٨، وكأس القارات في المكسيك عام ١٩٩٩، وأولمبياد سيدني ٢٠٠٠، وكأس آسيا في لبنان عام ٢٠٠٠ أيضا.

إنجاز للكرة اللبنانية

ووصف الحكم اللبناني حيدر قليط اختياره ضمن الحكام العرب العشرة الذين سيديرون مباريات في الأدوار النهائية لكأس العالم بأنه «إنجاز لكرة القدم اللبنانية وغير مسبوق لحكامها».

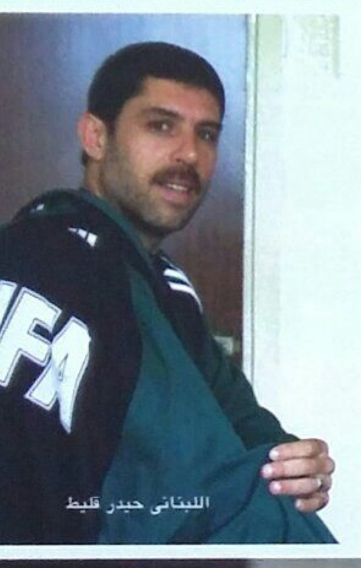
وأشاد قليط (٣٨ عاما) «بالدور الذي يضطلع به ولا يزال العميد السوري فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحادين العربي والآسيوي عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي «فيفا» واعتبره مثلي الأعلى حكما وإداريا».

وذكر «اعتمدت حكما عام ١٩٩٠، ونلت الشارة الدولية بعد ٦ أعوام، ويتضمن سجلي حاملا للراية ٤٤ مباراة دولية، كان آخرها في نهائيات كأس أبطال الأندية العربية في قطر في «تشرين الثاني» نوفمبر الماضي».

وكشف «شاركت في ٤ مباريات في نهائيات كأس أمم آسيا في الإمارات عام ١٩٩٦، ٣ في الدور الأول ورابعة بين كوريا الجنوبية وإيران في الدور ربع النهائي، وفي المباراة الودية التي أقيمت في سارايفو بين منتخبي نجوم العالم والبوسنة والهرسك».

وأضاف «كذلك شاركت في ٩ مباريات، وهو رقم قياسي، في كأس أمم آسيا للشباب في إيران عام ٢٠٠٠، منها اثنتان في نصف النهائي والنهائي، وفي ٥ مباريات في نهائيات بطولة العالم للشباب في الأرجنتين العام الماضي إحداها مباراة المركزين الثالث بين مصر والباراغواي.

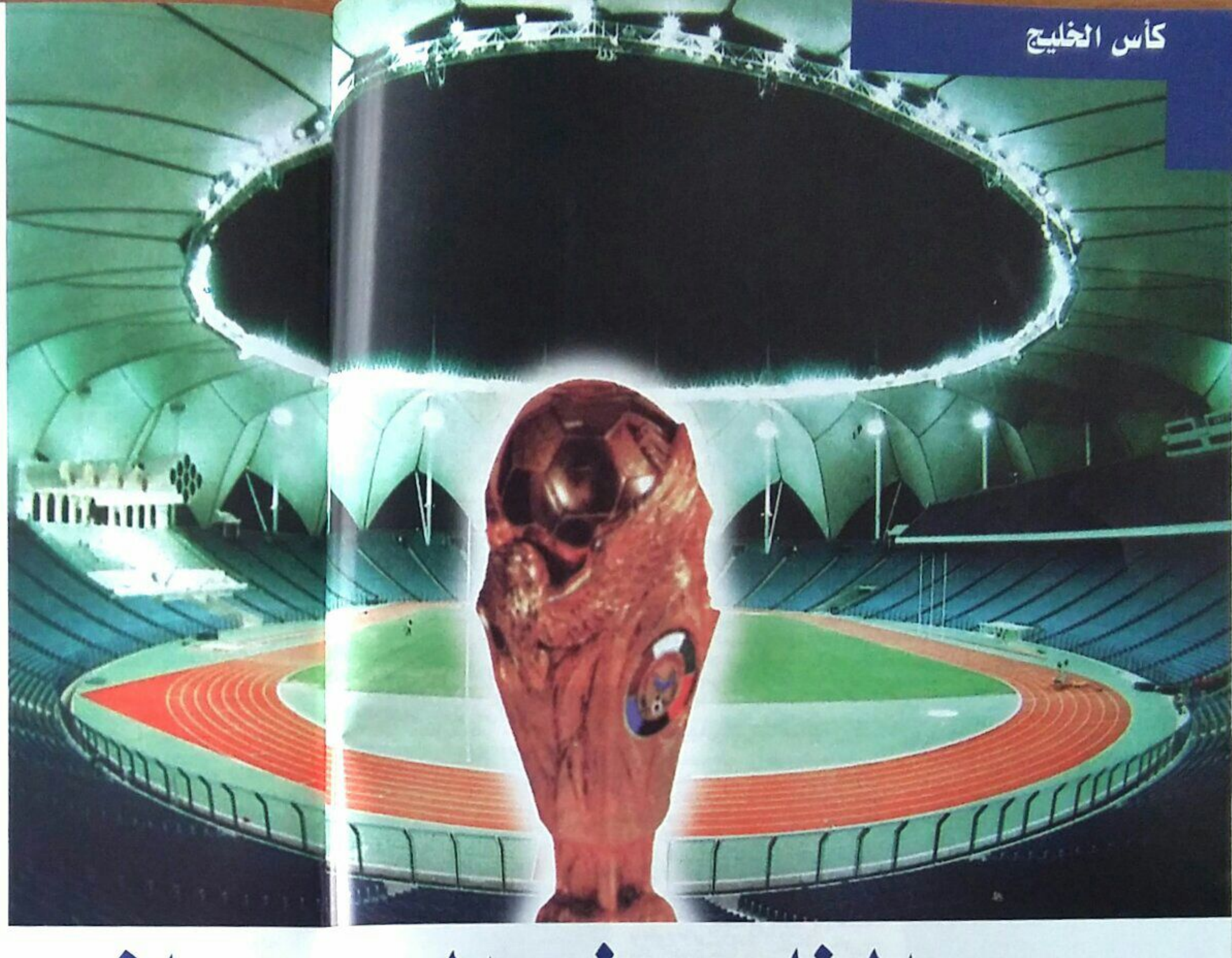
المصرى جمال الغندور



اللبنانى حيدر قليط



الأردنى عونى حسونة



عرس الخليج فى الرياض

الرياض ـ عيسى الجوكم

تفتتح مساء اليوم ١٦ الجارى بالعاصمة السعودية «الرياض» بطولة كأس الخليج العربى الخامسة عشر بمشاركة جميع دول المجلس وهى: الكويت والبحرين وقطر والإمارات وعُمان والسعودية.

وتحظى هذه البطولة التى انطلقت دورتها الأولى عام ١٩٧٠ بالبحرين، باهتمام رسمى وإعلامى وجماهيرى واسع النطاق حيث قامت الاتحادات المحلية بدول المجلس بإعداد فرقها بالشكل الذى يتناسب مع حجم وأهمية البطولة سواءً من حيث إقامة المعسكرات أو من حيث خوض المباريات الودية.

أما من الناحية الإعلامية فقد تسابقت القنوات الفضائية إلى نقل هذا الحدث الكبير الذى لن يتكرر إلا بعد سنتين قادمتين، وجهزت إستديوهاتها الخاصة بالتحليل فضلاً عن البرامج التى قدمتها قبل أسابيع من انطلاقة البطولة فى المقابل سلطت وسائل الإعلام المقروءة الضوء بشكل موسع على البطولة والمنتخبات المشاركة فيها وأبرز اللاعبين إلى جانب المنتخبات المشاركة فيها وأبرز اللاعبين إلى جانب الملاحق التى أعدتها

السعودية «الدولة المضيفة» والكويت «حامل اللقب» فى افتتاح ملتهب

غالبية الصحف وإرسال عدد كبير من المحررين لتغطية المباريات وإجراء الحوارات من موقع الحدث.

أما بالنسبة للجماهير التى تعتبر ملح البطولات فإنها ستتواجد ابتداءً من اليوم بشكل مكثف لمساندة فرقها فى حين سيكتفى البقية منهم بالمتابعة عبر شاشة التلفاز.

وما يميز هذه البطولة عن البطولات السابقة أن جميع المنتخبات أضحت مرشحة لنيل اللقب الخليجى نظراً لارتفاع أدائها الفنى وتقارب المستوى فيما بينها وهذا ما تجلى أثناء مشاركتها فى التصفيات النهائية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ ولا شك أن هذا سيضفى نوعاً من الإثارة والمتعة على جميع المباريات وسيبقى البطل مجهولاً حتى الجولة الأخيرة من البطولة.

الجدير بالذكر أن الكويت هى الدولة الوحيدة التى كان لها نصيب الأسد من حيث الحصول على اللقب حيث حققته تسع مرات فى حين فازت به كل من السعودية وقطر مرة واحدة أما البطولات الثلاث الباقية فكانت من نصيب العراق.

وفيما يتعلق بالتجهيزات فقد أنهت اللجان العاملة بالبطولة كافة الترتيبات من حيث تجهيز الملعب الذى ستقام عليه مباريات البطولة وملاعب تمرينات الفرق وكذا المركز الإعلامى الذى جهز بأحدث وسائل التقنية إلى جانب سكن الوفود.

وسيشهد اليوم الافتتاحى للبطولة إقامة حفل مبسط لمدة ٢٠ دقيقة سيتم خلاله دخول إعلام الفرق المشاركة وإلقاء بعض الكلمات قبل الافتتاح الرسمى. وسيعقب حفل الافتتاح إقامة المباراة الأولى التى ستجمع بين المنتخب السعودى ونظيره الكويتى وسيكون هذا اللقاء بمثابة النهائى المبكر لكونه يجمع بين منتخبين لهما صولات وجولات على كافة الأصعدة.

معضلة مستعصية

وإذا كان حلم الأمير خالد الفيصل قد تحقق بعد سنتين من طرحه فكرته عندما رأى أول دورة خليجية تنطلق عام ١٩٧٠. فإن الجماهير السعودية انتظرت ٢٤ عاما حتى يتحول حلمها إلى حقيقة فى الدورة العاشرة فى أبو ظبى بعد إحراز المنتخب لقبه الوحيد فيها حتى الآن.

ويتساءل كثيرون فى الشارع الرياضى السعودى. هل سيتمكن «الأخضر» من إعادة الكرة والفوز بالكأس للمرة الثانية على أرضه وبين جمهوره، لأن دورة كأس الخليج وإن دانت له مرة. فهى عاندته مرات عديدة حتى بدا أن فوزه بها يشكل «معضلة مستعصية».

ورغم الإنجازات اللافتة التى حققتها كرة القدم السعودية على مختلف المستويات. فى كأس العالم وكأس أمم آسيا ودورات الألعاب الأولمبية، وأيضا من خلال استضافة الأحداث



الشيخ فهد الأحمد يحمل ثاني كأس تمتلكها الكويت

الحلم اليمنى

حضر وزير الشباب اليمنى عبدالله الظرافى افتتاح الدورة الثامنة التى أقيمت فى البحرين من ٢٢ «آذار» مارس إلى ٧ «نيسان» أبريل ١٩٨٦.

وقال الظرافى «من دون شك نحن نعتبر أنفسنا دولة خليجية لأن كل دول الجزيرة العربية تطل على الخليج العربى وكانت مطالبتنا بضمنا إلى المشاركة فى الدورة ودية ولكن يبدو أن الوقت لايزال مبكرا لذلك ووجهة نظر الإخوة المسؤولين عن الدورة قد تبدو صحيحة لأنه قد تطالب دول أخرى غير اليمن بالانضمام».

وتابع «لو لعبنا بدورات كأس الخليج ستكون الاستفادة الأكبر لنا بينما دول الخليج لن تنقص أو تزيد شيئا بانضمامنا. فالشباب اليمنى بحاجة إلى المشاركة فى كثير من البطولات العربية. لدينا المواهب والخامات لكن ما ينقصنا حاليا هو المنشآت».

وقبل انطلاق «خليجى ١٥»، أصدر قادة دول مجلس التعاون الخليجى فى قمتهم الأخيرة قرارا يسمح لليمن بالانضمام إلى بعض مؤسسات دول التعاون غير السياسية ومنها السماح لها بالمشاركة مستقبلا فى دورات كأس الخليج لكرة القدم.

وعبرت السلطات اليمنية والاتحاد المحلى عن ارتياح تام لقرار قادة دول مجلس التعاون، وقد تشهد الدورة المقبلة أول مشاركة لمنتخب اليمن فى دورات الخليج العربى.

الكبيرة، فإن الأحلام السعودية تظل معلقة بكأس الخليج من دون نسيان أنها استعصت على المنتخب ٢٤ عاما.

وسجل المنتخب السعودى زاخر بالإنجازات، أهمها تأهله إلى نهائيات كأس العالم المقررة فى كوريا الجنوبية للمرة الثالثة على التوالى، بعد مونديال ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة حيث بلغ الدور الثانى، ومونديال ١٩٩٨ فى فرنسا.

كما يتضمن سجله الناصع ثلاثة ألقاب فى كأس أمم آسيا أعوام ٨٤ و٨٨ و٩٦، مع أنه خسر النهائى مرتين عامى ٩٢ و٢٠٠٠، فضلا عن اللعب فى الدورات الأولمبية والفوز فى كأس العرب التى يحمل لقبها.

ويدرك الجميع فى السعودية، كما فى سائر البلدان الخليجية، أن كأس الخليج منذ انطلاقتها كانت الدافع الحقيقى لتطور الكرة الخليجية واختراقها المحافل القارية والعالمية والأولمبية، مشاركة وفوزا وإنجازات، كما كانت عاملا رئيسيا فى بناء المنشآت الرياضية الضخمة واستقطاب الأسماء اللامعة فى عالم التدريب واعتماد نظام الاحتراف وغيرها.

وفرضت الظروف نفسها قبيل الدورة الخامسة عشرة، لأنها تأتى بعد نحو شهرين على إنجاز «الأخضر» بتأهله مباشرة إلى المونديال متصدرا المجموعة الأولى من الدور الثانى أمام إيران، وزد على ذلك أن الدورة ستقام على أرضه وبين جماهيره ما يجعله أقوى المرشحين لإحراز اللقب للمرة الثانية فى تاريخه.

وسيشكل انتزاع اللقب عاملا إيجابيا من دون شك على لاعبى المنتخب السعودى لأنه سيرفع من معنوياتهم كثيرا ويؤكد ثقتهم بأنفسهم بأنهم قادرون على المنافسة فى أى محفل كان.

وخرجت دورات الخليج العديد من الأسماء اللامعة فى تاريخ الكرة السعودية منهم ناصر الجوهر وسعيد غراب والنور موسى ومحمد المغنم وصالح النعيمة وماجد عبدالله وفهد المصيبيح والحارس أحمد عيد ولحق بهم يوسف الثنيان ومحيسن الجمعان وأحمد جميل وفهد الهريفى وغيرهم.

وتسلم الجيل الجديد الدفة وتبرز فيه العديد من الأسماء كسامى الجابر والحارس محمد الدعيع وعبيد الدوسرى والحسين اليامى ونواف التمياط وحسين عبد الغنى وطلال المشعل وسعد الدوسرى.

خصوصية وإثارة

وتدين الكرة الخليجية إلى دورة كأس الخليج كثيرا فى رقيها وتطورها ووصولها إلى أبواب العالمية، حتى أنها باتت مرادفة لها، فلها نكهتها الخاصة ومذاقها المميز، وتبقى البطولة الأكثر أهمية بنظر الجماهير حتى أن البعض ذهب فى إطلاق اسم «مونديال الخليج» عليها.

وفرضت دورة الخليج نفسها منذ انطلاقها

٤ كؤوس فضية وذهبية

شهدت دورات كأس الخليج العربى لكرة القدم منذ انطلاقها عام ١٩٧٠ أربع كؤوس حتى الآن.

قدمت البحرين الكأس الأولى التى صممت فى قصر الكشافة والرياضة فى المنامة وصنعت فى لبنان من الفضة الخالصة وطعمت بعض أجزائها بالذهب ونقش عليها شعار الدورة وكان عبارة عن غصنين من الزيتون على الجانبين.

بلغ ارتفاع الكأس ٤٢ سم وارتفاع القاعدة الخشبية ١٠ سم، وكانت سداسية الأضلاع وطول قطرها ١٧ سم وبلغت تكاليفها ٨٦٠ دينارا بحرينيا وقسم هذا المبلغ على الدول الأربع المشاركة بالتساوى وهى فضلا عن البحرين الكويت والسعودية وقطر.

وقدمت قطر الكأس الثانية فى الدورة الرابعة بعد أن احتفظت الكويت بالكأس الأولى إلى الأبد لفوزها بها ثلاث مرات متتالية.

صنعت الكأس الثانية فى ألمانيا الغربية (سابقا) من الذهب الخالص وبلغت تكاليفها ١٤٠ ألف ريال قطرى وبلغ ارتفاعها ٦٠ سم مع قاعدة خشبية أيضا بارتفاع ١٠ سم، وقد امتلكتها الكويت أيضا.

وعلق على قاعدة الكأس ست قطع معدنية لتسجيل أسماء الدول الفائزة بها، ففازت الكويت بالدورة الرابعة ثم العراق بالخامسة، وعادت الكويت وأحرزت الدورة السادسة، وانتزع العراق مجددا اللقب فى الدورة السابعة، ثم فازت الكويت بالدورة الثامنة وامتلكت الكأس.

وفى الدورة التاسعة، قدمت السعودية الكأس الثالثة وهى عبارة عن جذع شجرة فى مقدمتها خريطة دول الخليج ثبتت على قاعدة ذات سبعة أضلاع.

وصنعت الكأس فى فرنسا وبلغت تكلفتها نصف مليون ريال سعودى وهى أغلى كؤوس الخليج.

وقدمت قطر الكأس الرابعة وصممها الفنان القطرى سليمان المالك ونفذت فى إيطاليا وهى عبارة عن مبخرة تحمل صقرا منقوش فى أعلاها أعلام دول الخليج وبلغت تكلفة الكأس ٢٥ ألف دولار ويبلغ وزنها ٦٫٥ كلغ وارتفاعها ٣٧ سنتم.

منتخب السعودية

عام ١٩٧٠ فى البحرين واحدة من أنجح الدورات الإقليمية ليس فى القارة الأسيوية فحسب، بل على الصعيد العالمى أيضا، لأنها تمتاز بخصوصية تجعل الإثارة عنوانا بارزا فيها والتنافس شعارا واحدا لجميع المنتخبات المرشحة وغير المرشحة.

ورغم السيطرة التامة لمنتخبين على معظم ألقاب دورات الخليج حتى الآن، وهما الكويتى والعراقى، فإن أيا من المنتخبات لم يفقد العزيمة على المشاركة فى هذه الدورة والسعى إلى إحراز اللقب، نظرا لما تمثله من ثقل وأهمية لدى اللاعبين والجماهير على حد سواء.

وإزاء هذا التنافس المثير والشغف الكبير فى كرة القدم ودورات الخليج، كان لا بد للقيمين على الاتحادات الوطنية للعبة من البحث عن سبل لتطوير مستوى المنتخبات وإعدادها بالطرق العلمية المتطورة واستقدام مدربين أجانب لهم سمعتهم العالمية، الذين تركوا بصمتهم على الكرة الخليجية منذ نحو ثلاثين عاما.

ويكفى القول إن البرازيليين ماريو زاغالو وكارلوس ألبرتو باريرا والأوكرانى فاليرى لوبانوفسكى وغيرهم من المشاهير مروا على الكرة الخليجية، حتى أنه بات فى عصرنا الحالى التعاقد مع مدرب منتخب ألمانيا السابق بيرتى فوغتس (الكويت) مثلا خبرا عاديا نظرا للقفزة النوعية على الصعد كافة.

ولا يتوقف الانعكاس الإيجابى لدورات الخليج على بناء قاعدة جماهيرية فى الدول المشاركة فيها ورقى منتخباتها فقط، بل إنها الباب الذى فتح أمام الرياضات الأخرى للحذو حذوها، وأيضا إلى الإعلام الرياضى الخليجى إلى التقدم لمواكبة هذا التطور السريع، ولإدارات الاتحادات على اكتساب الخبرات المهمة التى وصلت إليها حتى الآن.

وبعد اثنين وثلاثين عاما على انطلاقها، أكدت دورات كأس الخليج أن الأهداف التى حققتها كانت تستحق العناء فى الماضى، فأفرزت لاعبين من طراز رفيع، وثقلت مواهب العديد منهم، وقادت منتخبات إلى طريق المجد فى نهائيات الدورات الأولمبية ونهائيات كأس العالم.

وكان نتاج تألق المنتخب الكويتى فى الدورات الأولى لكأس الخليج إيجاد جيل ذهبى لم يتكرر حتى الآن، نجح فى فرض نفسه الوصول إلى المحافل الدولية، وتحديدا فى دورة الألعاب الأولمبية فى موسكو عام ١٩٨٠، ثم فى مونديال إسبانيا عام ١٩٨٢، ليكون أول منتخب خليجى يحقق هذا الإنجاز.

وأكد الأزرق الكويتى أيضا علو كعب الكرة الخليجية قاريا، بإحرازه لقب كأس الأمم الآسيوية عام ١٩٨٠ ساحبا البساط من تحت أقدام منتخبات شرق آسيا.

ولم يقف المنتخب العراقى موقف المتفرج، بل قطف أيضا ثمر نجاحه فى دورات الخليج وفرض وجود منتخب من الخليج العربى فى مونديال المكسيك الشهير عام ١٩٨٦.

ومع ظهور منتخب الإمارات تدريجيا فى مجال المنافسة على المراكز الأولى خليجيا، حصد نتيجة الجهود الحثيثة التى بذلها إقليميا ليتأهل بدوره إلى المحفل العالمى حيث أبقى على الوجود الخليجى فى كأس العالم بخوضه غمار مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠.

واحتاجت الكرة السعودية إلى فترة أطول لدخول مرحلة النضج التى بدأتها منتصف الثمانينات لكنها الآن فى مركز الريادة على صعيد القارة.

والاهتمام الذى كان منصبا على دورات الخليج فى السابق، والمستوى الذى وصلت إليه الكرة الخليجية، رفع أيضا من شأن الحكام الخليجيين، فاختير العديد منهم لقيادة بطولات عالمية ومباريات كبيرة، أبرزهم الإماراتى على بوجسيم الذى أدار مباراة المركز الثالث لمونديال ١٩٩٤، والكويتى على مندنى وغيرهم أيضا.

وانطلقت الأندية الخليجية أيضا إلى المنافسة على الألقاب القارية، وكان للفرق السعودية النصيب الوافر منها عبر الاتحاد والهلال والشباب والنصر، والأخير كان له ظهور هام فى بطولة العالم الأولى للأندية التى أقيمت فى البرازيل مطلع عام ٢٠٠٠.

إداريا، أسهمت دورات كأس الخليج بدرجة كبيرة فى إعداد الكوادر الجيدة التى ظهرت لمساتها محليا وخارجيا، ويكفى القول إن اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولى للعبة (فيفا) تضم عضوين من الدول الخليجية هما القطرى محمد بن همام والسعودى عبدالله الدبل، فضلا عن العديد من الأسماء الأخرى فى اللجان الفرعية وفى عضوية الاتحاد الآسيوى.

إستاد الملك فهد.. تحفة فنية

يعتبر إستاد الملك فهد الدولى فى الرياض تحفة فنية بكل ما للمعنى من كلمة، ويمكن تصنيفه بين أجمل ملاعب العالم.

بدأ العمل بإستاد الملك فهد عام ١٩٨٣ وكان جاهزا عام ١٩٨٨، ويتسع لنحو ٨٠ ألف متفرج وفق مقاعد مرقمة تخضع للمراقبة الإلكترونية، وتدار أجهزته إلكترونيا بدءا من نظام الإضاءة والرى وما شابه، كما أن سقفه بنى بعلو ٥٠ مترا.

يحيط بأرض الملعب مضمار لألعاب القوى وفق الأنظمة الدولية مع توافر كاميرات عدة لرصد أية سباقات تقام عليه، ويحتوى الإستاد أيضا على ساعتين إلكترونيتين ملونتين «سكور بورد» تنقلان الحدث مباشرة وحتى بالحركة البطيئة ويمكن لكل شاشة أن تنقل حدثا مختلفا عن الأخرى فى الوقت ذاته.

كما توجد تحت المدرجات صالات لإحماء اللاعبين واستعدادهم قبل كل مباراة، والصالات مجهزة بأحدث التقنيات، كما يتضمن الإستاد مستشفى خاصا مجهزا لإجراء عمليات جراحية ويضم أيضا مختبرا متكاملا لفحص عينات تحليل الدم إذا استدعى أجراؤها، مع توفر فريق علاج طبيعى.

والإستاد مجهز أيضا بمقصورات للنقل التلفزيونى ومقاعد خاصة للصحافيين ومنصة رسمية.

وبلغت الكلفة الإجمالية للملعب حوالى ٤٦٠ ألف مليون دولار.

واستضاف إستاد الملك فهد العديد من المباريات والأحداث الضخمة، محليا وعربيا وآسيويا وعالميا، منها كأس العالم للشباب عام ١٩٨٩ التى أحرز منتخب البرتغال لقب البطل فيها، وبطولة القارات الأولى على كأس الملك فهد عام ١٩٩٢ التى أحرزها المنتخب الأرجنتينى بفوزه على المنتخب السعودى المضيف فى المباراة النهائية ٣-١، وبطولة القارات الثانية أيضا.

كما احتضن بطولة القارات الثالثة عام ٩٥ التى أحرزتها الدانمارك بفوزها فى النهائى على المكسيك ٢-صفر، ثم الرابعة عام ١٩٩٧ التى ظفر بها المنتخب البرازيلى بفوزه على نظيره الأسترالى ٦-صفر فى النهائى.

حتى لا ننسى



أمير البحرين يسلم كأس «خليجى ١٤» للشيخ أحمد الفهد وحمد الصالح كابتن منتخب الكويت حامل اللقب

الوطن الرياضى تقدم ملف تاريخ دورات كأس الخليج

الرياض ـ الوطن الرياضي:

ما بين الماضى والحاضر فى دول الخليج العربى رباط قوى من الصعب فك أواصره، فالماضى يذكر بمجد تليد، العزة تاجه، والحاضر يذكر بإنجازات كثيرة بها ومنها انطلقت مسيرة الخير لتعم أرجاء الخليج العربى.

ترى ما الذى يمكن أن تخفق به قلوبنا من الماضى؟!

أشياء كثيرة أولها سعى الرواد الأوائل.. بذلهم.. عطاؤهم، تفانيهم فى سبيل عزة شباب الخليج وسؤدده، ودفعهم لعجلته الرياضية لتصل إلى ما وصلت إليه اليوم من مكانة واعتلاء القمم الشماء.

لقطة تاريخية من افتتاح دورة الخليج الاولى فى البحرين ويلاحظ أن الملعب رملى

تقدير

أى تقدير نكن لمن تابع مسيرة الرواد الأوائل وتسلم المهام الجسام.. مهام قيادة الحركة الرياضية فى كل دولة من دول مجلس التعاون الخليجى قبل وأثناء قيامه، فحلق بها لتصل الرياضة إلى مرحلة متطورة ومتقدمة، مكانة وسمعة «تألق وإبداعا» قادة أناروا درب الرياضة برعايتهم وسياستهم الواضحة المعالم، رفعوا من شأنها خليجياً وعربياً وآسيوياً وعالمياً، ومهما عددنا وأشدنا بالمنجزات التى حققتها الرياضة فى دول الخليج العربى عامة، ودول مجلس التعاون خاصة، تبقى إشادتنا متواضعة، أمام العطاءات والبذل الممنوحة للرياضة والرياضيين على كافة الأصعدة والمستويات، ومن تلك الإنجازات تقف دورة كأس الخليج العربى لكرة القدم فى المرتبة الأولى.

أفضل

كأس الخليج العربى لكرة القدم، إليها يعود فضل انطلاقة كرة القدم الخليجية فنياً وإدارياً وتحكيمياً ومنشآت رياضية، ويكفينا فخراً أن ملوك وأمراء ورؤساء دول الخليج العربى هم من يشملون دورة كأس الخليج العربى برعايتهم ويحرصون على متابعة حفلى الافتتاح والختام وتقليد أبنائهم اللاعبين الجوائز والكؤوس والميداليات، دورة بعد أخرى على مدار ٣٢ عاماً، وهم من تولوا حضانتها وحقنها بكل مقومات التطور فغدت عملاقة شامخة تحكى للأجيال بداياتها تسدد عليهم محطات تطورها، وها هى اليوم تحط رحالها فى العاصمة السعودية الرائدة الرياض.

حدث كبير

أى حدث رياضى كبير هذا الذى تفتح العاصمة السعودية صدرها لاستقباله واستضافته خلال الفترة من ١٦ وحتي ٣١ يناير «كانون الثانى» عام ٢٠٠٢، وأى جهد جبار الذى بذل لتتويج الحدث بلآلئ خليجية وأكاليل نجاح توضع على رأس شباب المملكة الذين استعدوا بدورهم لاستقبال الكأس الخامسة عشرة واللقاء الذى يجئ ويذهب كل سنتين مرة.

ترقب.. المباهج

إنهم يعيشون لحظة ترقب عرس الخليج العربى فى رحلته الخامسة عشرة.. فبعد أن قطع فى مباهجه وتطوره ونهضته ورفعته وتواصله ٣٢ عاماً من الزمن فى السير الحثيث نحو سؤدد وشباب الخليج. عاد ليحط رحاله بلونه الزاهى ومقبعه السعيد للمرة الثالثة فى العاصمة السعودية «الرياض».. والرياض كما عودتنا دائماً ستكون عند حسن الظن والمسؤولية.

فكرة سعودية

نحن فى العام ١٩٦٨، الأرض الطيبة الهانئة والمطمئنة تترامى بهدوء على امتداد مياه الخليج العربى الدافئة، كل ما فيها كان يبشر بانطلاقة مجتمعاتها نحو الأفق الفسيح الرحب بحثاً عن مكان ريادى تحت شمس الخير المحبة والسلام، مجتمعات شعارها الإبداع والتألق وعملها بناء شامخ ملئ بالأنفة والعزة والكبرياء.

ومن عمق ذلك الشموخ برز رجال أدركوا بمعرفتهم ما للشباب من دور بارز فى تعزيز مسيرة الخير وانطلاقة العملاق العربى الخليجى فنادوا بكل ما يملكون من قوة إلى وجوب دعم الشباب والرياضة فأتبعوا بمناداتهم تلك بالفعل والعمل من خلال دعم مديد وعديد مادياً ومعنوياً.

الفيصل

ومن بين هؤلاء الرجال يقف الأمير خالد الفيصل الذى شمل اهتمامه بالرياضة معظم جوانبها توجيهاً ونصحاً وإرشاداً ودعماً.. وأمام تقدم الرياضة فى المملكة العربية السعودية وفى مقدمتها كرة القدم، اتجه بفكره إلى الأفق الرحب، إلى جاراته الدول الخليجية الشقيقة بهدف توسيع نطاق اللعبة من خلال إقامة لقاء رياضى يجمع شباب دول الخليج العربى فى تنافس شريف، فكان أن لمعت فى ذهنه فكرة كانت النواة الأولى لإقامة دورة الخليج العربى لكرة القدم، فكرة مفادها تساؤل جال فى خاطره، لماذا لا تقام دورة تضم منتخبات دول الخليج العربى فى لعبة كرة القدم؟!

التنفيذ بحرينى

عرس الخليج العربى لكرة القدم.. رحلة بدأت بفكرة سعودية هدفها لم شمل الشباب الخليجى فى تنافس كروى حر شريف وتلقى الفكرة الاتحاد البحرينى وسعى إلى تحقيقها وتنفيذها بعد أن نال موافقة جميع اتحادات كرة القدم فى دول الخليج العربية، ثم كان الاجتماع التحضيرى والتأسيسى الذى دعت إليه البحرين وتقرر أن ترى الفكرة النور وتحددت الفترة من ٢٧ مارس «آذار» وحتى ٣ أبريل «نيسان» عام ١٩٧٠، موعداً لإقامة الدورة الأولى فى المنامة العاصمة البحرينية.

كأس الخليج العربى.. بذرة كانت.. زرعت.. نمت.. تطاولت.. امتدت سيقانها أصبحت

غرسة، جذورها تشعبت في أعماق الأرض الطيبة.. كبرت ونما جذعها.. واخضرت أوراقها، ازدادات صلابة وتماسكاً وحملت أغصانها ثمراً رطباً تساقط لتنهل منه الأجيال خبرة كروية ونجوماً لامعة في سماء وميادين كرة القدم.

الأمير الراحل فيصل بن فهد يلقي كلمة افتتاح الدورة الثانية

حقيقة

فكرة كانت، فغدت حقيقة قائمة تخفق لها قلوب شباب الخليج العربي، ومن وسطها انطلق النجوم ليزدادوا إبداعاً وتألقاً وصلوا إلى أعلى المراتب.. امتدوا.. تطاولوا.. دخلوا التنافس القاري وحملوا بطولاته وكؤوسه، ودخلوا الميادين الأولمبية، فكتب أنهم لم يقصروا، عرفوا ميادين كأس العالم وتركوا بصماتهم هناك.. وها هم يعلنون اليوم عن دخولهم معترك دورة جديدة اسمها كأس الخليج العربي الخامسة عشرة لكرة القدم تستضيفها الرياض التي تحتضن بين جنباتها شواهد رياضية ضخمة وإنجازات رياضية جبارة أولها التأهل إلى نهائيات كأس العالم ثلاث مرات متتالية وهذا يعطى الدليل القوى على التقدم الكبير والتغير الكمى والنوعى لمسيرة الخير بقيادة خادم الحرمين الشريفين ورعاية ومتابعة الأميرين سلطان بن فهد ونواف بن فيصل.. وكل هذا حقيقة.. وحقيقة لا تقبل الجدال.. لكن ماذا عن الدورات والفائزين والخاسرين والنجوم.. والأرقام والأهداف والهدافين.؟ أشياء كثيرة بالطبع والبداية مع الدورة الأولى.

الدورة ١:
١٩٧٠ البحرين ـ المنامة
أول لقب كويتي

استضافت البحرين الدورة الأولي خلال الفترة من ٢٧ مارس «آذار» حتى ٣ أبريل «نيسان» في العام ١٩٧٠، بمشاركة ٤ دول «الدول المؤسسة»: الكويت، السعودية، البحرين، وقطر، مثلها ٨٠ لاعباً و١٥ إدارياً، وسجل خلال المباريات الست ١٩ هدفاً.. ويوم الجمعة ٢٧ مارس «آذار»، أعلن الشيخ عيسي بن سلمان أمير دولة البحرين «يرحمه الله» افتتاح الدورة، وقام الشيخ حمد بن عيسي برفع علم الدورة، وورري القسم إبراهيم بوجيرى كابتن البحرين.

وقد أقيمت المباراة الأولى بين منتخبى البحرين وقطر، وانتهت إلى فوز صاحب الضيافة «١/٢»، سجل هدف البحرين أحمد سالمين «١٤»، وحسن زليخ، أما هدف قطر، فقد سجله مبارك فرج من ركلة جزاء.

وبتاريخ ٢٨ مارس «آذار» لعب منتخب المملكة أولى مبارياته أمام منتخب الكويت، ورغم تقدم المنتخب السعودى بهدف سجله النور موسى بعد ١٤ دقيقة من البداية، إلا أن الكويت فاز «١/٣»، سجل الأهداف محمود ديكسن وجواد خلف ومحمد المسعود.

ثم تعادل منتخب السعودية مع البحرين «صفر/صفر» وتشهد المباراة الرابعة بين الكويت وقطر تسجيل «٦» أهداف «٤» للكويت مقابل «٢» لقطر، سجل للكويت، جواد خلف «١٢» ومحمد المسعود «٢١»، وسجل خلف سطام الهدف الثالث بعد ٧ دقائق من بداية الشوط الثاني.. وآخر هدف سجله «المرحوم» فاروق إبراهيم «٣٣»، وأحرز هدفي قطر خالد بلان وسليمان الماس من ركلتي جزاء.. وشهدت المباراة الخامسة تعادل السعودية مع قطر «١/١»، في حين انتهت المباراة السادسة والأخيرة إلى فوز الكويت على البحرين «١/٣»، سجل أهداف الكويت جواد خلف ومحمد المسعود ومحمود ديكسن وهدف البحرين يوسف أمين.. بهذه النتائج احتل منتخب الكويت المركز الأول برصيد ٦ نقاط، تلاه البحرين بـ ٣ والسعودية بـ ٢ وأخيراً قطر بنقطة واحدة.

محطات

♦أحرز لاعب البحرين أحمد سالمين أول هدف في الدورة، وقاد أول مباراة طاقم حكام مكون من المصرى صبحى نصير والكويتى يوسف سويدان والسعودى عبدالرحمن الدهام.

♦أقيمت الدورة على ملعب مدينة عيسي الرياضية، وكانت أرضية الملعب من الرمل العادى.. أما أول وآخر هدف كويتى فى الدورة فقد أحرزه محمود ديكسن. وأفضل ١١ لاعب تم اختيارهم هم: خلف سطام، فاروق إبراهيم، محمد السعود، إبراهيم دريهم، مرزوق سعيد «الكويت» يوسف المالكى، سعيد العبادى وإبراهيم بوجيرى «البحرين» خالد بلان وطالب بلان «قطر» وأحمد عيد «السعودية».

♦نال كل من جواد خلف ومحمد المسعود «الكويت» لقب الهداف برصيد ٣ أهداف لكل منهما.. في حين نال القطرى خالد بلان لقب أحسن لاعب، والسعودى أحمد عيد لقب أفضل حارس مرمى.

♦قاد المنتخبات المشاركة المدربون: جورج سكير «السعودية»، طه الطوخى «الكويت»، حمادة الشرقاوى «البحرين» ومحمد خيرى «قطر».

♦شارك منتخب قطر في الدورة بإذن خاص من الاتحاد الدولى، لأنه عند إقامة الدورة لم يكن الاتحاد القطرى عضواً في الاتحاد الدولى.

الدورة ٢:
١٩٧٢ السعودية ـ الرياض
الكويت بطل من جديد

برعاية المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز افتتحت الدورة الثانية باستاد الملز بالرياض يوم ١٥ مارس «آذار» واستمرت حتى ٢٨ منه، وقام المغفور له الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز برفع علم الدورة، بمشاركة خمسة منتخبات بعد انضمام الإمارات لأول مرة.

المباراة الأولى أقيمت يوم الخميس ٩ مارس «آذار» بين منتخبى الكويت والسعودية وانتهت بالتعادل «٢/٢» سجل للسعودية محمد المغنم «الصاروخ»، والنور موسى، وسجل للكويت جاسم يعقوب وعلى الملا.

وفاز منتخب الإمارات على قطر «١/صفر»، في حين خسر منتخب البحرين أمام الكويت «٢/صفر».

الدورة الثانية في الرياض

وحقق المنتخب السعودى فوزاً كبيراً على الإمارات العربية «٤/صفر»، أما البحرين فقد دكت الشباك القطرية «٢/٦» ومن جديد يخسر المنتخب الإماراتى الذى يشارك فى الدورة لأول مرة أمام البحرين «٢/صفر».

وعزز المنتخب السعودى آماله بالفوز باللقب إثر فوزه على قطر «٤/صفر» الذى عاد ليخسر أمام الكويت «٥/صفر».. وأقيمت المباراة الختامية بين السعودية والبحرين بحضور ٢٥ ألف متفرج وقد انسحب المنتخب البحرينى من المباراة بعد أن طرد الحكم السودانى حارس المرمى يوسف المالكى وزميله جاسم محمد فرفض المنتخب متابعة المباراة بتسعة لاعبين ففاز المنتخب السعودى فى حين شطبت نتائج منتخب البحرين.

وقد احتل منتخب الكويت المركز الأول برصيد ٥ نقاط حيث سجل ١٤ هدفاً ودخل مرماه هدفان، واحتل المنتخب السعودى المركز الثانى بذات الرصيدولكن بفارق الأهداف «١٠ - ٢» وجاء الإماراتى ثالثاً والقطرى رابعاً.

محطات

♦أول ركلة جزاء فى الدورة الثانية احتسبت فى مباراة السعودية وقطر، سجل منها النور موسى هدف السعودية الثانى، وأحرز أول أهداف الدورة الكويتى جاسم يعقوب فى مرمى السعودية «الدقيقة ١٦».. وحقق منتخب الإمارات أول فوز له «١/صفر» على قطر.

♦فى هذه الدورة لمع نجم «المرعب» جاسم يعقوب، وفاز بلقب هداف الدورة الكويتى حمد بوحمد برصيد ٧ أهداف. واختير الكويتى فاروق إبراهيم أفضل لاعب والسعودى أحمد عيد أفضل حارس مرمى.

♦ سجل فى الدورة ٢٥ هدفاً «بعد شطب أهداف البحرين»، الكويت «١٤» السعودية «١٠» الإمارات هدفاً واحداً.

♦ أول مدافع فى البطولة يسجل هدفاً خطأ فى مرماه، كان اللاعب القطرى محمد الكعبى أثناء مباراة الكويت وقطر.

♦ شارك فى حفل الافتتاح ٣٧٦٠ شاباً وأطلقت صواريخ صنعت خصيصا لهذه المناسبة.

♦ شارك فى الدورة ١٠٠ لاعب و٢٤ إدارياً و٧ حكام. أسرع هدف فى الدورة سجله «محمد المغنم» من السعودية فى مرمي الإمارات خلال الثوانى الأولي للمباراة «بعد ٢٠ ثانية». الجزء الثانى. نواصل رحلتنا مع تاريخ دورة كأس الخليج العربى لكرة القدم، ذات الطعم الخاص لدى الجماهير الرياضية فى الخليج والوطن العربى.. والتى يعود إليها الفضل فيما نلمس من تطور وتقدم لكرة القدم فى دول الخليج العربية والتى تستعد المملكة العربية السعودية لاستضافة حدثها الخامس عشر فى أول دورة تقام فى الألفية الثالثة.. وبعد استضافتين ناجحتين فى المنامة والرياض استضافت الكويت النسخة الثالثة من الدورة.. فماذا عن هذه الدورة وما تلاها من دورات؟!

الدورة ٣:
١٩٧٤ الكويت
الكأس فى خزائن الكويت إلى الأبد

استضافت الكويت الدورة الثالثة خلال الفترة من ١٥ حتى ٣٠ مارس «آذار» عام ١٩٧٤، وقد أقيمت تحت رعاية المغفور له الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت. وقدمت الكويت حفل افتتاح رائعاً بمشاركة ألفى شاب وفتاة وأكثر من ألف وخمسمائة طفلة ومرشدة ونفذت اللوحات الخلفية التى حازت على إعجاب أكثر من ٢٥ ألف مشاهد.. وفى هذه الدورة، اختلف النظام المعمول به سابقاً «الدورى من مرحلة واحدة»، واعتمد نظام المجموعات، حيث وزعت من خلاله المنتخبات الستة على مجموعتين.. وقد ارتفع عدد المشاركين إلى ٦ فرق بعد مشاركة سلطنة عمان.

فى الدور التمهيدى، لعب منتخب الكويت أمام الإمارات وفاز «٢/صفر» سجلهما جاسم يعقوب وعلى الملا، ثم فاز منتخب البحرين على عمان «٤/صفر»، سجلهما فؤاد بوشقر «٣» وحسن زليخ، وفاز منتخب السعودية على قطر «٢/صفر»، سجلهما محمد المغنم وعبدالمحسن بخيت.. بعدها وزعت المنتخبات على مجموعتين:

فى المجموعة الأولى، خسر منتخب عمان أمام الكويت «صفر/٥»، وامام قطر (صفر/٤) وفاز الكويت على قطر «١/صفر» وفى المجموعة الثانية فاز منتخب الامارات على البحرين (٤/صفر)، والسعودية على الإمارات «٢/صفر» وعلى البحرين «١/٤».

وفى دور الأربعة، خسر منتخب الإمارات أمام الكويت «صفر/٦»، وفاز المنتخب السعودى على قطر «١/٣»، فلعب منتخب الإمارات على المركز الثالث فهزّ القطريون «٣/٥»، فى حين لعب منتخبا الكويت والسعودية على المركز الأول، ففاز منتخب الكويت «٤/صفر» وحمل الأزرق اللقب وامتلك الكأس إلى الأبد بفوزه بها ثلاث مرات متتالية.

محطات

♦ شارك فى الدورة الثالثة ١٢٠ لاعباً و٣٧ إدارياً وحكماً وتم تسجيل ٥٤ هدفاً.

♦ لأول مرة تقام دراسات فى قانون كرة القدم على هامش الدورة بإشراف الاتحاد الدولى، حضرها ستانلى راوس والحكم الدولى على قنديل «عضو لجنة الحكام بالاتحاد الدولى».

وفتحى كميل «الكويت» سجل أسرع أهداف الدورة «الكويت ـ السعودية» وسجله فى الدقيقة الأولى من المباراة.

♦ أول ركلة جزاء كانت ضد منتخب عمان لصالح قطر.

لأول مرة احتسب وقت إضافى، وحسمت المباراة بركلات الجزاء بين فريقي قطر والإمارات.

♦ أحرز لاعب الكويت جاسم يعقوب لقب هداف الدورة برصيد ٦ أهداف.. وأول هدف سجله جاسم يعقوب فى مباراة الافتتاح مع الإمارات فى الدقيقة ١٤ من الشوط الأول، فيما سجل على الملا الهدف الثانى لتنتهى المباراة ٢/صفر.

♦ أكبر نتيجة سجلها منتخب الكويت فى مرمى الإمارات فى دور قبل النهائى «٦/صفر».

♦ أقيمت المباريات على إستاد نادى الكويت الرياضى. واستعملت اللوحة الإلكترونية لأول مرة فى تسجيل النتائج.

اختير لاعب قطر محمد المغنم اللاعب المثالي فى الدورة.

♦خرج منتخب عمان من الدورة دون أن يسجل أى هدف، وسجل منتخب الكويت ١٨ هدفاً ولم يدخل مرماه أى هدف، وسجل منتخب السعودية ١١ هدفاً ودخل مرماه ٦ أهداف ٤ منها فى المباراة الأخيرة مع الكويت.

♦ لأول مرة ركلة جزاء احتسبت فى الدورة كانت لصالح قطر ضد عمان، سجل منها القطرى عنبر بشير الهدف الثالث لبلاده فى المباراة التى انتهت «٤/صفر».

♦ شارك فى تحكيم الدورة الثالثة: غازى كيال «السعودية»، على كمنجة «البحرين»، جبر الجلاهمة «الكويت»، عبدالرحمن البكر «الكويت»، عبدالسلام الياقوت «الكويت» ماتيوز «إنجلترا» لاتانزى «إيطاليا».

أشرف على تدريب المنتخبات فى الدورة



قائدا فريقي الكويت والسعودية يتبادلان الأعلام التذكارية ويتوسطهما الحكم الدولي المصري ـ الديبة



افتتاح الدورة الرابعة فى العاصمة القطرية الدوحة

الثالثة، بروشتش «الكويت»، صالح الوحش «السعودية»، حمادة الشرقاوى «البحرين»، حلمى حسين «قطر»، محمد حسين شحتة «الإمارات» وممدوح خفاجة «عمان».

الدورة: ٤
١٩٧٦ الدوحة ـ قطر
الأزرق.. بطل متجدد

نظمت قطر الدورة الرابعة من ٢٦ مارس «أذار» إلى ١٥ أبريل «نيسان» عام ١٩٧٦. وافتتحها أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى. واكتمل عقد المنتخبات بمشاركة العراق للمرة الأولى، وأقيمت الدورة بنظام الدورى من مرحلة واحدة.

وهددت قطر بالانسحاب مع أنها الدولة المستضيفة، فخلال اجتماع اللجنة الفنية الذى عقد قبل يوم واحد من الافتتاح، اعترضت المنتخبات المشاركة على وجود لاعبين غير قطريين فى صفوف المنتخب المضيف. وبعد مد وجزر استبعد اللاعبان وهما: حسن مختار «مصرى»، وجمال الخطيب «لبنانى».

ولوح مندوب قطر بالانسحاب، فرد عليه ممثلو المنتخبات الأخرى بأنهم سيعودون إلى بلادهم قبل أن يتلقى الأول أمراً من رئيس اللجنة المنظمة بتنفيذ قرار المنتخبات المشاركة حفاظاً على سمعة قطر فى المحافل الدولية وخشية توقيع عقوبات بحقها إن هى خالفت القوانين.

وعلى إثر انتهاء الدورة أعلنت الكويت انسحابها من الدورات المقبلة لكأس الخليج «لأنها بدأت تأخذ مساراً مغايراً للأهداف التى تنظم من أجلها».

وكانت قطر قد صنعت كأساً جديدة للدورة بعد احتفاظ الكويت بها إلى الأبد لفوزها بها ثلاث مرات متتالية. وبلغت تكاليف الكأس الجديدة ٤٠ ألف دولار.

وأحرزت الكويت اللقب للمرة الرابعة بعد منافسة مثيرة مع العراق، فبعد انتهاء المباريات تعادل المنتخبان نقاطاً، وحسب النظام الجديد لا تمنح الأفضلية للمنتخب الذى سجل أهدافاً أكثر، فخاض المنتخبان مباراة فاصلة حسمها الكويت «٢/٤».

النتائج

قطر × السعودية «١/صفر». العراق × عمان «٤/صفر». البحرين × الإمارات «٢/٣». الكويت × قطر «٤/صفر». السعودية × الإمارات «٢/صفر». العراق × البحرين «١/٤». الكويت × عمان «٨/صفر». العراق × السعودية «١/٧». قطر × الإمارات «١/٣». البحرين × عمان «١/صفر». قطر × العراق «صفر/صفر». الكويت × الإمارات «صفر/صفر». قطر × عمان «١/٤». الكويت × البحرين «٢/٥». العراق × الإمارات «٤/صفر». البحرين × السعودية «١/٢». الكويت × العراق «٢/٢». قطر × البحرين «٣/صفر». الإمارات × عمان «١/١». الكويت × السعودية «١/٣». والسعودية × عمان «١/٣».

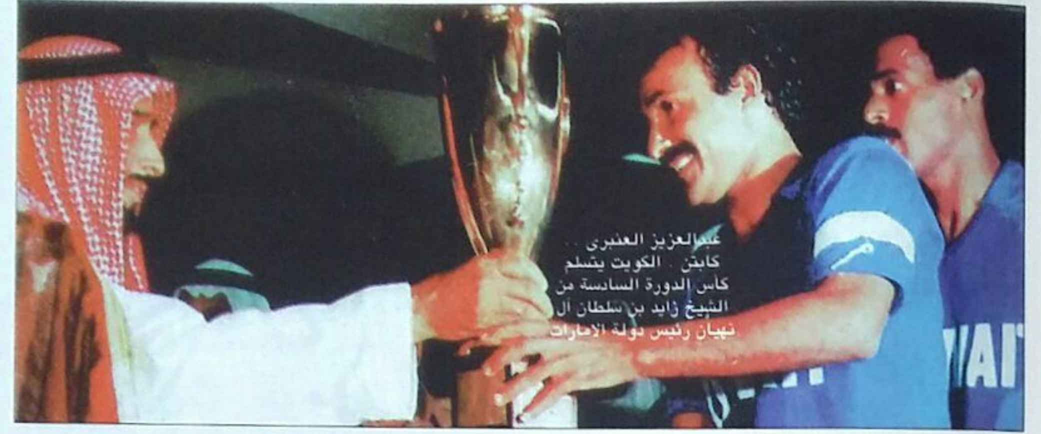
بهذه النتائج احتل منتخب الكويت المركز الأول برصيد ١٢ نقطة جمعهم من ٥ انتصارات وتعادلين وخسارة، سجل ٢٣ هدفاً ودخل مرماه «٧» أهداف. تلاه منتخب العراق بالمركز الثانى وقطر بالثالث والبحرين بالرابع والسعودية بالخامس والإمارات بالسادس وقطر بالمركز السابع والأخير. وللمرة الرابعة على التوالى يحصل منتخب الكويت على الكأس الغالية.

محطات

◆ بمناسبة إقامة الدورة الرابعة أصدرت إدارة البريد فى دورة قطر نصف مليون طابع بريدى ملون وقد حملت الطوابع شعار الدورة وصورة إستاد خليفة الرياضى وصورة لكرة القدم شملت ست فئات مالية.

◆ سجل فى الدورة ٨٤ هدفاً، و١٣ إنذاراً وشهدت حالتى طرد خلال ٢٥ مباراة.

منتخب الكويت الفائز بكأس الدورة الثالثة على التوالى



عبدالعزيز العنبرى.. كابتن الكويت يتسلم كاس الدورة السادسة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات

◆ نال لاعب منتخب الكويت جاسم يعقوب لقب هداف الدورة برصيد ٩ أهداف.

◆ أسرع هدف فى الدورة سجله اللاعب القطرى سيف المجرى فى مباراة قطر والإمارات فى الدقيقة الثانية من الشوط الأول.

◆ أول هدف فى الدورة سجله اللاعب القطرى سلمان الماس فى مرمى السعودية بعد ١٩ دقيقة من بداية اللعب فى مباراة الافتتاح. سجل لاعب منتخب الكويت عبدالعزيز العنبرى آخر أهداف الدورة فى مرمى منتخب العراق.

◆ أول ركلة جزاء فى الدورة كانت لصالح السعودية سجل منها حامد صبحى هدف فريقه الأول فى مرمى الإمارات.

◆ شارك فى الدورة ١٤٠ لاعباً و٧٠ إدارياً وحكماً، إضافة إلى ثلاثة حكام من خارج الدول المشاركة هم: الهادى سعودى «تونس»، عبدالقادر عويس «الجزائر»، وصباح الزين «تركيا».

◆ وجهت الدعوة إلى ١٥٠ إعلامياً من مختلف دول العالم لتغطية الحدث الخليجى فى نسخته الرابعة.

◆ أكثر المباريات أهدافاً كانت مباراة الكويت وعمان «٨/صفر». ثم العراق والسعودية ٧/١.

◆ بلغ مجموع الإنذارات فى الدورة ٣١ إنذارا. شهدت الدورة منح ٩ ركلات جزاء.

◆ استمرت الدورة الرابعة فترة أطول من الدورات السابقة «٢٢ يوماً» بسبب إقامة مبارياتها بنظام الدورى من مرحلة واحدة. اختير حارس مرمى منتخب الكويت أحمد الطرابلسى كأفضل حارس مرمى، ومجبل فرطوس «العراق» أفضل مدافع وخالد التركى «السعودية» أفضل لاعب وسط وعلى كاظم «العراق» أفضل مهاجم.. ونال حارس مرمى البحرين حمود سلطان لقب الحارس المثالى.

الدورة ٥:
١٩٧٩ العراق ـ بغداد
كسر احتكار الكويت

اعتذرت الإمارات العربية المتحدة عن استضافة الدورة الخامسة، فاستضاف العراق الكأس على ملعب الشعب فى العاصمة «بغداد» خلال الفترة من ٢٣ حتى ٨ أبريل «نيسان» عام ١٩٧٩. وقد جاءت النتائج كالتالى:

العراق × البحرين «٤/صفر» «مباراة الافتتاح»، و«السعودية × الإمارات «١/٣». قطر × الكويت «٣/١». العراق × قطر «٢/صفر». البحرين × الإمارات «٣/صفر». السعودية × عمان «٤/صفر». قطر × الإمارات «١/صفر». البحرين × عمان «١/٣». العراق × الكويت «١/٣». الكويت × الإمارات «٧/صفر». قطر × عمان «١/صفر». السعودية × البحرين «١/١». الكويت × عمان «٢/صفر». السعودية × قطر «٧/صفر». العراق × الإمارات «٥/صفر». العراق × عمان «٧/صفر». الكويت × السعودية «صفر/صفر». البحرين × قطر «١/١». العراق × السعودية «٢/صفر». الكويت × البحرين «٢/صفر»، والإمارات × عمان «٤/صفر».. بهذه النتائج احتل منتخب العراق ترتيب المنتخبات وفاز باللقب كاسراً احتكار الكويت، وجاء منتخب الكويت فى المركز الثانى والسعودية فى المركز الثالث، ثم البحرين وقطر والإمارات وفى المركز الأخير منتخب سلطنة عمان.

محطات

• المباريات أقيمت على إستاد الشعب فى بغداد، بدأت يوم الجمعية ٢٣ مارس «آذار» واستمرت حتى ٨ أبريل «نيسان» عام ١٩٧٩.

• سجل فى الدورة الخامسة ٧٠ هدفاً فى ٢١ مباراة وهو أقل من أهداف الدورة الرابعة بـ ١٤ هدفاً.

• نال اللاعب العراقى حسين سعيد لقب هداف الدورة برصيد «١٠» أهداف.

• أسرع هدف سجله حسين سعيد فى الدقيقة الأولى فى مباراة العراق وقطر، وجاء من ضربة رأس ونال لاعب الإمارات سعيد عبدالله لقبين: الأول، لقب أصغر لاعب فى الدورة.. والثانى، صاحب الهدف الأخير وسجله فى مرمى عمان.

• سجل حسين سعيد أول أهداف الدورة فى مرمى حمود سلطان.

• شهدت مباريات الدورة ٣ حالات طرد و١٦ إنذاراً وانتهت ٣ مباريات بالتعادل، وهى: السعودية والبحرين «١/١»، قطر والبحرين «١/١»، والكويت والسعودية «صفر/صفر». شارك فى الدورة ٤٤ لاعباً وبلغ عدد المباريات ٢١ مباراة.

◆ سجل ماجد عبدالله «السعودية» أعلى نسبة من الأهداف فى مباراة واحدة «٥ أهداف» فى مرمى قطر.

◆ انتهت ٣ مباريات بنتيجة ٧/صفر «الكويت والإمارات»، «العراق وعمان»، و«السعودية وقطر».

◆ احتسب الحكام أربع ركلات جزاء، الأولى كانت فى لقاء البحرين والإمارات، سجل منها إبراهيم زويد هدفاً للبحرين، والثانية فى مباراة العراق وقطر سجل منها حسين سعيد هدفاً للعراق، والثالثة فى مباراة الكويت وسلطنة عمان «أضاعها الكويتى محبوب جمعة» والرابعة فى مباراة قطر مع البحرين، سجل منها القطرى عنبر بشير هدف بلاده.

الدورة ٦:
١٩٨٢ الإمارات ـ أبوظبى
الكويت بطل دائم

زغاريد العرس الخليجى السادس انطلقت يوم التاسع عشر من مارس «آذار» فى دولة الإمارات العربية المتحدة التى قدمت على مدينتها أبوظبى واحداً من الروائع «من الافتتاح إلى الختام».. وقد جرت عروض الافتتاح والدورة برعاية رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان علي إستاد مدينة زايد الرياضية الجمعة يوم ١٩ مارس «آذار». وانطلقت مباريات الدورة السادسة بلقاء جمع بين الإمارات وقطر وانتهت إلى فوز الإمارات «١/صفر» وانتهى بقية المباريات إلى التالى:

الكويت × البحرين «٢/صفر»، الإمارات × السعودية «١/صفر»، قطر × عمان «٣/صفر»، الكويت × الإمارات «٢/صفر»، العراق × السعودية «١/١»، البحرين × عمان «١/١»، الكويت × السعودية «١/صفر»، العراق × قطر «١/٢»، البحرين × الإمارات «٢/٣»، الكويت × عمان «٢/صفر»، السعودية × قطر «١/صفر»، العراق × الإمارات «١/صفر»، السعودية × عمان «٣/صفر»، البحرين × قطر «١/صفر»، السعودية × عمان «٣/صفر»، البحرين × قطر «١/صفر»، الإمارات × عمان «١/٣»، السعودية × البحرين «٢/٢»، والكويت × قطر «٢/١».



من افتتاح الدورة السابعة في عمان

بهذه النتائج احتل منتخب الكويت المركز الأول وعاد بالكأس إلى الكويت، تلاه منتخب البحرين بالمركز الثاني والإمارات بالثالث والسعودية بالمركز الرابع. وجاءت منتخبات قطر، عمان بالمركزين الخامس والسادس على التوالي في حين شطبت نتائج منتخب العراق لانسحابه من البطولة لصالح الكويت ومن أجل أهداف وغايات قومية «على حد زعم البيان الذي أصدره الاتحاد بأمر من الرئيس العراقي صدام حسين».

محطات

♦سجل في الدورة ٥١ هدفاً، وبعد شطب نتائج العراق أصبح عدد الأهداف المسجلة ٣٨ هدفاً.
♦ أول أهداف الدورة سجله فهد خميس لاعب الإمارات في مرمى قطر، بينما سجل حسين سعيد «العراق» ثاني أهداف البطولة في مرمى العراق.
♦ ٢٠ مباراة جرت أثناء البطولة، انتهت ١٨ منها بالفوز وانتهت مباراتان بالتعادل العراق والسعودية «١/١» والسعودية والبحرين «٢/٢».
تم إيقاف لاعبين من منتخب قطر هما: حارس المرمى محمد رضا، وعيسى أحمد لاعتدائهما على حكم مباراتهما مع السعودية.
♦ أسرع هدف في الدورة سجله البحريني يوسف شريدة في مرمى السعودية بعد مرور ٢٣ ثانية من بداية الشوط الأول.
♦أعلى نسبة من الأهداف سجلت، في مباراة واحدة، كان في مباراة العراق وعمان «٤/صفر»، والبحرين والإمارات «٢/٣».
أول ركلة جزاء احتسبت كانت ضد منتخب العراق، سجل منها القطري منصور مفتاح هدف فريقه الوحيد.
شهدت الدورة السادسة خمس حالات طرد.

لقاء الإخوة

خليجنا واحد.. حقيقة لا تقبل الجدال.. وهذا ما درجت دورات كأس الخليج العربي لكرة القدم على تأكيده وترسيخه من سنة إلى أخرى.. وإذا كانت دورات كأس الخليج العامل المؤثر والمهم في رقي كرة القدم الخليجية إلى المكانة التي تصبو إليها، فإن الأهم هو لقاء الإخوة.. ما أروعه من لقاء، يزداد نضجاً من دورة إلى دورة.. ويزداد مكانة من خلال تشريف ملوك وأمراء ورؤساء دول مجلس التعاون مما يعطي الدورة رونقاً وقوة.. إنها وقائع دخلت التاريخ مرتين: مرة بحضورهم، ومرة بتواصل هذا الحدث التاريخي الكروي المهم.

الدورة ٧:

١٩٨٤ سلطنة عمان ـ مسقط

العراق بطل الكأس السابع

بعد ١٤ عاماً من عمر دورات كأس الخليج، استقرت الدورة السابعة في مسقط العاصمة العمانية.. وشهد إستاد الشرطة بالوطية مراسم افتتاح الدورة حيث تفضل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان فشمل برعايته مراسم الافتتاح.
الدورة أقيمت من ٩ إلى ٢٦ مارس «آذار» ١٩٨٤، وحملت نتائج مبارياتها الكثير من المفاجآت مثل احتلال منتخب الكويت المركز السادس والسعودية المركز الثالث وهو المرشح الأقوى لنيل اللقب.
ولأول مرة في تاريخ الدورة يتم اختيار تعويذة خاصة، حيث اختارت اللجنة المنظمة حيوان «المها» الشهير في منطقة الخليج العربي عامة، وسلطنة عمان وقطر خاصة، تعويذة للدورة. أما نتائج المباريات التي حفل معظمها بالإثارة والندية والمفاجآت فقد جاءت كالتالي: البحرين × عمان (١/صفر)، الإمارات × الكويت (٢/صفر)، قطر × السعودية (١/٢)، العراق × عمان (١/٢)، الكويت × البحرين (١/صفر)، الإمارات × قطر (١/صفر)، العراق × الإمارات (صفر/صفر)، السعودية × عمان (١/٣)، قطر × الكويت (١/٢)، العراق × السعودية (٤/صفر)، قطر × عمان (٢/صفر)، الإمارات × البحرين (١/١)، السعودية × الكويت (١/١)، العراق × البحرين (١/صفر)، الإمارات × عمان (١/١)، قطر × البحرين (١/١)، العراق × الكويت (١/٣)، السعودية × الإمارات (٢/صفر)، قطر × العراق (١/٢)، عمان × الكويت (صفر/ صفر)، السعودية × البحرين (٢/صفر) في حين انتهت المباراة الفاصلة بين العراق وقطر إلى التعادل (صفر/صفر) في الوقت الأصلي و(١/١) في الوقت الإضافي، ثم فاز منتخب العراق ٣/٢ بركلات الترجيح.
بهذه النتائج احتل منتخب العراق المركز الأول برصيد ١١ نقطة من ٥ انتصارات وتعادل وخسارة، سجل ١٥ هدفاً ودخل مرماه ٧. تلاه منتخب قطر برصيد ٩ نقاط من ٤ انتصارات وتعادل وخسارتين سجل ١٢ هدفاً ودخل مرماه ٩ أهداف، وبالمركز الثالث منتخب السعودية برصيد ٧ نقاط من ٣ انتصارات وتعادل وخسارتين، سجل ٩ أهداف ودخل مرماه ٨ وجاء منتخب الإمارات رابعاً، والبحرين خامساً والكويت سادساً وعمان بالمركز السابع والأخير.

محطات

• سجل في مباريات الكأس السابعة ٥١ هدفاً بما فيها الأهداف التي سجلت في المباراة الفاصلة بين العراق وقطر (٤٤ + ٧) هدفاً وكان لاعبو العراق هم أصحاب النصيب الأول من الأهداف حيث سجلوا ١٥ هدفاً، سجل حسين سعيد ٧ أهداف منها، ونال لقب هداف الدورة.
• منح حكام المباريات ٢١ إنذاراً وأعلى عدد من الإنذارات كان من نصيب لاعبي الإمارات.
• منتخب البحرين لعب مباراة الافتتاح للمرة الثالثة.
• أول حادثة استبعاد مدرب في الدورة حصلت لمدرب السعودية البرازيلي ماريو زاغالو، إثر خسارة السعودية القاسية أمام العراق ٤/١.
• أسرع هدف سجله لاعب الإمارات عدنان الطلياني بعد مرور ٤ دقائق من بداية المباراة في مرمى قطر، والثاني شايع النفيسة من السعودية في مرمى الكويت بعد مرور ٥ دقائق على بداية الشوط الأول.
• أول ركلة جزاء في الدورة احتسبت لصالح منتخب الكويت ضد السعودية، سجل منها كابتن المنتخب الكويتي باسل عبد النبي هدف التعادل لفريقه.
• أول حادثة استبعاد حكم من الدورة كانت من نصيب الياباني يوشي ساتو لعدم إجادته إدارة مباراة قطر والإمارات.
• إصابات كثيرة وقعت للاعبين في الدورة منعتهم من الاستمرار بالمشاركة مع منتخبات بلادهم، مثل ماجد عبد الله وسمير عبد الشكور (السعودية) يوسف أحمد (قطر)، خليل علاوي وشاكر محمود (العراق)، خليل شويعر (البحرين)، غلام خميس (سلطنة عمان) وسعيد عبد الله (الإمارات).
• أول أهداف الدورة سجله خليل شويعر (البحرين) في مباراة البحرين وسلطنة عمان.
• آخر أهداف الدورة سجله ناطق هاشم (العراق) في مباراة العراق وقطر.
• أحسن لاعب حسين سعيد (العراق).
• أحسن حارس فتاح نصيف (العراق).
• أصدرت وزارة البريد والبرق والهاتف في سلطنة عمان طابعين تذكاريين بمناسبة الدورة السابقة.

الدورة ٨:

١٩٨٦ البحرين ـ المنامة

الكويت تمتلك الكأس للمرة الثانية

دارت السنوات دورتها، حاملة مع أيامها كؤوس دورات الخليج العربي لتحط رحالها بعد ١٦ عاماً في المنامة العاصمة البحرينية التي سبق لها أن استضافت الدورة الأولى عام ١٩٧٠ وقد استضافت النسخة الثامنة خلال الفترة من ٢٢ مارس «آذار» حتى ٧ أبريل«نيسان» ١٩٨٦.
يوم الثاني والعشرين من مارس «آذار» افتتح صاحب السمو أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة (رحمه الله) الدورة على الملعب الوطني وقام اللاعب عدنان ضيف رئيس منتخب البحرين بإلقاء قسم الدورة ومن خلفه ردده اللاعبون.

صعوبات

وهذه الدورة تحديداً لاقت الكثير من الصعوبات: أولها تأجيل موعدها، وثانيها كان احتمال عدم مشاركة منتخب الكويت وثالثها مشاركة منتخب العراق بالصف الثاني بسبب وصوله إلى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦.. كل هذا ـ إلى جانب أمور ـ أخرى ألقى بظلاله الثقيلة على الدورة.. وخاصة أن هناك أحداثاً عصفت بالرياضة الكويتية فقد قرر الفيفا.. يومها تجميد نشاط الاتحاد الكويتي لكرة القدم لكن الجهود التي بذلها المعنيون في الاتحادات الخليجية وفي مقدمتهم المغفور له الأمير فيصل بن فهد، واستقرار الوضع الرياضي في الكويت بفضل الشهيد الشيخ فهد الأحمد بعد أزمة حدثت وقتها، ألغى الاتحاد الدولي قرار الحظر وسمح للكويت بالمشاركة.

منتخب الكويت الفائز بكأس خليجي وثاني كأس تمتلكها الكويت

وهذه الدورة أيضاً شهدت الكثير من المفاجآت والنتائج غير المتوقعة التي جاءت كالتالي: البحرين × العراق (صفر/صفر)، الكويت × السعودية (٣/١)، قطر × عمان (١/٢)، الإمارات × العراق (٢/٢)، البحرين × السعودية (١/٢)، الكويت × عمان (٢/صفر)، قطر × العراق (١/١)، السعودية × عمان (١/٣)، الكويت × الإمارات (١/صفر)، قطر × البحرين (صفر/صفر)، الإمارات × عمان (١/صفر)، السعودية × العراق (١/٢)، الكويت × قطر (١/٢)، الإمارات × السعودية (٢/صفر)، البحرين × عمان (صفر /صفر)، الكويت × العراق (١/٢)، الإمارات× البحرين (١/٣)، السعودية × قطر (٢/صفر)، العراق × عمان (٢/٣)، الكويت × البحرين (١/١)، قطر × الإمارات (٢/٣).
بهذه النتائج احتل منتخب الكويت المركز الأول واحتفظ بالكأس إلى الأبد للمرة الثانية بعد أن تصدر المنتخبات برصيد ١١ نقطة من ٥ انتصارات وتعادل، سجل ١١ هدفاً ودخلت مرماه ٤ أهداف. تلاه منتخب الإمارات بالمركز الثاني، برصيد ٧ نقاط من ٣ انتصارات وتعادل وخسارتين، سجل ١٠ أهداف ودخل مرماه ٧ أهداف، وبالمركز الثالث جاء منتخب السعودية برصيد ٦ نقاط من ٣ انتصارات و٣ خسائر، سجل ٩ أهداف ودخل مرماه ٩ أهداف، ثم قطر والبحرين والعراق وعمان.

جماهير كويتية تنتظر منتخبها العائد بالكأس

محطات

سجلت في مباريات الدورة الثامنة ٥٣ هدفاً، وأول أهداف الدورة سجله فيصل الدخيل (الكويت) في مرمى السعودية.
وآخر الأهداف سجله أحمد محمد (البحرين) في مرمى السعودية.
• نال لاعب الإمارات فهد خميس لقب هداف الدورة برصيد ٦ أهداف.
•اختير اللاعب مؤيد الحداد (الكويت) أحسن لاعب ومحمد صالح (البحرين) أحسن حارس مرمى.
• في هذه الدورة خسر منتخب السعودية أبرز نجومه بسبب الإصابات التي تعرضوا لها خلال المباريات ومن بين هؤلاء النجوم حارس المرمى عبد الله الدعيع الذي أصيب في ظهره، وصالح النعيمة (الكابتن) الذي تعرض لإصابة في يده، كما تعرض ماجد عبد الله لإصابة طفيفة.
•لم تحتسب في الدورة سوى ركلتي جزاء، واحدة لفيصل الدخيل في مرمى السعودية والأخرى لماجد عبد الله في مرمى سلطنة عمان.
• اعتبر المراقبون هدف الكويتي نعيم سعد في مرمى العراق من أجمل أهداف الدورة.

الدورة ٩:

١٩٨٨ الرياض – السعودية

على مدار ١٧ يوماً جرت فعاليات البطولة في إستاد الملك فهد الدولي وفي أولى مباريات الدورة اكتملت فرحة الجماهير السعودية، فقد فاز الأخضر على منتخب سلطنة عمان بهدفين مقابل لا شيء سجلهما فهد الهريفي ويوسف جازع، ولم يكن الفوز السعودي سهلاً، وبدا المنتخب العماني وعلى مدار الشوط الأول قادراً على فعل شيء.. واجه منافسه بشجاعة.. لكن في النهاية فرض المنطق نفسه وفاز الأخضر عن جدارة.
وفي المباراة الثانية لعب المنتخبان الكويتي والقطري لصالح الأخضر عندما خرجا



أمير الكويت وولي عهده في افتتاح الدورة العاشرة

متعادلين بهدف لهدف سجل للكويت صلاح الحاوى ولقطر حسن جوهر.. وفاز منتخب الإمارات بسهولة على منتخب البحرين ٢/صفر. سجل الهدفين زهير بخيت ومحمد عبيد (حمدون). في حين تقاسم المنتخبان العراقي والعماني نقطتي المباراة بالتعادل بهدف لكل منهما. تقدم عمان بهدف عن طريق ناصر حمدان وتعادل العراق بشق النفس بواسطة على حسين.. ولم يكن اليوم الرابع للدورة فألاً حسناً على المنتخب السعودي، إذ فقد فيه نقطة له بعد أن عرف مدرب منتخب قطر كيف يضع إستراتيجية دفاعية.. فانتهت المباراة بالتعادل صفر/ صفر.

بداية الضياع

وخلال يومين فقط خرج منتخب الكويت من دائرة المنافسة العقلية على اللقب، فبعد أن ترنح أمام قطر، سقط في ثاني مبارياته أمام فرسي الرهان منتخب الإمارات وخسر ١/صفر، سجله زهير بخيت.. في الشوط الثاني بعد أداء عنيف طرد خلاله مهاجم الكويت صلاح الحاوى ومدافع الإمارات محمد سالم مع نهاية الشوط الأول كونهما تشاجرا بالأيدي، ومحصلة المباراة أداء ونتيجة ذهبت للإمارات.

البحرين.. هرب من المؤخرة

وفاز منتخب البحرين على منتخب سلطنة عمان ٢/صفر سجلهما إبراهيم عيسى ومرجان عبيد، فحقق البحرين أول فوز له في الدورة، في الوقت الذي حقق فيه منتخب قطر أول فوز له بتغلبه على منتخب الإمارات ٢/١. سجل لقطر خالد سلمان ومحمود صوفي وللإمارات عبد الرحمن محمد، وقد لعب منتخب قطر أفضل مبارياته، واستطاع رباعي خط الظهر أن يحكم الرقابة على عدنان الطلياني وزهير بخيت. ورغم خسارة منتخب الإمارات إلا أنه ظل متصدراً المنتخبات حتى اليوم السابع برصيد ٤ نقاط تلاه منتخب قطر بنفس الرصيد فصل بينهما فارق الأهداف.

وفاز منتخب العراق على الكويت ١/صفر، سجله أحمد راضي في غفلة من الدفاع الكويتي.. وفي هذه المباراة بدا أن منتخب الكويت غسل يده من البطولة تماماً ومن جديد يسجل منتخب الإمارات (تعادلاً غير محسوب) وغير متوقع مع منتخب العراق صفر /صفر، لكن للإنصاف التعادل كان عادلاً بالمقارنة بما قدمه المنتخبان.

فوز عماني

وفجّر منتخب عمان واحدة من مفاجآت الدورة عندما فاز على قطر بهدفين مقابل هدف واحد، سجل هدفي عمان يونس أمان وغلام خميس، وهدف قطر منصور مفتاح، ثم خسر العنابي أمام منتخب النظام العراقي ٣/صفر سجلهما أحمد راضي (هدفين) وحبيب جعفر.

وفي الوقت الذي توقع فيه الجميع فوزاً سعودياً على الإمارات خرج المنتخبان متعادلين ٢/٢، بعد أن كان الإمارات متقدماً بهدفين للاشيء سجلهما زهير بخيت، وسجل أهداف السعودية عبدالله غراب وماجد عبدالله.

أول فوز للأزرق

وبعد ١٣ يوماً من المنافسات، لعب خلالها أزرق الكويت أربع مباريات، ابتسم له الحظ واستطاع أن يفوز على منتخب عمان ٢/صفر سجلهما صلاح الحاوى بواقع هدفين في كل شوط، وكان هذا أول فوز له بالدورة التاسعة. ولم يكن حظ قطر بأفضل من عمان، فخسر أمام البحرين بهدف مقابل لا شيء سجله هشام عبد الرحمن. كما فاز منتخب الإمارات على عمان بهدف واحد مقابل لا شيء، سجله عدنان الطلياني بضربة رأس قبل النهاية بدقيقتين.

خسارة

وفي أصعب المهمات.. أخفق المنتخب السعودي في تخطي عقبة العراق وتوارى عن نظر البطولة تماماً كالسراب عندما خسر بهدفين، سجلهما أحمد راضي وباسل كوركيس، وهذه المباراة أعطت منتخب العراق كل شيء، وأفرغت الأخضر من كل شيء، ومن جديد يحقق منتخب الإمارات فوزاً صعباً على منتخب عمان ١/صفر سجله عدنان الطلياني بضربة رأس قبل النهاية بدقيقتين فدخل الإماراتي من جديد دائرة المنافسة في اليوم السادس عشر للدورة.

انتهت آماله فرضى بالتعادل

وتعادل منتخب الكويت والسعودية صفر/ صفر في المباراة رقم ٢٠ من الدورة.. والضغوط النفسية وحدها هي التي جعلت منتخب المملكة يختتم مبارياته في الدورة بالتعادل أمام الأزرق، ليخرج في النهاية بالميداليات البرونزية وبالمركز الثالث، وفي آخر مباريات الدورة التاسعة، فاز منتخب العراق على البحرين ١/صفر سجله ليث حسين فتوج المنتخب العراقي بطلاً للدورة لثالث مرة في تاريخه.

محطات

أول أهداف الدورة سجله فهد الهريفي في مرمى عمان، وآخر الأهداف سجله لاعب المنتخب العراقي ليث حسين في مرمى البحرين، أما أسرع الأهداف فقد سجله هشام البلوشي (البحرين) في مرمى قطر في الدقيقة السابعة ونال لاعب العراق أحمد راضي ولاعب الإمارات زهير بخيت لقب هداف الدورة ولكل منهما أهداف، واختير لاعب العراق حبيب جعفر كأفضل لاعب في الدورة وحارس عمان يوسف عبيد كأفضل حارس، أما النهاية التي توّج فيها أمير الرياض الأبطال فقد أعلنت فوز منتخب العراق بالمركز الأول، ومنتخب الإمارات بالمركز الثاني والسعودية ثالثاً والبحرين رابعاً، وجاء منتخب الكويت في المركز الخامس وقطر في المركز السادس وفي المركز الأخير منتخب سلطنة عمان.

الدورة ١٠:
١٩٩٠ الكويت
منتخب الكويت بطل من جديد

برعاية صاحب السمو أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح افتتحت في إستاد الصداقة والسلام بالكويت في العشرين من فبراير «شباط» ١٩٩٠ دورة كأس الخليج العربي العاشرة لكرة القدم. ولأول مرة اقتصر حفل الافتتاح على العروض الرياضية دون إجراء مباراة رسمية كالعادة في الدورات التسع السابقة.

هزتان

وتعرضت الدورة لهزتين: الأولى تمثلت في انسحاب المنتخب السعودي قبل يومين من بدئها احتجاجاً على تعويذة الدورة التي تمثل جوادين والثانية انسحاب منتخب العراق احتجاجاً على طرد حكم مباراته مع الإمارات كابتن المنتخب عدنان دوجال وإنذار اللاعب شرار حيدر، وقد اتخذت اللجنة الفنية قراراً بشطب نتائج منتخب العراق (لعب ثلاث مباريات فاز في الأولى على البحرين ١/صفر وتعادل في الثانية مع الكويت ١/١ وفي الثالثة تعادل مع الإمارات ٢/٢، وبهذا أصبح عدد المباريات الرسمية ١٠ مباريات، بدلاً من ٢١ مباراة.. ورغم العثرات صمدت الدورة حتى النهاية، وقد حققت الكويت ثلاثة نجاحات في الدورة: الأول تمثل في استمرار الدورة ووصولها إلى شاطئ الأمان والثاني، تمثل في حسن التنظيم، وما حققته اللجنة العليا المنظمة من تسهيلات، والثالث فوز الكويت بالبطولة لمرة سابعة. وجرت مباراة الافتتاح بين الكويت والبحرين، وانتهت إلى فوز الكويت ١/صفر وجاءت النتائج كالتالي:

الإمارات × عمان (١/١)، قطر × البحرين (صفر/صفر)، الكويت × عمان (١/١)، العراق × البحرين (١/صفر)، العراق × الكويت (١/١)، قطر × الإمارات (صفر/صفر)، عمان × البحرين (صفر/صفر)، العراق × الإمارات (٢/٢)، قطر × عمان (٢/٤)، البحرين× الإمارات (١/صفر)، الكويت × قطر (٢/صفر)، الكويت × الإمارات (١/٦).. سجل محمد إبراهيم (الكويت) ٤ أهداف منها. وبهذه النتائج تصدر منتخب الكويت المنتخبات وفاز باللقب برصيد ٧ نقاط من ٣ انتصارات وتعادلين، سجل ١٠ أهداف ودخل مرماه هدف واحد. وجاء منتخب قطر بالمركز الثاني برصيد ٤ نقاط من فوز وتعادلين وخسارة. سجل ٤ أهداف ودخل مرماه ٤ أهداف، والبحرين ثالثاً برصيد ٤ نقاط.. ثم البحرين وعمان.



فرحة كويتية في الدورة التاسعة

الدورة ١١:
١٩٩٢ قطر ـ الدوحة
قطر.. وأول لقب

بحضور حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر (السابق) افتتحت دورة كأس الخليج العربي الحادية عشرة لكرة القدم، حيث انطلقت أولى المباريات يوم ٢٧ نوفمبر «تشرين الثاني» ١٩٩٢ واستمرت حتى العاشر من ديسمبر «كانون الأول». وفيها فاز منتخب قطر بالكأس الغالية لأول مرة في تاريخ مشاركته في هذه الدورة، وفيها أيضاً تمكن منتخب السعودية من الفوز على البطل القطري في آخر أيام ومباريات الدوحة ١/صفر.. سجله سعيد العويران مختتماً أهداف الدورة.. أما النتائج فجاءت كالتالي:

قطر × عمان (٢/صفر)، الكويت × الإمارات (٢/صفر)، البحرين × السعودية (١/٢)، الكويت × عمان (١/٢)، قطر × البحرين (١/صفر)، الإمارات × السعودية (١/صفر)، الكويت × قطر (صفر/٤)، الإمارات × البحرين (٢/صفر)، السعودية × عمان (٢/صفر)، الكويت × السعودية (٢/١)، قطر × الإمارات (١/صفر)، البحرين × عمان (٣/صفر)، الإمارات × عمان (١/صفر)، الكويت × البحرين (صفر/١)، السعودية × قطر (١/صفر).



منتخبا الكويت وعمان في مباراتهما في خليجي ١٣

بهذه النتائج احتل منتخب قطر المركز الأول وفاز بالكأس، لفوزه بـ ٤ مباريات وخسارته واحدة، سجل ٨ أهداف ودخل مرماه هدفان، وجاء منتخب البحرين بالمركز الثاني برصيد ٦ نقاط من (٣) انتصارات وخسارتين، سجل (٦) أهداف ودخل مرماه (٤) أهداف، والمنتخب السعودي بالمركز الثالث برصيد (٦) نقاط من (٣) انتصارات وخسارتين، سجل (٦) أهداف ودخل مرماه (٣) أهداف.. ومنتخب الإمارات رابعاً والكويت خامساً وسلطنة عمان بالمركز السادس والأخير... والملاحظ أن ٣ منتخبات تساوت بالنقاط (٦) نقاط لكل منه، فاحتل منتخب الإمارات المركز الرابع بفارق الأهداف، بينما تساوى منتخبا البحرين والسعودية بالنقاط والأهداف والقرعة دفعت البحرين إلى المركز الثاني.

محطات

- فاز منتخب قطر بكأس الدورة الحادية عشرة لأول مرة بعد مشاركة دامت ٢٢ عاماً في دورات الخليج.
- فاز اللاعب القطري مبارك مصطفى بلقب هداف الدورة برصيد ثلاثة أهداف.
- سجل في الدورة ٢٧ هدفاً خلال ١٥ مباراة، وأول هدف أحرزه مبارك مصطفى في مرمى عمان، وآخر الأهداف أحرزه سعيد العويران (السعودية) في مرمى منتخب قطر.

ومني مرمى الكويت بأكبر نسبة من الأهداف منذ أول مشاركة له العام ١٩٧٠ حتى ١٩٩٢، إذ اهتزت شباكه ٧ مرات.

- برز في الدورة مبارك مصطفى ومحمود صوفي (قطر)، على مروى وعبيد الشمرى (الكويت)، وخالد مسعد وسعيد العويران (السعودية)، سيف الحبسي (عمان) وعبد الرزاق إبراهيم (الإمارات) وسمير محمد (البحرين).
- أحرز مبارك مصطفى (قطر) لقبين، الهداف وأفضل لاعب، ونال حارس مرمى البحرين حمود سلطان لقب أفضل حارس مرمى.

الدورة ١٢:
١٩٩٤ الإمارات العربية المتحدة ـ أبوظبي
أول لقب سعودى

استضافت العاصمة الإماراتية أبوظبي دورة كأس الخليج العربي الثانية عشرة خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ نوفمبر «تشرين الأول» ١٩٩٤، وقدمت رائعة خليجية مشهودة في الافتتاح، تابعها ٦٠ ألف متفرج تقدمهم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وللمرة الثانية يغيب العراق عن المشاركة (منع من المشاركة) بسبب غزوه الغاشم للكويت وتهديده جيرانه في العام ١٩٩٠.

مباراة الافتتاح جرت على إستاد مدينة زايد الرياضية وفيها فاز منتخب الإمارات على قطر (٢/صفر) فاكتملت أفراح الإمارات التي قدمت حفل افتتاح سبق زمانه بالعروض الأخاذة وبالضوء والحركة والليزر وحلم الصحراء..

والذى تحول إلى حقيقة معه تحولت أرض إستاد مدينة زايد الرياضية بفعل الليزر وتكنولوجيا الإضاءة إلى صحراء وبحر وبستان ومسرح للفن والغناء والعروض الراقية والتراث.

وعلى غير المتوقع خسر منتخب الكويت مباراته أمام منتخب البحرين ١/٢ فانكشفت أوراق ٤ منتخبات وعرفت مواطن قوتها وضعفها.

فوز سعودى

أولى مباريات المنتخب السعودى كانت أمام منتخب سلطنة عمان ويومها لعب العمانيون كما لم يلعبوا من قبل وأضاع السعوديون فرصا كما لم يضيعوا من قبل.

ووحده فؤاد أنور استطاع أن يوصل الأخضر إلى الفوز (٢/١) عندما سجل الهدف الأول برأسه، فى الدقيقة ١٤ من ركلة حرة رفعها خالد مسعد بجوار خط المرمى طار لها فؤاد أنور وأسكنها شباك جمعة صالح.. ثم سجل العمانى الطيب عبد النور هدف التعادل وهدف الفوز السعودى سجله فؤاد أنور من ركلة حرة سكنت الشباك مباشرة.

مباراة قمة

وافتتح المنتخب السعودى مباريات الجولة الثانية بلقاء أصحاب الأرض (الإمارات)، المباراة كانت مباراة قمة مبكرة انتهت بالتعادل (١/١) أمام أكثر من ٥٠ ألف متفرج. واعتبر المراقبون النتيجة منطقية لأن المنتخب السعودى سيطر على الشوط الأول وسجل هدفه سامى الجابر بالدقيقة ٢٥ إثر تمريرة من خالد مسعد.. فى حين سيطر منتخب الإمارات على الشوط الثانى وبعد ٦ دقائق من بدايته تعادل الفريق الإماراتى عن طريق ركلة ركنية رفعها محمد على تطاول لها عبد الرحمن محمد برأسه وأسكنها الشباك.

فوز كبير

وتعادل منتخبا البحرين وعمان ١/١ وفاز الكويت على قطر ١/صفر، ثم فاز منتخب قطر على عمان ٢/٤ وخسر الكويت أمام الإمارات صفر/٢. أما السعودية فقد حققت فوزاً كبيراً على البحرين (١/٣) ظهرت من خلاله يقظة النجوم الخضر وعرف الجميع بعدها أن الأخضر سيظل متفوقاً.. وسيمضى فى رحلته نحو الكأس بعد أن كشف عن وجهه الحقيقى ونال لاعبه سعيد العويران لقب أفضل لاعب فى المباراة وأصبح المنتخب الوحيد الذى يحرز ثلاثة أهداف فى الجولة الثالثة.

وبعد فوز الإمارات على الكويت فى الجولة الثالثة عاد ليتعادل مع البحرين (صفر/صفر) فى الجولة الرابعة، فدانت القمة للمنتخب السعودى وبدا واضحاً أن الصقور الخضر يشقون طريقهم نحو الكأس.

ونال فؤاد أنور (السعودية) لقب الهداف مناصفة مع محمد الصوفى (قطر) ولكل منهما ٤ أهداف.. أما لقب أحسن لاعب فقد ناله محمد على (الإمارات) وأفضل حارس مرمى ناله الإماراتى مصبح.

إنجاز الكبار

فى خليجى ١٢ فرض المنطق نفسه وأحرز منتخب المملكة العربية السعودية كأس الخليج لأول مرة فى تاريخه معوضاً ما فات..

وقد تماشى فوزه الكبير مع روعة عروضه فى المونديال وبدا واضحاً أن البناء المعنوى كان ركيزة أساسية من ركائز الفوز.

لقد شهد عام ١٩٩٤ تحقيق أحلام المنتخب (منتخب الأحلام) فقبل ٦ أشهر شارك الصقور فى مونديال أميركا لأول مرة فقدموا عروضاً مشرفة وخرجوا بنتائج أذهلت العالم وبقيت محفورة فى ذاكرة التاريخ كشاهد حى على اهتمام قادة المملكة العربية السعودية بالشباب كعنصر أساسى من عناصر البناء والتنمية طبقاً لخطط واعية مدروسة تقوم على أسس حضارية.

وقبل أن يطوى عام ١٩٩٤ آخر أيامه، جاءت كأس دورة الخليج إلى الرياض لأول مرة كصفحة عتيقة فقدت من كتاب المجد الكروى السعودى.. وجدت بعد ٢٤ عاماً من البحث فى سائر دول الخليج العربى الرحبة.

الدورة ١٣:

١٩٩٦ سلطنة عمان - مسقط

ضياع اللقب

مسقط العاصمة العمانية كانت الميدان الفسيح لمنافسات كأس الخليج الثالثة عشرة التى أقيمت خلال الفترة من ١٥ حتى ٢٨ أكتوبر «تشرين الأول» ١٩٩٦ على مجمع السلطان قابوس فى (بوشر) وجرى حفل الافتتاح برعاية توينى بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وبعد حفل افتتاح رائع منوع وأنيق قدمه العمانيون جرت المباراة الافتتاحية وفاز فيها منتخب السعودية على عمان ١/صفر سجله فهد المهلل.. وتتالت المباريات بعدها. حيث فاز منتخب الكويت على البحرين ١/صفر، وقطر على الإمارات ١/صفر والكويت على عمان ٢/١. ثم تعادل الإمارات مع البحرين ١/١ وقطر مع السعودية ٢/٢، قبل أن يفوز الأخضر على البحرين ٣/١ وقطر على عمان ٣/صفر والإمارات على الكويت ٢/١.

خسارة

فى الجولة الرابعة تمكن منتخب الكويت للمرة الثانية وبعد عشرة أعوام أو أكثر من الفوز على المنتخب السعودى موقفاً رصيد الفريق الأخضر عند حدود الـ ٧ نقاط، وتعادل منتخب الإمارات مع عمان صفر/صفر، وخسر منتخب البحرين أمام قطر ١/٢.

وفى الجولة الخامسة والأخيرة تعادل الأخضر مع الإمارات ٢/٢ وفاز منتخب الكويت على قطر ٢/١، وتعادل البحرين وعمان (١/١) وبهذه النتائج تصدر منتخب الكويت المنتخبات وحمل اللقب برصيد ١٢ نقطة، تلاه منتخب قطر بالمركز الثانى برصيد ١٠ نقاط ثم السعودية بالمركز الثالث برصيد ٨ نقاط والإمارات بالمركز الرابع والبحرين خامساً وبالمركز السادس والأخير منتخب سلطنة عمان.

نال لقب هداف الكأس الثالثة عزة سالم العنزى (قطر) برصيد ٤ أهداف، ولقب أحسن لاعب عبد الله ويدان (الكويت) ولقب أفضل حارس مرمى يونس أحمد (قطر).

ولم تخل الدورة الثالثة من الأحداث، خاصة فى معسكر المنتخب السعودى، فالمركز الثالث الذى احتله المنتخب، بعد الكويت وقطر لم يكن مقنعاً ولا مرضياً لأحد.. مما استوجب تغييرات كثيرة فى صفوف المنتخب الغرض منها تصحيح الأخطاء.. فكان أن أقال الاتحاد السعودى المدرب البرازيلى زى ماريو وتم تكليف البرتغالى نيلو فينقادا بتدريب المنتخب.

بقى أن نشير إلى أن الدورة شهدت تسجيل ٣٥ هدفاً.. وكان منتخب قطر أكثر المنتخبات تسجيلاً للأهداف (٩) وأقلها تسجيلاً منتخب عمان (هدفان).

الدورة ١٤:

١٩٩٨ البحرين - المنامة

اللقب «أزرق».. و«الأخضر» بالمركز الثانى

استضافت العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر «تشرين الأول» وحتى ١٢ نوفمبر «تشرين الثانى» ١٩٩٨، مباريات دورة كأس الخليج الرابعة عشرة، وهى التى سبق لها أن استضافت الدورة الأولى قبل ٢٨ عاماً برعاية صاحب السمو أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.. وبرعايته أيضاً (رحمه الله) الدورة الثانية عام ١٩٨٦. ليعود ويفتتح الدورة الرابعة عشرة لمرة ثالثة.. فكان أول قائد دولة خليجية يستضيف الدورة ثلاث مرات.. وللمرة الثالثة أيضاً تشهد البحرين فوز منتخب الكويت بالكأس الخليجية الغالية على أرضها. وللإنصاف استحق أزرق الكويت الكأس واللقب أو بالأحرى استحق الاحتفاظ بها، فقد كان الأفضل مستوى والأكثر ثباتاً كان الأفضل فى كل شىء رغم أن الترشيحات صبت يومها لصالح المنتخب السعودى. ومن المفارقات أن منتخب الكويت خسر مباراته الأولى أمام المنتخب السعودى، ويبدو أن الخسارة الأولى كانت الحافز للأزرق للتقدم نحو اللقب والفوز به فى حين سيطرت على منتخب «الأخضر» ونجومه ثقة زائدة بالنفس فاعتقدوا أن اللقب صار فى جيبهم.

مباراة الافتتاح انتهت إلى فوز الإمارات على البحرين (صفر/١) وفوز سلطنة عمان على قطر (٢/١) والنتيجة كانت مفاجأة بالطبع.

وفى الجولة الثانية حقق منتخب الكويت فوزاً كاسحاً على قطر ٦/٢ فى حين تعادل الأخضر أمام البحرين ١/١ وفاز منتخب الإمارات على عمان ٣/٢. ومع نهاية الجولة الثانية، تصدر منتخب الإمارات لكونه لم يتعثر بالمباراتين، وجاء المنتخب السعودى ثانياً والكويتى ثالثاً.. لكن الجولة الثالثة أعادت الأخضر إلى الصدارة بعد فوزه على عمان ١/صفر، وتعادل قطر والإمارات صفر/صفر وفوز الكويت على البحرين ٢/صفر.

وشهدت الجولة الرابعة قمة كروية جديدة طرفاها المنتخبان السعودى والإماراتى، وقد فاز المنتخب السعودى (١/صفر) وخرج المنتخب البحرينى متعادلاً أمام قطر (صفر/صفر) وضرب منتخب الكويت عمان ضربة قوية (٥/صفر) فوضع بذلك حداً لمسلسل الإثارة ولحالة تبادل القمة والصدارة. وفى الوقت الذى حسبنا فيه أن اللقب سيكون أخضر، لمرة ثانية وقع السعوديون فى فخ التعادل مع قطر (صفر/صفر)، فى حين فاز الأزرق على الإمارات ٤/١. أما صاحب الأرض والجمهور البحرين، فقد رضى بالتعادل مع عمان ٢/٢.

وبهذه النتائج احتل منتخب الكويت المركز الأول وفاز باللقب لمرة تاسعة بعد أن جمع ١٢ نقطة من ٤ انتصارات وخسارة.. سجل (١٨) هدفاً ودخل مرماه (٥) أهداف. وجاء المنتخب السعودى بالمركز الثانى برصيد (١١) نقطة، من (٣) انتصارات وتعادلين دون خسارة، سجل (٥) أهداف ودخل مرماه هدفان. وبالمركز الثالث جاء منتخب الإمارات.. ثم عمان فالبحرين وبالمركز الأخير منتخب قطر.

وللإنصاف أيضاً لم تكن الكأس الرابعة عشرة ومنافساتها عادية.. كانت مغايرة لمثيلاتها قيمة فنية وإبداعاً كروياً وتنظيماً.. كسبت من خلاله البحرين ذهبية التنظيم وخسرت ذهبية القدم.. وبها تم تكريم قياديين ولاعبين تاريخيين كرمهم المغفور له الأمير فيصل بن فهد رحمه الله.

لقد كانت الدورة علامة فارقة على درب استضافة وتنظيم دورات الخليج العربى قال فى نهايتها الجميع «وداعاً للبحرين وإلى اللقاء فى الرياض عام ٢٠٠٠».. لكن لظروف خارجة عن الإرادة.. وبسبب ارتباطات الاتحادات الخليجية ببطولات خارجية ومناسبات كثيرة تأجلت الدورة مرات، حتى استقرت على موعدها الأخير ١٦ يناير «كانون الثانى» ٢٠٠٢ فى العاصمة السعودية الرياض التى تستضيف الكأس الخامسة عشرة.

من الكأس الرابعة عشرة

- سجل فى الكأس الرابعة عشرة (٤٠) هدفاً (١٨ منه) للكويت.
- احتفظ منتخب الكويت بالكأس للمرة الثانية على التوالى، محققاً اللقب للمرة التاسعة.
- نال منتخب الكويت جائزة اللعب النظيف.
- نال اللاعب جاسم الهويدى لقب هداف البطولة برصيد (٩) أهداف ونال بدر حجى لقب أفضل لاعب والحارس السعودى محمد الدعيع لقب أفضل حارس مرمى.
- بلغ مجموع الإنذارات (٥٤) إنذاراً: (١٦) لقطر، (١١) للإمارات، (١٠) للسعودية، (٨) للكويت (٥)، للبحرين و(٤) لعمان، فى حين شهدت البطولة (٥) بطاقات حمراء: (٢) لقطر، وبطاقة واحدة لكل من السعودية والبحرين والإمارات ولم ينل كل من المنتخب الكويتى والعمانى أية بطاقة.

والمنتخب السعودى كان أقل المنتخبات تلقياً للأهداف (هدفان)، مقابل (٥) للكويت.. أما الأكثر تلقياً للأهداف، فكان المنتخب العمانى (١٢ هدفاً).



أفراح دائمة بين الأشقاء

الأزرق.. استراحة محارب أم واقع مرير؟

حامل اللقب غير مستقر قبل «خليجى ١٥»

فوغتس والأزرق.. علاقة ممزقة

أزمة ثقة بين فوغتس واللاعبين و«الخلع» وارد بعـد البطـولة

الكويت ـ لطفى حنون

للمرة الثانية على التوالى خلال ثلاثة أعوام يتوجه منتخب الكويت لكرة القدم إلى بطولة الخليج بنسختها الخامسة عشرة التى يزاح عنها الستار يوم ١٦ الجارى بالمملكة العربية السعودية وهو تحت أنظار المراقبين والجماهير والمنتخبات الأخرى بصفته «حاملاً للقب».

ففى البطولة الأخيرة، التى أقيمت بالبحرين دخل الأزرق الكويتى المنامة تحت عدسات الكاميرات ورقابة الآخرين، حيث كان يحمل لقب كأس الخليج الثالثة عشرة ونجح المنتخب الكويتى بالحفاظ على لقبه وامتلاك الكأس للمرة الثالثة رافعاً رصيده إلى ٩ ألقاب منذ انطلاق البطولة عام ١٩٧٠.



الأخفاق أمام البحرين فى تصفيات كأس العالم

ومهما كانت وضعية الأزرق الفنية ومهما لعبت عوامل التغيير بمرور السنين، فإنه يظل المرشح الأقوى للقب.. فاسم الأزرق ارتبط بهذه البطولة الإقليمية ذات الخصوصية المتفردة بانتظامها واستمراريتها. وحتى وإن لم يعترف بها الاتحاد الدولى، فإنه يدعمها، وليس غريباً أن يكون رئيس الاتحاد الدولى جوزيف بلاتر على رأس الحضور فى ختام البطولة الأخيرة.

الأكثر فوزاً

ويفخر الكويتيون بأنهم أكثر الفرق فوزاً باللقب بالرغم من أن المنتخب الكويتى غير حاضر على الساحة القارية بشكل يتناسب مع ما يقدمه فى بطولة الخليج. فمنذ عام ١٩٨٢، لم يتمكن الأزرق لا من الفوز بكأس آسيا ولا التأهل للمونديال بعد الطفرة الكروية الكبيرة التى حققتها المملكة العربية السعودية التى تناقض الكويت تماماً بسجلها فى البطولة فهى قد تأهلت لكأس العالم ٣ مرات متتالية وأحرزت كأس آسيا ٣ مرات خلال عقدى الثمانينيات والتسعينيات إلا أنها فازت بكأس الخليج مرة واحدة. ومن هنا تبرز خصوصية بطولة كأس الخليج.

وبالرغم مما ذكر، إلا أن هذه المرة يدخل الأزرق الكويتى البطولة بوضعية مختلفة عن سابقاتها وهذه الوضعية جعلت السواد الأعظم من الجماهير الكويتية تضع منتخبها كمرشح ثان أو ثالث. فالأزرق هو الفريق الوحيد من فرق البطولة الذى لم يتأهل للتصفيات النهائية المؤهلة لمونديال عام ٢٠٠٢، بعد أن فشل بتجاوز مجموعته التى تأهلت عنها البحرين.

ومنذ انتهاء عقد مدرب المنتخب السابق ميلان ماتشالا مر المنتخب الكويتى بتقلبات عصفت به وأنزلته إلى مستوى بعيد عما كان عليه الفريق بالحقبة «الماتشالية». فهو خرج من ربع نهائى كأس آسيا عام ٢٠٠٠، ثم خرج من التصفيات الآسيوية لكأس العالم تحت قيادة التشيكى يوريه دوشان الذى تحمل وزر هذه الإخفاقات سواءً من رئيس اتحاد الكرة الشيخ أحمد الفهد أو من الصحافة التى صبت جام غضبها على المدرب الذى قيل إنه صاحب «شخصية ضعيفة».

ولكن هذا لا يمنع أن يكون المنتخب الكويتى قد تأثر بفقدان بعض أوتاره التى يعزف عليها سيمفونياته الكروية، إذ خرج من المنتخب لاعبون مهمون ممن صاغوا ملحمة التتويج فى بطولتى كأس خليجى ١٣ و١٤ مثل: بدر حجى وفواز بخيت إضافة إلى تأثير عامل السن على لاعبين أخرى.

مسيرة متقلبة

ومسيرة الأزرق أخذت شكلاً آخر بعدها، إذ تعاقد اتحاد الكرة مع المدرب الألمانى الشهير بيرتى فوغتس فى شهر سبتمبر «أيلول» الماضى، فى صفقة قياسية للكرة الكويتية بلغت ٦٥٠ ألف دولار.

ولاقى هذا التعاقد معارضة من البعض على اعتبار أنه «مرحلى» لا يهدف للبناء، ولأن التعاقد مع مدرب مثل فوغتس لن يكون كافياً للأخذ بيد الفريق ما لم يتوافر له نظام كروى احترافى يماثل الذى اعتاد عليه فوغتس فى ألمانيا، أى تغيير العقلية الكويتية بما يتناسب مع قدرات فوغتس أو نزول الأخير إلى مستوى عقلية اللاعب الكويتى الهاوى وهو الأمر الأسهل.

ومنذ تسلمه المهمة واجه فوغتس انتقادات حادة على مستوى اختيار العناصر وعلى المستوى الفنى.. إذ خاض الفريق فى طريق إعداده للبطولة ٩ مباريات ودية ٤ منها فى ألمانيا خسرها جميعا أمام كايزر سلو... «١/٤» وأمام فرايبورغ «١/٢» وأمام نور... «١/٢» وأمام ستراسبورغ «١/٤»، ثم لعب... عمان وتعادل «١/١» ومع سورية «صفر/...» و«٢/٢» ومع رومانيا «١/١»، وفاز ع... زيمبابوى «٣/صفر».

فخلال هذه المراحل وحتى أيام من المغ... إلى معسكره الأخير فى عمان يوم ٦ ب... «كانون الثانى» لم يكن فوغتس قد قدم الأ... بتشكيلة واضحة أو أسلوب تكتيكى ثابت، ... ما خلق بؤرة التوتر والقلق لدى الش... الكويتى.

ثقة مستغربة

من جهته لا يبدو فوغتس قلقاً بنفس مس... قلق الشارع والصحافة، فهو يثير الاه... بثقته الزائدة بإمكانية إعداد الفريق للبط... بشكل مناسب ولا يوضح من أين أتى ب... الثقة، فيقول: «أنا راض عما قدمه الفر... حتى الآن، ولو كانت البطولة الآن لما ... راضياً».

... وأزمة ثقة

فى مقابل هذه الثقة لفوغتس هناك أزمة ... يثيرها بعض المقربين من الفريق ربما تكو... معول هدم لبنيان فوغتس ككل.

فمصادرنا الخاصة داخل اتحاد الكرة تؤكد ... الجو العام داخل الفريق غير صحى من خ... سوء العلاقة بين المدرب وبعض إداري... الفريق من جهة، وبين المدرب واللاعبين ... جهة أخرى.

فمن خلال جولة بين لاعبى الأزرق تكتشف أن اللاعبين مستاؤون من التعامل «الناشف» للمدرب معهم وهو أسلوب لم يتعودوه من قبل، إذ إن الصرامة والمحاسبة على كل صغيرة وكبيرة التى يعتمدها فوغتس تبدو غير مقبولة لدى اللاعبين وهو ما ذكر فى كلامنا سابقاً من محاذير التعاقد مع فوغتس وقدرته على الهبوط لعقلية اللاعبين.

أما على الصعيد الإدارى، فقد تجسد السخط مما سموه «التعالى» و«العنجهية» من المدرب بالتقرير الذى قدمه مدير المنتخب سعد الهملان للجنة التدريب باتحاد الكرة، حيث علمنا أن التقرير احتوى على ملاحظات ضد المدرب بالتعامل الصعب وتأثيره على اللاعبين.

وقد كشف مصدر مطلع باتحاد الكرة أن الاجتماع الذى عقدته اللجنة مع المدرب كان عنوانه «تبييت النية من الطرفين»، ويقصد بذلك عدم الرغبة بالاستمرارية واحتمال «الخلع» من أحدهما بعد البطولة.

وزيادة للتأكيد فى هذا الإطار، فإن المدرب أعلن بتصريح رسمى اهتمامه بالتعاقد مع الاتحاد الإسكتلندى عقب كأس الخليج.

تفاؤل

إزاء هذه الأجواء تبرز هناك آراء متفائلة بقدرة الفريق على الفوز بكأس الخليج، وتنطلق هذه الآراء من خلفيات تاريخية إذ نجح الأزرق أكثر من مرة فى قلب التوقعات بالفوز باللقب وهو بأسوأ حالاته كما فعل عام ١٩٨٦ بالبحرين وفى عام ١٩٩٦ بعمان.

ويعزز المتفائلون رأيهم بأن المدرب فوغتس حتى إن لم يظهر فريقه بالشكل الملائم حتى الآن، فهو مدرب عريق وقادر على فعل شيء كما لو كان يملك العصا السحرية.

وليظل التساؤل هل سيؤكد فوغتس عبقريته ويحول فترة الركود الحالية من استراحة محارب إلى انطلاقه للبطولة؟ أم تكون كل المعطيات السابقة تكريساً لواقع مرير للكرة الكويتية؟ أسئلة سيجيب عنها فوغتس وجوقته خلال ١٤ يوماً من الصراع الشديد.

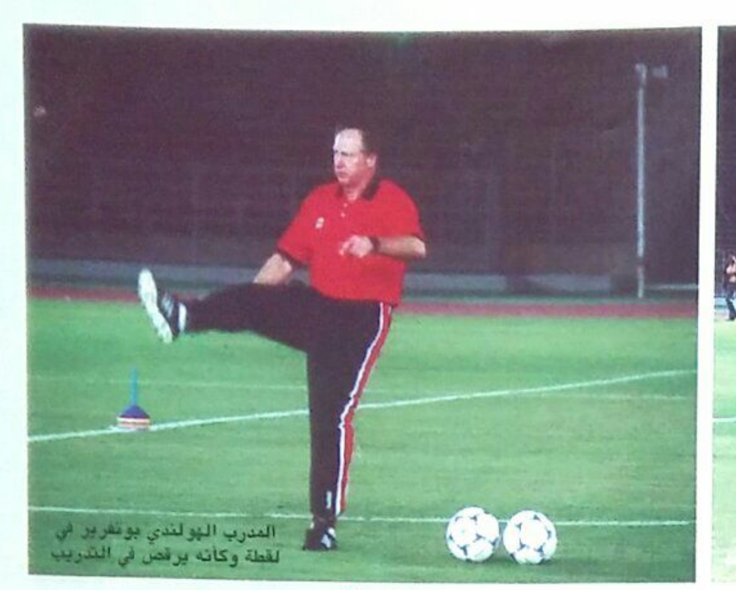
توتر وضغط نفسى

ظل أفراد المنتخب الكويتى خلال الأيام، التى سبقت التوجه لمعسكر عمان تحت وطأة ضغط نفسى شديد وتوتر بسبب تأخر فوغتس بإعلان القائمة التى ستغادر للبطولة، فكان لديه ٣٣ لاعباً وعليه أن يختار ٢٢ لاعباً وانفرجت الأسارير فى ٤ يناير «كانون الثانى»، عندما أعلن اختيار ٢٢ لاعباً هم: نواف الخالدى، صالح مهدى، خالد الفضلى، محمد الغيث، عصام سكين، خالد الجار الله، محمد عيسى، جمال مبارك، نهير الشمرى، هانى الصقر، مالك القلاف، صالح البريكى، حسين الخضرى، محمد جراغ، محمد الطيار، خلف السلامة، عبدالله وبران، ناصر العثمان، أحمد البلوشى، فرج لهيب، بشار عبدالله، جاسم الهويدى، وبدر الشمرى.

وكان من أبرز الخارجين من القائمة أسامة حسين، على عبدالرضا، جراح العتيقى، ناصر السوحى، وأحمد موسى.



جراح العتيقى (لليسار) يراوغ لاعباً سورياً فى لقاء الفريقين الودى قبل كأس الخليج



المدرب الهولندي بونفرير في لقطة وكأنه يرقص في التدريب



المدرب الهولندي بونفرير يتحدث للاعبي منتخب الإمارات قبل بدء التدريب

أبوظبي - خالد عز الدين

الجميع يعلم أن مهمة منتخب الإمارات الكروي شاقة وصعبة للغاية في بطولة كأس الخليج الخامسة عشرة والتى تنتهى منافساتها يوم ٣٠ يناير «كانون الثانى» الحالى.. والأمر يرجع لعدة أسباب يمكن القول إن أهمها هو استضافة المملكة العربية السعودية البطولة، حيث لن يرضى منتخبها إلا بإحراز لقب الخليج ليكون أفضل إعداد للسعودية قبل المشاركة في المونديال المقبل بكوريا واليابان، وأيضاً لن يكون المنتخب الكويتي صيداً سهلاً، فهو يريد إثبات ذاته بعد أن ودع التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال في الأدوار التمهيدية ولهذا فهو لن يتخلى عن اللقب الخليجى، وخاصة أنه أحرز من قبل الكأس ٩ مرات وكان أول منتخب يفوز بأول لقب خليجى عندما أقيمت بالبحرين صاحبة الفكرة.

لذا، فإن مهمة الإمارات في كأس الخليج تبدو كالبحث عن المجهول، أو «الابن الضال».. فالبطولة تكون على ملاعبها أو خارجها، ولكن تظل كأسها بعيدة كالحلم، وتؤرق منام الإماراتيين.

حلم الخليج يـؤرق الأبيض

عقب انتهاء التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال وخروج المنتخب الإماراتي من الملحق الآسيوي أمام إيران في لقاءي الذهاب والإياب بعد فوز إيران «١/صفر» بطهران، و«٣/صفر» في أبوظبي، أسند اتحاد الكرة الإماراتى المهمة إلى جوبونفرير مدرب فريق الوحدة على سبيل الإعارة لقيادة المنتخب في كأس الخليج، وخاصة أن أعضاء اتحاد الكرة فضلوه على عدة أسماء مرشحة بسبب معرفة بونفرير لكل صغيرة وكبيرة عن مستوى لاعب الإمارات، حيث قام من قبل بتدريب الوحدة، كما أن له باعاً طويلاً في الخليج، نظراً لتدريبه منتخب قطر الشقيق في إحدى دورات كأس الخليج، ومع انطلاقة بطولة الدوري الإماراتى ظل بونفرير أثناء توليه مهمة تدريب الوحدة يراقب جميع اللاعبين عن قرب انتظاراً لإعلان القائمة الجديدة لتشكيلة المنتخب.

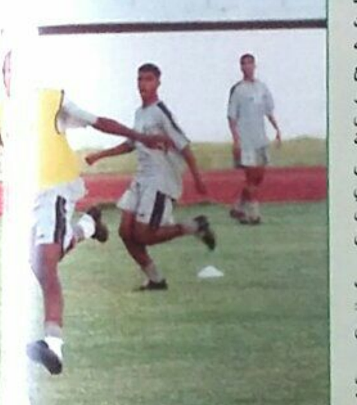
قنبلة بونفرير

يوم ١١ ديسمبر «كانون الأول» من العام الماضي، أعلن بونفرير تشكيلة أولية للمنتخب ضمت ٢٦ لاعباً من بينهم ١٠ وجوه جديدة تنضم لأول مرة إلى المنتخب وهم: محمد على غلوم وسليم أحمد وصلاح عباس «النصر»، وليد سالم وعبدالله على «العين» عبد الله سهيل «الشارقة» وعبد الله سالم وحسين على «الوحدة»، وعادل محمد ومحمد عبدالله «الاتحاد»، وإلى هنا لا توجد أية مفاجآت في ضم لاعبين جدد، ولكن القنبلة التي أحدثت ضجة مدوية داخل الأوساط الرياضية بالإمارات هى قيام بونفرير باستبعاد الحراس الثلاثة الذين شاركوا في تصفيات كأس العالم الأخيرة، وهم: معتز عبدالله وجمعة راشد وسعيد جمعة، حيث لم يتوقع أحد على الإطلاق أن يقوم بونفرير باستبعادهم من القائمة، وخاصة أن الحراس الثلاثة الذين انضموا للقائمة الجديدة، وهم: وليد سالم ومحمد على غلوم وحسين على ليس في رصيدهم أي شيء من الخبرة، بل الأول هو الحارس الاحتياطى لمعتز عبدالله في فريق «العين».

وكانت هناك أيضاً مفاجأة للمدرب الهولندي بونفرير باستبعاده كل من: سعيد الكاس وبخيت سعيد وهما من المهاجمين أصحاب القدرات الخاصة، وعندما سئل بونفرير عن تعليقه حول القائمة، قال إن هؤلاء هم الأفضل ولا تعليق آخر.

وعندما طرحت «الوطن الرياضى» سؤالاً على الحراس الثلاثة حول استبعادهم قالوا: إن هذا الاختيار يرجع أولاً وأخيراً للمدرب وهو الأعلم بمستوي كل لاعب وأيضاً أكدوا في نفس الوقت استبعادهم، لا يعني أن مستواهم ضعيف بدليل مشاركتهم في الدوري في التشكيل الأساسي لفرقهم، وأيضاً تمنوا كل التوفيق لجميع اللاعبين المختارين بأن يكونوا عند حسن الظن، وخاصة أن مجموعة كبيرة منهم أصبحت تملك الخبرة الكافية من خلال المشاركة في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال المقبل بكوريا واليابان.

بداية تدريبات المنتخب



مازق

تعرض بونفرير لمأزق صعب قبل بدء أول تجمع للمنتخب مع بداية العام الجديد في مدينة زايد الرياضية في أبوظبى وهو تألق معتز عبدالله أثناء مشاركة العين أمام الوحدات الأردني في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الكؤوس، حيث إن البعض طالب بعودة معتز إلى صفوف المنتخب، وخاصة أنه يمتلك خبرة كافية، نظراً لأنه شارك في أغلب مباريات المنتخب في التصفيات الآسيوية المؤهلة للمونديال، والطريف أن بونفرير تعرض لموقف مشابه تماماً، ولكن مع لاعب فريقه رمضان مال الله الذي دفع به أمام الزوراء العراقي في لقاء الإياب في البطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري، حيث لعب رمضان الحارس البديل لحسين على دوراً كبيراً في تأهل الوحدة إلى دور الثمانية بعد أن نجح في صد ركلتى جزاء بعد أن لعب الفريقان وقتاً إضافياً ثم ركلات الترجيح.

وعندما سئل بونفرير: هل يفكر في ضم رمضان مال الله إلى صفوف المنتخب؟ لم يجب بـ «نعم أو لا»، بل قال فقط إن اللاعب ينتظره مستقبل كبير.. والحقيقة أن المدرب الهولندي اعترف أيضاً بأنه المسؤول الأول عن نتائج الإمارات في دورة كأس الخليج، وأنه مدرب محترف يهمه في المقام الأول أن يحقق الفوز بالكأس الغائبة عن الإمارات منذ انطلاق البطولة، حيث حقق المنتخب المركز الثانى ٣ مرات، أعوام: ١٩٨٦، ١٩٨٨، ١٩٩٤، والمركز الثالث ٣ مرات، أعوام: ١٩٧٢، ١٩٨٢، ١٩٩٨، والمركز الرابع مرتين عامى: ١٩٩٢، و١٩٩٦، فالمهمة بالتأكيد صعبة للغاية للجهاز الفنى، وخاصة أن الجماهير بالإمارات لن ترضى إلا بإحراز الكأس لتعويضها عن عدم التأهل إلى المونديال، ولن تقبل أية مبررات مسبقة بأننا نلعب على أرض السعودية صاحبة الإنجازات الكثيرة على الساحتين العربية والآسيوية.

قفاز التحدي

بونفرير أيضاً رفع شعار التحدي «أكون.. أو لا أكون»، وارتدي قفاز التحدي في أهم بطولة خليجية ينتظرها الجميع، بل إن البعض ينظر لدورة كأس الخليج على أنها أهم من المشاركة في نهائيات كأس العالم!! فاستعدادات المنتخب الإماراتى بدأت مع

بداية العالم الحالى بمشاركة ١٩ لاعباً وهم: حسين على وعبدالله سالم وعبدالسلام وعبدالرحيم جمعة وبشير سعيد وفهد مسعود وحيدر أبوعلى وياسر سالم «الوحدة»، وصلاح عباس ومسلم أحمد ومحمد على غلوم «النصر»، وفيصل خليل ومحمد قاسم «الأهلى»، وعبدالرحمن إبراهيم وجليل عبدالرحمن «الشعب»، وعبدالله سهيل وعبدالعزيز العنبري «الشارقة»، ومحمد عبدالله وعادل محمد «الاتحاد» في حين لم يؤد لاعبو العين تدريباتهم مع المنتخب لمدة خمسة أيام متواصلة، نظراً لخوض الفريق لقاء الإياب أمام الوحدات الأردني وعقب المباراة مباشرة انضموا إلى التدريبات وهم: وليد سالم وفهد على وسلطان راشد وعبدالله على وغريب حارب وسبيت خاطر ومحمد عمر ليكملوا الـ ٢٦ لاعباً. وقبل انطلاق دورة كأس الخليج في نفس يوم سفر بعثة الإمارات إلى المملكة العربية السعودية أعلن بونفرير قائمة الـ ٢٢ لاعباً حسب اللوائح المنظمة للبطولة، حيث استبعد ٤ لاعبين على ضوء التدريبات التى أجريت للمنتخب طوال فترة إعداده لمدة ١٤ يوماً كاملة تخللها خوض مباراتين وديتين مع فرقتين من الفرق المحلية أو على ضوء ذلك استقر بونفرير تماماً على التشكيلة النهائية لخوض أكبر منافسة خليجية ووضح خلال التدريبات التى أجريت لمنتخب الإمارات مدى الروح المعنوية العالية لبونفرير وجهازه الفنى المعاون ويرجع ذلك بسبب ما حققه بونفرير منذ أيام مع الوحدة وإطاحته للزوراء العراقي من دور الـ ١٦ للبطولة الآسيوية، وخاصة أن الزوراء يضم مجموعة كبيرة من لاعبي المنتخب العراقي وأيضاً هى المرة الأولى التى يتأهل فيها الوحدة إلى دور الثمانية ولذلك فإن بونفرير يأمل ويتمنى احراز أول لقب خليجي مع الإمارات في الألفية الجديدة، وخاصة أنه يمتلك كل مقومات النجاح من خلال مجموعة كبيرة من نجوم الإمارات أصحاب الخبرة، وأيضا عنصر الشباب بعد أن اكتسبوا الخبرة الكافية خلال مشاركتهم في التصفيات الآسيوية ومنهم على سبيل المثال لا الحصر فهد مسعود وبشير سعيد.

سجل الإمارات

- المنامة من ٢٧ مارس «آذار» إلى ١٣ ابريل «نيسان» عام ١٩٧٠ «لم تشارك».
- الرياض من ١٥ إلى ٢٨ مارس «آذار» عام ١٩٧٢ «المركز الثالث».
- الكويت من ١٥ إلى ٢٨ مارس «آذار» عام ١٩٧٤ «المركز الخامس».
- الدوحة من ٢٥ مارس «آذار» إلى ١٥ ابريل «نيسان» عام ١٩٧٦ «المركز السادس».
- بغداد من ٢٧ مارس «آذار» إلى ١٠ ابريل «نيسان» عام ١٩٧٩ «المركز السادس».
- أبوظبى من ١٩ مارس «آذار» إلى ٤ ابريل «نيسان» عام ١٩٨٢ «المركز الثالث».
- مسقط من ٩ إلى ٢٦ مارس «آذار» عام «المركز الرابع».
- المنامة من ٢٢ مارس «آذار» إلى ٧ ابريل «نيسان» عام ١٩٨٦ «المركز الثانى».
- الرياض من ٢ إلى ١٧ مارس عام «المركز الثانى».
- الكويت من ٢٠ مارس «آذار» إلى ٩ ابريل «نيسان» عام ١٩٩٠ «المركز الخامس».
- الدوحة من ٢٧ نوفمبر «تشرين الثاني» إلى ١٠ ديسمبر «كانون الأول» عام «المركز الرابع».
- أبوظبى من ٣١ إلى ١١ نوفمبر «تشرين الثاني» عام ١٩٩٤ «المركز الثاني».
- مسقط من ١٥ إلى ٢٨ أكتوبر «تشرين الأول» عام ١٩٩٦ «المركز الرابع».
- المنامة من ٣٠ أكتوبر «تشرين الأول» إلى ١٢ نوفمبر «تشرين الثاني» عام ٩٨ «المركز الثالث».



من لقاء الملحق أمام إيران



حوار خاص جداً بين بونفرير



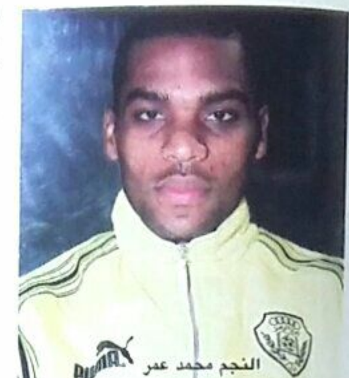
محمد عمر يتعرض للخشونة من مدافعي

مليونير على الورق

أبو ظبي – «الوطن الرياضي»

انتقال محمد عمر نجم هجوم المنتخب الإماراتي الأول لكرة القدم (٢٥ عاماً) من صفوف فريق (الوصل) إلى (العين) مقابل ثلاثة ملايين درهم حوالي (٨٢٢ ألف دولار) كان هو الحدث الأكبر في تاريخ انتقالات اللاعبين المحليين، وتحدث عنه الكثيرون داخل الأوساط الرياضية وخاصة أن اللاعب هو واحد من نجوم المنتخب وهدافه، حيث لم يتوقع أحد أن يترك محمد عمر ناديه منذ أن تدرج في صفوف الناشئين وانتقل إلى الفريق الأول وعمره وقتها ١٨ عاماً.. والطريف فى الأمر أن الجماهير تحدثت عن تلك الملايين نظير انتقاله [illegible]كن المفاجأة التى كشفها محمد عمر لـ[illegible]طن الرياضي» أنه لم يحصل على أي درهم [illegible]تلك الملايين التي دخلت فقط خزينة نادي (الو[illegible]) حيث كان ذلك أحد الشروط الخاصة للمواف[illegible]على انتقاله، ليصبح محمد عمر مليونيراً عل[illegible]رق رسمي فقط!!

وهو ما جعلنا نجري معه حواراً خص به [illegible]طن الرياضي» فتحدث عن أشياء كثيرة عن (ال[illegible]ل) وناديه الجديد والمنتخب فكان هذا الحوار..



النجم محمد عمر

ماذا يعني لك انتقالك إلى صفوف (العين)؟

– لا أستطيع أن أنكر أنني كنت أتمنى بالفعل أن أكون لاعباً في صفوف العين وبعدما حدث ذلك على أرض الواقع وأصبح ما كنت أحلم به حقيقة شعرت بأنني اكتشفت نفسي من جديد لأن العين نادٍ كبير يمتلك قاعدة جماهيرية ضخمة وله شعبيته الجارفة على المستويين العربي والخليجي.

هل خلافاتك مع (الوصل) هى التي دفعتك إلى ذلك النادي؟

– ليس بالمعنى المعروف عن الخلافات التي تحدث بين اللاعب وناديه حتى تصل إلى طريق مسدود. فأنا بالفعل شعرت بحزن شديد من النادي الذي لم يسأل عني عقب مشاركة المنتخب في التصفيات الأسيوية المؤهلة للمونديال وكأني لم أكن واحداً من أبناء النادي الذين نشأوا به وكان له الفضل في نجوميتي وهذا لا أستطيع إنكاره.

وهل الاتفاق تم بينك وبين (الوصل) للانتقال بدون مشاكل؟

– الوصل كان على علم تمام بنيتي منذ فترة بأننى سأنتقل إلى صفوف (العين) وهذا كان طموحي كلاعب وقد نقلت تلك الرغبة إلى المسؤولين بالنادي ولذلك تم انتقالي بدون أية مشاكل بعد تفهم النادي وجهة نظري.

وما هي حكاية الثلاثة ملايين درهم نظير انتقالك؟

– كان هذا المبلغ هو أيضاً أحد شروط نادي (الوصل) نظير انتقالي للعين. والجميع توقع بأن تكون لي نسبة كبيرة من تلك الصفقة ولكن ما لا يعلمه البعض هو أنني لم أحصل على درهم واحد بل ذهب المبلغ بأكمله إلى خزينة النادي.

هل العين عوضك مادياً؟

– لا أحب أن أتحدث عن ذلك ولكني أؤكد أن الماديات لا تعني لي شيئاً لأنه إذا كانت كذلك لطلبت من (الوصل) نصيبي من الصفقة. ولكن كما قلت من قبل إنني كنت أبحث فقط عن اللعب فى نادٍ كبير مثل (العين) وأسعد جماهيره الكبيرة.

لماذا تنازلت عن رقم (٧) رقمك المفضل في المنتخب وناديك السابق؟

– المسألة ليست مسألة أرقام. فأنا بالفعل كنت أعشق رقم (٧) وكنت أرتدي الفانلة التي تحمله سواء في المنتخب أو مع (الوصل) ولكن في الوقت نفسه أنا أحترم من سبقني في نادي (العين) لأن المحترف جويل تيهي يرتدي نفس الرقم ولهذا فضلت رقم (٨) مع (العين).

هل الانتقال يعتبر لصالح اللاعب أم النادي؟

– هو لصالح اللاعب بشكل عام لأن ما حدث خلال هذا الموسم بانتقال أكثر من لاعب هو بالتأكيد ينصب على المصلحة العامة فأكثر اللاعبين الذين انتقلوا تألقوا بشكل لافت للنظر مع فرقهم الجديدة وعلى سبيل المثال ناصر عيسى الذي انتقل أيضاً من (الوصل) إلى (الجزيرة).

ولكن هناك من يرى أن اللاعب يأخذ فرصة غيره عندما ينتقل؟

– أنا لست مع هذا الرأي لأن الأفضلية لمن يؤدي بشكل جيد داخل الملعب ويكتسب فى الوقت نفسه أيضاً ثقة الجهاز الفني لأنه من الصعب على أي مدرب أن يدفع بجميع اللاعبين لأن ثبات التشكيل من المهام الرئيسية لأي مدرب.

ما رأيك في مستوى اللاعبين الأجانب بشكل عام؟

– أغلب الأندية في الإمارات استقدمت لاعبين أجانب على مستوى عالٍ وهم بالفعل مكسب كبير لكرة الإمارات لأن البطولة هذا الموسم بالفعل تختلف عن الموسم الماضي ويعجبني اللاعب الإيراني علي كريمي والنجم الكبير جورج ويا الذي أعتبره بالفعل أفضل لاعب أجنبي بالدوري.

وبالنسبة لمستوى لاعبي الإمارات؟

– الحمد لله لدينا لاعبون على أعلى مستوى ونمتلك مواهب عديدة ولكن ينقصنا تطبيق الاحتراف لأنه هو السبيل الوحيد لرقي الكرة الإماراتية وتجربة السعودية هي خير دليل بدليل تأهلها إلى المونديال لثلاث مرات على التوالي، كما أن هناك منتخبات قوية مثل: مصر والمغرب بسبب تطبيق الاحتراف.

ولكن تطبيق الاحتراف صعب في ظل وجود لاعبين «طلبة» وموظفين؟

– من الممكن وضع قواعد خاصة حسب اللوائح المنظمة للفيفا لأن ذلك الشيء أيضاً متواجد في أغلب المنتخبات العربية بل جميعها ويمكن تدارك ذلك.

وهل ترى أن هناك فارقاً بين المدرب المواطن والأجنبي؟

– المدربون المواطنون - للأسف - لا يحصلون على فرصتهم كاملة سواء مع المنتخب أو الأندية وخير دليل على ذلك ما تعرض له المدرب السابق للمنتخب عبدالله صقر عقب الخسارة من قطر بعد أن انتقدته الجماهير ولم يجد حلاً سوى تقديم استقالته. وأيضاً يجب على المسؤولين إعطاء المزيد من الثقة في نفوس المدربين المواطنين بعكس المدرب الأجنبي الذي يأخذ فرصته أكثر من مرة رغم تعرضه أيضاً للهزائم.

وتوقعاتك للمنتخب في كأس الخليج؟

– التوقعات صعبة جداً ولكن أتمنى أن نحرز الكأس لأول مرة في تاريخ الإمارات مع المدرب الهولندي الجديد بونفرير. وخاصة أنه يعلم تماماً إمكانيات كل لاعب.

ورأيك في القائمة التي كانت مفاجأة للجميع؟

– كل شيء وارد وكل مدرب وله طريقة خاصة وهو من خلال رؤيته الخاصة لمستوى كل لاعب وهو في النهاية يريد أن يفوز بالكأس لأنه مدرب محترف تهمه سمعته بشكل كبير.

سطور من الحوار

.. محمد عمر رشح المنتخب السعودي الشقيق للفوز بكأس الخليج الخامسة عشرة نظراً لإقامة البطولة في المملكة العربية السعودية وأيضاً لما يضمه المنتخب من عناصر جيدة.

.. قال محمد عمر إن أخاه زهير بخيت قرر الاعتزال منذ فترة طويلة ولكن انضمامه للمنتخب أثناء التصفيات جعله يؤجل إعلانه الاعتزال وتوجه بالشكر إلى الشيخ سعيد بن زايد رئيس اتحاد الكرة لإعادته إلى صفوف المنتخب.



يراوغ الكرة باقتدار

محمد عمر في سطور

الاسم: محمد عمر محمد أحمد

سنة الميلاد: ١٩٧٦

الطول: ٧٥ سم

الوزن: ٧٢ كجم

البداية: مع أشبال الوصل إلى أن انضم للفريق الأول عام ١٩٩٤ وعمره ١٨ عاماً.

المنتخب: انضم للمنتخب الأول عام ١٩٩٦ وعمره ٢٠ عاماً وقبلها لعب لمنتخب الناشئين ومنتخب الشباب والمنتخب الأولمبي.

عدد المباريات الدولية: ٣٠ مباراة دولية مع المنتخب الأول.

أمنياته: إحراز بطولة كأس الخليج الخامسة عشرة والفوز بالدورى والكأس مع العين.

الطائرة «الحمراء» تحلق بالعربى

أحرز الأهلى المصرى بطولة الأندية العربية العشرين فى الكرة الطائرة إثر فوزه على مواطنه الزمالك ٣-١ فى المباراة النهائية اليوم الأحد فى العاصمة الأردنية عمان.

واللقب هو الثانى للأهلى فى هذه المسابقة بعد الأول عام ١٩٨٧.

وكان الزمالك بطل المسابقة مرتين أيضا (٨٦ و٩٣) ندا قويا وكاد يحرج الأهلى، فبعد خسارته الشوط الأول ١٩-٢٥، تألق لاعبود فى الشوط الثانى وخسروا بصعوبة ٣٠-٣٢، ثم فازوا فى الشوط الثالث ٢٥-١٧، وكاد الرابع يكون نسخة من الثانى لكن الأهلى حسمه ٢٥-٢٢.

وفى مباراة المركز الثالث، فاز اتحاد البليدة الجزائرى على الريان القطرى ٣-صفر (٢٥-١٩ و٢٥-١٧ و٢٥-٢٢).

ونال التونسى غازى بن محسن (الريان) لقب أفضل لاعب متكامل فى البطولة، ومحمد المصيلحى (الأهلى) لقب أفضل مرسل، وأحمد الشهوانى (الريان) لقب أفضل مستقبل، وسامر مجدى (الزمالك) لقب أفضل مدافع، وكمال رابية (البليدة) لقب أفضل معد، وكريم برناوى (البليدة) لقب أفضل ضارب، وسمير فراد (البليدة) لقب أفضل لاعب صد.

- الترتيب النهائى:

١- الأهلى المصرى
٢- الزمالك المصرى
٣- اتحاد البليدة الجزائرى
٤- الريان القطرى
٥- الهلال السعودى
٦- غزير اللبنانى
٧- السجانة السودانى
٨- كاظمة الكويتى
٩- العربى القطرى
١٠- النجمة البحرينى
١١- الجمعية الإسلامية الفلسطينى
١٢- خدمات جباليا الفلسطينى
١٣- النصر الإماراتى
١٤- الوحدات الأردنى
١٥- الشرطة اليمنى

وفيما يلى سجل الفائزين ببطولة الأندية العربية فى الكرة الطائرة

١٩٧٨: النصر الليبى
١٩٨٣: الصفاقسى التونسى
١٩٨٤: الجيش العراقى
١٩٨٥: الصفاقسى التونسى
١٩٨٦: الزمالك المصرى
١٩٨٧: الأهلى المصرى
١٩٨٩: الرشيد العراقى
١٩٩٢: الأفريقى التونسى
١٩٩٣: الزمالك المصرى
١٩٩٤: الأفريقى التونسى
١٩٩٥: النجم الساحلى التونسى
١٩٩٦: الهلال السعودى
١٩٩٧: الهلال السعودى
١٩٩٨: الأولمبى القليبى التونسى
١٩٩٩: الصفاقسى التونسى
٢٠٠٠: الصفاقسى التونسى
٢٠٠٢: الأهلى المصرى

حمدى الصافى نجم الأهلى يسدد ضربة ساحقة يحاول مدافعو الزمالك التصدى لها



ماجد مصطفى كابتن الأهلى يرفع كأس البطولة وزملاؤه يشاركونه فرحة الفوز

مستشار رئيس الاتحاد السابق لـ«الوطن الرياضي»

نجاح السلة اللبنانية مصطنع

بعد انتشار لعبة كرة السلة فى لبنان، وازدياد شعبيتها، كان لا بد من الوقوف على خباياها وأسرارها، التى مازالت قلة تعدّ على الأصابع. وجهاد سلامة، مستشار اتحاد السلة السابق، وأحد الإداريين، الذين عايشوا نهضة اللعبة فى السنوات الأخيرة، وواحد من هؤلاء الذين سبروا غور اللعبة، فلمس مكامن الضعف والخلل، وفند بواقعية وتجرد أسباب الازدهار ثم الانهيار.. الموجود الحالي ـ كما وصفه ـ والذي يخفي حقائق مؤسفة، يرى (جهاد) أنها بلغت ذروتها فبات من الضروري كشفها ووضع حد لها.. «الوطن الرياضي» التقت جهاد سلامة في مركز عملة في المون لاسال، وحاورته، في حديث صريح، في هموم كرة السلة، اللعبة التى يعتبر هو واحدا من مرجعياتها في لبنان، نظراً إلى ما تتضمنه أجندته من حسابات علمية ومن أرقام ومؤشرات مبنية على برامج وقوانين؛ فجاءت إجاباته كأنها طلقات نارية.


جهاد سلامة مستشار رئيس اتحاد كرة السلة

بداية.. أشار سلامة إلى أمر حيوي، يتعلق بالمستوى الذي آلت اليه اللعبة، فالنجاح الفني والجماهيري ـ برأيه ـ مصطنع وغير مطمئن لمستقبل اللعبة. ورأى سلامة، أن النجاح الذي أصابته اللعبة سببه عوامل ثلاثة، أولها الأندية التي تصرف أموالا طائلة على تدعيم صفوفها، واستقدام الأجانب، والاتحاد الذي ينظم البطولات، والجمهور الذي يواكب مباريات البطولة ويغنيها بحضوره.

ويعتقد جهاد، أن العاملين الأخيرين لا يقومان بالدور المطلوب منهما فى كثير من الأحيان.. فالاتحاد تسبب، بسياسته الحالية، في كثير من المشاكل، وأخرها كان فى مباراة الحكمة والرياضي. فكثير من المتابعين، ألقوا باللائمة على جمهور الرياضي لإثارته الشغب، «لكنني شخصيا، ألوم الاتحاد الذي يحاول مرارا وتكرارا استدراج هذا النادي وجمهوره إلى الفخ. فجمهور الرياضي صار مهيأ للانفجار فى أية لحظة، بعد أحداث الموسم الماضي وإيقاف مدربه السابق قصي حاتم، وبعد العقوبات التى اتخذت بحق الفريق. أن ما قام به حاتم لم يكن مقبولا، لكن الاكيد أن العقوبات التى اتخذت بحقه، كان مبالغا فيها.

وتكررت ردود فعل الاتحاد الخاطئة هذا الموسم؛ فالجميع شاهد ما جري من تراشق كلامى، وصل إلى حد السباب بين رئيس نادي انيبال يوسف زرزور ورئيس نادي الحكمة أنطوان الشويري؛ لكن أحدا لم يعرف لماذا لم يتخذ أي إجراء بحق المتراشقين.

وفى مباراة الحكمة والصداقة، تسببت الأخطاء التحكيمية الفاضحة بأحداث إتخذ على إثرها الاتحاد قرارا بتغريم الصداقة ١٠ ملايين ليرة، من دون أن يعاقب الحكمة الذي كان طرفا فى الإشكال»..

وفى مباراة الحكمة والرياضى الأخيرة، تبادل جمهور الفريقين، الموشحات والسيمفونيات الخارجة على القانون، علما أن جمهور الرياضى ارتكب مخالفة بتحطيمه مقاعد الملعب؛ لكن القرارات الاتحادية، كما فى كل مرة انصبت على جانب وأحد، وأعفت الجانب الآخر.

والاتحاد الحالى هو المتسبب بكثير من أحداث الشغب، إذ أسهم بتراخيه وكيله بمكيالين فى نقل غضب الجماهير إلى الملعب، فالاتحاد مكلف بردع الجمهور، لكنه بممارسته سياسة الكيل بمكيالين، أسهم بطريقة غير مباشرة، ولاسيما عند جمهور الرياضى والصداقة، فى نقل ردّ الفعل إلى الملاعب، بسبب تركه الحبل على الغارب لدي الجماهير الأخري.

كما برزت بعض الاخطاء الاتحادية فى جوانب أخري، أسهمت فى تغذية شعور القهر والغبن لدي جمهور الرياضى، الذي يفهم كيف تمكن براين بشارة من اللعب مع الحكمة، على حين وضعت جميع العراقيل فى وجه لاعب الرياضى بول خوري. أن عدم تطبيق القانون فى السنتين الأخيرتين، خلف وضعا مزريا داخل الملاعب، وصار لزاما على الجهات الرسمية المعنية، القيام بدورها الرقابى، وإعادة الأمور إلى نصابها.

وعن إمكان تدارك هذه الأخطاء، قال سلامة «لسوء الحظ، يعتمد الاتحاد على جمعية عمومية، تتأثر بسلطته من دون أن يسأل عن الأمور الأخرى. قد يتذرع بعضهم بالنتائج التى سجلتها السلة اللبنانية فى الفترة الأخيرة.. برأيى أن تأهل منتخب لبنان لنهائيات كأس العالم، فى ظل ضعف قاعدة لعبة كرة السلة ليس أمرا إيجابيا، والمباريات الحماسية التى تنقلها شاشات التلفزيون، وتجذب الجمهور، ليست دليلاً على ازدهار اللعبة التى تحتاج إلى ناشئين يهتم بهم».

لقاء الرياضى والحكمة فى بطولة دمشق الدولية

وزارة الشباب والرياضة مقصّرة

وانتقد سلامة وزارة الشباب والرياضة على تغاضيها عن أمور عدة.. «ففى الجمعية العمومية الأخيرة للاتحاد، انتدبت ايلى شاهين، الذي نقدّره ونحترمه، وكلفته تمثيلها، علماً أن رئيس قسم الرياضة هو المكلف بتمثيل الوزارة فى الجمعية العمومية. فلماذا اختير شاهين بالذات؟ هل لأنه مقرّب من رئيس نادي غزير والاتحاد جان همام، أم هناك أسباباً أخري؟

وفى نظام وزارة الشباب والرياضة، الذي طبق بحذافيره بحق اتحاد الكرة القدم السابق، وفى الباب المتعلق بالجمعيات العمومية، ينص النظام على «أن النصاب يكتمل بحضور الأكثرية المطلقة من مجموع أعضاء الجمعية العمومية، وإلا يرجأ الاجتماع إلى اليوم عينه من الاسبوع التالى، ويكون قانونياً بمن حضر، ومن دون توجيه دعوة ثانية»..

وهنا يطرح السؤال التالى نفسه.. لماذا عقد

اتحاد كرة السلة اجتماعه الأول يوم السبت، ولمّا لم يكتمل النصاب أرجأه إلى اليوم التالي مباشرة (الأحد)؟ علماً أن الاجتماع التالي كان ذا شقين: جمعية عمومية عادية، وأخري استثنائية لتعديل بعض المواد. وإذا كان الاتحاد «ساير» القانون بعقد الجمعية العمومية العادية بمن حضر، فإن الجمعية العمومية الاستثنائية، لم تكن قانونية بسبب عدم اكتمال النصاب (نصاب الجمعية العمومية الاستثنائية يكتمل بثلثي العدد وليس بالنصف زائد واحد)».

وتساءل سلامة: «هل يصح تعديل أنظمة أية بطولة بعد شهر من انطلاقها؟ وهل يدرك الاتحاد النتائج المتأتية من هذا التعديل، الذي يسبب ايضاً ارباكاً للنوادي المشاركة في البطولة؟ ففي بداية البطولة كان القرار أن يهبط ناد واحد فقط إلى الدرجة الثانية. أما الآن فصار العدد ثلاثة، مما سينعكس سلباً على شكل المنافسة وطبيعتها».

وأكد سلامة أن تعاطي وزارة الشباب والرياضة المتهاون مع اتحاد السلة، متعمد، لتمرير هذه المخالفات، وحضور رئيس قسم الرياضة في المديرية كان سيغير الكثير من مضمون الجمعية العمومية، لأنه ملمّ بالقوانين، ويدرك خطورة هذه المخالفات الفاضحة والواضحة. وتابع سلامة تساؤلاته: «لماذا سمحت الوزارة لاتحاد السلة بتعديل هذه القوانين والأنظمة، على حين منعت اتحادات أخري من التعديل بحجة المسح الذي يجمّد اتخاذ أي تدبير قانوني؟ ولماذا يسمح لاتحاد السلة بعقد جمعية عمومية استثنائية، على حين تمنع الاتحادات الأخري من عقد مثل هذه الجمعيات؟».

وناشد سلامة وزير الشباب والرياضة، التدخل شخصياً، لوضع اليد على هذه المخالفات.. فهو المعني الأول بهذا القطاع الشبابي والرياضي. وأشار إلى غياب الضوابط، والأطر القانونية اللازمة في عمل اتحاد السلة، وإلى غياب دور الوزارة التي تعاملت بطريقة مختلفة مع اتحاد كرة القدم!

ورأي سلامة «ان غشاوة الانتصارات السلوية الأخيرة، «أعمت» الوزارة التي تتعاطى مع الاتحاد، فنسيت الأمور الأساسية الأخري، وذلك على حساب قانونية إجراءات هذا الاتحاد وسياسته المنحازة: ففوز أي رياضي أو أي فريق، لا يكون مسوغاً لإعفائه من تطبيق القانون، والأمثلة عديدة، وما حصل مع الملاكم الأميركي مايك تايسون، ولاعبة التنس الألمانية شتيفي غراف، ونجم كرة القدم الأرجنتيني مارادونا، أكبر دليل على ذلك».

ارتكابات مخيفة في البيان المالي

وتطرق سلامة إلى بيان الاتحاد المالي، فلاحظ غياب الشفافية بشكل لافت، إلى تجاوز القانون مرة جديدة، فالأندية التي لم تدفع استحقاقاتها المالية قبل ١٥ «تشرين الأول» أكتوبر، لا يحق لها حضور الجمعية العمومية للاتحاد، واذا لم تدفع قبل ١٥ «تشرين الثاني» نوفمبر تغرّم ضعف المبالغ المستحقة. لقد انعقدت أول جمعية عمومية، وخلالها أعلن الاتحاد أن هناك عدداً من الأندية لم تدفع ذممها المالية ومرّ تاريخ ١٥ «تشرين الثاني» نوفمبر، ولم يحرك الاتحاد ساكناً تجاه تلك الأندية. وأكد سلامة «ان تساهل الاتحاد في هذه الناحية، ليس من مبدأ حسن النية، بل من باب الاحتفاظ بهذه الورقة لاستعمالها في ابتزاز الأندية في أقرب فرصة». وهنا أكد سلامة «أنه لا يحق للاتحاد أبداً التساهل في تحصيل هذه الأموال، التي ليست ملكاً له أو للأندية.. بل هي ملك للعبة كرة السلة».

وتساءل: «لماذا لم يدفع الاتحاد المستحقات للأندية؟ فللرياضي في ذمة الاتحاد ٤٠ مليون ليرة، وللحكمة المبلغ عينه، وللشانفيل ٤٧ مليوناً، وللكهرباء ١٢ مليوناً. ويصل مجموع المبالغ المستحقة للأندية إلى ١٧٢ مليون ليرة، فلماذا لم تدفع إلى اليوم مع أن رئيس الاتحاد أكد أن هناك اكتفاء مالياً، ولا يشكو صندوق الاتحاد من العجز؟!».

أضاف سلامة: «الاتحاد الذي لم يبق بالتزاماته تجاه النوادي، لم يف بالتزامات للمكلفين بإجراء إحصاءات في الملاعب. ولهم في ذمته ١٣ مليون ليرة».

ولاحظ وجود مبالغ كبيرة في البند المتعلق بمصاريف المنتخبات التي بلغت ٢٥٢ مليون ليرة، واستغرب فصل مصاريف المدرب عنها (٨٠ مليون ليرة): فإذا كانت مصاريف المدرب مفصولة عن موازنة المنتخب، فعلام انفقت هذه الموازنة، ولا سيما أن اللاعبين لم يقبضوا أي قرش باستثناء سلفة ألف دولار فقط لكل لاعب، والهبة التي تبرع بها رجل الأعمال المعروف الامير السعودي الوليد بن طلال (...).

لقد سافرت بعثة المنتخب مرتين الأولى إلى الاردن لخوض تصفيات غربي آسيا والثانية إلى الصين، لخوض نهائيات كاس آسيا، علما أن الإقامة في هاتين المشاركتين كانت على نفقة الاتحاد الآسيوي، فهل تستحق مصاريف المنتخب هذا الرقم الضخم؟». وطالب سلامة الاتحاد بتفنيد هذه المصاريف وتوضيحها للرأي العام. وأشار إلى أن مصاريف منتخب السيدات بلغت ٩٥ مليون ليرة، على حين بلغت مصاريف المدرب ٦١ مليونا. والجميع يعرفون أن المدرب يتقاضى راتبا يصل إلى ألفي دولار شهرياً، يقتطع منها مبلغ ... دولار لسفارة بلاده. وتساءل: «هل تكلف مشاركة وأحدة هذا العام لمنتخب السيدات ... مليون ليرة؟» موضحاً أن هناك أرقاما يعجز المرء عن تفسيرها: مصاريف القرطاسية والمطبوعات ١٨ مليونا، ومصروف ملعب حكمة الجديدة الذي لا يحصّل أي مدخول ... ١٥ مليوناً، والاتحاد يؤجر الملعب ... لفريق الجالية السريلانكية الذي ... عليه، وبلغت أجور الموظفين ٧٩ مليونا والإكراميات ١٥ مليوناً، والهدايا ... ١٥ مليوناً!».

ووصف سلامة هذه الأرقام بـ«اللا...» وناشد الجهات المعنية الالتفات ... داخل الاتحاد. وتحدث سلامة عن ... السلات التي يملكها الاتحاد ... «سكيلدي» بقيمة ١٨ الف دولار، ... ضمن ممتلكاته، الذي قد وضعها ... غزير على سبيل الإعارة عام ١٩٩٩ ... بطولة النوادي الآسيوية إذ كانت ... سلات النادي بالوصول، وقد وعد ... رئيس النادي جان همام بإعطاء الات... مماثلة لدي وصولها، ولكن، ... اليوم، لم تذكر ضمن ممتلكات الاتح... واستغرب كيف أن رئيس نادي غز... همام، وخلال الاجتماع الذي عقد... لأندية كرة الطائرة، قد طالب الأندية ... عريضة يطالبون فيها التدقيق ب... الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة. و... ذلك على الاتحاد الذي يرأسه علما ... الاموال المهدرة في اتحاد الكرة الطائرة لا تقارن بالاموال المهدرة في كرة السلة.

الاتحاد يفقد المصداقية

وتطرق سلامة إلى بعض قرارات الاتحاد التي تراجع عنها بتأثير من بعض أعضائه ... أمثلة أبرزها تردد الاتحاد في موضوع مشاركة



لاعبو الرياضي يستمعون لتوجيهات مدربهم في مباراة للفريق ببطولة دبي

الهومنتمن في البطولة العربية، إذ قرر ايقافه ثم تراجع، مع أن الحكمة لم يشارك في البطولة عينها من دون اتخاذ أي اجراء بحقه. وقدم سلامة مثلاً آخر على تعثر الاتحاد، وهو قضية ايقاف فادي الخطيب خمس سنوات لرفضه الالتحاق بناديه، وتساءل: «ما علاقة الاتحاد بالموضوع، وهل يحق له وقف لاعب رفض الالتحاق بناديه؟ كذلك أوقف الاتحاد اللاعبة ايما، ثم تراجع عن قراره، وأوقف جودت شاكر لانه تجرأ وانتقد بعض قرارات الاتحاد المتفردة. وكانت المصيبة الكبري توقيف الحكم نقولا فلوطي». وتساءل عن سبب إيقاف فاطمة جريج، وهل كان السبب رفضها السفر مع المنتخب أم بسبب انتماء زوجها إلى المون لاسال، وعمله مدرباً في هذا الصرح الرياضي، الذي أصابته «قرارات الاتحاد الطائشة»، أيضاً.

وتابع سلامة تساؤلاته: «هل يحق للاتحاد دفع المستحقات المالية إلى الحكام والمتوجبة على الأندية؟ مشيراً إلى أن هذا الاجراء هو محاولة فاضحة من الاتحاد للضغط على الحكام وعلى قراراتهم».

التغطية التلفزيونية

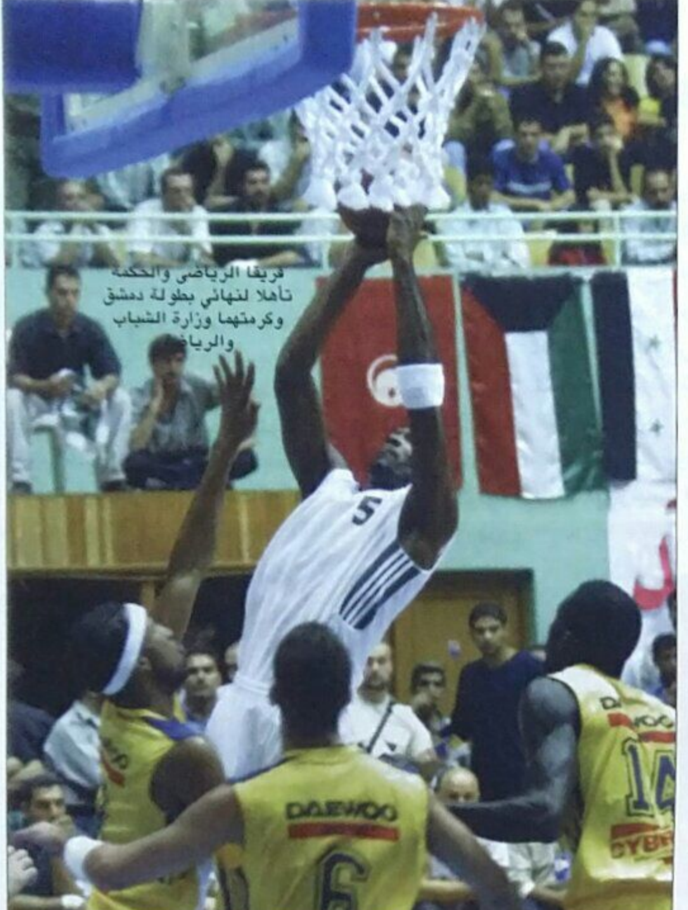
وعن طريقة الاتحاد باستدراج العروض التلفزيونية، قال: «قام الاتحاد السابق بمراسلة القنوات التلفزيونية الراغبة بتغطية مباريات البطولة، ويومها دفعت المؤسسة اللبنانية للإرسال المبلغ الاكبر، ونالت حق النقل. لكن هذا الموسم حجب الاتحاد حق استدراج العروض عن القنوات التلفزيونية وحصر هذا الحق بالمؤسسة اللبنانية للإرسال من دون وجه حق، فهل هذا حق؟»..

أضاف: «إن قرارات الاتحاد المتعلقة بالتغطية التلفزيونية تتأثر بشكل واضح بعراب الاتحاد الأول انطوان الشويري، وإذا ما استمر الاتحاد في النسج على هذا المنوال من الارتباط الإداري بهذا الرجل، فإن مصيره سيكون مظلماً حتماً».

المنتخب الوطني

وعن فضل الاتحاد في نتائج المنتخب الإيجابية، قال «إن الاتحاد قطف زرع الاتحاد السابق الذي أولي الفئات العمرية عناية واهتماماً خاصاً، على حين غاب اهتمام الاتحاد الحالي بهذه الفئات، والدليل عدم تشكيل منتخب للصغار تحت ١٢ عاماً، علما أن هذه الفئة كانت ضمن اهتمام الاتحاد السابق (...) هناك إنجازات سجلت في عهد الاتحاد السابق لا يستطيع أحد أن ينكرها مثل فوز منتخب السيدات بفضية الألعاب العربية عام ١٩٩٧ وتأهل منتخب الرجال لنهائيات كأس آسيا».

وأشار إلى أن الاتحاد الحالي امتلك عوامل نجاح لم تتوفر للاتحاد السابق أبرزها اللاعب الاجنبي المجنس (وليم فوغل). واعتبر أبرز إنجازات الاتحاد السابق إعادة لبنان إلى الخريطة الآسيوية بعدما كان غائباً عنها: «أعدنا لبنان إلى المشاركات القارية بعد ١٠ سنوات كان فيها منسياً، حتى انه لم يكن يدفع مستحقاته المالية للاتحاد الآسيوي».



فريقا الرياضي والحكمة تأهلا لنهائي بطولة دمشق وكرمتهما وزارة الشباب والرياضة

غياب الإعلام الهادف

واعتبر سلامة أن غياب النقد الإعلامي الهادف والبناء هو أحد أبرز المشاكل التي تعترض مسيرة كرة السلة: «الإعلام غائب عن ممارسة دوره الإيجابي، ومؤخراً، طالعنا قرار «همايوني» من الاتحاد يمنع فيه اللاعبين من التصريح إلى الوسائل الإعلامية ولم يتبرع أي إعلامي بالتطرق إلى هذا الامر الخطير».

أضاف: «مؤسف جداً أن يتورط الإعلام في اللعبة السياسية. لقد شاهدنا كيف «قامت القيامة» على اتحاد كرة القدم السابق، فلماذا لم تنبر هذه الاقلام لانتقاد المجازر التي ترتكب بحق كرة السلة اللبنانية؟ أن علاقة رئيس الاتحاد الطيبة ببعض الإعلاميين هي سبب صمتهم وتغاضيهم عن الحقيقة».

دورة دمشق

وانتقل سلامة إلى الحديث عن التكريم الذي قامت به وزارة الشباب والرياضة لفريقي الحكمة والرياضي في دورة دمشق، وتساءل: «هل يعقل أن تكرم الوزارة فائزين في دورة ودية وتهمل إنجازات اتحادات أخري كاتحاد الغولف والتايكوندو، وأين العبرة في هذا الأسلوب من التعاطي مع جهود هذه الاتحادات وإنجازاتها، علماً أن الميداليات التي من الممكن أن تحرزها هذه الاتحادات في المسابقات الدولية أكثر بكثير من تلك التي يمكن أن يحرزها اتحاد السلة؟»

واعتبر سلامة أن ما حصل في حفل توزيع جوائز الدورة هو مهزلة لا يجوز السكوت عنها، إذ كانت دليلاً فاضحاً على هيمنة انطوان الشويري على اللعبة وعلى اتحادها وقال «الشويري وزع الجوائز وقلد الميداليات على حين وقف رئيس الاتحاد متفرجاً».

واعتبر ذلك «تجاوزاً لأبسط الأعراف» مشيراً إلى أنه تكرر ايضاً في افتتاح ملعب بتغرين!

وختم سلامة: «ما يحصل في لعبة كرة السلة، والممارسات الحالية، مرض خطير بدأ بالانتشار وأصبح لزاماً علينا معالجته واستئصاله حتى لا يتحول إلى داء عضال (..) ولا يسعنا إلا مناشدة وزارة الشباب والرياضة أن تطبق الشعارات التي رفعتها في بداية عهدها، وأن تكون على قدر الآمال المعقودة عليها».

الفيفــا «مرتــاح»

بيروت ـ «الوطن الرياضي»

قام وفد من الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم مؤلف من القطري محمد بن همام والماليزي بيتر فيلابان والسوري العميد فاروق بوظو والفرنسي فنسنت مونييه بزيارة سريعة إلى بيروت حيث اطلعوا من الاتحاد اللبناني لكرة القدم على الخطوات الجارية والتي من المقرر تنفيذها للنهوض باللعبة. واستقبل وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان الوفد، واستعرض معه نتائج مباحثات الوفد الدولي والاتحاد اللبناني. كما تم بحث تحديث القوانين الرياضية ومكافحة الفساد والاهتمام بالناشئين، فضلا عن مشروع «GOAL» الهادف إلى دعم الاتحادات الوطنية. ونوه مسؤول الاتحادات الوطنية في الاتحاد الدولي فنسنت مونييه بالتعاون القائم بين الاتحادين اللبناني والدولي وبين الوزارة والذي سيثمر تطويرا للعبة، كما تم تأكيد مواصلة هذا التعاون واستمرار اللقاءات.

وعقد الوفد مؤتمراً صحافياً، حضره من الجانب اللبناني رئيس الاتحاد وأمينه العام، وكان محوره الاجتماعات التي عقدها في لبنان.

وتحدث بن همام شارحاً أهداف الزيارة للبنان وقال إنها كانت مؤرخة في سبتمبر «أيلول» الماضي، إلا أن الاتحادين الدولي والآسيوي فضلا إرجاءها ليتمكن الاتحاد اللبناني، بصيغته الجديدة، من الاطلاع على الشؤون الداخلية، ويتاح له المجال لتسجيل ملاحظاته. أضاف ان الوفدين تشجعا كثيراً على العمل المنجز من قبل اللجنة العليا خلال الفترة القصيرة الماضية، وذلك على الرغم من العقبات التي واجهتهم، وهنأهم على المجهود الكبير الذي بذلوه. وقال بن همام إنه تم الاطلاع على الخطة المستقبلية، وأعرب عن استعداد الاتحادين الدولي والآسيوي لدعم لبنان طالباً، في الوقت ذاته، من الحكومة اللبنانية توفير الدعم المماثل لأن الاتحاد، بإمكاناته المادية، غير قادر على القيام بالأعباء كافة، وطلب الصبر على الاتحاد مابين ثلاث سنوات إلى خمس سنوات لرؤية كرة لبنانية متطورة.

وبعدها رد العميد بوظو وفيلابان ومونييه على أسئلة رجال الإعلام.

تكريم الصحافيين

من جهة ثانية كرّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة، في مقره في الكسليك، رجال الاعلام والصحافة لتغطيتهم النشاطات الرياضية للنادي، بحضور وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان، ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، ورئيس دائرة التربية والشباب والرياضة محمد عويدات، ونائب رئيس النادي اللبناني للسيارات والسياحة منسق اللجنة الرياضية الوطنية جاك صالحة، وأمين سر النادي رياض حداد وأعضاء النادي وحشد من الصحافيين.

رياض حداد يلقي كلمته

وألقي حداد كلمة حيّا فيها جهد رجال الإعلام، وشكر الوزير هوفنانيان، والنائب إميل لحود رئيس لجنة الشباب والرياضة البرلمانية. وختم: «نادينا جاهز للمؤازرة واستضافة أي عمل يعود بالنفع على شبابنا رغبة في غد أفضل».

«نجار» بطل دورة الميلاد

وأكد أحمد نجار، بطل لبنان السابق، لـ «الوطن الرياضي»، بعد إحرازه بطولة الميلاد للشطرنج، التي تنظمها سنويا جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي في لبنان، في مركزها في بيروت، «إن هذه البطولة هي الأقوى بعد بطولة لبنان، وهي كانت رديف بطولة لبنان التي كانت تغيب أحيانا بسبب الحرب، وباتت تقليدية لأنها تقام منذ ٢٠ عاماً».

وأضاف: «شارك معظم الأبطال البارزين باستثناء الثلاثة الذين غابوا لأسباب خاصة، وكانت المنافسة قوية [illegible] معرّضاً للخسارة في أية جولة [illegible] بأنني لم أستعد جيداً، وكانت [illegible] أمام محمد الموعد وعامر نصار [illegible] أبرز الوجوه التي تألقت [illegible] وطارق مدلل».

وكان نجار قد فاز ببطولة [illegible] للشطرنج، التي أشرف عليها [illegible] اللبناني للعبة، وأثبت قدرته [illegible] مواجهة الكبار، بعد خروج [illegible] محمود. وشارك في الدورة ٥٠ [illegible] لاعبات، وأجريت وفق النظام السويسرية من ست جولات بمعدل [illegible] واحدة في اليوم، مدة كل منها ٤ [illegible] وفي الجولة الاخيرة، فاز «نجار» [illegible] المتصدر رفيق بركات، وانفرد [illegible] بـ ٥,٥ نقاط من أصل ٦، [illegible] لاعبين جمعوا ٥ نقاط.

وقبل توزيع الجوائز، تحدث رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار [illegible] فنوه إلى أهمية الدورة، شاكرا الجمعية [illegible] تعاونها مع الاتحاد.

وهنا الترتيب النهائي للدورة:

١ ـ أحمد نجار ٥,٥ نقاط (من أصل ٦)

٢ ـ رفيق بركات وعلي الجاويش وطارق مدلل وربيع رباح ٥ نقاط.

٣ ـ عبد الله شاهين ومحمد الموعد ٥,٤ نقاط

٤ ـ رافي دجيكاريان وشريف مراد وعصام عراجي وعامر نصار وسيمون فتال وطراف طراف ٤ نقاط.

لبنان يستعد للأولمبياد الشتوي

أعلن العميد الركن إلياس حنا، رئيس الاتحاد اللبناني للتزلج أن لبنان سيشارك بثلاثة لاعبين في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي، واللاعبون هم جورج سلامة وشيرين نجيم ونيكولاس فورشتاور (٢٠ سنة).

وقال حنا «إن فورشتاور هو المصنف رقم ١٠٠ في العالم وهو من أصل نمساوي». وأضاف: «لقد أغرم هذا اللاعب بلبنان، منذ مشاركته العام الماضي في الاسبوع الدولي، ونشكر رئيس الجمهورية ووزير الشباب والرياضة على مساعدتنا بمنحه الجنسية اللبنانية، علماً بأن هذا اللاعب لا مصلحة له في الدفاع عن ألوان لبنان، إلا حباً فيه، ونحن نقدر له ذلك. نحن نحرص على تقديم ما يلزم لإعداد اللاعبين لتقديم صورة جيدة عن لبنان، مشيراً إلى أن دولتين عربيتين فقط تمارسان رياضة التزلج هما لبنان والمغرب».

وأكد حنا أن لبنان سيستضيف أوائل مارس «آذار» المقبل الأسبوع الدولي للتزلج لعام ٢٠٠١ ــ ٢٠٠٢، برعاية رئيس الجمهورية، ويشارك فيه لاعبون أوروبيون إضافة إلى المغرب وأستراليا.

أحمد الحريري يكرّم نوادي صيدا الشعبية

فاز فريق الحرية ببطولة دورة شهداء صيدا لكرة القدم، بتغلبه في المباراة النهائية على فريق الإصلاح.

وكرّم نجل النائب بهية الحريري أحمد مصطفى الحريري، عضو إدارة نادي الفتيان صيدا، المجالس الإدارية واللجان الفنية لنوادي صيدا الشعبية التي شاركت في الدورة، وهي: الحرية والإصلاح والإسراء واللجنة الشعبية والصداقة والشعبي والمجدل وشباب فلسطين وشباب التعمير. وشارك في التكريم ممثلو نوادي الأهلي صيدا والفتيان واللواء.

وعقب الإفطار، قدّم فايق الحاوي، رئيس نادي الحرية، كأس الدورة إلى أحمد الحريري الذي كانت له كلمة اعتبر فيها نوادي صيدا الشعبية الخزان والمصدر للطاقات الشبابية، «وهي تلعب دوراً أساسياً في رفد الجسم الرياضي بدم جديد وقد أردنا هذا اللقاء الرمضاني للعائلة الرياضية الصيداوية تعزيزاً للعلاقات بين النوادي الشعبية، وهي مقدمة لخطوات عدة ستتخذ لاحقاً: وهدفها لمّ شمل نوادي كرة القدم، والارتقاء بالرياضة في المدينة، ومضاعفة التفعيل: مما يسهم في رفع اسم المدينة، لتكون مدينة للشباب والرياضة».

وشكر محمد عسيلي، أمين سر نادي الحرية، باسم النوادي التي شاركت في الدورة، مبادرة أحمد الحريري، مؤكداً ان من شأن هذا التكريم دفع الرياضة في مدينة صيدا. وقال: «سنكون يداً واحدة للنهوض بكرة القدم ودعمها بوصفها لعبة شعبية تخرج أقوي اللاعبين لأقوي الفرق».

جمعية الرياضيين الأولمبيين

لبي ٢٦ بطلاً دافعوا عن ألوان لبنان منذ أولمبياد لندن ١٩٤٨، أول أولمبياد شارك فيه لبنان، دعوة اللجنة الأولمبية اللبنانية إلى إنشاء جمعية خاصة تدعي «جمعية الرياضيين الأولمبيين».

وعقد الاجتماع، في مقر اللجنة الأولمبية اللبنانية، في الحازمية، برئاسة رئيس اللجنة اللواء الركن سهيل خوري، وحضور الأمين العام الشيخ مكرم علم الدين. وبعد شرح الغاية من الاجتماع، وهو تشكيل جمعية تأسيسية لجمعية الرياضيين الأولمبيين اللبنانيين، حدد الأمين العام أهداف هذه الجمعية، ومنها تدبير شؤون الأبطال الأولمبيين القدامي والمستجدين، وأن تكون الجمعية صلة الوصل بينهم وبين اللجنة الأولمبية اللبنانية.

وبعد أن تحدث عدد من الأبطال شاكرين للجنة دعوتها واهتمامها فوضوا اللواء الركن خوري اختيار اللجنة التأسيسية ممن حضروا الاجتماع على أن تكون مهمتها الحصرية التحضير لدعوة الموجودين والغائبين إلى جلسة مقبلة لانتخاب لجنة تنفيذية تكون المسؤولة عنهم وترتبط مباشرة باللجنة الأولمبية اللبنانية.

تكريم دولي للهاني

قلد رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية اللواء الركن سهيل خوري، بتكليف رسمي من الاتحاد الدولي لكرة الطاولة، رئيس الاتحاد اللبناني نائب رئيس الاتحاد العربي للعبة جورج الهاني وسام الاتحاد الدولي المذهب تقديراً لخدماته على مدي ٥٠ عاما، وذلك خلال العشاء السنوي الذي أقامه نادي الأدب والرياضة كفرشيما، في مطعم مانويلا في المعاملتين (شمالي جونية).

وتحدّث خلال الحفل، الذي كان عريفه إميل الفتي، رئيس النادي سليم الحاج نقولا، واللواء خوري، وجورج الهاني، قبل أن يكرّم النادي بطليه باتريك حمصي ومالك الطويل تقديراً لفوزهما ببطولة لبنان لكرة الطاولة لفئتي الناشئين والأشبال لعام ٢٠٠١. وتسلم البطلان درعين تذكاريتين من الأمينين العامين السابقين لاتحاد اللعبة اسبيرو أبورجيلي وفؤاد حبيب.

... وتكريم أبطال السيارات

أقام النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، حفل توزيع الجوائز بين السائقين الفائزين ببطولات لبنان للسيارات، بحضور وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان ممثلاً رئيس الجمهورية العماد إميل لحود.

وكانت كلمات لأمين سر النادي رياض حداد، ونائب الرئيس منسق اللجنة الرياضية الوطنية جاك صالحة، قبل أن يشرح مدير اللجنة الرياضية الوطنية كابي كريكر روزنامة نشاط العام ٢٠٠٢. ثم قدّمت دروع تذكارية إلى كبار الحضور الذين وزعوا الجوائز بين الفائزين وهم:



أبطال عام ٢٠٠١

- **بطولة لبنان للراليات:**
- السائقون: ١ ـ ضومط بو ضومط.
  - ٢ ـ زياد فغالي.
  - ٣ ـ جان بيار نصر الله.
- الملاحون: ١ ـ نبيل نجيم.
  - ٢ ـ جورج نصر.
  - ٣ ـ يوسف باسيل.
- **بطولة لبنان للكارتينغ:**
  - ١ ـ باتريك برصوميان.
  - ٢ ـ كارل أيوب.
  - ٣ ـ كريم دبّاس.
- **بطولة لبنان لسباقات السرعة:**
  - ١ ـ نبيل كرم.
  - ٢ ـ زياد فغالي.
  - ٣ ـ رودريك الراعي.
- **بطولة لبنان للمركبات ذات الدفع الرباعي (٤ × ٤):**
  - ١ ـ إيلي داغر.
  - ٢ ـ ميشال صالحة.
  - ٣ ـ لوران داغر.

بالأرقـــام .. أوين أفضـــــل لاعـب فى العـــالم



«الوطن الرياضى» تثبت بالأرقام أحقية مايكل أوين بلقب «الأفضل فى العالم»

منح الفيفا جائزته لفيغو.. فأثار جدلاً حول مصداقيته

اختار الاتحاد الدولى لكرة القدم البرتغالى لويس فيغو أفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠٠١، وجاء المنتخب البحرينى سادس أفضل منتخب.

ويلعب فيغو منذ الموسم الماضى مع ريال مدريد الإسبانى الذى انتقل إليه من جاره برشلونة صيف العام ٢٠٠٠.

وكانت المنافسة على لقب أفضل لاعب فى العالم، بحسب ترشيحات الفيفا، محصورة بين فيغو وزميله فى ريال مدريد الإسبانى راؤول غونزاليز والإنكليزى ديفيد بيكهام، أحد نجوم فريق مانشستر يونايتد والمنتخب الإنكليزى.

وخلف فيغو زميله فى ريال مدريد أيضا الفرنسى زين الدين زيدان الذى كان قد توج أفضل لاعب فى العالم العام قبل الماضى بفارق ٤١ نقطة عن فيغو الذى حصل بدوره على جائزة أفضل لاعب فى أوروبا.

وحل فيغو أمام بيكهام وجاء راؤول ثالثا بنتيجة فرز الأصوات المقترعة التى بلغت ١٣٠ صوتا.

وكانت المنافسة قد انحصرت بين اللاعبين الثلاثة بعد تصدرهم الاستفتاء الذى قامت به لجنة مكونة من ١٣٠ مدربا عالميا منحت ٥ نقاط لصاحب المركز الأول و٣ للثانى ونقطة لصاحب المركز الثالث قبل ٣١ «تشرين الأول» أكتوبر الماضى.

وللمرة الأولى هذا العام تم الاختيار على أساس إنجازات اللاعب مع فريقه ومنتخب بلاده خلافا للمواسم السابقة التى تم الاعتماد فيها على الإنجازات الشخصية، علما بأن اللاعبين الثلاثة لم يحققوا أى إنجاز العام الماضى مع فرقهم (دوري أبطال أوروبا وكأس الاتحاد الأوروبى وكأس القارات).

ومنح الاتحاد الدولى أيضا جائزة أفضل لاعبة فى العالم للأميركية ميا هام على حساب مواطنتها تيفانى ميلبريت والصينية صن وين، ثانى أفضل لاعبة فى القرن الماضى.

يذكر أنها المرة الأولى التى يمنح فيها الاتحاد الدولى جائزة أفضل لاعبة، فى حين درج على منح جائزة أفضل لاعب منذ العام ١٩٩١.

وحصل الإيطالى باولو دى كانيو، لاعب وسط هام الإنكليزى، على جائزة اللعب النظيف لرفضه فى دورى الموسم الماضى تسجيل هدف فى مرمى ايفرتون بينما كان حارس الأخير مستلقيا على الأرض فأمسك بالكرة ومنح الحكم فرصة إيقاف المباراة لمعالجة المصاب.

ومنح الاتحاد الدولى شهادة اللعب النظيف إلى الغانى صومايلا عبدالله لقيامه بعملية تنفس اصطناعى لمنافس منبطح على الأرض وفاقد الوعى من جراء اصطدام خلال مباراة من الدورى المحلى.

وحصل منتخب هندوراس على جائزة أفضل منتخب أمام كولومبيا وكوستاريكا لفوزه على البرازيل ٢-صفر وعلى الأوروغواى ١-صفر فى كأس الأمم الأميركية الجنوبية، وجاءت البحرين سادسة، فيما لم يحتل أى منتخب أوروبى مركزا على لائحة العشرة الأوائل التى أعدت على أساس أفضل سبع نتائج لكل منتخب مع الأخذ بعين الاعتبار المنافس فى كل مباراة.

فى المقابل، حصلت كوستاريكا على تنويه المنتخب الذى حقق أفضل قفزة فى التصنيف العالمى وحلت أمام أستراليا وهندوراس وفنزويلا والبحرين.

الإنجازات لصالح أوين

وكما أسلفنا، فإن فيغو وراؤول وبيكهام لم يحققوا أى إنجاز مع فرقهم فى العام الماضى، وإن أسهم بيكهام فى صعود منتخب إنكلترا إلى نهائيات كأس العالم بتسجيله هدف التعادل ٢/٢ فى مرمى اليونان فى آخر مباريات الفريقين بالتصفيات الأوروبية، وليـ[...] إنكلترا من خوض «الملحق» للتأهل بفارق [...] الأهداف عن ألمانيا.

وأيا كانت تبريرات «الفيفا» لاختياراته، [...] لن يتمكن من هضم حق فتى إنكلترا الذهبى مايكل أوين، ولن يتمكن من التصدى للجدل الذى أثاره باختياراته.

ولأننا سنثبت بالأرقام، وبالإنجازات أن مايكل أوين هو أفضل لاعب فى العالم، مع عظيم تقديرنا لموهبة لويس فيغو.

وربما يكون الإجماع العالمى، جماهيريا وإعلاميا، خير عزاء لأوين فى عدم فوزه باللقب، وإن لقى تقديرا خاصا عوضه عن جائزة «الفيفا» المشكوك فى مصداقيتها.

فقد بات مايكل أوين مهاجم ليفربول ومنتخب إنكلترا لكرة القدم اللاعب السادس والأربعين الذى يحصل على الكرة الذهبية الممنوحة سنويا من مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية الرياضية المتخصصة لأفضل لاعب فى أوروبا واختارت لجنة من الاختصاصيين أوين أصغر لاعب دولى فى منتخب إنكلترا فى القرن الماضى والذى أتم عامه الثانى والعشرين الشهر الماضى، ليكون أول من يفوز بالكرة الذهبية فى القرن الحادى والعشرين وليصبح الوريث عن جدارة لمواطنه السير ستانلى ماثيوس، صاحب أول لقب تمنحه المجلة فى العام ١٩٥٦.

وجاء اختيار أوين، صاحب أجمل هدف فى مونديال ١٩٩٨ فى فرنسا فى مرمى الأرجنتين قبل ستة أشهر من مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان، ليكون مكافأة للتجديد فى كرة القدم الإنكليزية ولمشوار فريقه ليفربول الاستثنائى العا[...] الماضى.

وفى الواقع [...] أوين بشكل [...] فى إحراز ليفربول [...] إنكلترا، وكأس رابطة [...] الإنكليزية المحترفة [...]



مايكل أوين

أوين فى سطور

- ولد فى ١٤ «كانون الأول» ديسـ[...] ١٩٧٩ فى شيستر.
- الطول ١٫٧٥ م، الوزن ٦٤ كلغ.
- مبارياته الدولية: ٣٢ مباراة و[...]
- أول مباراة دولية ضد تشيلى [...] فى ١١-٢-٩٨.
- شارك فى مونديال ٩٨ لعب ٤ [...] وسجل هدفين.
- سجله: كأس إنكلترا ٢٠٠١، وكأس [...] الأندية الإنكليزية المحترفة ٢٠٠١ [...] الاتحاد الأوروبى ٢٠٠١، والكأس [...] الأوروبية ٢٠٠١، والدرع الخـ[...] الإنكليزية ٢٠٠١.
- اختير أفضل لاعب شاب فى الـ[...] الإنكليزى عام ١٩٩٧. • هداف الـ[...] الإنكليزى عام ١٩٩٨. • الأندية التى [...] معها: شيستر وليفربول.

فيغو يتوسط بيكهام وراوول مع جوائزهم

الاتحاد الأوروبى بعد مباراة مشهودة ضد ألافيس الإسبانى ستبقى عالقة طويلا فى الذاكرة كونها انتهت بالهدف الذهبى ٥-٤ (الوقت الأصلى ٤-٤).

وتابع ليفربول مشواره المظفر حتى نهاية العام بإحرازه الكأس السوبر الأوروبية بفوزه على بايرن ميونخ الألمانى بطل أوروبا ٣-٢، ثم الدرع الخيرية التى تفتتح سنويا الموسم الإنكليزى بفوزه على مانشستر يونايتد بطل إنكلترا ٢-١.

ويعتبر أوين عنصرا أساسيا لا غنى عنه فى تشكيلة ليفربول الذى يعيد الآن إلى الأذهان ماضيه المجيد الغنى بثلاثة ألقاب فى مسابقة كأس الأندية الأوروبية (دورى أبطال أوروبا حاليا) أعوام: ٧٧ و٧٨ و٨٤، ومثلها فى مسابقة كأس الاتحاد الأوروبى أعوام: ٧٣ و٧٦ و٢٠٠١.

مهاجم موهوب

ويعيد أوين الوصل مع الفترة الذهبية التى كان فيها ليفربول فريقا لا يقاوم فى أوروبا بقيادة كيفن كيغان، آخر لاعب إنكليزى حصل على الكرة الذهبية عام ١٩٧٩.

وأوين، ابن أحد أصحاب المهن فى مدينة إيفرتون، هو مهاجم موهوب يزخر سجله بـ٧٣ هدفا، وقد بدأت موهبته بالظهور فى مدينة إيفرتون مع فريق شيستر حين سجل ١١ هدفا فى ٥ مباريات فى مسابقة كأس إنكلترا للشباب قبل أن يوقع مع ليفربول، العدو اللدود لإيفرتون، فى ذكرى احتفاله بعيد ميلاده السابع عشر.

وبعد ٦ أشهر مع فريقه الجديد، بدأ مشواره فى الدرجة الممتازة وسجل خلال موسمه الأول ١٧ هدفا، كما اختير ضمن تشكيلة إنكلترا لأول مرة فى المباراة ضد تشيلى عندما كان عمره ١٨ عاما و٥٩ يوما.

وبعد اكتشافه دوليا فى مونديال فرنسا ٩٨ رغم خروج إنكلترا على يد الأرجنتين فى الدور الثانى، خبا بريق أوين لأشهر طويلة على غرار منتخب بلاده، ولم يحقق نتائج جيدة فى كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ واكتفى بهدف واحد فى مرمى رومانيا فكان الخروج حتميا من الدور الأول.

لكن سرعان ما تجاوز أوين كل العوائق البدنية التى واجهته، وأدى موسما كبيرا اعتبره الأفضل فى مسيرته حيث قال «لقد حققت أفضل موسم فى مسيرتى».

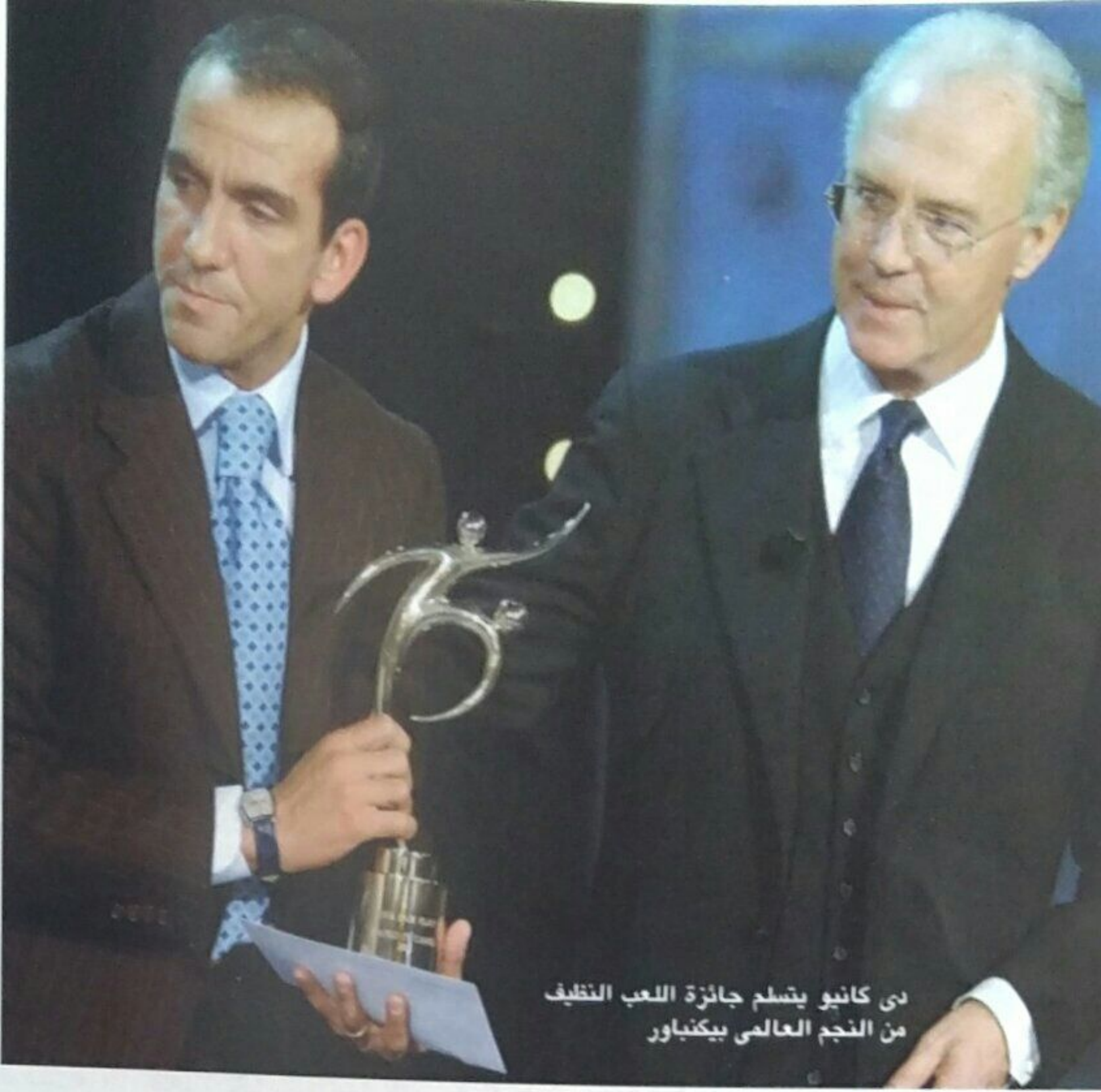
وإضافة إلى الألقاب الخمسة فى موسم واحد مع ليفربول، لا ينسى أوين الضربة القاضية التى وجّهها إلى المنتخب الألمانى فى تصفيات كأس العالم بتسجيله ٣ من الأهداف الخمسة (٥-١)، وحرم الألمان من التأهل المباشر إلى النهائيات وهم كانوا الأقرب إليه ومنح بالتالى إنكلترا البطاقة، وهو ما اعتبرته لجنة التحكيم سببا إضافيا لاختياره أفضل لاعب فى أوروبا لخلافة البرتغالى لويس فيغو، صانع ألعاب ريال مدريد الإسبانى الذى اختاره الاتحاد الدولى أفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠٠١.

وحتى لا نتجنى على فيغو فإنه يجب التأكيد على أن لويس فيليب ماديرا كاييرو المشهور باسم «فيغو» الذى منحه الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) لقب أفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠٠١، لم يفكر إلا فى الكرة المدورة حسب عنوان كتاب عن اللاعب يقول «إنه ولد لينتصر».

وجمع فيغو (٢٩ عاما)، صانع ألعاب ريال مدريد الإسبانى ومنتخب البرتغال، الألقاب فى العامين الأخيرين حيث حصل على جائزة الكرة الذهبية التى تمنحها سنويا مجلة فرانس فوتبول الفرنسية المتخصصة عام ٢٠٠٠ واختير شخصية العام ٢٠٠٠ من قبل ...

فيغو فى سطور

- ولد البرتغالى لويس فيليب ماديرا كاييرو «فيغو» فى ٤ «تشرين الثانى» نوفمبر ١٩٧٢ فى لشبونة.
- الطول ١٫٨٠ م، الوزن ٧٥ كلغ.
- يلعب مع ريال مدريد الإسبانى.
- خاض نحو ٨٠ مباراة دولية وسجل أكثر من ٢٠ هدفا.
- خاض أول مباراة دولية فى ١٢-١٠-٩١ ضد لوكسمبورغ (١-١).
- سجله بلغ الدور نصف النهائى من كأس الأمم الأوروبية عام ٢٠٠٠، وأحرز كأس الكؤوس الأوروبية (١٩٩٧)، وكأس السوبر الأوروبية (١٩٩٨)، وكأس البرتغال (١٩٩٥)، وبطولة إسبانيا (١٩٩٨ و١٩٩٩ و٢٠٠١)، وكأس إسبانيا (١٩٩٧ و١٩٩٨)، ونال جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى أوروبا عام ٢٠٠٠ وحل ثانى أفضل لاعب فى العالم خلف الفرنسى زين الدين زيدان.
- لعب مع سبورتينغ لشبونة (١٩٨٥-٩٥) وبرشلونة الإسبانى (١٩٩٥-٢٠٠٠) ومع ريال مدريد الإسبانى بدءا من موسم ٢٠٠٠-٢٠٠١.



دي كانيو يتسلم جائزة اللعب النظيف من النجم العالمي بيكنباور

رابطة الصحافيين الأجانب في البرتغال، ومؤخرا على جائزة «وورلد سبورت أوارد» البريطانية وعلى لقب «لاعب العام» للمرة السادسة على التوالي من قبل نادي الصحافة الرياضية البرتغالية.

وكان فيغو المولود في ضاحية لشبونة العمالية قد حل ثانيا في ترتيب جائزة الفيفا لأفضل لاعب العام الماضي متخلفا عن زميله الجديد في ريال مدريد، الفرنسي زين الدين زيدان، بفارق ٤١. وقد عوض هذا العام رغم عدم تحقيقه أي إنجاز على الصعيد الأوروبي، لكنه كوفئ على مجمل ما قدمه حتى الآن.

معشوق الجماهير

ويستذكر مدربه في سبورتينغ لشبونة حيث بدأ مسيرته، كارلوس كيروز الذي أصبح فيما بعد مدربا لمنتخب البرتغال، «عندما كان في الحادية عشرة، كان مستوى فيغو أرفع بكثير من مستوى زملائه».

وتفجرت موهبة فيغو لأول مرة خارج الحدود البرتغالية عندما حل مع منتخب بلاده في المركز الثالث خلال بطولة العالم للناشئين (دون ١٦ عاما) عام ١٩٨٩ في إسكتلندا، قبل أن يحرز كأس العالم للشباب (دون ٢٠ عاما) أمام جمهوره البرتغالي عام ١٩٩١.

وصار فيغو لاعبا دوليا وهو في التاسعة عشرة، ووقع في العام ١٩٩٥ عقدا مع برشلونة الإسباني ليصبح لاعبا أساسيا طيلة ٥ سنوات لا يمكن الاستغناء عنه في أية مباراة وحمل شارة القائد كلما غاب القائد الأصيل خوسيب غوارديولا.

وتحت إشراف المدربين الهولندي يوهان كرويف، الذي كان وراء ضمه إلى برشلونة، والإنكليزي بوبي روبسون والهولندي الآخر لويس فان غال، رفع فيغو من مستواه وجمع الألقاب مع فريقه ثم تألق بشكل لافت مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٠ قبل أن يصطدم بنجوم فرنسا أبطال العالم وفي مقدمتهم زيدان، الذين أحرزوا اللقب الأوروبي أيضا.

وكان انتقال فيغو من برشلونة إلى ريال مدريد صيف العام ٢٠٠٠ لقاء مبلغ قياسي (٦٠٫١ مليون يورو) موضع استغراب الجميع، إلا أن كرويف قال آنذاك «يستحق فيغو هذا المبلغ بل أكثر».

ورغم الضغوط التي واجهها في بداية مشواره مع ريال مدريد، سرعان ما أصبح فيغو الذي يحصل على نحو مليار بيزيتا (٦ ملايين يورو) سنويا، معشوق الجماهير.

ويقول عنه المدير الفني في نادي ريال مدريد خورخي فالدانو «فنيا، هو كامل متكامل، يبدأ الهجمة بقوة ويستطيع تخطي المدافعين الواحد تلو الآخر. إنه المهاجم الذي يجذب المتفرجين إلى الملاعب. هكذا اعتدنا أن نراه يلعب بشكل استثنائي ونعتقد بأنه لا يجيد اللعب عندما يلعب بشكل طبيعي».

ويرفض فيغو أية مقارنة بينه وبين مواطنه أوزيبيو الذي ترك بصمات واضحة في كرة القدم البرتغالية، ويقول «لا يجوز أن نقيم مقارنة بين اللاعبين. فأوزيبيو طبع فترة بطابعه الخاص، ولا يمكن المقارنة بين تلك الفترة وكرة القدم التي تمارس اليوم».

ولم يتغير فيغو رغم النجاح الذي يصيبه، فهو متكتم ومتحفظ ويرتدي الأسود بشكل شبه دائم، ومن هواياته ممارسة الفروسية والغولف باستمرار.

وهو متزوج من عارضة الأزياء السويدية هيلين زفيلين التي أنجبت له طفلة. وحتى لو أنه «ولد للانتصار» كما يشير الكتاب، لم يخف فيغو أنه لا يعرف إلا حقيقة واحدة هي العمل، ولن يستطيع لقب أفضل لاعب في العالم أن يجرفه عن خط سيره أو أن يبعده قيد أنملة عن هذه الحقيقة.

صفقة الفيفا والمونديال

يتردد في الأوساط الأوروبية أن هناك صفقة تمت بين مسؤولي الاتحادين الدولي والإنكليزي لكرة القدم تقضي بمنح إنكلترا شرف تنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠، وليس في أفريقيا كما يردد مسؤولو الفيفا حالياً، وذلك مقابل عدم إثارة الإنكليز لموضوع أحقية لاعبيهما مايكل أوين وديفيد بيكهام للقب أفضل لاعب في العالم، والاكتفاء بمنح بيكهام المركز الثاني، وبلقب «الفرانس فوتبول» الذي منحته لأوين، وخاصة أن جائزة «الفرانس فوتبول» أعلنت قبل إعلان نتائج استفتاء الفيفا.

اختيارات الفيفا

في ما يلي أفضل ١٠ لاعبين في العالم ٢٠٠١ كما اختارهم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا):

١- البرتغالي لويس فيغو (ريال مدريد الإسباني) ٢٥٠ نقطة.

٢- الإنكليزي ديفيد بيكهام (مانشستر يونايتد الإنكليزي) ٢٣٨ نقطة.

٣- الإسباني راوول غونزاليز (ريال مدريد) ٩٦ نقطة.

٤- الفرنسي زين الدين زيدان (ريال مدريد) ٩٤ نقطة.

٥- البرازيلي ريفالدو (برشلونة الإسباني) ٩٢ نقطة.

٦- الأرجنتيني خوان سيباستيان فيرون (مانشستر يونايتد) ٧١ نقطة.

٧- الألماني أوليفر كان (بايرن ميونخ الألماني) ٦٥ نقطة.

٨- الإنكليزي مايكل أوين (ليفربول الإنكليزي) ٦١ نقطة.

٩- الأوكراني أندري شفتشنكو (ميلان الإيطالي) ٤٦ نقطة.

١٠- الإيطالي فرانشيسكو توتي (روما الإيطالي) ٤٠ نقطة.

حصاد 2001

في مناسبة انتهاء موسم عام ٢٠٠١، نقدم ملفاً يتضمن أهم التطورات في أبرز الألعاب الرياضية، التي شهدها الموسم المنصرم، فضلاً عن تواريخ أبرز الأحداث الرياضية، التي سيشهدها العام الجديد ٢٠٠٢.

فقد عرفت الرياضة في العام المنصرم ٢٠٠١ لحظات ساخنة تمثلت بتتويج سائق فيراري الألماني مايكل شوماخر بطلاً للعالم في سباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) وتتويج بعض الشباب أبطالاً على غرار الإيطالي فالنتينو روسي (دراجات نارية) والأسترالي ليتون هويت (كرة التنس)، وأخرى باردة مع استمرار آفة المنشطات.

وجاء حدث آخر ليعكر عالم الرياضة وهو انعدام الأمن بعد اعتداءات ١١ سبتمبر «أيلول» في نيويورك وواشنطن (أكثر من ٤٥٠٠ قتيل) وذلك قبل أقل من عام على دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي الأميركية (من ٨ إلى ٢٤ فبراير «شباط») وكأس العالم لكرة القدم في كوريا الجنوبية واليابان (من ٣١ مايو «أيار» إلى ٣٠ يونيو «حزيران»).

ويشكل السباق إلى الحصول على الأموال والنتائج الجيدة في الرياضة وتراجع بعض المجموعات المالية الراعية لأندية داخلة في سوق البورصة وكذلك المنافسات المهمة في روزنامة الألعاب وتردد السلطات الدولية في مكافحة الغشاشين بشكل فعال، تهديدات مباشرة ترمي بثقلها على الرياضة في مطلع القرن الحادي والعشرين.

وتقدم حالة العداءة الروسية أو لغا ييغوروفا التي ثبت تناولها منشطات من مادة الايبو كحالة أولى في أم الألعاب والتي أعاد لها الاتحاد الدولي لألعاب القوى أهليتها بعد أيام من إيقافها لعيب في الشكل (عملية فحص العينات) مما أتاح لها المشاركة في بطولة العالم في أدمونتون الكندية، مثالاً على الهروب إلى الأمام من قبل السلطات التي تشرف على الرياضة العالمية.

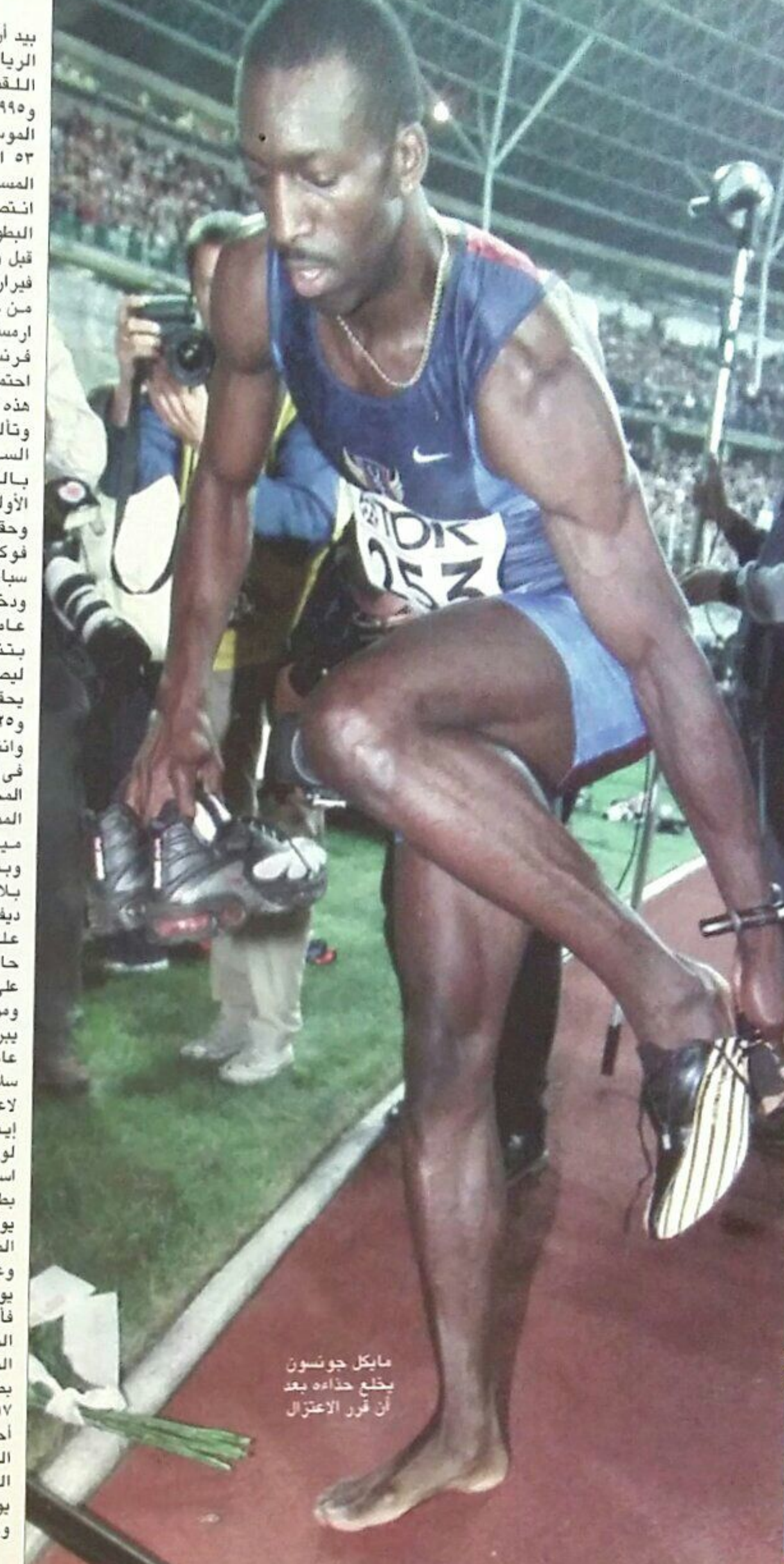
وفضلاً عن مشاركتها، أحرزت العداءة الروسية لقب بطلة العالم في سباق ٥ آلاف م وسط الغموض التام واستنكار من قبل المتابعين.

ماريون جونز



هشام الكروج


ديشان



مايكل جونسون يخلع حذاءه بعد أن قرر الاعتزال

بيد أن اللحظات الكبرى هذه السنة بالمعنى الرياضي للعبارة كانت كثيرة جدا، وأبرزها اللقب الرابع لمايكل شوماخر (بعد ١٩٩٤ و١٩٩٥ و٢٠٠٠)، محققا ٩ انتصارات في الموسم المنصرم. فرفع العدد الإجمالي إلى ٥٣ انتصارا وحطم الرقم القياسي السابق المسجل باسم الفرنسي آلن بروست وهو ٥١ انتصارا، بعد أن سيطر على منافسات البطولة بشكل لم يسبقه إليه سائق آخر من قبل ومنح بالتالي لقب الصانعين إلى شركة فيراري صاحبة السيارة الحمراء.

من جانبه، حقق الدراج الأميركي لانس ارمسترونغ لقبه الثالث على التوالي في دورة فرنسا الدولية فأثار ضجة كبيرة حول احتمال تناوله مواد منشطة لكنه رفض بقوة هذه الادعاءات.

وتألق ثلاثة من الرياضيين الشباب أبرزهم السباح الأسترالي ايان ثورب أو ما عرف بالطوربيدو الشبح خلال دورة الألعاب الأولمبية التي استضافتها بلاده عام ٢٠٠٠. وحقق ٦ ألقاب في بطولة العالم للسباحة في فوكوكا اليابانية مع رقم قياسي مهم في سباق ٢٠٠ م هو ٠٦ر٤٤ر١ دقيقة.

ودخل الإيطالي الشاب فالنتينو روسي (٢٢ عاما) أسطورة سباقات الدراجات النارية بتتويجه بطلا لفئة ٥٠٠ سنتيمتر مكعب ليصبح بذلك ثاني رياضي في كل الأوقات يحقق لقب بطل الفئات الثلاث (٥٠٠ و٢٥٠ و١٢٥ سم) بعد البريطاني فيل ريد عام ١٩٧٣.

وانتزع الأسترالي ليتون هويت المركز الأول في التصنيف العالمي للاعبي كرة التنس المحترفين بعد أن فاز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز، آخر البطولات الأربع الكبرى، وبطولة الماسترز، لكنه فشل مع منتخب بلاده على أرضه في إحراز مسابقة كأس ديفيس التي كانت من نصيب منتخب فرنسا. علما بأن أستراليا التي خسرت ٢-٣ هي حاملة اللقب عام ٢٠٠٠ ولم تخسر أي نهائي على أرضها منذ عام ١٩٦٨.

ومن بين الذين توجوا أو حققوا نتائج لافتة يبرز لاعب الغولف الأميركي تايغر وودز (٢٥ عاما)، الوحيد حتى الآن الذي أحرز الغراند سلام» في أبريل «نيسان» الماضي، وكذلك لاعب كرة التنس الكرواتي المخضرم غوران إيفانيسيفيتش (٢٩ عاما) الذي توج بطلا لويمبلدون فحقق لقبه الكبير الأول وحفر اسمه بأحرف من ذهب كأول لاعب يحرز بطولة كبرى ببطاقة دعوة لأن تصنيفه في يوليو «تموز» الماضي لم يكن يتيح له فرصة المشاركة في البطولة الإنكليزية.

وعلى صعيد الألعاب الجماعية، كانت يوغوسلافيا وفرنسا أكبر الدول المستفيدة فأحرز رجال الأولى لقبين أوروبيين في كرة السلة والكرة الطائرة. فيما توج رجال الثانية أبطالا للعالم في كرة اليد وسيداتها بطلات لأوروبا في كرة السلة وناشئوها (دون ١٧ عاما) أبطالا للعالم في كرة القدم كما أحرز رجالها أبطال العالم وأوروبا بطولة القارات على كأس الملك فهد بفوزهم على اليابان ١-صفر في المباراة النهائية في يوكوهاما.

وخلال موسم طويل لألعاب القوى، برزت الخيبة جلية في بطولة العالم في أدمونتون حيث منيت العداءة الأميركية ماريون جونز بهزيمتها الأولى منذ عام ١٩٩٧ في نصف نهائي ثم في نهائي سباق ١٠٠ م بعد ٥٤ انتصارا متتاليا، على يد الأوكرانية جانا بينتوسيفيتش، لكنها أحرزت بعد ٤ أيام المركز الأول في سباق ٢٠٠ م.

وكانت أفضل نتيجة في هذا العام تلك التي حققها التشيكي رومان سيبرل الذي بات أول رياضي يتخطى حاجز التسعة آلاف نقطة في المسابقة العشارية محققا ٩٠٢٦ في لقاء غوتسيش النمساوي. وشهد الموسم عودة قوية للعداء المغربي هشام الكروج بعد خيبة سيدني الأولمبية حيث اقترب جدا من رقمه القياسي في سباق ١٥٠٠ م. فيما حسنت الأميركية ستايسي دراجيلا رقمها القياسي في مسابقة القفز بالزانة ٣ مرات ليرتفع إلى ٨١ر٤ أمتار.

وكانت عودة الأميركية جنيفر كابرياتي إلى الواجهة في كرة التنس إحدى اللحظات الكبيرة في رياضة العام ٢٠٠١، الذي شهد ابتعاد الأسباني خوان أنطونيو سمارانش عن رئاسة اللجنة الأولمبية الدولية بعد فترة ٢١ عاما. تاركا مكانه للبلجيكي جاك روغ (٥٩ عاما) أملا في أن يحافظ الأخير على صدقية واحترام الحركة الأولمبية والرياضة بشكل عام.

النجوم بين الأفول والبزوغ

وشهد العام ٢٠٠١ اعتزال عدد من الأسماء الكبيرة أبرزها العداء الأميركي مايكل جونسون (٢٠٠ و٤٠٠ م) والبطل العالمي والأولمبي في مسابقة القفز بالزانة الأوكراني سيرغي بوبكا. في حين عاد أسطورة كرة السلة الأميركية مايكل جوردان من جديد إلى الملاعب وغيب القدر أبطالا سابقين تركوا بصمات جلية في عالم الرياضة.

وأمضى جونسون (٣٤ عاما) مسيرة مظفرة على مضامير ألعاب القوى لا يمكن لأي رياضي أن يشكك فيها وقليلون جدا هم الذين يستطيعون الادعاء بأنهم حققوا إنجازات مماثلة أو قريبة منها.

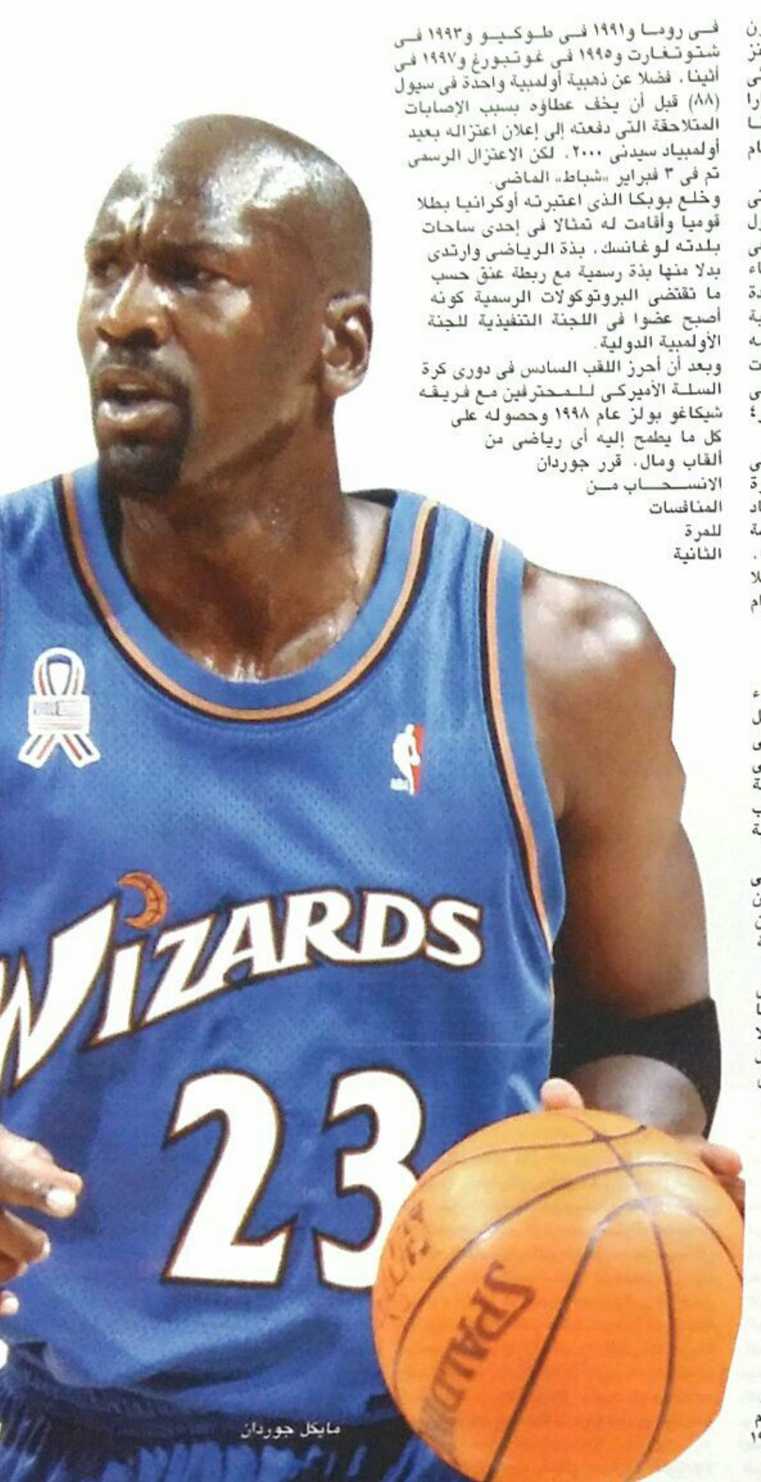
وختم جونسون مسيرته بجولة وداعية في القارات الخمس أنهاها في يوكوهاما اليابانية في ١٥ سبتمبر «أيلول» الماضي. ولا غرابة أن تنهال عليه عبارات الإشادة من كل حدب وصوب وأن يحصل على ملايين الدولارات التي كانت ثمرة جهد وتفوق كبيرين إذ حفل سجله بخمسة ألقاب أولمبية وتسعة عالمية إضافة إلى ثلاثة أرقام قياسية صامدة حتى هذه اللحظة في سباقات ٢٠٠ م (٣٢ر١٩ ثانية) و٤٠٠ م (١٨ر٤٣ ث) والتتابع ٤ مرات ٤٠٠ م (٢٠ر٥٤ر٢ دقيقة).

ولم تكن مسيرة بوبكا «الطائر» أقل شأنا من مسيرة الأميركي ويكفيه فخرا أنه حطم الرقم القياسي ١٧ مرة في الهواء الطلق و١٨ مرة داخل قاعة ورفعه من ٧٠ر٥ أمتار إلى ١٤ر٦ م (في الهواء الطلق) و١٥ر٦ م (داخل قاعة).

وسجل بوبكا زاخر بالميداليات، وقد احتكر اللقب العالمي ٦ مرات منذ أول مونديال عام ١٩٨٣ في هلسنكي وحافظ عليه أعوام ١٩٨٧ في روما و١٩٩١ في طوكيو و١٩٩٣ في شتوتغارت و١٩٩٥ في غوتبورغ و١٩٩٧ في أثينا، فضلا عن ذهبية أولمبية واحدة في سيول (٨٨) قبل أن يخف عطاؤه بسبب الإصابات المتلاحقة التي دفعته إلى إعلان اعتزاله بعيد أولمبياد سيدني ٢٠٠٠. لكن الاعتزال الرسمي تم في ٣ فبراير «شباط» الماضي.

وخلع بوبكا الذي اعتبرته أوكرانيا بطلا قوميا وأقامت له تمثالا في إحدى ساحات بلدته لوغانسك، بذة الرياضي وارتدى بدلا منها بذة رسمية مع ربطة عنق حسب ما تقتضي البروتوكولات الرسمية كونه أصبح عضوا في اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية.

وبعد أن أحرز اللقب السادس في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين مع فريقه شيكاغو بولز عام ١٩٩٨ وحصوله على كل ما يطمح إليه أي رياضي من ألقاب ومال، قرر جوردان الانسحاب من المنافسات للمرة الثانية



مايكل جوردان



تاركا للمحترفين الجدد فرصة الاجتهاد والتألق.

ولم يصمد تصميم جوردان على الاعتزال أمام حنينه الجارف إلى مزاولة اللعبة بشكلها الصحيح أكثر من ٣ سنوات فاتخذ وهو فى الثامنة والثلاثين قرارا صعبا بالعودة مجددا إلى صالات اللعبة لكن هذه المرة مع واشنطن ويزاردز. الفريق الذى يملك بعضا من أسهمه.

ومع أن جوردان استعاد الرقم ٢٣ الذى عرف به الشهرة والمجد من أوسع أبوابهما. لكنه لم يستعد بعد مستواه السابق مع ملاحظة تحسن أداء ونتائج الفريق فى الأونة الأخيرة حيث حقق ٧ انتصارات متتالية.

ويبرز بين أسماء المعتزلين أيضا نجم كرة القدم الرومانية جورجى هاجى (٣٦ عاما) الذى عرف بعصبيته الزائدة. ليصبح مدربا لمنتخب بلاده لخمسة أشهر لم يستطع خلالها قيادته إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

ولا ينكر أحد على هاجى أناقته كمصارع للثيران عندما تكون الكرة على قدمه اليسرى، لكنه سرعان ما يغضب ويصبح كالثور الهائج إذا لسعته ذبابة. وفى آخر مباراة رسمية مع فريقه غلطة سراى التركى فى ١٠ مارس «آذار» الماضى. لم يتردد اللاعب الرومانى فى شتم الحكم والبصق فى وجهه قبل أن يكسر له قدمه.

من جانبه، قرر قائد منتخب فرنسا لكرة القدم ديديه ديشان (٣١ عاما)، الذى كان ورقة رابحة لأبطال العالم ١٩٩٨ وأوروبا ٢٠٠٠ بفضل رباطة جأشه. الانتقال فى وقت مبكر من اللعب إلى التدريب ليمسك بزمام فريق موناكو الفرنسى.

ويأتى اعتزال عميد سائقى سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) الفرنسى جان اليزى (٣٧ عاما) عضو فريق جوردان هوندا ليكمل اللائحة بعد أن شارك فى ٢٠١ سباقا كان آخرها فى سوزوكا اليابانية فى ١٤ أكتوبر «تشرين الأول»، فى حين قرر الفنلندى ميكا هاكينن (٣٣ عاما) بطل العالم عامى ٩٨ و٩٩ الإخلاد للراحة فى العام ٢٠٠٢، وقد يكون هذا التوقف مقدمة لاعتزال فعلى.

على صعيد آخر، غيب الموت بعض الأبطال الأولمبيين والعالميين أبرزهم لاعب كرة القدم البرازيلى ديدى ولاعب كرة التنس التشيكوسلوفاكى ياروسلاف دروبنى وسائق سيارات الفورمولا واحد الإيطالى ميكيلى البوريتو.

ويبقى ديدى واسمه الحقيقى فالدير بيريرا (٧٢ عاما) أفضل قائد أوركسترا عرفتها الكرة البرازيلية، وخاض أول مونديال عام ١٩٥٤، وتوج فى مونديال السويد ١٩٥٨ بطلا للعالم مع الملك بيليه (كان عمره يومذاك ١٧ عاما)، كما كان صاحب الهدف الأول فى ملعب ماراكانا الخرافى عندما دشن عام ١٩٥٠.

وانتقل ديدى إلى ريال مدريد من ٥٩ إلى ٦٠ ثم عاد أدراجه إلى البرازيل ودرب بعد ذلك منتخب البيرو وأوصله لأول مرة إلى نهائيات المونديال عام ١٩٧٠ وبلغ الدور ربع النهائى حيث خسر أمام البرازيل بالذات بقيادة اللاعب بيليه.

ويبقى دروبنى الفائز ببطولة رولان غاروس الفرنسية عامى ٥١ و٥٢ وبطولة ويمبلدون الإنكليزية عام ٥٤ بجواز سفر مصرى لأن بلاده انتقلت إلى النظام الشيوعى، أحد أفضل اللاعبين على الأرض الترابية بعد الحرب العالمية الثانية، فضلا عن أنه أحرز ١٣٥ لقبا بين عامى ١٩٤٦ و١٩٦٢.

وإضافة إلى التنس، كان دروبنى (٧٩ عاما) أحد أعضاء منتخب تشيكوسلوفاكيا الفائز ببطولة العالم للهوكى على الجليد عام ١٩٤٧ فى براغ.

من جانبه، كان البوريتو (٤٤ عاما) آخر سائق إيطالى يحرز لقبا على متن سيارة فيرارى الإيطالية، وقد بدأ السباقات عام ١٩٨١ ومارسها خلال ١٣ عاما (٥ منها مع فيرارى) وخاض ١٩٤ سباقا وأحرز ٥ ألقاب آخرها على متن ماكلارين تاغ فى ٤ أغسطس «آب» ١٩٨٥.

ولقى البوريتو مصرعه فى ٢٥ أبريل «نيسان» الماضى فى ألمانيا عندما كان يقوم بتجارب على سيارة أودى.

وهناك أسماء لامعة أخرى فارقت الحياة منها:

– إديمار دى فيريرا دا سيلفا (٧٣ عاما): البرازيلى الوحيد الذى توج بطلا أولمبيا مرتين وحقق ٧ أرقام قياسية فى مسابقة الوثبة الثلاثية.

– أولدوأولى فيرى (٩٠ عاما): حارس مرمى منتخب إيطاليا لكرة القدم الفائز بكأس العالم ١٩٣٨ وأحد آخر اثنين كانا على قيد الحياة من أعضاء ذلك المنتخب.

– خافيير غونزاليز أوروتيكويتشيا المعروف بـ «أوروتى» (٤٩ عاما): الحارس الباسكى التاريخى لفريق برشلونة الإسبانى لكرة القدم.

– الأرجنتينى لويس كارنيغليا (٨٣): لاعب بوكا جونيورز الأرجنتينى ونيس الفرنسى لكرة القدم ومدرب فرق ميلان وروما ويوفنتوس الإيطالية وريال مدريد الإسبانى سابقا.

– الإنكليزى جو فاغان (٨٠ عاما): المدرب السابق لفريق ليفربول الإنكليزى لكرة القدم والذى قاده إلى ثلاثية تاريخية موسم ٨٣–٨٤ (الدورى الإنكليزى وكأس رابطة الأندية المحترفة وكأس أبطال الأندية الأوروبية أو

مسيرة مظفرة للأرجنتين

فرحة برازيلية بعد عناء شديد

دورى أبطال أوروبا حاليا).
- الكينى ريتشارد تشيليمو (٢٩ عاما): صاحب الرقم القياسى السابق لسباق ١٠ آلاف م فى العام ١٩٩٣.
- الفرنسية ميشلين أوسترماير (٧٨ عاما): بطلة أولمبياد لندن ١٩٤٨ فى مسابقتى رمى الجلة وقذف القرص.
- الأميركية ألتا كارترايت شترومبرغ هنريكسن (٩٣ عاما): أول رياضية يتم اختيارها ضمن المنتخب الأميركى إلى أولمبياد أمستردام عام ١٩٢٨.
- الأميركى كورنيليوس «دويتش» وأرمردام (٨٦ عاما): أحد أبرز النجوم العالميين فى مسابقة القفز بالزانة فى الأربعينيات.

خيبة أمل

وشهدت ألعاب القوى، رغم خيبة الأمل الكبيرة، فى العام ٢٠٠١ خصوصا بطولة العالم التى استضافتها مدينة إدمونتون الكندية بروز مواهب جديدة فى أم الألعاب رافقها إخفاق أول للعداءة الأميركية الفذة ماريون جونز فى سباق ١٠٠م.

وتوج العداء الباهاماسى أرفارد مونكور (٢٣ عاما) الذى تدرب فى المدرسة الجامعية الأميركية على غرار كثير من عدائى منطقة البحر الكاريبى، بطلا للعالم فى سباق ٤٠٠ م بعد أن تخلى «المعلم» الأميركى مايكل جونسون عن اللقب، معيدا بذلك البريق إلى المنافسة فى سباقات المسافات القصيرة التى برع فيها دائما مواطنوه الباهاماسيون.

وقد يدفع الشباب والحماس مونكور إلى أن يصبح الرجل الجديد الواجب تحديه والى أن يطمح إلى شطب رقم الأميركى جونسون (٤٣٫١٨ ثانية) خصوصا فى وجود منافسه ووصيفه العملاق الألمانى إينغو شولتز (طوله ٢٫٠١ م)، علما بأنه سجل زمنا جيدا فى أدمونتون هو ٤٤٫٦٤ ثانية مقابل ٤٤٫٨٧ للألمانى.

وبرز فى البطولة كل من الدومينيكانى فيليكس سانشيز (٤٠٠ م حواجز) والسنغالية إيمى مباكى ثيام (٤٠٠ م) فأضيف اسماهما إلى قائمة الفائزين التى ضمت موريس غرين (١٠٠ م) والكوبى إيفان بدروزو (الوثب الطويل) والأميركيتين ماريون جونز (٢٠٠ م) وستايسى دراجيلا (الزانة).

واستفاد سانشيز (٢٤ عاما) القادم من المدرسة الجامعية الأميركية أيضا، بالتأكيد من فشل البطل الأولمبى الأميركى أنجلو تايلور، وعوض بالتالى إخفاقه فى أولمبياد سيدنى حيث لم يستطع تخطى الدور نصف النهائى ليرفع علم بلاده عاليا بعد أقل من عام.. وعرف سانشيز الذى قطع المسافة بزمن ٤٧٫٤٩ ثانية كيف يتفوق على منافسيه الإيطالى فابريتسيو مورى (٤٧٫٥٤ ث) والياباني داى تاماسوى (٤٧٫٨٩ ث)، واستطاع المحافظة على أفضل رقمين عالميين لهذا السباق حققهما خلال الموسم وكلاهما أدنى من ٤٧٫٥٠ ثانية.

ووضعت ثيام ألعاب القوى النسائية السنغالية على الخارطة العالمية من خلال فوزها بسباق ٤٠٠م بعد عمل مضن فى مركز التدريب فى دكار، مؤكدة بذلك أن شرط الاغتراب والهجرة ليس ضروريا للتعبير عن المواهب.

وكانت ثيام مصدر سرور وارتياح لمواطنها لامين دياك رئيس الاتحاد الدولى لألعاب القوى، وشاركتها فى ذلك الكاميرونية فرنسواز مبانغو إيتونى التى حصدت فضية الوثبة الثلاثية بعد أن حققت ١٤٫٦٠ م.

ويضاف اسما السويدى كريستيان أولسون (فضية الوثبة الثلاثية) والكوبية يبيسى مورينو (ذهبية المطرقة) إلى قائمة الوجوه المبشرة بمستقبل واعد.

وكعادته، لم يفت الأميركى موريس غرين فرصة إضافة ذهبية جديدة إلى حصاده، واستطاع رغم إصابته، الاحتفاظ بلقبه كأسرع عداء فى العالم للمرة الثالثة مسجلا ٩٫٨٣ ثوان وهو رقم قريب جدا من رقمه القياسى (٩٫٧٩ ث).

وعلى الرغم من تجريدها من لقبها فى سباق ١٠٠م، أدى نجاح الأميركية جونز (٢٥ عاما) فى سباقى ٢٠٠م والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م إلى رفع غلتها من الذهب فى بطولات العالم إلى ٦ ميداليات.

ويبقى فوز جونز بسباق ٢٠٠م ليس أكثر من مسألة شكلية بالنسبة إلى بطلة أولمبية، أما إخفاقها فى سباق ١٠٠ م أمام الأوكرانية جانا بينتوسيفيتش سيبقى محفورا فى الذاكرة لفترة طويلة.

ولم يكن هذا الإخفاق هو الأول لجونز إذا سبق لها أن ذاقت مرارة الفشل ثلاث مرات فى مسابقة الوثب الطويل فى كأس العالم عام ١٩٩٨ وبطولة العالم ١٩٩٨ وأولمبياد سيدنى ٢٠٠٠، لكنه الأول فى سباقها المفضل بعد ٥٤ انتصارا متتاليا منذ عام ١٩٩٧.

ويعزو العارفون بخفايا الأمور هذا الإخفاق لسببين: الأول تهافت طلبات شبكات التلفزيونوشركات الإعلان وشركات الرعاية عليها بعد مجدها الأولمبى فى سيدنى (٥ ميداليات ٣ منها ذهبية)، والثانى طلاقها من زوجها بطل العالم السابق فى رمى الجلة جى.سى. هينتر، الذى آثار نبأ تناوله منشطات عاصفة لم تهدأ طيلة فترة الألعاب الأولمبية فى سيدنى.



السنغالى حاجى ضيوف قاد فريقه للمونديال على حساب المغرب ومصر



إنكلترا وألمانيا.. تناقض كبير

فريق الأحلام.. ريال مدريد الإسبانى

ولم تخف جونز تصميمها على تجاوز محطة أدمونتون السوداء وصرحت أكثر من مرة «كعداءة، مازلت أتعلم، وأعتقد بأننى سأحسن أرقامى وأنا ما زلت شابة والعالم كله أمامى».

يذكر أن جونز حلت ثانية فى أدمونتون بزمن ١٠٫٨٥ ثوان خلف بينتوسيفيتش (١٠٫٨٢ ثان) وأمام اليونانية إيكاترينى ثانو (١٠٫٩١ ث) فى حين جاءت أولى فى سباق ٢٠٠ م بزمن ٢٢٫٣٩ ثانية أمام الباهاماسية ديبى فيرغوسون (٢٢٫٥٢ ث) والأميركية كيلى وايت (٢٢٫٥٦ ث).

وأكدت مواطنتها دراجيلا أنها ملكة القفز بالزانة بعد إحرازها لقبها العالمى الثانى وتحسين رقمها القياسى ٣ مرات ليرتفع إلى ٤٫٨١ أمتار. فيما تم تقدير البطل المغربى هشام الكروج وإنصافه بمنحه لقب أفضل رياضى فى أم الألعاب للعام ٢٠٠١.

عام انتقالى.. كروياً

كان العام ٢٠٠١ عاما انتقاليا بالنسبة إلى كرة القدم العالمية فأثبت منتخب فرنسا بطل مونديال ١٩٩٨ وأوروبا ٢٠٠٠ أنه فى صحة جيدة من خلال إحرازه بطولة العالم للقارات على كأس الملك فهد التى أقيمت فى كوريا الجنوبية واليابان لتكون «بروفة» لكأس العالم التى تستضيفها الدولتان معا من ٣١ مايو «آيار» إلى ٣٠ يونيو «حزيران» المقبلين.

وتميز هذا العام الانتقالى أيضا بمسيرة مظفرة تقريبا للأرجنتين فى تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال ٢٠٠٢، فى حين عانت دولتان من الوزن الثقيل الأمرين لضمان تأهلهما هما البرازيل بطلة العالم ٤ مرات (رقم قياسى) وألمانيا بطلة العالم ٣ مرات التى أرغمت على خوض الملحق الأوروبى.

فى المقابل، حجزت الصين، الدولة الأكثر سكانا فى العالم، لأول مرة بطاقة لمنافسة منتخبات النخبة العالمية على غرار الإكوادور التى حلت ثانية فى تصفيات أميركا الجنوبية، وسلوفينيا لأول مرة أيضا منذ استقلالها قبل ١١ عاما والتى أكدت أن خوضها نهائيات أمم أوروبا العام الماضى ليس مجرد صدفة، والسنغال التى سيكون لها شرف خوض المباراة الافتتاحية ضد فرنسا حاملة اللقب.

وإذا كانت فرنسا التى تأهلت تلقائيا باعتبارها البطلة، منيت بثلاث هزائم أمام إسبانيا وأستراليا وتشيلى فى المباريات الودية التى خاضتها وذلك لعدم وجود الحافز، فإن مشوار الأرجنتين فى التصفيات كان مثاليا إذ لم تخسر إلا مرة واحدة فى ١٨ مباراة وكانت أمام غريمتها البرازيل، ويملك مدربها مارتشيلو بيلسا اليوم فريقا مذهلا كاملا ومتكاملا من «المهاجرين إلى أوروبا».

فى المقابل، كانت جارتها البرازيل التى تراجعت إلى المركز الثالث فى التصنيف العالمى خلف فرنسا والأرجنتين، على وشك أن تغيب عن نهائيات المونديال لأول مرة فى تاريخها، وكان عليها تغيير مدرب المنتخب ٣ مرات وتجريب ٦٠ لاعبا حتى ضمنت التأهل المباشر بحلولها رابعة، ويبقى أمامها نحو ٥ أشهر على ترتيب أمورها لتجنب الفشل المبكر.

ويختلف الأمر بالنسبة إلى ألمانيا، إذ تعرض رجال المدرب رودى فولر لصفعة عنيفة بخسارتهم التاريخية على أرضهم أمام إنكلترا ١-٥ عندما كانوا بحاجة إلى نقطة واحدة لضمان تأهلهم مباشرة، ورغم ذلك استطاعت الماكينة الألمانية تخطى الملحق على حساب أوكرانيا (الذهاب ١-١ والإياب ٤-١)، وعليها كالبرازيل أن تستدرك الموقف قبل فوات الأوان.

واستحقت إنكلترا بطاقة أصعب مجموعة أوروبية ولم تواجه إيطاليا وأسبانيا والبرتغال أية صعوبة فيما خاضت بلجيكا الملحق وتأهلت للمرة السادسة فى تاريخها.

وفى الواقع، يبدو أن جميع المنتخبات الأوروبية المرشحة بلغت النهائيات باستثناء هولندا التى جاءت ثالثة فى مجموعتها خلف البرتغال وجمهورية أيرلندا.

من جانبها، انتظرت المكسيك المعتادة على خوض النهائيات حتى الجولة الأخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبى) لمرافقة كوستاريكا التى أذهلت الجميع، والولايات المتحدة.

وشهدت تصفيات أفريقيا ظهور حيوية فائقة لدى المنتخب السنغالى الذى خطف البطاقة من «فم» أحد نظيريه المغربى أو المصرى وبلغ النهائيات لأول مرة فى تاريخه.

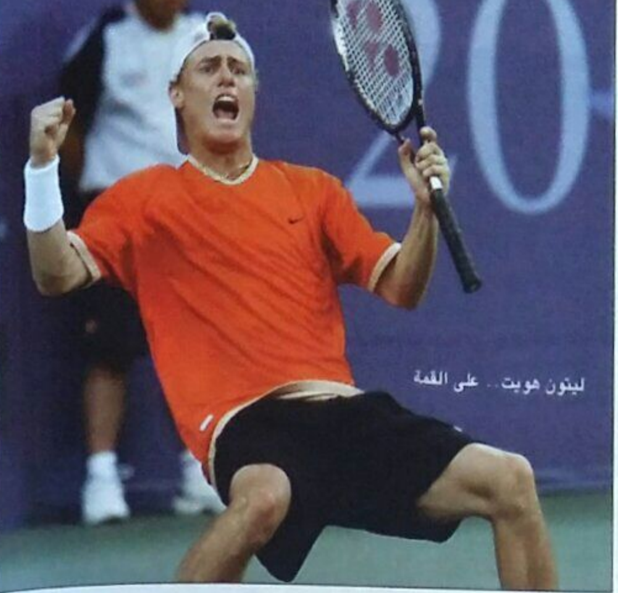
وعلى الصعيد الآسيوى، وإضافة إلى الدولتين المضيفتين، تأهلت الصين للمرة الأولى والسعودية للمرة الثالثة على التوالى بعد منافسة شديدة من إيران قبل سقوط الأخيرة فى الجولة الأخيرة من الدور الثانى أمام البحرين التى قدمت خدمة كبيرة جدا لجارتها العربية.

سيطرة إسبانية وإنكليزية

وفى نطاق المسابقات الأوروبية سيطرت أندية إسبانيا وإنكلترا حيث تمثل كل منهما بثلاثة فرق فى ربع نهائى دورى أبطال أوروبا ٢٠٠٠-٢٠٠١، وكان للدولتين معا ثلاثة فرق فى نصف نهائى كأس الاتحاد الأوروبى.

وبفضل نظام مالى مشجع (ضرائب مخففة فى البلدين، ودخول الأندية فى البورصة فى إنكلترا، وإدارة حقوق التصوير فى إسبانيا)، استطاعت الأندية فى الدولتين تأمين أسباب النجاح اللازم لها.

وسمح هذا النظام لريال مدريد الإسبانى بشراء الفرنسى زين الدين زيدان من يوفنتوس لقاء



ليتون هويت.. على القمة

١ر٧٥ مليون يورو (رقم قياسى). ولمانشستر يونايتد الإنكليزى بشراء الأرجنتينى خوان سيباستيان فيرون من لاتسيو مقابل ٣ر٤٦ مليون يورو. وقد فضل اللاعبان ترك إيطاليا، أحد أهم معاقل كرة القدم، بسبب انخفاض مستوى سيطرتها أوروبيا.

ورغم فوز بايرن ميونيخ الألمانى باللقب الأوروبى الأهم عام ٢٠٠١ على حساب فالنسيا الإسبانى، لم تترك أندية مانشستر يونايتد (بطل ١٩٩٩) وأرسنال وليدز الإنكليزية وريال مدريد (بطل ٢٠٠٠) وفالنسيا (الوصيف عامى ٢٠٠٠ و٢٠٠١) وديبورتيفو كورونا الأسبانية سوى هامش بسيط من المنافسة للفرق الأخرى.

وفى الموسم الحالى، لايزال التفوق الإنكليزى والإسبانى مستمرا للعام الثانى على التوالى حيث تنافس فرق مانشستر يونايتد وأرسنال وليفربول (إنكلترا) وريال مدريد وبرشلونة وديبورتيفو كورونا (إسبانيا) فى الدور الثانى من دورى أبطال أوروبا.

وفى مسابقة كأس الاتحاد، مثل ليفربول إنكلترا فى نصف النهائى إلى جانب برشلونة والأفيس الإسبانيين وكايزرسلوترن الألمانى قبل أن يحرز اللقب بفوز دراماتيكى على الأفيس فى النهائى.. بالإضافة إلي ذلك، اختير البرتغالى لويس فيغو، صانع ألعاب ريال مدريد، كأفضل لاعب فى العالم لعام ٢٠٠١. وحل زميله الإسبانى راؤول غونزاليز فى المركز الثالث خلف الإنكليزى ديفيد بيكهام صانع العاب مانشستر. كما حصل الإنكليزى مايكل أوين مهاجم ليفربول على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب فى أوروبا، تلاه راؤول بالذات.

زيدان يساوى طائرة

وشكل انتقال زيدان، أفضل لاعب فى العالم عام ٢٠٠٠، إلى ريال مدريد، أكبر ناد فى تاريخ اللعبة، لقاء مبلغ قياسى يعادل قيمة طائرة عملاقة من نوع ايرباص أو ٤٠٠ سيارة فيرارى، أكبر صفقة فى سوق الانتقالات.

وانضمام زيدان إلى ريال لا يخرج عن أسلوب النادى الإسبانى العريق الذى «إذا صمم فعل»، على غرار صفقة الفرنسى نيكولا انيلكا عام ١٩٩٩ مقابل ٥ر٣٣ مليون يورو، ولم يثنه فشل تجربة المهاجم الدولى الفرنسى عن ضم الدولى البرتغالى فيغو من غريمه برشلونة فى العام التالى لقاء ٧ر٦١ مليون (رقم قياسى سابق) بعد أن حل فلورنتينو بيريز محل لورنزو سانز فى رئاسة النادى.

ويعتبر بيريز أن قدوم زيدان إلى ريال الذى وصلت ديونه إلى ٢٧٦ مليون يورو واضطرته إلى بيع مدينته الرياضية، «سيسمح لنا بتحقيق مردود أفضل».. وعلى الورق، يشكل لاعبو ريال مدريد زيدان وفيغو وراؤول والبرازيلى روبرتو كارلوس وكذلك لاعبو المرتبة الثانية عالميا مثل :إيفان هيلغيرا وفرناندو مورينتس والفرنسى كلود ماكيليلى والحارس الشاب ايكر كاسياس «الفريق الحلم» بالنسبة إلى أى ناد فى العالم.

ملحمة شوماخر

ولن يجد ولدا الألمانى مايكل شوماخر، سائق فيرارى، جينا ماريا ومايك صعوبة فى الحديث عن الانتصارات الجميلة والأرقام القياسية التى حققها والدهما عندما تدق ساعة الاعتزال من منافسات سباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى) بالنسبة إلى بطل العالم بانتهاء عقده فى العام ٢٠٠٤.

ويكرر مايكل هذه المقولة باستمرار عندما يتحدث عن الأرقام القياسية ويقول «إننا نعرف قيمتها الحقيقية مع انتهاء المسيرة».

وبالطبع سيتوقف مايكل طويلا خلال استعراض شريط الذكريات عند العام ٢٠٠١ الذى حقق خلاله مزيدا من الانتصارات والأرقام القياسية. فمن ملبورن بأستراليا حيث بدأت بطولة العالم إلى سوزوكا باليابان حيث انتهت بعد ١٧ مرحلة استمرت ثمانية أشهر، استطاع مايكل محو اسم الفرنسى ألن بروست صاحب أكبر عدد من الأرقام القياسية السابقة من سجلات الفورمولا واحد.

واستولى مايكل على جميع الأرقام القياسية بعد سيطرة منقطعة النظير: عدد الانتصارات وعدد النقاط الكامل أو فى موسم واحد وعدد الكيلومترات على الحلبات والذى كان بحوزة البرازيلى الراحل إيرتون سينا. أما إحرازه اللقب الرابع (بعد ١٩٩٤ و١٩٩٥ و٢٠٠٠) والثانى على التوالى مع فيرارى منتصف أغسطس «آب» فى مرحلة بودابست تحديدا أى قبل نهاية البطولة، فكان مصدر ارتياح ورضا بالنسبة إليه. وحقق السائق الألمانى ٩ انتصارات الموسم الماضى، فرفع العدد الإجمالى إلى ٥٣ انتصارا بفارق انتصارين عن بروست، ومنح بالتالى لقب الصانعين إلى شركة فيرارى صاحبة السيارة الحمراء.

سينا وفانجيو

ماذا يبقى على مايكل تحقيقه ليصبح هذا التفوق شاملا ولتكون مسيرته غير مسبوقة؟

والجواب هو: إن على سائق فيرارى تحقيق أمرين مهمين: الأول هو تحطيم الرقم القياسى فى عدد مرات الانطلاق من المركز الأول المسجل باسم سينا وهو ٦٥ مرة، والثانى هو تحطيم الرقم القياسى للقب بطل العالم المسجل باسم الأرجنتينى خوان مانويل فانجيو أو ما يعرف بـ «إيفريست الفورمولا واحد» وهو ٥ مرات (أعوام ٥١ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧).

وإذا كان اللقب الخامس سهل المنال بالنسبة إلى مايكل ثم الانفراد بالرقم القياسى فى المواسم الثلاثة المقبلة خصوصا أن التعديلات التى يدخلها الفريق الفنى كل عام على السيارة الحمراء تواكب التطور المطلوب، يبدو فى المقابل من الصعوبة بمكان كسر احتكار سينا فى عدد مرات الانطلاق لأنه يبتعد عن الألمانى بفارق ٢٢ مرة.. وأدت التعديلات على فيرارى إلى تحقيق نتائج جيدة فى الموسمين الماضين ولم يسبق لها أن حصدت عددا من النقاط مماثلا لما جمعته هذا العام وتوجت بطلة للصانعين، وقد أبدى مايكل إعجابا كبيرا بنموذج العام ٢٠٠٢ بعد أن أجرى عليه التجارب الأولية وأعرب عن عزمه على متابعة النجاحات وافتتاح «عهد فيرارى» على غرار ما فعلت من قبل شركتا ويليامز وماكلارين.

وتكمن الصعوبة فى اللحاق بسينا بعد التهديدات الجدية لمايكل من قبل سائقى ويليامز بى أم دبليو شقيقه رالف والكولومبى خوان بابلو مونتويا ودخول شركة ميشلان الفرنسية لصنع الإطارات التى تغذى شركة ويليامز، دائرة المنافسة.

وقد يكون رالف ومونتويا وشركة ويليامز بى أم دبليو مصدر الخطر الوحيد بالنسبة إلى مايكل وفيرارى فى الموسم أو المواسم المقبلة بعد أن انحسرت سرعة سيارات ماكلارين مرسيدس فى عام ٢٠٠١، وابتعاد السائق الفنلندى ميكا هاكينن بطل العالم عامى ٩٨ و٩٩ لموسم واحد عن قيادتها تاركا مهمة الدفاع عن ألوانها إلى مواطنه كيمى رايكونن إلى جانب الإسكتلندى ديفيد كولتهارد، ويبدو أن الثنائى الجديد أقل صلابة من الثنائى القديم.

ولا ينفك مايكل عن إبداء إعجابه بالأرجنتينى فانجيو ويرفض أية مقارنة بينهما حتى لو استطاع إحراز لقبه الخامس أو السادس، ويعتبر أن الأخير هو «أكبر سائق فى كل الأزمنة».. ولا يتورع شوماخر صاحب الموهبة الكبيرة فى الإعتراف بمقدرة السائق الأرجنتينى ويقول فى هذا الصدد «أية مقارنة من هذا النوع غير شريفة. هناك عهود وسيارات وحلبات مختلفة وما حققه فانجيو كان رائعا جدا، فقيادة السيارة بسرعة فى شروط أمن لا يمكن مقارنتها مع الشروط الحالية تستحق كل الإعجاب والتقدير».

شوماخر.. سجل ملحمة مع فيرارى

سامبراس والسقوط المروع

وشهد العام ٢٠٠١ وداع الفرنسى جان إليزى (٣٧ عاما) للحلبات فى نهاية البطولة بعد شهرين مع فريق جوردان هوندا الذى انتقل إليه من فريق بروست منتصف أغسطس «آب».

صراع الأجيال

وبدأ موسم التنس فى عام ٢٠٠١ بفوز للمخضرم الأميركى أندريه أغاسي صاحب الثلاثين ربيعا فى ملبورن وانتهى باعتلاء الأسترالى الشاب ليتون هويت صدارة التصنيف العالمى للاعبين المحترفين وهو فى العشرين من عمره.

وبدأ هذا التحول يرتسم منذ زمن لكن ببطء وقد تخلله خلافا لما هو متوقع فوز الكرواتى المخضرم غوران إيفانيسيفيتش (٢٩ عاما) فى بطولة ويمبلدون الإنكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى، ليكون درسا جميلا بالأمل لجيل الشباب الذين تهرب منهم الانتصارات كما كانت عليه حال الكرواتى منذ عام ١٩٩٢.

وترمز بطولة ويمبلدون فى عام ٢٠٠١ إلى نهاية سلسلة من الانتصارات حققها «ملك اللعبة فى العقد المنصرم» الأميركى بيت سامبراس وبلغت ٣١ فوزا متتاليا فى البطولة الإنكليزية، وذلك عندما خسر فى ثمن النهائى أمام السويسرى الشاب روجيه فيدرر (١٩ عاما) على الملعب الرئيسى حيث كان يتوقع أن تستمر سيطرته إلى أجل بعيد.

وبعد عدة أسابيع، سقط سامبراس أمام هويت على ملاعب فلاشينغ ميدوز الأميركية فى آخر البطولات الكبرى خلال ساعة و٥٤ دقيقة. وقال سامبراس فى حينها «إنه (هويت) أفضل من ضرب الكرة، أنه أفضل من أندريه (أغاسى)»، وكأنه يعنى بذلك تسليما مزدوجا للسلطات إلى الأسترالى الشاب.

ولم يتأخر هويت طويلا ليخلف سامبراس وأغاسى على قمة التصنيف العالمى بعد أن كان تخلص بعد خمس مجموعات رائعة فى ربع نهائى فلاشينغ ميدوز من أميركى آخر شاب هو آندى روديك (١٨ عاما) الذى تعلق عليه نيويورك والولايات المتحدة عموما آمالا كبيرة لسد الفراغ وتأمين استمرار السيطرة الأميركية على اللعبة. وشأن ريديك كشأن هويت والبلجيكيتين جوستين هينان (١٩ عاما) وكيم كلييسترز (١٨ عاما) هم من جيل الشباب وهم جميعا يملكون موهبة برزت بوضوح خلال عام ٢٠٠١. ولا يفتقد هؤلاء الشباب إلى الشجاعة أيضا، وقد ظهرت بشكل خاص عند روديك الذى أصيب بشد عضلى مؤلم خلال بطولة رولان غاروس الفرنسية وأبى الانسحاب قبل أن يتخلص من مواطنه الجسور مايكل تشانغ فى الدور الثانى لكن إصابته تفاقمت وأرغمته على الانسحاب أمام هويت بالذات فى الدور الثالث.. وكان هويت حينذاك فى سباق إلى صدارة التصنيف العالمى مع أغاسى والبرازيلى غوستافو كويرتن، ممثل الجيل المتوسط، الذى حقق لقبه الثالث فى رولان غاروس، لكن الأسترالى اضطر إلى الانتظار حتى بطولة الماسترز فى سيدنى لبلوغ هدفه بعدما تغلب على الفرنسى سيباستيان غروجان فى المباراة النهائية.. وبعد النتائج اللافتة التى حققتها هذا العام كلييسترز (وصيفة بطلة رولان غاروس) وهينان (وصيفة بطلة ويمبلدون)، منحت اللاعبتان بلجيكا أول لقب كبير بمساهمتهما الكبيرة فى إحراز كأس الاتحاد على حساب روسيا ٢-١.

أفول نجم سامبراس

وبدأ نجم سامبراس بالأفول فى عام ٢٠٠٠ ثم تسارع فى العام ٢٠٠١ حيث لم يستطع بلوغ بطولة الماسترز فى سيدنى لأول مرة منذ ١١ عاما بعد خسارته فى ربع نهائى دورة شتوتغارت الألمانية، إحدى الدورات التسع الكبرى، أمام البيلاروسى ماكس ميرنيى لينتهى موسمه قبل الأوان فى ١٩ «تشرين الأول» أكتوبر مكتفيا بالمركز العاشر فى التصنيف العالمى. وفضلا عن خسارته أمام فيدر فى ثمن نهائى ويمبلدون ثم أمام هويت فى نهائى فلاشينغ ميدوز، كان الأخير قد خطف منه أول مجموعة نظيفة ٦-صفر بعد ٢٨٠ مباراة خاضها الأميركى منذ عام ١٩٩٦، وذلك فى أولى الدورات التسع الكبرى فى لشبونة، علما بأن سامبراس كان خسر أيضا نهائى فلاشينغ ميدوز فى العام ٢٠٠٠ أمام الروسى مارات سافين ٤-٦ و٣-٦ و٣-٦.

ومن سوء طالع سامبراس أنه لم يحرز فى العام المنصرم أى لقب كبير لأول مرة منذ ١٩٩٢. كما أنه لم يحرز أى لقب صغير أيضا لأول مرة منذ عام ١٩٨٩ ليتجمد رصيده عند ٦٣ لقبا، علما بأن آخر فوز له كان فى ويمبلدون ٢٠٠٠، إضافة إلى أنه لم يشارك فى مسابقة كأس ديفي. وخلافا لكل التوقعات، توقف سامبراس عن إعلان عزمه على «العودة إلى ويمبلدون» البطولة المحببة إلى قلبه، وكذلك «الرغبة الدائمة فى تحقيق الانتصارات» لأن موسمه الاحترافى الرابع عشر أظهر فى الواقع أن الجهود التى بذلها خلال سنوات طويلة لصد المتكالبين على انتزاع صدارة التصنيف العالمى منه قد «أرهقته نفسيا».

يضاف إلى ذلك، أن سامبراس الذى احتفل بميلاده الثلاثين فى ١٢ «آب» أغسطس الماضى لم يعد يمتلك أفضل لياقة بدنية بسبب الإصابات (آلام فى الظهر وأوتار الكاحل وأخيرا فى اليد اليمنى).. ويعرف سامبراس تمام المعرفة أن الذئاب الفتية كثيرة العدد وأن عدد الذين يريدون نهش لحمه يفوق عدد أوتار مضربه بعد أن تمكن أصحاب المستوى المتواضع على غرار الإسبان البرتو مارتن وغالو بلانكو وأليكس كالاترافا والإسرائيلى هاريل ليفى من إلحاق الهزيمة به فى موسم حقق خلاله ٣٥ فوزا مقابل ١٦ هزيمة وجعله فى أسوأ تصنيف له منذ عام ١٩٨٩.. وبات يتعين على سامبراس الإقرار بأنه أصبح أسدا عجوزا أصابه النعاس والعودة إلى كنف عائلته فى لوس أنجلوس والاهتمام أكثر بالممثلة بريجيت ويلسون التى تزوجها فى ٣٠ «أيلول» سبتمبر ٢٠٠٠.

روزنامة

كانون الثاني/يناير

٧ إلى ١٣: تنس (رجال): دورتا أوكلاند وسيدني
٧ إلى ١٣: تنس (سيدات): دورات سيدني وكانبيرا وهوبارت
١٤ إلى ٢٧: تنس (رجال وسيدات): بطولة أستراليا المفتوحة في ملبورن
١٦ إلى ٣٠: قدم: كأس الخليج في السعودية
١٧ إلى ٢٠: رالي مونت كارلو
١٩–١ إلى ١٠–٢: قدم: كأس الأمم الأفريقية في مالي
٢٥: سحب قرعة كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٤ في بورتو
٢٥ إلى ٣١: رماية: بطولة أبطال العالم للرماية بالخرطوش في الدوحة
٢٨–١ إلى ٣–٢: تنس (رجال): دورة ميلانو
٢٨–١ إلى ٣–٢: تنس (سيدات): دورة طوكيو
٣١–١ إلى ٣–٢: رالي السويد

شباط/فبراير:

٤ إلى ١٠: تنس (سيدات): دورة باريس
٨ إلى ١٠: تنس (كأس ديفيس، الدور الأول)
٨ إلى ٢٣: دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سولت لايك سيتي الأميركية
١١ إلى ١٧: تنس (رجال): دورات كوبنهاغن ومرسيليا وفينا دل مار
١١ إلى ١٧: تنس (سيدات): دورتا أنفير والدوحة
١٨ إلى ٢٤: تنس (رجال): دورات ممفيس وروتردام وبوينس إيرس
١٨ إلى ٢٤: تنس (سيدات): دورات ممفيس ودبي وبوغوتا
١٩ و٢٠: قدم: دوري أبطال أوروبا (الدور الثاني، الجولة الثالثة)
٢١: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (ذهاب ثمن النهائي)
٢٥–٢ إلى ٣–٣: تنس (رجال): دورات دبي وأكابولكو وسان جوزيه
٢٥–٢ إلى ٣–٣: تنس (سيدات): دورتا سكوتسدايل وأكابولكو
٢٦ و٢٧: قدم: دوري أبطال أوروبا (الدور الثاني، الجولة الرابعة)
٢٧–٢ إلى ١٠–٣: قدم: كأس الكؤوس العربية في تونس
٢٨: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (إياب ثمن النهائي)

آذار/مارس

١ إلى ٣: قوى: بطولة أوروبا داخل قاعة في فيينا
٣: سيارت–فورمولا واحد: جائزة أستراليا الكبرى
٤ إلى ١٠: تنس (رجال): دورة ديلراي بيتش
٤ إلى ١٧: تنس (سيدات): دورة أنديان ويلز
٥ إلى ١١: تنس (رجال): دورة سكوتسدايل
١١ و١٢: قدم: دوري أبطال أوروبا (الدور الثاني، الجولة الخامسة)
١١ إلى ١٧: تنس (رجال): دورة أنديان ويلز
١٤: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (ذهاب ربع النهائي)
١٧: سيارت–فورمولا واحد: جائزة ماليزيا الكبرى
١٨ إلى ٣١: تنس (رجال وسيدات): دورة ميامي
١٩ و٢٠: قدم: دوري أبطال أوروبا (الدور الثاني، الجولة السادسة الأخيرة)
٢١: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (إياب ربع النهائي)
٢٢ إلى ٢٤: رالي كاتالونيا في برشلونة
٢٣ و٢٤: قوى: بطولة العالم لاختراق الضاحية في دبلن
٣١: سيارت–فورمولا واحد: جائزة البرازيل الكبرى

نيسان/أبريل:

١ إلى ٧: تنس (سيدات): دورتا بورتو وسارازوتا
٢ و٣: قدم: دوري أبطال أوروبا (ذهاب ربع النهائي)
٣ إلى ٧: سباحة: بطولة العالم في حوض صغير في موسكو
٣ إلى ١٢: دورة ألعاب غرب آسيا الثانية في الكويت
٤: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (ذهاب نصف النهائي)
٥ إلى ٧: تنس (كأس ديفيس، الدور الثاني)
٦ إلى ١٦: دورة ألعاب أميركا الجنوبية
٧: دراجات نارية: جائزة اليابان الكبرى
٨ إلى ١٤: تنس (رجال): دورتا الدار البيضاء ولستوريل
٨ إلى ١٤: تنس (سيدات): دورتا أميليا أيلاند ولستوريل
٩ و١٠: قدم: دوري أبطال أوروبا (إياب ربع النهائي)
١١: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (إياب نصف النهائي)
١٤: سيارت–فورمولا واحد: جائزة سان مارينو الكبرى
١٥ إلى ٢١: تنس (رجال): دورة مونتي كارلو
١٥ إلى ٢١: تنس (سيدات): دورتا تشارلستون وبودابست
١٦ إلى ٢٤: قدم: كأس العرب الثامنة في الكويت
١٩ إلى ٢١: رالي قبرص
٢١: دراجات نارية: جائزة جنوب أفريقيا الكبرى
٢٠ إلى ٢٩: رماية: بطولة العالم في شنغهاي
٢١ إلى ٢٨: رفع أثقال: بطولة أوروبا في انطاليا
٢٢ إلى ٢٨: تنس (كأس الاتحاد، الدور الأول)
٢٢ إلى ٢٨: تنس (رجال): دورتا برشلونة وهيوستن
٢٣ و٢٤: قدم: دوري أبطال أوروبا (ذهاب نصف النهائي)
٢٨: سيارت–فورمولا واحد: جائزة إسبانيا الكبرى
٢٩–٤ إلى ٥–٥: تنس (سيدات): دورتا هامبورغ وبول
٢٩–٤ إلى ٥–٥: تنس (رجال): دورتا ميونيخ ومايوركا
٣٠–٤ و١–٥: قدم: دوري أبطال أوروبا (إياب نصف النهائي)

آيار/مايو:

٥: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء بيليم البرازيلي
٥: دراجات نارية: جائزة إسبانيا الكبرى
٦ إلى ١٢: تنس (رجال): دورة روما
٦ إلى ١٢: تنس (سيدات): دورتا برلين ووارسو
٨: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (المباراة النهائية في روتردام)
١١: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء أوساكا الياباني
١٢: سيارت–فورمولا واحد: جائزة النمسا الكبرى
١٣ إلى ١٩: تنس (رجال): دورة هامبورغ
١٣ إلى ١٩: تنس (سيدات): دورة روما
١٥: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء الدوحة
١٥: قدم: دوري أبطال أوروبا (المباراة النهائية في غلاسكو)
١٦ إلى ١٩: رالي الأرجنتين
١٩: دراجات نارية: جائزة فرنسا الكبرى
٢٠ إلى ٢٦: تنس (رجال): دورة سانت بولتن وكأس العالم للفرق
٢٠ إلى ٢٦: تنس (سيدات): دورتا ستراسبورغ ومدريد
٢٦: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء يوجين الأميركي
٢٦: سيارت–فورمولا واحد: جائزة موناكو الكبرى
٢٧–٥ إلى ٩–٦: تنس (رجال وسيدات): بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس
٣١–٥ إلى ٣٠–٦: قدم: مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان

حزيران/يونيو

٢: دراجات نارية: جائزة إيطاليا الكبرى
٨: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء بالو ألتو الأميركي
١٠: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء أثينا اليوناني
١٠ إلى ١٦: تنس (رجال): دورتا كوينز وهاله
١٠ إلى ١٦: تنس (سيدات): دورات برمنغهام وفيينا وطشقند
١٣ إلى ١٦: رالي الأكروبول (اليونان)
١٦: دراجات نارية: جائزة كاتالونيا في برشلونة
١٧ إلى ٢٣: تنس (رجال): دورتا زهرتوغنبوش ونوتنغهام
١٧ إلى ٢٣: تنس (سيدات): زهرتوغنبوش وإيستبورن
٢٣: سيارت–فورمولا واحد: جائزة أوروبا الكبرى
٢٤–٦ إلى ٧–٧: تنس (رجال وسيدات): بطولة إنكلترا المفتوحة على ملاعب ويمبلدون
٢٥: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء نيس الفرنسي
٢٨: قوى–الدوري الذهبي: لقاء أوسلو
٢٩: دراجات نارية: جائزة هولندا الكبرى

تموز/يوليو:

٢: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء لوزان السويسري
٢ إلى ٧: رماية: بطولة العالم في لاهتي (فنلندا)
٥: قوى–الدوري الذهبي: لقاء باريس
٧: سيارت–فورمولا واحد: جائزة بريطانيا الكبرى
٨ إلى ١٤: تنس (رجال): دورات غشتاد ونيوبورت وباشتاد
٨ إلى ١٤: تنس (سيدات): دورات بروكسل وباليرمو والدار البيضاء
١١ إلى ١٤: سفاري رالي كينيا
١٢: قوى–الدوري الذهبي: لقاء روما
١٤: دراجات نارية: جائزة بريطانيا الكبرى
١٥ إلى ٢١: تنس (رجال): دورات شتوتغارت وأمستردام وأوماغ
١٥ إلى ٢١: تنس (سيدات): كأس الاتحاد (الدور الثاني)
١٦: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء استوكهولم
١٧: قدم: دوري أبطال أوروبا (ذهاب الدور التمهيدي الأول)
١٩: قوى–الدوري الذهبي: لقاء موناكو
٢١: سيارت–فورمولا واحد: جائزة فرنسا الكبرى
٢١: دراجات نارية: جائزة ألمانيا الكبرى
٢٢ إلى ٢٨: تنس (رجال): دورات كيتسبويل ولوس أنجلوس وسوبوت
٢٢ إلى ٢٨: تنس (سيدات): دورتا ستانفورد وسوبوت
٢٤: قدم: دوري أبطال أوروبا (إياب الدور التمهيدي الأول)
٢٥–٧ إلى ٤–٨: دورة ألعاب الكومنولث في مانشستر
٢٨: سيارت–فورمولا واحد: جائزة ألمانيا الكبرى
٢٩–٧ إلى ٤–٨: تنس (رجال): دورة مونتريال
٢٩–٧ إلى ٤–٨: تنس (سيدات): دورتا سان دييغو وبال
٣١: قدم: دوري أبطال أوروبا (ذهاب الدور التمهيدي الثاني)

آب/أغسطس:

٥ إلى ١١: تنس (رجال) : دورة سينسيناتي
٥ إلى ١١: تنس (سيدات): دورتا لوس أنجلوس وهلسنكي
٦ إلى ١٠: قوى: بطولة أفريقيا في تونس
٦ إلى ١١: قوى: بطولة أوروبا في ميونيخ
٧: قدم: دوري أبطال أوروبا (إياب الدور التمهيدي الثاني)
٨ إلى ١١: رالي فنلندا
١٢ إلى ١٨: تنس (رجال): دورتا واشنطن وأنديانابوليس
١٢ إلى ١٨: تنس (سيدات): دورة مونتريال
١٣ و١٤: قدم: دوري أبطال أوروبا (ذهاب الدور التمهيدي الثالث)
١٥: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (الدور التمهيدي)
١٦: قوى–الدوري الذهبي: لقاء زيوريخ
١٨: سيارت–فورمولا واحد: جائزة المجر الكبرى
١٩ إلى ٢٥: تنس (رجال): دورة أتلانتا
١٩ إلى ٢٥: تنس (سيدات): دورة نيو هايفن
٢٢ إلى ٢٥: رالي ألمانيا
٢٣: قوى–الجائزة الكبرى: لقاء لندن
٢٥: دراجات نارية: جائزة تشيكيا الكبرى
٢٦–٨ إلى ٨–٩: تنس (رجال وسيدات): بطولة الولايات المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز
٢٧ و٢٨: قدم: دوري أبطال أوروبا (إياب الدور التمهيدي الثالث)
٢٩–٨ إلى ٨–٩: سلة: بطولة العالم للرجال في أنديانابوليس (الولايات المتحدة)
٣٠: قوى–الدوري الذهبي: لقاء بروكسل

أيلول/سبتمبر:

١: سيارت–فورمولا واحد: جائزة بلجيكا الكبرى
٤ إلى ٧: مصارعة يونانية–رومانية: بطولة العالم في طهران
٦: قوى–الدوري الذهبي: لقاء بروكسل
٧ و٨: قدم: كأس الأمم الأوروبية ٢٠٠٤ (تصفيات)
٨: دراجات نارية: جائزة البرتغال الكبرى
٩ إلى ١٥: تنس (رجال): دورات طشقند وسلفادور (البرازيل) وبوخارست
٩ إلى ١٥: تنس (سيدات): دورات بهيا وبيغ ايلاند (هاواي) وشنغهاي
١٤: قوى–الجائزة الكبرى: النهائي في باريس
١٥: سيارت–فورمولا واحد: جائزة إيطاليا الكبرى
١٦ إلى ٢٢: تنس (سيدات): دورتا طوكيو وكيبيك
١٧ و١٨: قدم: دوري أبطال أوروبا (الدور الأول، الجولة الأولى)
١٩: قدم: كأس الاتحاد الأوروبي (ذهاب الدور الأول)
١٩ إلى ٢٢: رالي سان ريمو
١٩ إلى ٢٢: مصارعة حرة: بطولة العالم في موسكو
٢٠ و٢١: قوى: كأس العالم في مدريد
٢٠ إلى ٢٢: تنس (رجال) نصف نهائي كأس ديفيس
٢١: دراجات نارية: جائزة البرازيل الكبرى
٢٣ إلى ٢٩: تنس (رجال): دورات تولوز وباليرمو وهونغ كونغ
٢٣ إلى ٢٩: تنس (سيدات): دورتا لايبزيغ وبالي (أندونيسيا)
٢٤ و٢٥: قدم: دوري أبطال أوروبا (الدور الأول، الجولة الثانية)
٢٨–٩ إلى ١٣–١٠: الكرة الطائرة: بطولة العالم للرجال في الأرجنتين
٢٩: سيارت–فورمولا واحد: جائزة الولايات المتحدة الكبرى
٢٩–٩ إلى ١٤–١٠: دورة الألعاب الآسيوية في بوسان (كوريا الجنوبية)
٣٠–٩ إلى ٦–١٠: تنس (رجال وسيدات): دورتا طوكيو وموسكو. ملاحظة: تقام خلال شهر أيلول/سبتمبر النسخة الأولى من بطولة الأندية العربية الموحدة لكرة القدم على كأس الأمير فيصل في ضيافة المغرب الفاسي المغربي)

العيناوى ضرب عصافير التنس

أصبح المغربى يونس العيناوى أول لاعب عربى يتربع على عرش التصنيف العالمى للاعبى كرة التنس المحترفين بعد إحرازه لقب بطل دورة قطر المفتوحة البالغة قيمة جوائزها مليون دولار.
وسينال العيناوى حسب التصنيف الجديد، الذى بدأ العمل به قبل موسمين ويقضى باحتساب النقاط من الصفر فى بداية كل عام، على ٥٠ نقطة وشيكا بقيمة ١٣٧ ألف دولار، وسيخلف بذلك التشيلى مارتشيلو ريوس الذى أحرز اللقب فى الدوحة العام الماضى وتصدر التصنيف أيضا.



يونس العيناوى يرفع صقراً ذهبياً جائزته من بطولة قطر

تيم هنمان

وفاز العيناوى على الإسبانى فيليكس مانتيا ٤-٦ و٦-٢ و٦-٢ فى المباراة النهائية التى حضرها أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى، وهى المرة الثالثة التى يحضر فيها جانبا من فعاليات الدورة، وحضرها أيضا نحو ثلاثة آلاف متفرج.
وأقيم فى نهاية الدورة احتفال بالذكرى العاشرة لانطلاقها.
وكان العيناوى قد تأهل إلى المباراة النهائية فى الدورة الرابعة عام ١٩٩٦ قبل أن يخسر أمام التشيكى بيتر كوردا بصعوبة ٦-٧ و٥-٧ و٦-٢ و٦-٧ و٥-٧.
وقدم العيناوى فى هذه الدورة مستويات رفيعة فتخطى فى الدور الأول الفرنسى المخضرم سيدريك بيولين المشارك ببطاقة دعوة ٧-٦ و٧-٢ و٦-٤ فى ساعة و٥٤ دقيقة، ثم تعملق أمام الأرجنتينى فرانكو سكيلارى ٦-٢ و٦-٢ فى الدور الثانى، والتشيكى بيرى نوفاك الرابع ٧-٦ و٧-٢ و٦-٤ فى ٨٢ دقيقة فى ربع النهائى، قبل أن يبعد ببراعة الألمانى راينر شوتلر بطل عام ١٩٩٩ ووصيف عام ٢٠٠٠ فى مجموعتين نظيفتين ٦-٣ و٦-٤ فى نصف النهائى.
وصعدت كرة التنس العربية إلى العالمية عبر الثلاثى المغربى العيناوى وهشام آرامى وكريم العلمى، الذين وجدوا مكانا لهم فى قائمة المصنفين المائة الأوائل فى العالم فى السنوات الماضية، حتى أنهم اقتربوا من العشرة الأوائل أيضا فى فترة من الفترات.
وما ساعد العيناوى كثيرا فى طريقه إلى اللقب ابتعاد منافسين قويين كانا أبرز مرشحين للفوز بالدورة هما الروسى يفغينى كافلنيكوف والكرواتى غوران ايفانيسيفيتش بطل ويمبلدون الإنكليزية العام الماضى، فاستفاد المغربى من الوضع وتابع مشواره بعزم وهدوء إلى المباراة النهائية إلى أن أحرز اللقب فى ظل مؤازرة جماهيرية كبيرة.
وقد تشكل دورة الدوحة فاتحة خير للعيناوى هذا الموسم وخصوصا أن بطولة استراليا المفتوحة، أولى بطولات الغران شيليم الأربع الكبرى، ستنتطلق منتصف الشهر الحالى، حيث سيدخل المشاركة فيها بمعنويات مرتفعة على أمل تحقيق نتيجة مشرفة أيضا تعزز رصيده من النقاط.
واللقب هو الثانى فى سجل العيناوى (من مواليد ١٢-٩-١٩٧١ فى الرباط، ١,٩٣ سم، ٨٤ كلغ، ويلعب باليد اليمنى) فى مسيرته الاحترافية التى حصد فيها ما يزيد عن مليون دولار.
وكان أرازى على وشك تحقيق إنجاز مغربى وعربى آخر فى مكان آخر وتحديدا فى دورة أديلاييد الأسترالية لكن مشواره انتهى فى الدور نصف النهائى إثر خسارته أمام الأسترالى مارك فيليبوسيس صاحب الارسالات الصاروخية ٤-٦ و١-٦ أيضا.
وكان أرازى قد ارتأى عدم المشاركة فى دورة الدوحة التى وصل فيها إلى الدور نصف النهائى فى إحدى مشاركاته، وفضل بدء عامه من اديلاييد، لكن النتيجة التى حققها تعتبر جيدة له وبداية مشجعة لتحقيق المزيد من الإنجازات هذا العام.
ولم يكن حظ المغربى الثالث العلمى جيدا حيث خرج من الدور أمام الإسبانى فرناندو فيسنتى ٢-٦ و٢-٦.

سجل الأبطال

وفيما يلى سجل بطولة قطر المفتوحة للتنس:
- البطولة الأولى (٩٣): الألمانى بوريس بيكر
- البطولة الثانية (٩٤): السويدى ستيفان ادبرغ
- البطولة الثالثة (٩٥): السويدى ستيفان ادبرغ
- البطولة الرابعة (٩٦): التشيكى بيتر كوردا
- البطولة الخامسة (٩٧): الأميركى جيم كوريير
- البطولة السادسة (٩٨) التشيكى بيتر كوردا
- البطولة السابعة (٩٩): الألمانى راينر شوتلر
- البطولة الثامنة (٢٠٠٠): الفرنسى فابريس سانتورو
- البطولة التاسعة (٢٠٠١): التشيلى مارتشيلو ريوس
- البطولة العاشرة (٢٠٠٢): المغربى يونس العيناوى

من جهة ثانية أحرز البريطانى تيم هنمان المصنف أول لقب بطل دورة أديلاييد الأسترالية الدولية بفوزه على الأسترالى مارك فيليبوسيس ٦-٤ و٦-٧ و٦-٨ و٦-٣ فى المباراة النهائية.
ونال هنمان جائزة المركز الأول وقدرها ٤٦ ألف دولار.
وتأخرت المباراة نحو ثلاث ساعات بسبب المطر، وبدأت قوية بين اللاعبين إلى أن كسر



ليندساي ديفنبورت

البريطاني إرسال فيليبوسيس في الشوط العاشر من المجموعة الأولى ليفوز بها ٦-٤، وضغط هنمان أيضا في المجموعة الثانية وتقدم ٣-١ بعد أن كسر إرساله منافسه في الشوط الرابع، لكن الأسترالي قدم أفضل ما لديه وخصوصا فرض مجموعة ثالثة حاسمة بعد أن كان هنمان في طريقه إلى الفوز بالمباراة بمجموعتين نظيفتين لأنه كان متقدما ٥-٣. فتعادل اللاعبان ٥-٥ و٦-٦ ثم حسم فيليبوسيس الموقف في الشوط الفاصل ٨-٦.

وارتكب الأسترالي خطأ مزدوجا كلفه خسارة إرساله في المجموعة الثالثة، فلم يفوت هنمان الفرصة هذه المرة وفاز بها ٦-٣ ليحصد أول لقب له هذا الموسم.

وأحرز الأرجنتيني غييرمو كاناس المصنف أول لقب بطل دورة مدراس الهندية الدولية البالغة جوائزها ٤٠٠ ألف دولار بفوزه على التايلاندي بارادورن سريشابان ٦-٤ و٧-٦ و٧-٢ في المباراة النهائية.

وتغلب كاناس الذي احتل المركز الرابع عشر في الموسم الماضي، على بطل آسيا في مدى ساعة و٥٠ دقيقة وحصل على ٣٥ نقطة في التصنيف العالمي الأول لهذا و٥١٥٠٠ دولار، ومنافسه على أول ٢٤ نقطة منذ احترافه عام ١٩٩٧ إضافة إلى ٣٠٣٠٠ دولار.

وفاز سريشابان في طريقه إلى النهائي على الإسباني سيرجي بروغيرا بالانسحاب لإصابته بالتهاب قبل لحظات من مباراة الدور الأول، ثم على البيلاروسي ماكس ميرني المصنف الخامس في الدور الثاني، والسويدي توماس يوهانسون الثاني في ربع النهائي، والروماني أندري بافل الرابع في نصف النهائي.

وكسر كاناس إرسال منافسه التايلاندي في الشوط الأول ثم الخامس، واستطاع الأخير كسر إرسال الأرجنتيني في الثامن لكن صحوته كانت متأخرة ليخسر المجموعة الأولى في مدى ٤٨ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، تكافأ اللعب وتبادل اللاعبان كسر الإرسال حتى كان التعادل ٦-٦ فاحتكما لشوط فاصل أنهاه كاناس في مصلحته ٧-٢ وفاز بالمباراة.

وانتزعت الأميركية ليندساي ديفنبورت المركز الأول في التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة التنس المحترفات من مواطنتها جنيفر كابرياتي.

وتملك ديفنبورت ٤٩٠٢ بفارق ١٠ نقاط فقط عن كابرياتي، في حين تحتل الأميركية الأخرى فينوس وليامز المركز الثالث ولها ٤٣٢٦.

- ترتيب اللاعبات العشر الأوليات:

١- الأميركية ليندساي ديفنبورت ٤٩٠٢ نقطة
٢- الأميركية جنيفر كابرياتي ٤٨٩٢
٣- الأميركية فينوس ويليامز ٤٣٢٦
٤- السويسرية مارتينا هينغيس ٣٩٤٤
٥- البلجيكية كيم كليسترز ٣٢٦٥
٦- الأميركية سيرينا ويليامز ٣٠٠٤
٧- البلجيكية جوستين هينان ٢٩٠١
٨- اليوغوسلافية يلينا دوكيتش ٢٧٨٠
٩- الفرنسية أميلي موريسمو ٢٧٦٥
١٠- الأميركية مونيكا سيليش ٢٣٠٦

النجوم في دبي

وستكون اللاعبتان الأميركيتان فينوس ويليامز بطلة فلاشينغ ميدوز الأميركية ومونيكا سيليش والروسي يفغيني كافلنيكوف والكرواتي غوران إيفانيسيفيتش والإسباني خوان كارلوس فيريرو حامل اللقب من أبرز المشاركين في دورة دبي في فئتي الرجال من ١٨ «شباط» فبراير إلى ٣ «آذار» مارس المقبلين.

وأعلنت اللجنة المنظمة للدورة «ستتصدر ويليامز وسيليش قائمة اللاعبات المشاركات في فئة السيدات، فيما يشارك كافلنيكوف وإيفانيسيفيتش بطل ويمبلدون الإنكليزية وفيريرو حامل اللقب والبريطاني تيم هنمان المصنف الأول في بلاده، والمغربيان يونس العيناوي المصنف الأول عالميا حاليا، وهشام إرازي».

وهي المرة الأولى التي تشارك فيها ويليامز في دورة تقام في منطقة الشرق الأوسط، علما بأن سيليش قررت المشاركة في دورة قطر.

وتقام دورة السيدات من ١٨ إلى ٢٥ «شباط» فبراير وتبلغ جوائزها ٥٦٥ ألف دولار، ودورة الرجال من ٢٣ إلى ٣ «آذار» مارس وتبلغ جوائزها مليون دولار.

ولن تشارك السويسرية مارتينا هينغيس بطلة العام الماضي بفوزها على الفرنسية ناتالي توزيا المعتزلة في النهائي في الدورة المقبلة، كما أنها لن تدافع عن لقبها أيضا في دورة الدوحة في «شباط» فبراير المقبل، فيما كان فيريرو أحرز اللقب بفوزه على الروسي مارات سافين بالانسحاب.

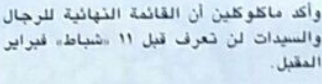
وتختلف مشاركة المغربيين العيناوي وإرازي هذه المرة لأن حظوظهما مرتفعة في المنافسة على اللقب بعد إحراز الأول لقب بطل دورة قطر المفتوحة، ليكون أول لاعب عربي يحقق هذا الإنجاز لا بل كان أول لاعب عربي يتربع على عرش التصنيف العالمي للاعبين المحترفين.

ومنحت بطاقة دعوة للإماراتي عمر بهروزيان للمشاركة في الدورة.

وقال مدير اللجنة المنظمة كولين ماكلوكلين «لقد عملنا جاهدين على مدى السنوات العشر الأخيرة للوصول بهذه البطولة إلى مستواها الحالي، وأن الأسماء اللامعة التي ستشارك هذا العام مدعاة فخر وإعجاب»، مضيفا «إن مشاركة هؤلاء النجوم دليل واضح على أن الدورة قد أصبحت من أكثر بطولات كرة التنس العالمية جاذبية».

وأكد ماكلوكلين «كانت بطولة العام الماضي مميزة بمشاركة السويسرية مارتينا هينغيس، لكن الأسماء المشاركة هذا العام أيضا لامعة وأفضل مما كانت عليه سابقا، وخصوصا بوجود ويليامز وسيليش».

كما سيشارك في فئة الرجال أيضا الفرنسيان فابريس سانتورو وسيباستيان غروجان اللذان لعبا دورا مهما في فوز منتخب بلادهما بكأس ديفيس الأخيرة، فضلا عن الألماني نيكولاس كيفر المصنف الأول في ألمانيا وبطل عام ٢٠٠٠.



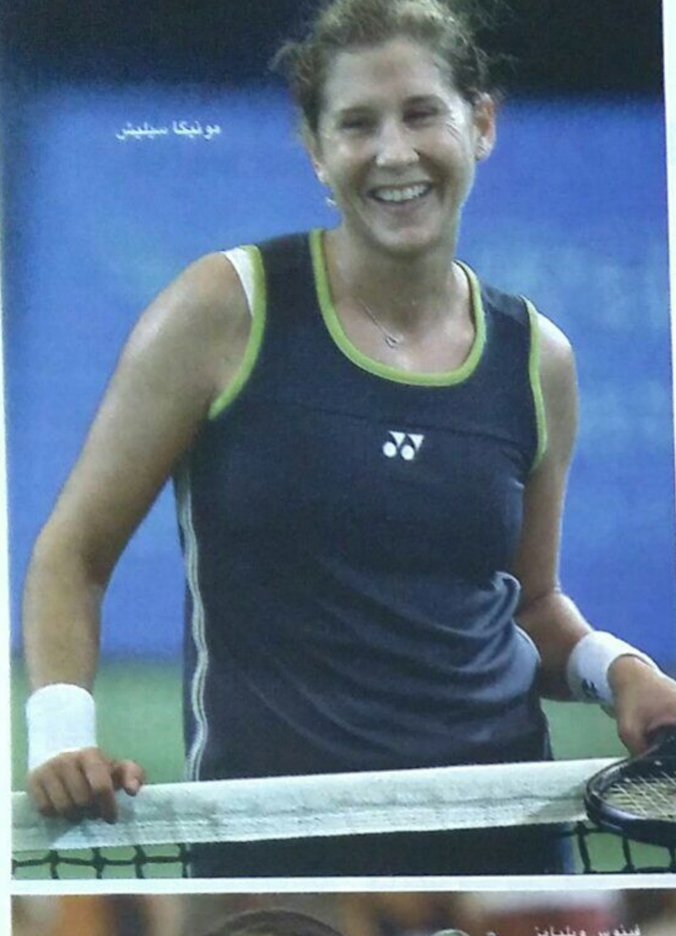
وأكد ماكلوكلين أن القائمة النهائية للرجال والسيدات لن تعرف قبل ١١ «شباط» فبراير المقبل.

أبرز المشاركين في فئة الرجال:

الروسي كافلنيكوف والإسباني فيريرو والفرنسيان غروجان وسانتورو والبريطاني تيم هنمان والسويسري روجيه فيدرر والكرواتي إيفانيسيفيتش والسويدي توماس يوهانسون والمغربيان العيناوي وإرازي والبيلاروسي ماكس ميرني والإسباني طومي روبريدو والتشيكي بوهدان أوليراخ والألمانيان كيفر وراينر شوتلر.

أبرز المشاركات في فئة السيدات:

الأميركيتان فينوس ويليامز وسيليش والفرنسية ساندرين تستو والأوزبكستانية إيرودا تولياغانوفا والإسبانية إنجيليس مونتوليو والإيطاليتان ريتا غراندي وفرانشيسكو شيافوني والسلوفاكيتان هنريتا ناغيوفا وتينا بيسنيك والتايلاندية تامارين تاناسوغارن والروسيتان تاتيانا بانوفا وأناستازيا ميسكينا والألمانية مارلين فاينغارتنر والكرواتية إيفا مايولي والجنوب أفريقية جوانيت كروغر والأستراليتان أليسا موليك ونيكول برات وكارا بلاك من زيمبابوي والألمانية بربارا ريتنر.



مونيكا سيليش



فينوس ويليامز

كبدك .. مرآة لصحتك

يقوم الكبد بتنظيف دمائك وحرق الدهون الزائدة، ولذلك فمن الضرورى حمايته من عدوه اللدود.. وهو أنت! يماثل حجم ووزن الكبد حجم ووزن الدجاجة الصغيرة، ويستقبل الكبد ٢٥ بالمائة من الدم الذى يضخه القلب أى أكثر من لترين فى الدقيقة، وبدونه لن تكون قادراً على هضم أية وجبة غذائية وترتفع نسبة الكولسترول لديك، ومع ذلك لا يحصل الكبد على التقدير الذى يستحقه حتى لا تتعرض لخطر ما.

وعلى غرار جميع الرجال فربما أنك تضر كبدك بصورة يومية دون أن تدرك ذلك وخاصة إذا تناولت الكثير من الوجبات فى عطلة نهاية الأسبوع، فعليك أن تحافظ – عن طريق النصائح التالية – على حالة الكبد وبذلك تجد نفسك قادراً على مكافحة أمراض الكبد.

غسل الطعام قبل تناوله

ما لم تكن تتعاطى مخدرات فليس هناك سوى وسيلة واحدة كى يؤثر فيروس الالتهاب الكبدى الوبائى «أ» على كبدك فلست مضطراً لتناول الطعام الملوث حتى تصاب بالمرض، وممارسة الجنس عن طريق الفم تجعلك عرضة للإصابة أيضاً. ويقول ميناوت أولتر من قسم الالتهاب الكبدى الفيروسى فى مركز المكافحة والوقاية من الأمراض بالولايات المتحدة إن الجنس نشاط عاطفى، ومن المعتاد أن تحدث ممارسة عن طريق الفم، وللحد من مخاطر ذلك يجب الاستحمام معاً فى البداية.

توقف عند المشروب السادس

حاول تجنب امتلاء الكبد بالدهون ويحدث ذلك حينما تسرف فى تناول الكحوليات، وينتج عن ذلك حدوث تلف بأنسجة الكبد ثم تموت بمرض التليف الكبدى. هل تريد أن تتحايل على الموت؟ يقول ريموند كوف أخصائى الكبد إن الجرعة الآمنة من الكحوليات على كبد الإنسان تبلغ ٨٠ جراماً. وبالنسبة للخسائر القائمة فعليك أن تتناول الأعشاب وشراب البروتين.

فكر قبل أن تضع الوشم

إذا كنت تريد أن تضع الوشم على جسمك فعليك أن تفكر فيما يلى: وجد باحثو جامعة تكساس أن وضع الوشم يضاعف من احتمال الإصابة بفيروس الالتهاب الكبدى «ج».

ويؤدى الفيروس «ج» إلى حدوث الوفاة بدرجة أكبر من مرض الإيدز نفسه وفقاً لما قاله روبرت هالى مؤلف الدراسة. وقد تجد بعض صالونات عمل الوشم تزعم أنها تقوم بتعقيم الأدوات ولكن ذلك لا يهم. فهناك إمكانية لأن تحمل الإبرة العدوى مرة أخرى فى الوقت الذى يستعد فيه الفنان لبدء عمل الوشم.

احترس من الباراسيتامول

كلما ابتلعت قرصاً يصدر عنه منتج ضار ويستطيع جسمك أن يتعامل مع الكميات القليلة منه ولكن الكميات الكبيرة تؤدى إلى تلف خلايا الكبد. ويقول دكتور كيث هوبكروفت إن معدل جرعة السموم به تماثل تقريباً معدل جرعة العلاج. ولا ينبغى أن يتم تناول أكثر من ٤ جرامات يومياً أى قرصين فقط لأربع مرات فى اليوم، وإذا تجاوزت هذا الحد فلابد أن تتجه إلى أقرب مستشفى.

أفقد ٥ كج من وزنك

ربما أن الحزام الدهنى الذى يحيط ببطنك يضغط على أمعائك حتى أنك لا تستطيع هضم كل الطعام الذى تتناوله، وحينما يحدث هذا سوف تؤدى البكتيريا إلى تخمر بقايا الطعام وتكون النتيجة اكتناز الدهون بالكبد دون التمتع بتناول الكحوليات. والحل هو أن تخفض وزنك وتتناول الزبادى الخالى من الدسم. وقد اتضح أن تناول فنجان من الزبادى له تأثير مضاد للبكتيريا فى الحيوانات وقد يؤدى إلى نفس التأثير مع الإنسان.

افحص الأدوية

إذا كان الباراسيتامول قد يضر الكبد فعليك أن تتخيل ما يمكن أن تفعله روشتة الدواء الكاملة، وبناءً على العقار يمكن أن يكون التأثير غير ضار أو ساماً للغاية. فإذا كنت تتناول عقاراً معيناً لفترة طويلة فعليك أن تستشير الطبيب فيما إذا كان هناك أى ضرر منه على الكبد.

الكبد.. يستقبل ٢٥٪ من الدم الذى يضخه القلب



تجديد خلايا الكبد ضرورية

التشريح للمبتدئين

توجد بداخل الكبد ملايين الخلايا التى تتولى معالجة العناصر الغذائية التى يتم امتصاصها لإزالة السموم وإفراز البروتين وإنتاج العناصر الغذائية والعصارة الصفراوية. ويتم تنظيم خلايا الكبد فى مجموعات تتكون كل منها من آلاف الفصوص السداسية يبلغ قطر كل منها ١مم، وبداخل هذه الفصوص توجد مجموعات من الخلايا التى تخرج من الوريد المركزى وتصب فى الوريد الكبدى، وتجرى بين هذه الخلايا قنوات الدم التى تسمى المنحنيات الجيبية، وفى ركن الفص السداسى توجد فروع الوريد الكبدى والشريان الكبدى الذى ينقل الدم من أجل أن تتم معالجته من خلال الخلايا الكبدية ويتدفق مع المنحنيات الجيبية نحو الوريد المركزى. وتمر العصارة الصفراوية التى تساعد فى عملية الهضم من خلال القنوات الصفراوية الصغيرة الموجودة فى أركان الفصوص وتصب فى القنوات الكبدية.

عملية تجديد خلايا الكبد المكونة من ٣ خطوات

قد يكون كبدك مرآة لصحتك (التى تكون مثيرة للاشمئزاز للغاية)، أو قد تبدو مثل كيث ريتشاردز. وعلى أية حال فإن عملية الفحص هذه لن تؤذى وقد تكون مفيدة:

١– تعاطى حمض ألفا ليبويك الدهنى:

إنه مضاد للأكسدة يزيد من إنتاج مادة الجلوتاثيون التى تساعد على حماية الكبد. وتقوم مادة الجلوتاثيون بالتعلق بالسموم وتحولها إلى مواد تذوب فى الماء حتى يمكن أن تخرج من الجسم عن طريق الكلى. وتقدم بعض المستشفيات للمرضى الذين يتناولون جرعات زائدة من الباراسيتامول عقاراً لتنشيط إنتاج مادة الجلوتاثيون وتعتبر هذه أسرع وسيلة لتخليص الكبد من السموم. وللحصول على أقصى حد ممكن من السلامة عليك أن تتناول ٥٠ مج من حمض الألفا ليبويك الدهنى مرتين يومياً (٦٠× ٣٠ مج – ٦,٩٩ إسترلينى من متاجر هولندا وباريت).

٢– تناول بعض الأعشاب الشوكية:

تنتشر فى ألمانيا – وهى دولة تهتم بصحة الكبد للغاية – وقد يساعد النبات الشوكى على علاج تلف الكبد الناتج عن الإفراط فى تناول الكحوليات والإصابة بالالتهاب الكبدى الفيروسى والتعرض لبعض المواد الكيميائية السامة. إذا كنت تريد تجربة ذلك فلتسأل عن بذور الأعشاب الشوكية المتوافرة محلياً (١٠٠× ٢٥ مج – ١٨,٩٩ إسترلينى). وتحتاج إلى تناول ٢٥٠ مج من المستخلص القياسى ثلاث مرات يومياً.

٣– تناول شراب اللبن الذى يحتوى على بروتينات:

يعرف المهتمون بتكوين العضلات أن تناول المشروبات التى تحتوى على المواد البروتينية يساعد على بناء العضلات ذات الرأسين.

ولكن ماذا عن بناء كبد قوى بالفعل؟ وفقاً لدراسة تم نشرها فى مجلة التغذية فحينما تم منح الفئران مكملات بروتينية بدأ الكبد التالف لديها فى الانتعاش بصورة أسرع من الفئران التى لم تحصل على تلك المكملات. ويمكن أن يسرى هذا على البشر أيضاً. ابحث عن المساحيق التى تحتوى على بروتين مستخلص من مصل اللبن الذى يتضمن جلوتامين الأحماض الأمينية الرئيسية التى تعتبر أحد عناصره.

احذر.. ممارسة الجنس عن طريق الفم تصيبك بفيروس الالتهاب الكبدى!

قصر القامة

هناك حقيقة علمية تقول إن قصيرى القامة يقومون بتعويض ذلك القصر من خلال الأسلوب العدائى ويعرف ذلك باسم متلازمة نابليون. وقد وجدت الأبحاث الحديثة أن مفهومها للمظهر الجسدى له تأثير أكبر على نفسيتنا.

المشكلة

إننا نحاول تعويض العيوب الموجودة فى مظهرنا والتى نظن أنها تقلل من جاذبيتنا من الاهتمام المتزايد بالعلاقات.

وربما نكون على دراية عند نقطة ما بالأدلة النفسية القائلة بأن الأقل جاذبية يكون أضعف من الناحية الصحية وأقل ذكاءً وأقل دفئاً من الناحية الجنسية.

النتيجة

وقد توصل علماء النفس الآن إلى أن هؤلاء الذين يعتقدون أن مظهرهم يؤدى إلى انطباع سيىء يحاولون تعويض ذلك بالتركيز بصورة أكبر على ما يستطيعون السيطرة عليه. وقد أكدت الأبحاث أن الأفراد الأقل جاذبية من الناحية الشكلية يكونون أكثر مهارة من الناحية الاجتماعية من هؤلاء الأكثر جاذبية.

الخطر

ومن الممكن أن يبالغ البعض فى تعويض عيوبهم. وعلى سبيل المثال فقد أوضحت الأبحاث أن الرجال ذوى الوجه الطفولى قد يبالغون فى رد الفعل من خلال الظهور بمظهر عدائى بعض الشىء. وقد أوضحت الدراسات أن هذا قد يؤدى إلى الانحراف.

الدرس

يثير هذا الاقتراح القائل بأن ضعيف اللياقة قد لا يقتصر على اللياقة البدنية فقط. وقد يساعدك على التصرف بالطريقة التى ترغب فيها مع الآخرين بدون خوف. وقد تمنحك التمارين الثقة بنفسك.

أدوات السرعة
قياس مدى سرعتك فى أى مكان

لم تعد الرغبة فى الحصول على معلومات دقيقة حول سرعتك تعنى اقتصار ممارسة العدو على منطقة المضمار أو غيرها. فمن خلال جهاز قياس السرعة خفيف الوزن NIKE SDM TRIAX 100 (٢٢٠ جنيهاً إسترلينياً) الذى يتم ربطه بالحذاء يمكنك تسجيل ١٠٠ قياس فى الثانية الواحدة ثم تحويل ٩٨ بالمائة من القراءات التى يسجلها على شاشة موجودة بالساعة اليدوية. وينطلق جرس الإنذار إذا خرجت عن نطاق السير المختار. ويتم تزويد الساعة بكل مهام حساب الوقت والتخزين المعتادة بالإضافة إلى رسوم بيانية للسرعات والمسافات.



فضفضة

ألاعيب الـ «Caf»

•• يبدو أن لعبة القط والفأر بين الاتحادين المصرى والأفريقى لكرة القدم ستستمر حتى يرفع أحدهما على الآخر دعوى «خلع» ونجزم بأنها ستكون لصالح الجانب المتضرر دائماً، ونعنى به الاتحاد المصرى.

فكم ذاقت الكرة المصرية من ويلات الاتحاد الأفريقى المدعو «Caf» بتعيين حكام لمباريات المنتخبات والأندية المصرية يدارون بريموت كنترول يوجهه من لا يستحق «الفرح»، لأنه «عدو» كل ما هو مصرى، وبعقوبات مبالغ فيها على اللاعبين والأندية، وهاتان الوسيلتان بمفردهما تكفيان لهدم مستقبل اللعبة فى أى بلد يذوق نارهما.

ومع ذلك فإن مصر بأصالتها، وكرم شعبها مازالت ترحب باستضافة مقر هذا الاتحاد المشبوه فى بقعة غالية من أرضها تطل على النيل الخالد.

وبيدو أن اللوبى المهيمن على مقدرات الأمور فى الاتحاد الأفريقى قد رأى فى سماحة المصريين مطمعاً، فازداد غلاً، وقرر حرمانهم من حق استضافة نهائيات الأمم الأفريقية عام ٢٠٠٦، رغم أن كل الدلائل تشير إلى أن الملف المصرى رائع بكل ما تحمله الكلمة من معانٍ.

ورسم أصحاب المصلحة من حرمان مصر من هذا الشرف سيناريو اللعبة بتأجيل اجتماع اللجنة المختصة بتحديد الدولة المستضيفة للنهائيات ليتواكب مع اجتماع الجمعية العمومية فى شهر سبتمبر «أيلول» المقبل، وطبقاً للوائح، فإنه يجب أن يبقى باب تقديم الطلبات مفتوحاً إلى ما قبل الاجتماع المذكور بثلاثة أشهر.

فترتبت على ذلك إعادة فتح باب تقديم طلبات الاستضافة بعد إغلاقه، لغرض فى نفس يعقوب.

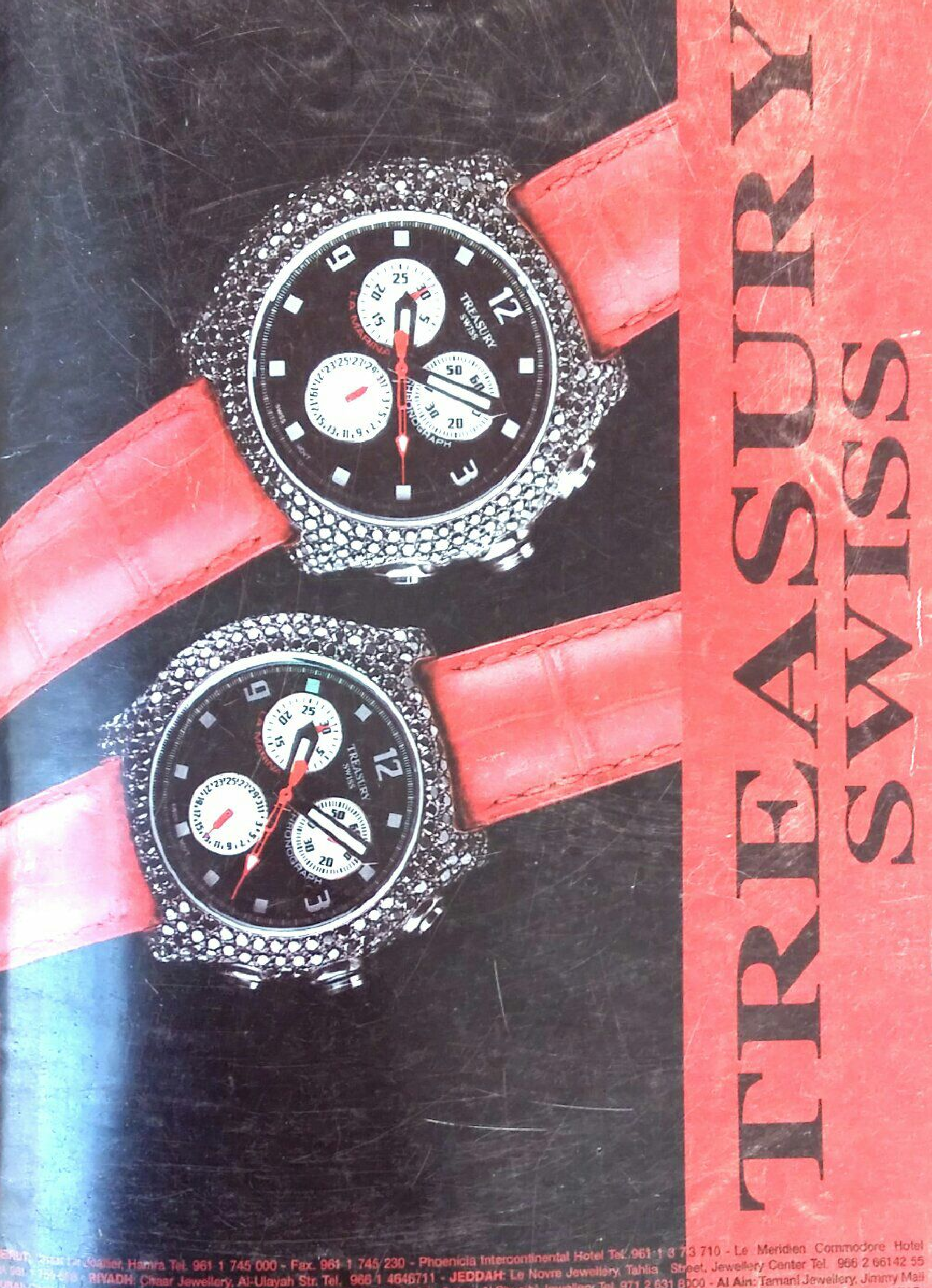
ويخشى مسؤولو الاتحاد المصرى الآن من تسريب بعض مستندات ملف مصر إلى دولة أفريقية ترغب بالاستضافة لأول مرة فى تاريخها، وستنصفها لوائح الاستضافة لو كان ملفها قوياً، لأن اللوائح ترجح كفة الدولة التى لم يسبق لها الاستضافة لو تساوى ملفها مع ملف دولة أخرى سبق لها استضافة النهائيات.

فهمتوا حاجة؟!

نصيحة لمسؤولى الاتحاد المصرى: زيحوا الجار «السو» ووسعوا اتحادكم، أو أجروا مقره بغرفه ومكاتبه وحديقته مفروشاً، فيدر عليكم ملايين الجنيهات سنوياً.

رحم الله أيام الفريق عبدالعزيز مصطفى ومحمد أحمد، وصدق من قال «غاب القط.. إلعب يا فار».

جمال عبده


TREASURY SWISS
TREASURY SWISS
LA MARINA
CHRONOGRAPH
Joaillier, Hamra Tel. 961 1 745 000 - Fax. 961 1 745 230 - Phoenicia Intercontinental Hotel Tel. 961 1 3 73 710 - Le Meridien Commodore Hotel
RIYADH: Chaar Jewellery, Al-Ulayah Str. Tel. 966 1 4646711 - JEDDAH: Le Novre Jewellery, Tahlia Street, Jewellery Center Tel. 966 2 66142 55
Jewellery Tel. 971 4 226 20 20 - Fax: 971 4 226 62 23 - ABU DHABI: Salem Al Shueibi Jewellery Tel. 971 2 631 8000 - Al Ain: Tamani Jewellery, Jimmy Mall
SHARJAH: Al-Jawaher Center, Souk Al Markazi Tel. 971 6 5725807 - Solitaire Jewellery, Al Fardan Plaza Tel: 971 6 5562725 - QATAR:
Watches Tel. 974 47 88 44 - KUWAIT: Cadeau Farah Jewellery, Plaza Central Tel. 965 5759933 MAROC: Casablanca, Bijouterie Bleu Marine
Avenue Lavaux, 1009 Pully, Suisse Tel. 41 21 728 48 66